



للمحورث والتحريرات الكمبيوترية

اصبهان

مركز
للغات الكمبيوترية



عليه السلام
الربيع

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

تذکرہ شریف

الحمد لله الذي

الحمد لله

الشيخ محمد بن عبد الجبار



كَلَامُكَ الْبَرُّ وَالْحَقُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريرات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٩	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٣
٢٩	اشاره
٢٩	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٣٠	باب الحاء
٣٠	اشاره
٣٠	١٥٦-الحاجه
٣٠	اشاره
٣١	رافضيه مع عالم سنى
٣٢	المصدر
٣٣	هشام بن الحكم والمتكلمون
٣٥	المفيد وعباسى
٣٦	ملاحظات
٣٧	عملى فى الكتاب
٣٨	سندى إلى روايات الكتاب
٣٩	العلامه الحلى والموصلى
٤٠	١٥٧-الحب
٤٠	اشاره
٤١	عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)
٤٢	الشيخ البهائى مع أحد العلماء
٤٤	ابن طاووس وبعض الحنابله
٤٥	البخل
٤٦	حب ذريه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
٤٧	شيعى وسنى

٤٨	كوفيه مع عائشه
٥٠	بعض المشايخ وسلطان البصره
٥١	حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه
٥٢	رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
٥٣	حب المؤمنين
٥٤	الشافعي والبحراني
٥٥	الحب في الله والبغض في الله
٥٦	البذاء
٥٨	عمار والمغيره
٥٩	إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده
٦٠	الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه
٦١	البذل
٦٢	التحبيب إلى الناس والتودد إليهم
٦٣	أهل العراق ومصقله
٦٤	١٥٨-الحبس
٦٤	اشاره
٦٥	سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
٦٦	موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك
٦٧	البر بالوالدين
٦٩	ابن عباس وعائشه
٧٠	١٥٩-الحبط
٧٠	اشاره
٧١	المفيد مع رجل من الزيديه
٧٢	البركه
٧٣	ابن عباس ورجل
٧٤	١٦٠-الحج

٧٤	اشاره
٧٥	إسحاق بن طابه ويزيد
٧٧	جابر الأنصارى ومروانى
٧٨	البشاره
٧٩	زيد بن على وقوم
٨٠	المفيد وابن الدقاق
٨١	المفيد والمخالف
٨٢	البصيره
٨٤	١٦١-الحجاب
٨٤	اشاره
٨٥	جميل بن كعب مع معاويه
٨٦	محمد بن أبى حذيفه مع معاويه
٨٧	البغض
٨٨	المفيد مع شيخ معتزلى
٨٩	١٦٢-الحجه
٨٩	اشاره
٩٠	أن الأرض لا تخلو من حجه
٩١	لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه
٩٢	لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه
٩٣	لزوم الحجه والبيان والتعريف
٩٤	حجج الله على خلقه
٩٥	أبو الأسود و عمران مع عائشه
٩٦	١٦٣-الحده
٩٦	اشاره
٩٧	محمد الحميرى ومعاويه
٩٩	جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان

١٠٠	١٦٤-الحدود
١٠٠	اشاره
١٠١	فى انتفاع المؤمنين بالمهدى عليه السلام فى غيبته
١٠٢	بحث تاريخى
١٠٣	البكاء فى الصلاه
١٠٥	١٦٥-الحديث
١٠٥	اشاره
١٠٦	حنبللى وحنبللى
١٠٧	البكاء لموت المؤمن
١٠٨	البكاء على الأئمه المعصومين (عليهم السلام)
١٠٩	تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
١١٠	البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)
١١١	كتابه الحديث
١١٣	المفيد والجوهري
١١٤	رجل ومعاويه
١١٥	من حفظ أربعين حديثا
١١٦	باب الألف
١١٧	المفيد والرماني
١١٨	إن الحديث صعب مستصعب
١١٩	٩ - كتاب الرموز والإشارات
١٢١	أوقات الإجابة
١٢٢	اختلاف الحديث
١٢٣	صعصعه والخوارج
١٢٤	من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب
١٢٥	البهتان
١٢٧	الحارث بن معاويه وزيد بن ليبيد

١٢٨	من أبطأت عليه الإجابة
١٢٨	١٦٦-الحذر
١٢٨	اشاره
١٢٩	المحمودى مع أبى هذيل العلاف
١٣١	إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد
١٣٢	قيس بن سعد مع معاوية
١٣٣	١٦٧-الحرام
١٣٣	اشاره
١٣٤	باب التاء
١٣٥	إجابة الإمام
١٣٦	التبذير
١٣٧	١٦٨-الحرب
١٣٧	اشاره
١٣٨	ابن اذنيه وابن أبى ليلى
١٣٩	التثاؤب
١٤٠	التختم بالعقيق
١٤١	١٦٩-الحرس
١٤١	اشاره
١٤٢	التختم فى اليمين
١٤٣	التختم بالفيروزج
١٤٣	١٧٠-الحرص
١٤٤	اشاره
١٤٥	حرمة التختم بالذهب للرجال
١٤٦	المفيد والسائل
١٤٧	التجاره
١٤٨	الاحتقار

١٤٩	سلمان الفارسی وعمر
١٥١	١٧١-الحرف
١٥١	اشاره
١٥٢	أبو ذر بالشام
١٥٣	الاحتكار
١٥٤	بحث تأريخی
١٥٥	١٧٢-الحرفه
١٥٥	اشاره
١٥٦	ابن حازم مع المخالفين
١٥٧	الإحسان
١٥٩	أبو عبيده وسالم بن أبي حفصه
١٥٩	١٧٣-الحركه
١٥٩	اشاره
١٦٠	زيد بن علي مع هشام
١٦١	شريك مع المهدي
١٦٢	التحرز عن مواضع التهمه
١٦٣	١٧٤-الحريه
١٦٣	اشاره
١٦٤	الاختصام
١٦٥	التحفه
١٦٦	١٧٥-الحزم
١٦٦	اشاره
١٦٧	المفيد مع الكتبي
١٦٩	التحيه
١٦٩	١٧٦-الحزن
١٦٩	اشاره

رجل من أهل السكاسك ومعاويه	١٧٠
أن للمهدى عليه السلام غيبتين	١٧٢
عبد الرحمان وشرحبيل	١٧٣
التدبير	١٧٤
تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)	١٧٥
عبد الرحمان بن العباس ومعاويه	١٧٦
علامه رضا وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)	١٧٨
١٧٧-الحساب	١٧٩
اشاره	١٧٩
عقيل ومعاويه	١٨٠
التراحم والتعاطف	١٨١
مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)	١٨٢
تربه الحسين (عليه السلام)	١٨٣
جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)	١٨٤
١٧٨-الحسب	١٨٥
اشاره	١٨٥
أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام	١٨٦
جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس	١٨٨
١٧٩-الحسد	١٨٩
اشاره	١٨٩
الشرح	١٩٠
رجل من الشيعة مع بعض المخالفين	١٩١
مؤمن الطاق وزيد	١٩٢
حنظله مع أهل الكوفه	١٩٣
التزاور	١٩٥
١٨٠-الحسره	١٩٥

١٩٥	اشاره
١٩٦	التزين
١٩٨	طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
١٩٩	١٨١-حسن البشر
١٩٩	اشاره
٢٠٠	التسليم
٢٠١	١٨٢-حسن الخلق
٢٠١	اشاره
٢٠٢	نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
٢٠٣	دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)
٢٠٤	سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
٢٠٦	فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
٢٠٧	التسميت
٢٠٨	الإخوان صنفان
٢٠٩	حقوق الإخوان
٢١٠	١٨٣-حسن الظن
٢١٠	اشاره
٢١١	ابن عباس وعائشه
٢١٣	صفه الأخ الذى يجب أداء حقه
٢١٤	عدى بن حاتم ومعاويه
٢١٥	التطيب
٢١٦	يحيى مع الرشيد
٢١٧	١٨٤-الحسنه
٢١٧	اشاره
٢١٨	أداء الفرائض
٢١٩	التعاهد

رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص	٢٢٠
أبو الأسود الدؤلي وعائشه	٢٢٢
ادخال السرور على المؤمنين	٢٢٣
عبد الله بن كثير وبنو أميه	٢٢٤
١٨٥-الحظ	٢٢٤
اشاره	٢٢٥
التعاون	٢٢٦
الصفواني مع القاضي	٢٢٧
المأمون والنوشجاني	٢٢٨
١٨٦-الحفظ	٢٢٩
اشاره	٢٢٩
من آذى عليا (عليه السلام)	٢٣٠
المصدر	٢٣١
التعيير	٢٣٢
١٨٧-الحقد	٢٣٣
اشاره	٢٣٣
مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد	٢٣٤
تفريج كربه المؤمن	٢٣٥
١٨٨-الحقوق	٢٣٦
اشاره	٢٣٦
قيس بن مسهر مع ابن زياد	٢٣٧
التفريط	٢٣٨
من آذى جاره	٢٣٩
الاستئكال بالعلم	٢٤١
التفكر	٢٤٢
الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)	٢٤٣

٢٤٤	الاستخفاف بالدين
٢٤٥	الكراچكى وبعض العامه
٢٤٦	١٨٩-الحكمه
٢٤٦	اشاره
٢٤٧	لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين
٢٤٨	التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين
٢٤٩	١٩٠-الحلال
٢٤٩	اشاره
٢٥٠	الاستخفاف بالحج
٢٥١	التفويض إلى الله عز وجل
٢٥٢	الاستخفاف بالمؤمن
٢٥٣	١٩١-الحلف
٢٥٣	اشاره
٢٥٤	الاستدراج
٢٥٥	أبو العيناء وابن ثوابه
٢٥٦	١٩٢-الحلم
٢٥٦	اشاره
٢٥٧	الاستعانه
٢٥٩	أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
٢٥٩	١٩٣-الحمام
٢٥٩	اشاره
٢٦٠	بهلول وهارون
٢٦٢	الاستعداد للموت
٢٦٣	الاستغفار
٢٦٤	عليان وأبو يوسف
٢٦٥	أهميه الاستغفار

٢٦٦	مجنون وأبو الهذيل
٢٦٧	الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات
٢٦٨	١٩٤-الحمد
٢٦٨	اشاره
٢٦٩	الاستغفار من الذنب كلما ذكره
٢٧٠	الاستغفار فى السحر
٢٧١	١٩٥-الحق
٢٧١	اشاره
٢٧٢	كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره
٢٧٤	من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه
٢٧٥	التكاتب
٢٧٦	سيد الاستغفار
٢٧٧	الاستغناء
٢٧٨	١٩٦-حمى الله تعالى
٢٧٨	اشاره
٢٧٩	خالد بن صفوان والأبرش
٢٨٠	الاستقامه إنما هى على الولايه
٢٨١	١٩٧-الحميه
٢٨١	اشاره
٢٨٢	الاستقامه على طريقه الإمام
٢٨٣	التكلف
٢٨٣	١٩٨-الحميه
٢٨٣	اشاره
٢٨٤	عائشه وحفصه وأم كلثوم
٢٨٦	التلافى فى اليوم ما فرط فى الأمس
٢٨٦	١٩٩-الحياء

٢٨٦	اشاره
٢٨٧	الاستقامه سلامه
٢٨٨	التهاون
٢٨٩	الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم
٢٩١	قيس ومعاويه
٢٩٢	٢٠٠-الحياه
٢٩٢	اشاره
٢٩٣	التهمه
٢٩٤	الإسراف
٢٩٥	٢٠١-الحيله
٢٩٥	اشاره
٢٩٦	الفرزدق وابن هبيرة
٢٩٧	استحباب التواضع وتعريفه
٢٩٩	ابن عباس ونافع بن الأزرق
٢٩٩	باب الخاء
٢٩٩	اشاره
٢٩٩	٢٠٢-الخاتمه
٢٩٩	اشاره
٣٠٠	التواضع للعالم والمتعلم
٣٠١	التواضع فى المأكل والمشرب
٣٠٣	الإسلام
٣٠٤	٢٠٣-الخبر
٣٠٤	اشاره
٣٠٥	رجل وأهل السنه
٣٠٦	بہلول وھارون
٣٠٧	أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين

٣٠٨ الشيعة مع الوالى
٣٠٩ ٢٠٤-الخبره
٣١٠ ٢٠٥-الخبث
٣١٠ اشاره
٣١١ الخليل والخلفاء
٣١٢ رجل والحجاج
٣١٣ بين شيعى وشيعى
٣١٥ الاشتغال
٣١٥ ٢٠٦-الخدعه
٣١٥ اشاره
٣١٦ إسكندر ومحمد بن الحارث
٣١٧ تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب
٣١٨ ٢٠٧-الخدمه
٣١٩ اشاره
٣١٩ صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها
٣٢١ اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق
٣٢٢ عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع حرا أو كان سىء الخلق
٣٢٣ ٢٠٨-الخذلان
٣٢٣ اشاره
٣٢٤ صحه التوبه من الكبائر
٣٢٥ محمد بن عبد الله ومعاويه
٣٢٦ وعد الله من أطاعه الجنه
٣٢٧ ٢٠٩-الخرق
٣٢٧ اشاره
٣٢٨ من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب
٣٢٩ ٢١٠-الخرى

٣٢٩ اشاره

٣٣٠ القاضى التنوخى وابن المعتز

٣٣١ من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

٣٣٣ ٢١١-الخسران

٣٣٣ اشاره

٣٣٤ التودد

٣٣٥ فضل إطعام الطعام

٣٣٦ على بن ميثم مع نصرانى

٣٣٦ ٢١٢-الخشوع

٣٣٧ اشاره

٣٣٨ إطعام المؤمن

٣٣٩ أبو فراس وابن سكره

٣٤٠ التوقير

٣٤١ بهلول وأبو حنيفة

٣٤٢ ٢١٣-الخشية

٣٤٢ اشاره

٣٤٣ التوكل

٣٤٤ من شبع وبحضرته مؤمن جائع

٣٤٤ ٢١٤-الخصال المحرمه والمكروهه

٣٤٤ اشاره

٣٤٥ السيد الحميرى ورجل

٣٤٧ من استعان به أخوه فلم يعنه

٣٤٨ ٢١٥-الخصومه

٣٤٨ اشاره

٣٤٩ إعانه المسافرين

٣٥٠ باب الثاء

٢١٦-الخصوع	٣٥١
اشاره	٣٥١
الثمره	٣٥٢
أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي	٣٥٣
الشيرازي وشرطي الروضه	٣٥٤
٢١٧-الخط	٣٥٥
اشاره	٣٥٥
الإعتدال	٣٥٦
٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى التجاشي	٣٥٧
الثواب	٣٥٨
٢١٨-الخطبه	٣٥٨
اشاره	٣٥٨
شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره	٣٥٩
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان	٣٦١
أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز	٣٦٢
أبو الطفيل ومعاويه	٣٦٣
الثياب	٣٦٤
٢١٩-الخطر	٣٦٤
اشاره	٣٦٥
شعبه بن غريظ ومعاويه	٣٦٦
الاعتراف بالتقصير	٣٦٧
الشرح	٣٦٨
٢٢٠-الخطيه	٣٦٩
اشاره	٣٦٩
باب الجيم	٣٧٠
عقيل ومعاويه	٣٧١

٢٢١-الخفه	٣٧٢
اشاره	٣٧٢
أبو ذر ومعاويه	٣٧٣
الاعتراف بالذنب	٣٧٤
٢٢٢-الخلاف	٣٧٥
اشاره	٣٧٥
الاعتزال	٣٧٦
ابن عباس وعمر	٣٧٨
٢٢٣-الخلافة	٣٧٩
اشاره	٣٧٩
ابن دكين مع رجل	٣٨٠
قنبر مع الحجاج	٣٨١
ذم جار السوء والاجتناب عنه	٣٨٢
الشيخ الطوسي والخليفة العباسي	٣٨٣
٢٢٤-الخلقه	٣٨٤
اشاره	٣٨٤
من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره	٣٨٥
حد الجوار أربعون دارا من كل جانب	٣٨٦
الجامعه	٣٨٧
٢٢٥-الخلوه	٣٨٨
اشاره	٣٨٨
محمد بن وهيب ويزيد بن هارون	٣٨٩
هشام والجاتليق	٣٩٠
٢٢٦-الخمير	٣٩٠
اشاره	٣٩٠
الجاه	٣٩١

أعرابى وهارون	٣٩٣
الخمير-٢٢٧	٣٩٣
اشاره	٣٩٣
الجبر	٣٩٤
أصل تحريم الخمير	٣٩٥
الخمير لم تزل محرمه	٣٩٧
ان الخمير رأس كل إثم وشر	٣٩٨
٧٧ - صورته ثالثه	٣٩٩
شارب الخمير	٤٠٠
الجبن	٤٠١
المقطع العامرى ومعاويه	٤٠٢
مدمن الخمير	٤٠٤
الخمير حرمت لفعليها فما فعل فعل الخمير فهو خمير	٤٠٥
حد شارب الخمير وإنه يقتل فى الثالثه	٤٠٦
البرقى وأبو غيث	٤٠٧
من شرب الخمير بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه	٤٠٨
نكاح شارب الخمير	٤١٠
حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمير	٤١١
ما يتخذ منه الخمير	٤١٢
الخمير تجعل خلا	٤١٣
من اضطر إلى الخمير للدواء أو للعطش أو للتقيه	٤١٤
ابن عباس وعمر	٤١٥
الجزاء	٤١٦
بيع الخمير	٤١٨
أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها	٤١٩
أبو ذر وعثمان	٤٢٠

٤٢١	شاه تشرب الخمر
٤٢٢	٢٢٨-الخمسة
٤٢٢	اشاره
٤٢٣	عمار وعثمان
٤٢٤	الجفاء
٤٢٥	عبيد الله بن عباس وبسر بن أوطاه
٤٢٦	عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
٤٢٧	الجفر
٤٢٩	٢٢٩-الخمسة
٤٣٠	٢٣٠-الخوارج
٤٣٠	اشاره
٤٣١	أفضل الأعمال
٤٣٢	قيس بن سعد ومعاوية
٤٣٣	الجماع
٤٣٤	أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص
٤٣٥	أعرابي ومعاوية
٤٣٦	٢٣١-الخوف من الله
٤٣٦	اشاره
٤٣٧	الإقبال
٤٣٩	عمرو بن العاص وابن عمه
٤٤٠	دخول مسلم على ابن زياد
٤٤١	الجمال
٤٤٢	ابن عباس ونجده الحروي
٤٤٣	السيد الحميري وسوار القاضي
٤٤٤	٢٣٢-الخوف والرجاء
٤٤٤	اشاره

٤٤٥	السيد الحميرى والمهدى
٤٤٦	الاقتصاد فى المعيشه
٤٤٧	الصاحب ورجل
٤٤٨	٢٣٣-الخياطه
٤٤٨	اشاره
٤٤٩	السيد الحميرى ورجلان يتفاخران
٤٥٠	٢٣٤-الخيانه
٤٥٠	اشاره
٤٥١	الجنون
٤٥٢	رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
٤٥٣	جمع من علماء السنه مع الحجاج
٤٥٥	عدلى ومجبر
٤٥٦	الجهاد
٤٥٧	ملاحظات حول الكتاب
٤٥٨	٢٣٥-الخير
٤٥٨	اشاره
٤٥٩	كثير وعبد الملك بن مروان
٤٦٠	فروه بن عمرو مع قريش
٤٦٢	ابن طاووس مع بعض الشيعة
٤٦٣	الأكل فى آنيه الذهب والفضه
٤٦٤	جهاد النفس
٤٦٥	عمار وعثمان
٤٦٦	الأكل متكئا
٤٦٧	أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه
٤٦٨	باب الدال
٤٦٨	اشاره

٤٦٨ الداء -٢٣٦
٤٦٨ اشارہ
٤٦٩ الأكل مع الأهل والخدام
٤٧٠ الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)
٤٧١ ابن طاووس والفاضل المتعلم
٤٧٣ الإلطف
٤٧٣ الدراسه -٢٣٧
٤٧٣ اشارہ
٤٧٥ إماطه الأذى عن الطريق
٤٧٦ الدرايه -٢٣٨
٤٧٦ اشارہ
٤٧٧ أبو الطفيل ومعاويه
٤٧٧ الدعاء -٢٣٩
٤٧٧ اشارہ
٤٧٨ الدعاء سلاح المؤمن
٤٧٩ الدعاء يرد البلاء والقضاء
٤٨١ الدعاء شفاء من كل داء
٤٨٢ الھام الدعاء
٤٨٣ التقدم فى الدعاء
٤٨٤ الإقبال على الدعاء
٤٨٥ الإلحاح فى الدعاء
٤٨٦ الثناء قبل الدعاء
٤٨٧ الجود
٤٨٨ الاجتماع فى الدعاء
٤٩٠ الصلاة على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فى الدعاء
٤٩١ الدعاء للإخوان بظھر الغيب

الإمساك	٤٩٢
الدعاء على العدو	٤٩٣
الدعاء للرزق	٤٩٤
الجوع	٤٩٥
ابن عباس ومعاوية	٤٩٧
٢٤٠-دعائم الإسلام	٤٩٧
اشاره	٤٩٧
الجوهر	٤٩٨
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاوية	٤٩٩
بريده الأسلمي وأبو بكر	٥٠٠
٢٤١-الدعابه	٥٠١
اشاره	٥٠٢
عبد الله بن جعفر ومعاوية	٥٠٢
٢٤٢-الدماء	٥٠٣
اشاره	٥٠٣
رجل كوفى مع معاوية	٥٠٤
عباده بن الصامت مع معاوية	٥٠٥
الأمن	٥٠٧
عباده ومعاوية	٥٠٨
صعصعه ومعاوية	٥٠٩
٢٤٣-الدنيا	٥١٠
اشاره	٥١٠
حجر بن عدى مع زياد ومعاوية والمغيره	٥١١
الإنتصار	٥١٢
المصدر	٥١٣
الشرح	٥١٥

أسماء بن زيد و أبو بكر	٥١٦
خطبه الزهراء (ع) في المسجد	٥١٧
الانتقام	٥١٨
١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعيير بن عداء	٥١٩
الشرح	٥٢١
٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامي	٥٢٢
صعصعه ومعاويه	٥٢٣
٢٤٤-الدنيه	٥٢٤
اشاره	٥٢٤
شريك والمهدى	٥٢٥
مسلم بن الوليد وهارون الرشيد	٥٢٦
الإنفاق	٥٢٧
٢٤٥-الدهر	٥٢٨
اشاره	٥٢٨
الفرزدق وسليمان بن عبد الملك	٥٢٩
ابن عباس ومعاويه	٥٣٠
المأمون مع الثنوى	٥٣١
هشام بن الحكم مع المؤيد	٥٣٣
٢٤٦-الدهقان	٥٣٤
اشاره	٥٣٤
الأحنف ومعاويه	٥٣٥
ابن عباس وزباد	٥٣٦
الأحنف وعمر بن الخطاب	٥٣٧
رجعه بعض أعداء الله تعالى	٥٣٨
٢٤٧-الدواء	٥٣٩
اشاره	٥٣٩

الإهانة	٥٤٠
الشرح	٥٤١
الصدوق مع ركن الدولة	٥٤٢
شيخ كوفي ومحمد بن هشام	٥٤٣
٢٤٨-الدولة	٥٤٤
اشاره	٥٤٤
على بن عبد الله والوليد	٥٤٥
هانيء بن عروه ومعاويه	٥٤٦
الفرزدق وبلال بن أبي بردة	٥٤٧
حزوين بن المنذر وعبيد الله بن ظبيان	٥٤٩
السيد المرتضى ورجل	٥٥٠
الإيثار	٥٥١
٢٤٩-الدين	٥٥١
اشاره	٥٥١
المصدر	٥٥٢
الإيمان بعد الإسلام	٥٥٣
هشام بن الحكم وسليمان	٥٥٥
أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية	٥٥٦
أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية	٥٥٧
إن الثواب على الإيمان	٥٥٨
فضل الإيمان على الإسلام	٥٥٩
حقيقه الإيمان	٥٦١
قوم بالغضب على أعداء الله تعالى	٥٦٢
الإيمان مستقر ومستودع	٥٦٣
٢٥٠-الدين	٥٦٤
اشاره	٥٦٤

٥٦٥ ----- السبق إلى الإيمان

٥٦٦ ----- الشرح

٥٦٨ ----- دعائم الإيمان

٥٦٩ ----- المصدر

٥٧٠ ----- أن الإيمان ميثوث لجوارح البدن كلها

٥٧١ ----- تعريف مركز

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی، ۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۴۲۳ق = ۱۳۸۱ش = ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج ۱۲؛ ۲۲/۵×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶ ط ۲ ج ۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص: ۱

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعة الأولى

۱۴۲۳ هـ - ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة و النشر و التوزيع

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ٢٧٢٦٥٢ _ ٢٧٢٦٥٥ _ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ _ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

باب الحاء

اشاره

باب الحاء

ص: ٣

١٥٦-الحاجه

اشاره

الحاجه

ص: ٤

[٢٣٧١] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري،

قال شكوت إلى أبي محمد (عليه السلام) الحاجه، فحك بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطاء

بمنديل وأخرج خمسمائه دينار، فقال: يا أبا هاشم خذ وأعذرنا (١).

[٢٣٧٢] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، ومحمد بن أبي عبد الله، عن إسحاق قال حدثني

إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

قال: قعدت لأبي محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت إليه الحاجه وحلفت

له أنه ليس عندي درهم فما فوقها ولا غداء ولا عشاء قال: فقال: تحلف بالله كاذبا

وقد دفنت مأتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطيء، أعطه يا غلام ما معك،

فأعطاني غلامه مائه دينار ثم أقبل علي فقال لي: إنك تحرمها أحوج ما تكون إليها

يعنى الدنانير التى دفنت وصدق (عليه السلام) وكان كما قال دفنت مأتى دينار وقلت: يكون

ظهرا وكهفا لنا فاضطرت ضروره شديده إلى شىء انفقته وانغلقت على أبواب الرزق

فنبشت عنها فإذا ابن لى قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على

شىء (٢).

[٢٣٧٣] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاساني، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى أكثر من

ص: ٥

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠٩ ح ١٤.

رافضيه مع عالم سنى

مروه الإعطاء (١).

[٢٣٧٤] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى المغراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا

يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التوأصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء

بينكم) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٢٣٧٥] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل ابن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمن لترد عليه الحاجه لأخيه فلا تكون عنده فيهم بها قلبه، فيدخله الله تبارك

وتعالى بهمه الجنه (٣).

[٢٣٧٦] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي، عن بكار بن كردم، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا مفضل

اسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به عليه إخوانك، قلت: جعلت فداك

وما عليه إخواني؟ قال: الراغبون في قضاء حوائج إخوانهم قال: ثم قال: ومن قضى

لأخيه المؤمن حاجه قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائه الف حاجه من ذلك أولها الجنه ومن

ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنه بعد أن لا يكونوا نصابا وكان المفضل إذا

سأل الحاجه أخوا من إخوانه قال له: أما تشتهي أن تكون من عليه الإخوان (٤).

ص: ٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٤ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٩٦ ح ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٩٢ ح ١.

المصدر

[٢٣٧٧] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمه،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله، فإن للجنه بابا يقال له: المعروف

لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياه الدنيا، فإن العبد ليمشي في حاجه أخيه

المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين: واحدا عن يمينه وآخر عن شماله، يستغفران له ربه

ويدعوان بقضاء حاجته، ثم قال: والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسر بقضاء حاجه المؤمن إذا

وصلت إليه من صاحب الحاجة (١).

[٢٣٧٨] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

الأشعري، عن بعض مشائخه، عن إدريس بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي الحاجه أمانه الله عند خلقه، فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب

من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله أما انه لم يقتله بسيف

ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى من قلبه (٢).

[٢٣٧٩] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبان بن عبد الملك قال حدثني بكر الأرقط، عن أبي عبد الله أو عن شعيب، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه واحد، فقال: أصلحك الله اني رجل منقطع إليكم

بمودتي وقد أصابتني حاجه شديده وقد تقربت بذلك إلى أهل بيتي وقومي فلم يزدني

بذلك منهم إلا بعدا قال: فما آتاك الله خير مما أخذ منك قال: جعلت فداك ادع الله لي

أن يغنيني عن خلقه، قال: ان الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن سل الله

أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرك إلى لثام خلقه (٣).

ص: ٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٥ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦٦ ح ١.

هشام بن الحكم والمتكلمون

[٢٣٨٠] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجة

فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنبا فيقول

الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها، فانه تعرض لسخطي

واستوجب الحرمان مني (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٣٨١] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعة ظهرت أربعة إذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة وإذا فشا الجور في الحكم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمة أدل لأهل الشرك من أهل الإسلام وإذا منعت

الزكاة ظهرت الحاجة (٢).

[٢٣٨٢] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي إذا طلب الحاجة

طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشم شيئاً من طيب

وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله (٣).

[٢٣٨٣] ١٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على

ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هياً له من الكلام أحسن ما

يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول:

«يا أجود من أعطى ويا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد،

ص: ٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٨ ح ٣.

المفيد وعباسي

يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل

ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر

الأعلى، يا من ليس كمثلته شيء يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله

كثيره وصل على محمد وآله وقل: «اللهم أوسع على من رزقك الحلال ما أكف به

وجهي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج والعمرة»

وقال: ان رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل

العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط [\(١\)](#).

[٢٣٨٤] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه

ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وسلم)

سل تعطه ثم قال: ان في كتاب علي (عليه السلام): ان الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل

المسألة وان أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجه فيجب أن يقول له خيراً قبل أن

يسأله حاجته [\(٢\)](#).

[٢٣٨٥] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ان العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها (٣).

ص: ٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٨٥ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠١ ح ٢.

ملاحظات

[٢٣٨٦] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبي جميله، عن أبي بصير قال:

شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في دبر صلاه الليل وأنت ساجد: «يا خير

مدعو يا خير مسؤول يا أوسع من أعطى يا خير مرتجى ارزقني وأوسع على من

رزقك وسبب لي رزقا من قبلك إنك على كل شيء قدير» (١).

[٢٣٨٧] ١٧ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي، عن علي

ابن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون له الحاجة إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى أو أن يكون

عاملا أو دهقاناً من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمه أبدأ

بالعلاج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك كي تقضى حاجته؟ قال: أما أن تبدأ به

فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى

وقيصر (٢).

[٢٣٨٨] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا اعتم وذهب من الليل شطره أخذ جراباً فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل المدينه فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا أنه كان أبا عبد الله (عليه السلام) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥١ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٨ ح ١.

عملي في الكتاب

[٢٣٨٩] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن أبي طالب الشعراني، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال:

سأل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل وأنا عنده فقيل له: أصابته الحاجه قال: فما يصنع

اليوم؟ قيل: في البيت يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض إخوانه فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): والله للذي يقوته أشد عباده منه (١).

[٢٣٩٠] ٢٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لجلوس الرجل في دبر صلاه

الفجر إلى طلوع الشمس أنفذ في طلب الرزق من ركوب البحر، فقلت: يكون للرجل

الحاجه يخاف فوتها فقال: يدلج فيها وليذكر الله عز وجل فإنه في تعقيب ما دام على

وضوء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٣٩١] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه الحاجة فقال: تزوج، فتزوج فوسع عليه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٣٩٢] ٢٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله

الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الحديث الذي يرويه الناس حق أن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج ففعل، ثم أتاه فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج

ص: ١١

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣١٠ ح ٢٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٢.

سندى إلى روايات الكتاب

حتى أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعيال (١).

[٢٣٩٣] ٢٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى، عن الوشاء، عن

عبد الكريم بن عمرو، عن عمار بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): إذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت وأنكر الناس بعضهم بعضاً فعند

ذلك فانتظر أمر الله عز وجل قلت: جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما إنكار

الناس بعضهم بعضاً؟ قال: يأتي الرجل منكم أخاه فيسأله الحاجة فينظر إليه بغير

الوجه الذي كان ينظر إليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به (٢).

[٢٣٩٤] ٢٤ - الصدوق رفعه قال أبو جعفر (عليه السلام): ما من عبد يؤثر على الحج حاجه من

حوائج الدنيا إلا نظر إلى المحلقين قد انصرفوا قبل أن تقضى له تلك الحاجه (٣).

[٢٣٩٥] ٢٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد أحدكم الحاجه فليكر

إليها فاني سألت ربي عز وجل أن يبارك لأمتي في بكورها (٤).

[٢٣٩٦] ٢٦ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: نعم الشيء الهديه أمام الحاجه (٥).

[٢٣٩٧] ٢٧ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين

السعد آبادي، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه المؤمن اللفهان عند جهده فنفس كربته

وأعانه على نجاح حاجته كان له بذلك عند الله اثنتان وسبعون رحمه من الله يعجل له

منها واحده يصلح بها معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمه لأفراع يوم القيامة

ص: ١٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٢١ ح ٢٧٦.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٢٠ ح ٢٢٢.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ١٥٧ ح ٣٥٧٤.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٢٩٩ ح ٤٠٦٩.

العلامه الحلي والموصلي

وأهواله (١).

الروايه من حيث السند معتبره.

[٢٣٩٨] ٢٨ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن

محمد الأزدي قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما قضى مسلم لمسلم حاجه إلا ناداه الله: على

ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٣٩٩] ٢٩ - الصدوق بسنده إلى حديث مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من كفى ضريرا

حاجه من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته أعطاه الله براءه من

النفاق وبراءه من النار وقضى له سبعين حاجه من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في

رحمه الله عز وجل حتى يرجع... (٣).

[٢٤٠٠] ٣٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فوت الحاجه خير من طالبها

من غير أهلها (٤).

الروايات في هذا العنوان كثيره جدا فإن شئت راجع أبواب الدعاء من كتب الأخبار

وعنوان قضاء حاجه المؤمن من كتابنا ألف حديث في المؤمن: ٢٤٩.

ص: ١٣

١- (١) ثواب الأعمال: ١٧٩.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٢٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٣٥١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٥٨٢.

١٥٧-الحب

اشاره

حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

[٢٤٠١] ١ - الصدوق باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حب علي بن

أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (١).

[٢٤٠٢] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، عن الثقفى،

عن جعفر بن الحسن، عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن محمد بن علي السلمي،

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصاري انه قال: لقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن في علي خصالا لو كانت واحده منها في جميع الناس لاكتفوا

بها فضلا: «قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي مني كهارون

من موسى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي مني وأنا منه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي مني كنفسى

طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حرب علي حرب الله وسلم علي

سلم الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي

حجه الله وخليفته علي عباد» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حب علي إيمان وبغضه كفر»

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي

«علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يرثا علي الحوض» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «علي

قسيم الجنة والنار» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق

الله عز وجل» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة» (٢).

ص: ١٤

١- (١) فضائل الشيعة: ١٢ ح ١٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس العشرون ح ١ / ٨١.

عناوين موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

[٢٤٠٣] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمرو، عن الحسن بن إسماعيل

القحطبي، عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن يحيى بن

أبي كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علي في

السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في

الأرض، أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لو سعه وأعطاه
الله من الفهم لو قسم على أهل الأرض لو سعه، شبهت لينة بلين لوط وخلقه بخلق
يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجه سليمان بن داود
وقوته بقوه داود وله اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنة بشرنى به ربى وكانت له
البشاره عندى على محمود عند الحق مزكى عند الملائكه وخاصتى وخالصتى
وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى أن لا يقبضه قبلى
وسألته أن يقبضه شهيدا بعدى، أدخلت الجنة فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر
وقصور على كعدد البشر، على منى وأنا من على، من تولى عليا فقد تولانى، حب
على نعمه، واتباعه فضيله، دان به الملائكه وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على
الأرض ماش بعدى إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يك فضا عجولا ولا
مسترسلا لفساد ولا معندا حملته الأرض فأكرمه، لم يخرج من بطن أنثى بعدى أحد
كان أكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا، أنزل الله عليه الحكمة، ورداه
بالفهم تجالسه الملائكه ولا يراها ولو أوحى إلى أحد بعدى لأوحى إليه، فزين الله به
المحافل، وأكرم به العساكر، وأخصب به البلاد، وأعز به الأجناد، مثله كمثلى بيت الله
الحرام يزار ولا يزور، ومثله كمثلى القمر إذا طلع أضاء الظلمه، ومثله كمثلى الشمس
إذا طلعت أنارت الدنيا وصفه الله فى كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى
منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا (١).

ص: ١٥

[٢٤٠٤] ٤ - الصدوق، عن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الأنصاري،

عن الهروي قال: قال المؤمن يوما للرضا (عليه السلام): يا أبا الحسن أخبرني عن جدك

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأي وجه هو قسيم الجنة والنار وبأي معنى فقد

كثر فكري في ذلك؟ فقال له الرضا (عليه السلام): يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك عن آبائه

عن عبد الله بن عباس انه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «حب علي إيمان

وبغضه كفر» فقال: بلى فقال الرضا (عليه السلام): فقسّمه الجنة والنار إذا كانت على حبه

وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المؤمن: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن أشهد

انك وارث علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أبو الصلت الهروي: فلما انصرف الرضا إلى

منزله أتته فقلت له: يا ابن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين فقال لي

الرضا (عليه السلام): إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي (عليه السلام) انه

قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، تقول

لنار هذا لي وهذا لك» (١).

[٢٤٠٥] ٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد بن

السندی، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي الزبير المكي قال: رأيت

جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الأنصار ومجالسهم وهو يقول: على

خير البشر فمن أبي فقد كفر يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي (عليه السلام) فمن أبي

فانظروا في شأن أمه (٢).

[٢٤٠٦] ٦ - الصدوق، عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن إبراهيم

الكوفي، عن محمد بن علي بن معتمر، عن أحمد بن علي بن محمد الرملي، عن أحمد بن

موسى، عن يعقوب بن إسحاق المروزي، عن عمر بن منصور، عن إسماعيل بن

أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبدى، عن جابر بن عبد الله

ص: ١٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٦ ح ٣٠.

٢- (٢) علل الشرايع: ١٤٢ ح ٤.

ابن طاووس وبعض الحنابلة

الأنصارى قال: كنا بمنى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع

فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو الذى أخرج أباكم من الجنة

فمضى إليه على (عليه السلام) غير مكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى

فى اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله تعالى فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم

من عند ربى ما لك تريد قتلى فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل

نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيك فى الأموال والأولاد وهو قول الله عز وجل فى محكم كتابه

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق يا على لا يبغضك من

قريش إلا سفاحى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر

الناس إلا شقى ولا من النساء إلا سلقلقيه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم

رفع رأسه فقال: معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على قال جابر بن

عبد الله: فكنا نعرض حب على (عليه السلام) على أولادنا فمن أحب علينا علمنا انه من أولادنا

ومن أبغض علينا انتفينا منه (١).

[٢٤٠٧] ٧ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي

صالح، عن ابن عباس:.... قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصنى قال: عليك بموده على بن

أبى طالب (عليه السلام) والذي بعثنى بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب
على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه
وإن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به إلى النار يا بن عباس والذي بعثنى
بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغض على (عليه السلام) منها على من زعم ان الله ولدا يا بن
عباس لو ان الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا
لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا ابن عباس نعم يبغضه
ص: ١٧

١- (١) علل الشرايع: ١٤٢ ح ٧.

البخل

قوم يذكرون انهم من امتى لم يجعل الله لهم فى الإسلام نصيبا، يا بن عباس! ان من
علامه بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم
عليه منى ولا أوصاء أكرم عليه من وصى على قال ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وإنه لأكبر عملى عندى، الخبر (١).

[٢٤٠٨] ٨ - الطوسى، عن ابن حشيش، عن يزيد بن جناح، عن عبد الله بن زيد، عن
عباد بن يعقوب، عن يوسف بن كهيل، عن هارون بن الحسن، عن أبى سلام مولى
قيس قال: خرجت مع مولاى قيس إلى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفه يقول:
سمعت أبى حذيفه يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من عبد ولا أمه يموت وفى
قلبه مثقال حبه خردل من حب على بن أبى طالب (عليه السلام) إلا أدخله الله عز وجل الجنة (٢).

[٢٤٠٩] ٩ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد بن همام، عن على بن محمد
ابن مسعده، عن جده مسعده بن صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: والله لا

يهلك هالك على حب على إلا رآه فى أحب المواطن إليه والله لا يهلك هالك على بغض

على إلا رآه فى أبغض المواطن إليه (٣).

[٢٤١٠] ١٠ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن أبى حاتم، عن محمد

بن الفرات، عن حنان بن سدير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما ثبت الله حب على (عليه السلام) فى

قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له قدم أخرى (٤).

الروايات فى وجوب حب مولانا وإمامنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه

صلوات المصلين فوق حد الإحصاء من طرق الفريقين ذكرنا لك عشره منها روما

للاختصار وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله على أول النعم.

ص: ١٨

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع: ح ١٥ / ١٠٥ الرقم ١٦١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ١٠٧ / ٣٣٠ الرقم ٦٦٠.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٢٥ / ١٦٤ الرقم ٢٧٣.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح ٢٥ / ١٣٢ الرقم ٢١٢.

حب ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

حب ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٤١١] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلى، عن

عيسى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى

أحد من أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامة (١).

[٢٤١٢] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى شافع يوم القيامة

لأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتى ورجل بذل ماله

لذريتى عند المضيق ورجل أحب ذريتى باللسان وبالقلب ورجل يسعى فى حوائج

ذريتى إذا طردوا أو شردوا (٢).

[٢٤١٣] ٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها

الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمهم فتنصت الخلائق فيقوم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم أو

كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتى

النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبى قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنة

حيث شئت قال: فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات

الله عليهم أجمعين (٣).

ص: ١٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٩.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٦٥ ح ١٧٢٧.

شيعى وسنى

فى معانى الأخبار: ١١٦ فى حديث طويل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الوسيله هى

درجتى فى الجنة وهى ألف مرقاه. وفى اللغة: الوسيله والواسله: المنزل عند

الملك والدرجه والقربه كما فى القاموس.

[٢٤١٤] ٤ - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن على بن معلى، عن هذيل بن حنان، عن أخيه قال: قلت للصادق (عليه السلام)

كان لى عند أحد من آل محمد (عليهم السلام) حق لا يوفيه ويماطلنى فيه فأغلظت عليه القول وأنا نادم مما صنعت فقال الصادق (عليه السلام): أحب آل محمد (عليهم السلام) وأبرء ذمهم واجعلهم فى حل وبالف فى إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا تسبهم (١).

[٢٤١٥] ٥ - الشيخ الحسن بن محمد القمى قال: رويت عن مشايخ قم: ان الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) كان بقم يشرب علانيه فقصد يوما لحاجه إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلا فى الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما، فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبى محمد العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له فبكى أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعنى الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك فبكى أحمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر قال: صدقت ولكن لابد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس

ص: ٢٠

١- (١) كتاب قم: ٢٠٦، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٠٠ من طبع الحجرى، (١٢ / ٣٧٥ طبع آل البيت (عليهم السلام)).

كوفيه مع عائشه

فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري (عليه السلام) فى ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى أهل

بيته وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتقيدين

وكان ملازماً للمساجد ومعتكفاً فيها حتى أدركه الموت (١).

[٢٤١٦] ٦ - الشيخ الحسن بن محمد القمي، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن

أبي رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال قال رسول (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحب عترتي

والعرب فهو من إحدى الثلاث: إما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهي

حائض (٢).

[٢٤١٧] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... نحن شجرة النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبتنا ينتظر الرحمه،

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (٣).

[٢٤١٨] ٨ - السروي رفعه إلى هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي

الصادق (عليه السلام) في حجه كل سنه فينزل له أبو عبد الله (عليه السلام) في دار من دوره في المدينه وطال

حجه ونزوله فأعطى أبا عبد الله (عليه السلام) عشره آلاف درهم ليشتري له داراً وخرج إلى

الحج فلما انصرف قال جعلت فداك اشتريت لي الدار قال: نعم وأتى بصك فيه: بسم

الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي (اشترى - خ)

له داراً في الفردوس حدها الأول: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحد الثاني أمير المؤمنين (عليه السلام)

والحد الثالث الحسن بن علي والحد الرابع الحسين بن علي (عليهما السلام) فلما قرأ الرجل ذلك

ص: ٢١

١- (١) كتاب قم: ٢١١، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٠٠ (١٢ / ٣٧٤).

٢- (٢) كتاب قم: ٢٠٧، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٠٠ (١٢ / ٣٧٦).

بعض المشايخ وسلطان البصره

قال: قد رضيت جعلني الله فداك قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إني أخذت ذلك المال ففرقته في ولد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأرجو أن يتقبل الله ذلك ويشيك به الجنة قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل عله الموت فلما حضرته الوفاه جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفي ولي الله جعفر بن محمد (بما قال خ) (١).

[٢٤١٩] ٩ - وفي صحيفه الرضا (عليه السلام) بإسناده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اصطنع صنيعه إلى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غدا إذا لقيتني يوم القيامة (٢).

[٢٤٢٠] ١٠ - وفي التفسير المنسوب إلى الامام العسكري (عليه السلام): قال الحسن بن علي (عليهما السلام) أن رجلا جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا وأداما فمر برجل وامرأه من قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين فقال هؤلاء أحق من قراباتي فأعطاهما إياهما ولم يدر بماذا يجنح في منزله فجعل يمشي رويدا يتفكر فيما يعتذر به عندهم ويقول له ما فعل بالدرهم إذا لم يجنهم بشيء فبينما هو في طريقه إذا بفحيح يطلبه فدل عليه فأوصل إليه كتابا من مصر وخمسماه دينار في صره وقال: هذه بقيه حملت إليك من مال ابن عمك مات بمصر وخلف مائه ألف دينار على تجار مكه والمدينه وعقارا كثيرا ومالا بمصر بأضعاف ذلك فأخذ الخمسماء

دينار فوسع على عياله ونام ليلته فرأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه (عليه السلام) فقالا: كيف ترى

أغناءنا لك لما آثرت قرابتنا على قرابتك إلى أن ذكر انه وصل اليه من أثمان تلك العقار

ثلاثمائة ألف دينار فصار أغنى أهل المدينة ثم أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا عبد الله

ص: ٢٢

١- (١) المناقب: ٤ / ٢٣٣.

٢- (٢) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): ٨٦ ح ٢٠٠.

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه

هذا جزاءك في الدنيا على ايثار قرابتى على قرابتك ولأعطيتك في القيامة بكل حبه من

هذا المال في الجنة ألف قصر أصغرها أكبر من الدنيا مغرز كل إبره منها خير من الدنيا

وما فيها (١).

يأتى منا عنوان الساده في محلها فراجعها إن شئت.

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه

[٢٤٢١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمي، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم أن

فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعه الله ويبغض أهل معصيته ففيك

خير والله يحبك، وإن كان يبغض أهل طاعه الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير

والله يبغضك والمرء مع من أحب (٢).

[٢٤٢٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه ابن بزيع قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفه ما لا ينبغي تركه

وطاعه من رضى الله رضاه، فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنه لو تركته

تعجب ان رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان

يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا أن

يصيبك من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتته الناس كعذاب الله - وأعيذك بالله

وإيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله انه لا تنال محبه الله

ص: ٢٣

١- (١) التفسير المنسوب إلى الامام العسكرى (عليه السلام): ٣٣٧، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٠١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٢٦ ح ١١.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

إلا يبغض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك

من الله لقوم يعلمون.

يا أخى ان الله عز وجل جعل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى

الهدى ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك

الله فإنهم فى منزله رفيعة وان أصابتهم فى الدنيا وضيعه انهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (١).

[٢٤٢٣] ٣ - الصدوق، عن أبى محمد جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن

إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من

أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن

خذل عادلا فهو ظالم انه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا

بالطاعه ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: إيتوني بأعمالكم لا بأحسابكم

وأنسابكم، قال الله تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا

يتسائلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك

الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون) (٢) (٣).

[٢٤٢٤] ٤ - المفيد باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لما حضرته الوفاة: ... وواخ

الإخوان فى الله وأحب الصالح لصاحبه ودار الفاسق عن دينك وابعضه بقلبك وزايه

بأعمالك لئلا تكون مثله... (٤).

ص: ٢٤

١- (١) الكافى: ٨ / ٥٦ ح ١٧.

٢- (٢) سوره المؤمنون: ١٠٣ - ١٠١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣٥.

٤- (٤) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ١ / ٢٢٢.

حب المؤمنين

[٢٤٢٥] ٥ - المسعودى رفعه إلى عيسى بن مريم انه قال فيما أمر به الحواريين: ... تحبوا

إلى الله ببغض أهل المعاصى والبعد منهم (١).

من أحب الغلاء فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)

[٢٤٢٦] ١ - الصدوق، عن الفامى، عن الحميرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن

على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله

ان الناس لينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر... ثم قال: من قال بالتشبيه والجبر

فهو كافر مشرك ونحن منه براء فى الدنيا والآخرة يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى

التشبيه والجبر الغلاء الذين صغروا عظمه الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن

أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا

ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد

قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد أحسن إلينا ومن صدقهم

فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمانا ومن حرمانهم فقد أعطانا،

يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا (٢).

قد ذكرنا الحديث بتمامه في عنوان الجبر فراجعها إن شئت.

حب المؤمنين

[٢٤٢٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المسلمين يلتقيان

فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه (٣).

ص: ٢٥

١- (١) اثبات الوصية: ٦٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٤٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٢٧ ح ١٤.

الشافعي والبحراني

الرواية موثقة سنداً.

[٢٤٢٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما التقى مؤمنان قط

إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لأخيه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٤٢٩] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه وسهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان ألا ومن أحب في

الله وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من أصفياء الله (٢).

[٢٤٣٠] ٤ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من حب الرجل دينه حبه

أخاه (٣).

[٢٤٣١] ٥ - الصوري، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه بعد كلام: ان

المؤمنين من أهل ولايتنا وشيعتنا إذا اتقوا لم يزل الله تعالى مطلا عليهم بوجهه حتى

يتفرقوا ولا يزال الذنوب تتساقط عنهم كما تتساقط الورق ولا يزال يد الله على يد

أشدهما حبا لصاحبه (٤).

وفى هذا المجال راجع كتابنا ألف حديث في المؤمن: ١٦٦.

ص: ٢٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٧ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٥ ح ٣.

٣- (٣) الاختصاص: ٣١.

٤- (٤) قضاء حقوق المؤمنين: ٢٧ ح ٣٥.

الحب في الله والبغض في الله

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا

[٢٤٣٢] ١ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انى لألقى الرجل لم أره ولم يرني فيما مضى قبل يومه ذلك فاحبه حبا شديدا، فإذا كلمته وجدته لى على مثل ما أنا عليه له ويخبرنى انه يجد لى مثل الذى أجد له؟

فقال: صدقت يا سدير ان ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا على التودد بالسنتهم كسرعه اختلاط قطر السماء على مياه الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بالسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (١).

الرواية معتبرة الإسناد. المذود: معتلف الدابة.

الحب فى الله والبغض فى الله

[٢٤٣٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

محمد بن خالد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب،

عن على بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب لله

وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٤٣٤] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن على بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

ص: ٢٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح ٧٢ / ٤١١ الرقم ٩٢٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٢٤ ح ١.

يقول: إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور، قد أضاء نور وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (١).

ونقلها الصدوق بسنده الموثق في ثواب الأعمال: ١٨٢.

[٢٤٣٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن فضيل ابن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحب والبغض أمن الإيمان هو؟ فقال: وهل الإيمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآية (حب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون) (٢) (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٤٣٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب قال: فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله قال: فيقولون: وأى شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب في الله ونبغض في الله قال: فيقولون: نعم أجر العاملين (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٤٣٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٥ ح ٤.

٢- (٢) سورة الحجرات: ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٢٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٦ ح ٨.

عمار والمغيره

سالم وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما

أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليغضكم وما يعرف ما أنتم عليه

فيدخله الله يبغضكم النار (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٤٣٨] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمي، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم ان

فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ففيك

خير والله يحبك وإن كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير

والله يبغضك والمرء مع من أحب (٢).

[٢٤٣٩] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي علي الواسطي، عن

الحسين بن أبان، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أحب رجلا لله لأثابه

الله على حبه إياه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ولو أن رجلا أبغض لله

لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض في علم الله من أهل الجنة (٣).

[٢٤٤٠] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران السبعي، عن عبد الله بن

جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل من لم يحب على الدين ولم

يبغض على الدين فلا دين له (٤).

[٢٤٤١] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن صالح بن سهل الهمداني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحبنا وأبغض

عدونا في الله من غير تره وترها إياه لشيء من أمر الدنيا ثم مات على ذلك فلقى الله

ص: ٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٦ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٦ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٢٧ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٧ ح ١٦.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له (١).

[٢٤٤٢] ١٠ - الطوسي بسنده إلى علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان،

عن أبي شبل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أحبكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن

لم يقل كما تقولون (٢).

الرواية صحيحة الإسناد إن كان المراد بأبي شبل هنا عبد الله بن سعيد الأسدي الثقفي.

والرويات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٢٤، والوافي:

٤ / ٤٨١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٠٥، وغيرها من كتب الأخبار.

اخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[٢٤٤٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن عمر [بن أذينة] عن أبيه، عن نصر بن قابوس قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه ذلك فإن إبراهيم (عليه السلام) قال:

(رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

[٢٤٤٤] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

بن محمد بن عيسى جميعا، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للموده بينكما (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٠

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٠٤.

٢- (٢) التهذيب: ١ / ٤٦٨ ح ١٨١.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٦٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ٢.

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

[٢٤٤٥] ٣ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٤٤٦] ٤ - البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده قال: مر رجل

في المسجد وأبو جعفر (عليه السلام) جالس وأبو عبد الله (عليه السلام) فقال له بعض جلسائه: والله اني

لأحب هذا الرجل، قال له أبو جعفر: ألا فأعلمه فإنه أبقى للموده وخير في

الالفه (٢).

[٢٤٤٧] ٥ - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أصلح لذات البين (٣).

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

[٢٤٤٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يحيى بن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده أبي البلاد رفعه قال: جاء أعرابي إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز راحلته فقال: يا رسول الله علمني

عملاً أدخل به الجنة، فقال: ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأتته إليهم وما كرهت أن

يأتيه الناس إليك فلا تأتيه إليهم، خل سبيل الراحله (٤).

الغرز: الركاب من الجلد.

[٢٤٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣١

١- (١) المحاسن: ٢٦٦.

٢- (٢) المحاسن: ٢٦٦.

٣- (٣) الجعفریات: ١٩٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٦ ح ١٠.

البذل

قال: أوحى الله عز وجل إلى آدم (عليه السلام) إني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات قال: يا رب وما

هن؟ قال واحده لى وواحد لك وواحد فيما بينى وبينك وواحد فيما بينك وبين الناس

قال: يا رب بينهن لى حتى أعلمهن قال: أما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئاً وأما

التى لك فأجزيك بعملك أخرج ما تكون إليه. وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء

وعلى الإجابة وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم

ما تكره لنفسك (١).

[٢٤٥٠] ٣ - الصدوق بإسناده فى خبر الشيخ الشامى قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ... يا شيخ

ارض للناس ما ترضى لنفسك واث إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك... (٢).

[٢٤٥١] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن بن على (عليهما السلام):...

يا بنى اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحب لغيرك ما تحب لنفسك

واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم وأحسن كما تحب أن يحسن

إليك واستقيح من نفسك ما تستقيحه من غيرك وارض من الناس بما ترضاه لهم

من نفسك ولا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن يقال

لك... (٣).

[٢٤٥٢] ٥ - الكراجكى رفعه إلى لقمان انه قال لابنه فى وصيته: يا بنى احثك على ست

خصال ليس منها خصله إلا تقربك إلى الله تعالى - إلى أن قال - والرابعة: تحب للناس

ما تحب لنفسك (٤).

ص: ٣٢

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٦ ح ١٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ٤ / ٣٢٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) معدن الجواهر: ٥٥، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١١ / ٣١١.

التحب إلى الناس والتودد إليهم

التحب إلى الناس والتودد إليهم

[٢٤٥٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه:

تجنب إلى الناس يحبوك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٤٥٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٤٥٥] ٣ - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (٣).

[٢٤٥٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الحسن بن علي (عليه السلام): القريب من قربته الموده وان بعد نسبه والبعيد من بعدته

الموده وإن قرب نسبه، لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد وان اليد تغل فتقطع

وتقطع فتحسم (٤).

[٢٤٥٧] ٥ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٣ ح ٧.

أهل العراق ومثله

معروف، عن علي بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابة،

عن النعمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: من تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع
الدهر يعجز وإن قرضت الناس قرضوك وإن تركتهم لم يتركوك قال: كيف أصنع؟
أقرضهم من عرضك ليوم فاقتك وفقرك (١).

الروايات في عنوان الحب كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافي: ٢ / ١٢٤، والوافي: ٤ / ٤٨٥، والمحججه البيضاء: ٣ / ٣٥٧ و ٨ / ٤،

وبحار الأنوار: ٧١ / ١٨١ و ١٨٣ و ٢٨١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ١٩٨ و

١٥ / ٥٢٠ و ١٦ (٢٣٠ - ١٩٠).

ص: ٣٤

١- (١) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون: ١١ / ١٨٥.

١٥٨- الحبس

إشاره

الحبس

[٢٤٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعي قال حدثني أبو هاشم الجعفري، قال شكوت إلى أبي محمد (عليه السلام) ضيق الحبس

وكتل القيد فكتب إلي: أنت تصلي اليوم الظهر في منزلك فأخرجت في وقت الظهر

فصليت في منزلي كما قال (عليه السلام)، وكنت مضيقاً فأردت أن أطلب منه دنائير في الكتاب

فاستحييت، فلما صرت إلى منزلي وجه إلى بمائه دينار وكتب إلي إذا كانت لك حاجه

فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فإنك ترى ما تحب إن شاء الله (١).

[٢٤٥٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، جميعاً، عن علي بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزه الغنوي إلى

يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم «يا من يكفى من

كل شيء ولا يكفى منه شيء اكفى ما أهنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه

من الغم إن شاء الله تعالى. فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من

الحبس (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٤٦٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

ص: ٣٥

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠٨ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦٠ ح ١٤.

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

الحجاج رفعه: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى الحبس إلا في ثلاث: رجل أكل مال

اليتيم أو غصبه أو رجل أوتمن على أمانه فذهب بها (١).

[٢٤٦١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال حبس

أبو محمد عند علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبي طالب وقيل

له: افعل به وافعل فما أقام عنده إلا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره إليه

إجلالا وإعظاما فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيره وأحسنهم فيه قولا (٢).

[٢٤٦٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس من حبس

حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجله حتى يسيل عرقه أو دمه

وينادى مناد من عند الله: هذا الظالم الذى حبس عن الله حقه قال: فيوبخ أربعين

يوما ثم يؤمر به إلى النار (٣).

[٢٤٦٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل

مساء يقول الرب تبارك وتعالى: ماذا كتبنا لعبدي في مرضه فيقولان: الشكاية

فيقول: ما أنصفت لعبدي ان حبسته في حبس من حبسى ثم أمنعه الشكاية فيقول:

اكتبنا لعبدي مثل ما كنتم تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبنا عليه سيئه حتى أطلقه

من حبسى فانه في حبس من حبسى (٤).

[٢٤٦٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الغريق

ص: ٣٦

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٦٣ ح ٢١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٦٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١١٤ ح ٥.

موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

يحبس حتى يتغير ويعلم انه قد مات ثم يغسل ويكفن، قال: وسئل عن المصعوق،

فقال: إذا صعد حبس يومين ثم يغسل ويكفن (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٤٦٥] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن

زياد القندي، قال كتبت إلى أبي الحسن الأول (عليه السلام): علمني دعاء فاني قد بليت بشيء

وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب اليه: إذا صليت فأطل السجود ثم

قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس قم قل: «يا من لا يزيده كثره

الدعاء إلا جودا وكرما» حتى تنقطع نفسك ثم قل: «يا رب الأرباب أنت أنت أنت

الذى انقطع الرجاء إلا منك يا على يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عنى

وخلى سبيلى (٢).

[٢٤٦٦] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حبس عبد زكاه فزادت في

ماله (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٤٦٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب،

عن يونس بن عمران بن ميثم، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: ما لك

لا تحج في العام؟ فقلت: معاملته كانت بينى وبين قوم وأشغال وعسى أن يكون ذلك

خير، فقال: لا والله ما فعل الله لك في ذلك من خيره ثم قال: ما حبس عبد عن هذا

البيت إلا بذنب وما يعفو أكثر (٤).

ص: ٣٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٢١٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٢٨ ح ٢٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٦ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٧٠ ح ١.

البر بالوالدين

[٢٤٦٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

حماد بن أبي طلحه يباع السابري ومحمد بن الفضيل وحكم الحناط جميعا، عن

أبي حمزه قال: سمعت أبا عبد جعفر (عليه السلام) يقول: من حبس مال امرئ مسلم وهو قادر

على أن يعطيه إياه مخافه ان خرج ذلك الحق من يدن أن يفتقر كان الله عز وجل أقدر على أن

يفقره منه على أن يفنى نفسه بحبسه ذلك الحق (١).

[٢٤٦٩] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبع بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

غضب الله على أمه لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح

تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها

شرارها (٢).

[٢٤٧٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع اليد ثم لا يقطع بعد فإن عاد حبس في السجن وانفق عليه من بيت مال

المسلمين (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٤٧١] ١٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن أبي البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أقر عند تجريد

أو تخويف أو حبس أو تهديد فلا حد عليه (٤).

ص: ٣٨

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣١٧ ح ٥٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٦١ ح ٧.

ابن عباس وعائشه

[٢٤٧٢] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن علي، عن علي بن حماد، عن

حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس التي توجب

النار، الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله (١).

[٢٤٧٣] ١٦ - الصدوق، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من

حبس نفسه على صلاه فريضه ينتظر وقتها فصلاها في أول وقتها فأتم ركوعها

وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلاه اخرى لم يلغ

بينهما كتب الله له كأجر الحاج والمعتمر وكان من أهل عليين (٢).

[٢٤٧٤] ١٧ - الصدوق قال: وفي روايه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي (عليه السلام) انه قال:

يجب على الامام أن يحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء والمفاليس من

الأكرياء. وقال (عليه السلام) حبس الإمام بعد الحد ظلم (٣).

[٢٤٧٥] ١٨ - الصدوق بسنده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... من حبس عن أخيه

المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركه الرزق إلا أن يتوب... (٤).

[٢٤٧٦] ١٩ - الصدوق بسنده إلى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: على

الامام أن يخرج المحبوسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد فيرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (٥).

الروايه موثقه سندا.

[٢٤٧٧] ٢٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من حبس ريقه إجلالا لله عز وجل في صلاته

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٣٦ ح ٨.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٢١١ ح ٦٤٢.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٣١ ح ٣٢٦٦.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ١٥.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٣١ ح ٣٢٦٥.

٦- (٦) الفقيه: ١ / ٢٧٨ ح ٨٥٤.

١٥٩- الحبط

اشاره

الحبط

[٢٤٧٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

حماد بن عثمان، عن عبيد، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) قال: ترك العمل الذي أقر به من ذلك أن

يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٤٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن يكفر

بالإيمان فقد حبط عمله) فقال: من ترك العمل الذي أقر به قلت: فما موضع ترك

العمل حتى يدعه أجمع قال: منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من

عله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٤٨٠] ٣ - الصدوق بسنده إلى جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أيما امرأة

قالت لزوجها: ما رأيت قط من وجهك خيرا فقد حبط عملها (٣).

[٢٤٨١] ٤ - الصدوق بسنده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير عن موسى بن

ص: ٤٠:

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨٧ ح ١٢.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٤٠ ح ٤٥٢٤.

المفيد مع رجل من الزيدية

بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعه لا تكون صنيعه إلا

عند ذى حسب، أو دين، الصلاه قربان كل تقى، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شىء

زكاه وزكاه الجسد الصيام، جهاد المرأة حسن التبعل، استنزوا الرزق بالصدقه، من

أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونه على قدر المؤونه،

حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قله العيال أحد

اليسارين، الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،

إن الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبه، من ضرب يده على فخذة عند

المصيبه حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (١).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[٢٤٨٢] ٥ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن ابن

زياد، عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاه غدا؟ فقال:

إنما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان

ونفسه يخدع لو يشعر فليل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم يريد به

غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرك بالله إن المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة

أسماء: يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرک ولا خلاق لك

اليوم فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له (٢).

نقل الصدوق مثلها بسند معتبر في ثواب الأعمال: ٣٠٣.

[٢٤٨٣] ٦ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد بن خالد، عن

سهل بن المرزبان، عن محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض

ابن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)

ص: ٤١

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٢ / ٤٦٦.

البركة

قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم وهو راكب وخرج على (عليه السلام) وهو يمشي فقال له:

يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي

إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لا بد لك من القيام

والقعود فيه وما أكرمني الله بكرامه إلا وقد أكرمك بمثلها وخصني بالنبوه والرساله

وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب أموره والذي بعث محمدا بالحق نبيا

ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك لمن

فضلي وإن فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ففضل الله نبوه نبيكم ورحمته ولايه على بن أبي

طالب (فبذلك) قال: بالنبوه والولايه (فليفرحوا) يعنى الشيعة (هو خير مما

يجمعون) يعنى مخالفيهم من الأهل والمال والولد فى دار الدنيا والله يا على ما خلقت
إلا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دار السبيل ولقد ضل من ضل عنك
ولن يهتدى إلى الله عز وجل من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربى عز وجل: (وانى لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) يعنى إلى ولايتك ولقد أمرنى ربى تبارك وتعالى
أن أفترض من حقك ما افترضه من حقى وان حقك لمفروض على من آمن بى ولولاك
لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايته لم يلقه بشىء ولقد أنزل الله عز وجل
إلى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) يعنى فى ولايتك يا على (وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملى ومن لقى الله عز وجل
بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لى وما أقول إلا قول ربى تبارك وتعالى وأن
الذى أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك (١).

[٢٤٨٤] ٧ - ابن شعبه الحرانى قال: روى انه حمل لأبى جعفر الثانى (عليه السلام) حمل بزله قيمه

كثيره فسل فى الطريق، فكتب إليه الذى حملة يعرفه الخبر، فوقع بخطه: ان أنفسنا

ص: ٤٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١٣ / ٣٩٩.

ابن عباس ورجل

وأموالنا من مواهب الله الهنيئه وعواريه المستودعه يمتع بما متع منها فى سرور وغبطة

ويأخذ ما أخذ منها فى أجر وحسبه فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره نعوذ بالله

من ذلك (١).

[٢٤٨٥] ٨ - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن جعفر الفزارى معننا عن أبى جعفر (عليه السلام) فى

قوله تعالى (ومن كفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين) (٢).

قال: الإيمان في بطن القرآن على بن أبي طالب (عليه السلام) فمن كفر بولايته فقد حبط عمله

وهو في الآخرة من الخاسرين (٣).

[٢٤٨٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينزل الصبر على قدر المصيبة ومن

ضرب يده على فخذه عند مصيبتة حبط عمله (أجره خ ل) (٤).

[٢٤٨٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة القاصعه انه قال:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد وكان قد

عبد الله ستة آلاف سنه لا يدري أمن سنى الدنيا أم من سنى الآخرة عن كبر ساعه فمن

ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنة بشرا

بأمر أخرج به منها ملكا ان حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين

أحد من خلقه هواده في إباحه حمى حرمه على العالمين... (٥).

ص: ٤٣

١- (١) تحف العقول: ٤٥٦.

٢- (٢) سورة المائدة: ٥.

٣- (٣) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى: ١٢١ ح ١٢٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

١٦٠-الحج

اشاره

الحج

[٢٤٨٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أمر إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) ببناء البيت

وتم بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثم نادى هلم الحج هلم الحج فلو نادى هلموا إلى الحج

لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس فى أصلاب

الرجال لبيك داعى الله لبيك داعى الله عز وجل، فمن لبي عشرة يحج عشرة ومن لبي خمسا يحج

خمسا ومن لبي أكثر من ذلك فبعدد ذلك ومن لبي واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم

يحج (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٤٨٩] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين حج حجه الإسلام خرج فى أربع بقين من ذى القعدة حتى أتى

الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهل بالحج وساق مائه

بدنه وأحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمره ولا يدرون ما الممتع حتى إذا قدم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند المقام

واستلم الحجر، ثم قال أبدء بما بدء الله عز وجل به فأتى الصفا فبدء بها ثم طاف بين الصفا

والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيباً فأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمره

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٠٦ ح ٦.

إسحاق بن طابه ويزيد

وهو شيء أمر الله عز وجل به فأحل الناس وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كنت استقبلت من أمرى

ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدى الذى كان

معه إن الله عز وجل يقول: (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله) فقال: سراقه بن

مالك ابن جعشم الكنانى: يا رسول الله علمنا كأننا خلقنا اليوم أرأيت هذا الذى أمرتنا

به لعامنا هذا أو لكل عام؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا بل للأبد الأبد وان رجلا قام

فقال: يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنك لن

تؤمن بهذا أبدا قال: وأقبل على (عليه السلام) من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمه سلام الله

عليها قد أحلت ووجد ريح الطيب، فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مستفتيا فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على بأى شىء أهلت؟ فقال: أهلت بما أهل به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: لا

تحل أنت فأشركه فى الهدى وجعل له سبعا وثلاثين ونحر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا

وستين فنحرها بيده ثم أخذ من كل بدنه بضعة فجعلها فى قدر واحد ثم أمر به فطبخ

فأكل منه وحسا من المرق وقال: قد أكلنا منها الآن جميعا والمتعه خير من القارن

السائق وخير من الحاج المفرد. قال: وسألته أليلا أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم نهارا؟

فقال: نهارا قلت: أية ساعه؟ قال صلاه الظهر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٤٩٠] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ذكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل فى الإسلام: أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد الحج يؤذنه بذلك ليحج من أطاق الحج فأقبل الناس فلما نزل

الشجره أمر الناس ينتف الإبط وحلق العانه والغسل والتجرد فى ازار ورداء أو إزار

وعمامه يضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء وذكر انه حيث لبي قال: «لييك اللهم

ص: ٤٥

ليبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك» وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر من ذى المعارج وكان يلبي كلما لقي راكبا أو علا أكمه أو هبط

واديًا ومن آخر الليل وفي إدبار الصلوات، فلما دخل مكة دخل من أعلاها من العقبة

وخرج حين خرج من ذى طوى فلما انتهى إلى باب المسجد استقبل الكعبة - وذكر ابن

سنان أنه باب بنى شيبة - فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أبيه إبراهيم ثم أتى الحجر

فاستلمه فلما طاف بالبيت صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ودخل زمزم فشرب

منها، ثم قال: «اللهم انى أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم»

فجعل يقول ذلك وهو مستقبل الكعبة ثم قال لأصحابه: ليكن آخر عهد لكم بالكعبة

استلام الحجر، فاستلمه ثم خرج إلى الصفا ثم قال: أبدء بما بدء الله به ثم صعد على

الصفا فقام عليه مقدار ما يقرء الإنسان سورة البقرة (١).

الرواية موثقة سندًا.

[٢٤٩١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن يحيى بن عمرو بن

كليب، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني قد وطنت نفسي على لزوم

الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال وقد عزمت على ذلك؟ قال:

قلت: نعم قال: ان فعلت فأبشر بكثرة المال (٢).

[٢٤٩٢] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ويذكر الحج

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو أحد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء أما

أنه ليس شيء أفضل من الحج إلا الصلاة وفي الحج لهننا صلاة وليس فى الصلاة قبلكم

حج، لا تدع الحج وأنت تقدر عليه أما ترى انه يشعث رأسك ويقشف فيه جلدك

ص: ٤٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٤٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٥.

البشارة

ويمتنع فيه من النظر إلى النساء وإنا نحن لههنا ونحن قريب ولنا مياه متصله ما نبلغ الحج

حتى يشق علينا فكيف أنتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقه يصل إلى الحج إلا

بمشقه في تغيير مطعم أو مشرب أو ريح أو شمس لا يستطيع ردها وذلك قوله:

(وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف

رحيم) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٤٩٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٤٩٤] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن أبي محمد الحجال، عن داود بن

أبي يزيد، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج لا يزال عليه نور الحج ما لم يلم

بذن (٤).

[٢٤٩٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد

الفراء قال سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمره فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد (٥).

[٢٤٩٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن

جعفر بن عمران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من

ص: ٤٧

١- (١) سورة النحل: ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٤ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢٥٥ ح ١١.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٢.

زيد بن علي وقوم

أسواق الآخرة، اللّازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وإن أماته أدخله

الجنة (١).

[٢٤٩٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد المؤمن، عن علي بن أبي حمزة، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: درهم تنفقه في الحج أفضل من عشرين ألف درهم تنفقها في

حق (٢).

[٢٤٩٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد المؤمن، عن داود بن أبي سليمان

الجصاص، عن عذافر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما يمنعك من الحج في كل سنة؟

قلت: جعلت فداك العيال قال: فقال: إذا مت فمن لعيالك؟ أطعم عيالك الخل

والزيت وحج بهم كل سنة (٣).

[٢٤٩٩] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان،

عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: لما أفاض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلقاه أعرابي

بالأبطح فقال: يا رسول الله إني خرجت أريد الحج فعاقني وأنا رجل ميل - يعني كثير

المال - فمرني أصنع في مالي ما أبلغ به ما يبلغ به الحاج، قال: فالتفت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى أبي قبيس فقال: لو أن أبا قبيس لك زنته ذهبه حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت

ما بلغ الحاج (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٥٠٠] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم بن ميمون قال:

قلت: لأبي عبد الله (عليه السلام) اني أحج سنه وشريكي سنه، قال: ما يمنعك من الحج يا

ص: ٤٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ١٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٨ ح ٢٥.

المفيد وابن الدقاق

إبراهيم؟ قلت: لا أتفرغ لذلك جعلت فداك أتصدق بخمسائه مكان ذلك؟ قال: الحج

أفضل قلت: الف؟ قال: الحج أفضل قلت: فألف وخمسائه؟ قال: الحج أفضل،

قلت: ألفين؟ قال: أفي ألفيك طواف البيت؟ قلت: لا قال: أفي ألفيك سعي بين الصفا

والمروه؟ قلت: لا قال: أفي ألفيك وقوف بعرفة؟ قلت: لا قال: أفي ألفيك رمي

الجمار؟ قلت: لا قال: أفي ألفيك المناسك؟ قلت: لا قال: الحج أفضل (١).

[٢٥٠١] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي أبو عبد

الله: قال لى إبراهيم بن ميمون كنت جالسا عند أبى حنيفه فجاءه رجل فسأله فقال:

ما ترى فى رجل قد حج حجه الإسلام، الحج أفضل أم يعتق رقبه؟ فقال: لا بل عتق

رقبه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذب والله وأثم لحجه أفضل من عتق رقبه ورقبه ورقبه

حتى عد عشا ثم قال: ويحه فى أى رقبه طواف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه

والوقوف بعرفه وحلق الرأس ورمى الجمار لو كان كما قال لعطل الناس الحج ولو

فعلوا كان ينبغى للإمام أن يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان أبوا فإن هذا البيت إنما

وضع للحج (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٢٥٠٢] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان الرجل من شأنه الحج كل سنه ثم تخلف سنه فلم يخرج قالت الملائكه الذين على

الأرض للذين على الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فيقولون اطلبوه فيطلبونه فلا

يصيبونه فيقولون: اللهم إن كان حبسه دين فأد عنه أو مرض فاشفه أو فقر فأغنه أو

ص: ٤٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٩ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٩ ح ٣٠.

المفيد والمخالف

حبس ففرج عنه أو فعل فافعل به والناس يدعون لأنفسهم وهم يدعون لمن

تخلف (١).

[٢٥٠٣] ١٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن عمر بن أذينة

قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبي العباس،

فجاء الجواب بإملائه سألت عن قول الله عز وجل: (ولله على الناس حج البيت من استطاع

إليه سبيلاً) (٢) يعنى به الحج والعمرة جميعاً لأنهما مفروضان وسألته عن قول الله عز وجل:

(وأتموا الحج والعمرة لله) (٣) قال: يعنى بتمامهما أدائهما واتقاء ما يتقى المحرم فيهما

وسألته عن قوله تعالى: (الحج الأكبر) (٤) ما يعنى بالحج الأكبر؟ فقال: الحج

الأكبر الوقوف بعرفة ورمى الجمار والحج الأصغر العمرة (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٠٤] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا تجارته

أو الدين فقال: لا عذر له يسوف الحج ان مات وقد ترك الحج فقد ترك شريعته من

شرائع الاسلام.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) مثله (٦).

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦٤ ح ٤٧.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٩٧.

٣- (٣) سورة البقرة: ١٩٦.

٤- (٤) سورة التوبة: ٣.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٦٤ ح ١.

٦- (٦) الكافي: ٤ / ٢٦٩ ح ٤.

الرواية صحيحه الإسناد بسنديها.

[٢٥٠٥] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن رجلاً استشارني في الحج وكان

ضعيف الحال فأشرت إليه أن لا يحج، فقال: ما أخلقك أن تمرض سنه، قال:

فمرضت سنه (١).

[٢٥٠٦] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى وهشام بن سالم ومعاوية بن عمار وغيرهم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو

أن الناس تركوا الحج لكان على الوالي أن يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو

تركوا زياره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لكان على الوالي أن يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده، فإن

لم يكن لهم أموال أنفق عليهم من بيت مال المسلمين (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥٠٧] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن حماد بن طلحه، عن عيسى بن أبي منصور قال:

قال لي جعفر بن محمد (عليه السلام): يا عيسى اني أحب أن يراك الله عز وجل فيما بين الحج إلى الحج

وأنت تنهياً للحج (٣).

الروايات الواردة في شأن الحج كثيره جدا تبلغ مجلدات فإن شئت فراجع كتاب

الحج في كتب الأخبار.

ص: ٥١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٧١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٧٢ ح ٢.

١٦١-الحجاب

إشارة

الحجاب

[٢٥٠٨] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرت أبا عبد الله (عليه السلام) فيما

يروون من الرؤيه فقال: الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي

جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب

والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فإن كانوا صادقين فليملأوا أعينهم من

الشمس ليس دونها سحاب (١).

[٢٥٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا تختانوا ولا تنكم، ولا تغشوا هدايتكم، ولا تجهلوا أئمتكم، ولا تصدعوا عن حبلكم

فتفشلوا وتذهب ريحكم، وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم، والزموا هذه الطريقه،

فإنكم لو عايتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه، لبدرتم

وخرجتم ولسمعتكم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (٢).

[٢٥١٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأيدي ثلاث: يد الله العليا ويد

المعطى التي تليها ويد المعطى أسفل الأيدي فاستغفوا عن السؤال ما استطعتم إن

١- (١) الكافي: ١ / ٩٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٠٥ ح ٣.

جميل بن كعب مع معاوية

الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياه وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب وأخذ

رزقه والذي نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا ثم يدخل عرض هذا الوادى

فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرّموه (١).

[٢٥١١] ٤ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمي عن حدثه عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن

ابن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى الحسن (عليه السلام):

إياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن واكفف عليهن من

أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياح وليس

خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من

الرجال فافعل (٢).

[٢٥١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه أتاه قوم من أهل خراسان من وراء النهر فقال لهم:

تصافحون أهل بلادكم وتناكحونهم أما إنكم إذا صافحتموهم انقطعت عروه من

عرى الإسلام وإذا ناكحتموهم انتهك الحجاب بينكم وبين الله عز وجل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥١٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن اذينة قال: حدثني سعد بن أبي عروه، عن قتاده، عن الحسن البصري أن

ص: ٥٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٥٢ ح ١٧.

محمد بن أبي حذيفة مع معاوية

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج امرأه من بنى عامر بن صعصعه يقول لها: سنى وكانت من

أجمل أهل زمانها فلما نظرت إليها عائشه وحفصه قالتا: لتغلبنا هذه على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجمالها فقالتا لها: لا يرى منك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرصا فلما دخلت

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تناولها بيده فقالت: أعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عنها فطلقها وألحقها بأهلها وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه من كنده بنت أبي الجون

فلما مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن ماريه القبطيه قالت: لو كان نبيا ما مات ابنه

فألحقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأهلها قبل أن يدخل بها فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وولى

الناس أبو بكر أخته العامريه والكنديه وقد خطبتا فاجتمع أبو بكر وعمر فقالا لهما:

اختارا ان شئما الحجاب وان شئما الباه فاخترتا الباه فتزوجتا فجذم أحد الرجلين

وجن الآخر قال عمر بن اذينة: فحدثت بهذا الحديث زراره والفضيل فرويا عن

أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: ما نهى الله عز وجل عن شيء إلا وقد عصي فيه حتى لقد نكحوا أزواج

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده وذكر هاتين العامريه والكنديه ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): لو سألتهم

عن رجل تزوج امرأه فطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لابنه؟ لقالوا لا

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعظم حرمه من آبائهم (١).

[٢٥١٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أسرى ربي بي فأوحى

إلي من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني إلى أن قال لي: يا محمد من أذل لي وليا فقد

أرصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربه قلت: يا رب ومن وليك هذا فقد علمت أن

من حاربك حاربه قال لي: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما

بالولاية (٢).

ص: ٥٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٢١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٣ ح ١٠.

البغض

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥١٥] ٨ - الصدوق وروى أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن

حريز، عن مرازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) سجده الشكر واجبه على كل مسلم تتم بها

صلاتك وترضى بها ربك وتعجب الملائكة منك وإن العبد إذا صلى ثم سجد سجده

الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي

انظروا إلى عبدى أدى فرضى وأتم عهدي ثم سجد لي شجرا على ما أنعمت به عليه

ملائكتي ماذا له عندي قال: فتقول الملائكة: يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك

وتعالى: ثم ماذا له فتقول الملائكة: يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى: ثم ماذا

فتقول الملائكة: يا ربنا كفايه مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى: ثم ماذا قال ولا يبقى

شيء من الخير إلا قالته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي ثم ماذا فتقول

الملائكة: ربنا لا علم لنا قال: فيقول الله تبارك وتعالى: اشكر له كما شكر لي وأقبل

إليه بفضلتي وأريه وجهي (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

قال الصدوق (رحمه الله): من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجه فقد كفر وأشرك

ووجهه أنبيأؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد إلى الله عز وجل وإلى

معرفته ومعرفة دينه والنظر إليهم في يوم القيامة ثواب عظيم يفوق على كل ثواب

وقد قال الله عز وجل: (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)

وقال عز وجل: (فأينما تولوا فثم وجه الله) يعني فثم التوجه إلى الله ولا يجب أن تنكر

من الأخبار ألفاظ القرآن.

[٢٥١٦] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد

ابن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ٥٥

١- (١) الفقيه: ١ / ٣٣٣ ح ٩٧٩.

المفيد مع شيخ معتزلي

أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور بين

كل سور مسيره ألف عام (١).

[٢٥١٧] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمران، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن سعد الإسكاف، عن الأصمغ،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه]

يوم القيامة [و] عن حوائجه وان أخذ هديه كان غلولا وإن أخذ رشوه فهو

قد مر منا عنوان الاحتجاب في محله فراجعه إن شئت ويأتي عنوان الستر إن شاء الله تعالى.

ص: ٥٦

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٨٥.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣١٠.

١٦٢-الحج

إشاره

أن الحج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

[٢٥١٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: إن

الحج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥١٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: إن الحج لا تقوم لله عز وجل

على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن خلف بن

حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحج قبل الخلق ومع الخلق

وبعد الخلق (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ١٧٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٧.

أن الأرض لا تخلو من حجه

أن الأرض لا تخلو من حجه

[٢٥٢١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): تكون الأرض

ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما

صامت (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥٢٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإن نقصوا

شيئاً أتمه لهم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥٢٣] ٣ - الكليني، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٥٢٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال: إن الله لم يدع الأرض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل (٤).

الرواية موثقة سنداً بل صحيحه.

[٢٥٢٥] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال: سألت

ص: ٥٨:

١- (١) - (٣) الكافي: ١ / ١٧٨. (٤) الكافي: ١ / ١٧٨ ح ٥.

لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجّة

أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، هل تبقى الأرض بغير امام؟ قال: لا، قلت: إنا نروى أنها

لا تبقى إلا أن يسخط الله عز وجل على العباد؟ قال: لا تبقى إذا لساخت (١).

الرواية صحيحه الإسناد. والروايات في المقام على حد الاستفاضه بل التواتر كما

لا يخفى على المتتبع البصير.

لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجّة

[٢٥٢٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان

أحدهما الحجّة (٢).

[٢٥٢٧] ٢ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجّة على صاحبه (٣).

[٢٥٢٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو كان الناس رجلين لكان

أحدهما الإمام وقال: إن آخر من يموت الإمام لثلاثي احتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير

حجه لله عليه (٤).

ص: ٥٩

١- (١) الكافي: ١ / ١٧٩ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٩ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٨٠ ح ٣.

لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

[٢٥٢٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: يا حفص يغفر للجاهل سبعون

ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٥٣٠] ٢ - وبهذا الإسناد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء كيف تلظى عليهم النار؟! (٢).

[٢٥٣١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ (إنما

التوبه على الله للذين يعملون السوء بجاهله) (٣) (٤).

الرواية صحيحة الاسناد.

[٢٥٣٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن سعيد المكارى، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فكذبوا فيها هم والغاوون) [\(٥\)](#) قال:

هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره [\(٦\)](#).

ص: ٦٠

١- (١) الكافى: ١ / ٤٧.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٧.

٣- (٣) سورة النساء: ١٧.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٤٧.

٥- (٥) سورة الشعراء: ٩٤.

٦- (٦) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٤.

لزوم الحجة والبيان والتعريف

لزوم الحجة والبيان والتعريف

[٢٥٣٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن ابن الطيار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم [\(١\)](#).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٥٣٤] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن أبى عمير، عن محمد بن حكيم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): المرفة من صنع من

هى؟ قال: من صنع الله، ليس للعباد فيها صنع [\(٢\)](#).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٥٣٥] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن حمزة بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهديناه النجدين) قال: نجد الخير والشر (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٥٣٦] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عبد

الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أصلحك الله هل جعل في الناس أداه ينالون بها

المعرفة؟ قال: فقال: لا، قلت: فهل كلفوا المعرفة؟ قال: لا، على الله البيان

(لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) (ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها) قال: وسألته

عن قوله (وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) قال:

حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه (٤).

ص: ٦١

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٦٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٦٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ١٦٣ ح ٤.

حجج الله على خلقه

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥٣٧] ٥ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سعدان رفعه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله لم ينعم على عبد نعمه إلا وقد ألزمه فيها الحجة من الله،

فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه، واحتمال من هو دونه ممن هو

أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله، ثم تعاذه الفقراء

بعد بنوافله، ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته، جميلا في صورته، فحجته عليه

أن يحمد الله تعالى على ذلك وأن لا يتناول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال

شرفه وجماله (١).

حجب الله على خلقه

[٢٥٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أبي شعيب

المحاملي، عن درست بن أبي منصور، عن بريد بن معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم، والله على الخلق إذا عرفهم

أن يقبلوا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٣٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن ثعلبه بن ميمون، عبد الأعلى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) من لم يعرف

شيئا هل عليه شيء؟ قال: لا (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٥٤٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

ص: ٦٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١٦٣.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ١ / ١٦٤.

أبو الأسود و عمران مع عائشه

عن داود بن فرق، عن أبي الحسن زكريا بن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما

حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٤١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن

الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزه بن الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي:

اكتب فأملئ على: إن من قولنا إن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم

رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى، أمر فيه بالصلاه والصيام فنام رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الصلاه فقال: أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم

ذلك كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام أنا أمرضك

وأنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكذلك إذا نظرت في جميع

الأشياء لم تجد أحدا في ضيق ولم تجد أحدا إلا والله عليه الحجه والله فيه المشيئه ولا

أقول: إنهم ما شأؤوا صنعوا ثم قال: إن الله يهدى ويضل وقال: وما امروا إلا بدون

سعتهم وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع

عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا (عليه السلام) (ليس على الضعفاء ولا على المرضى

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج) فوضع عنهم (ما على المحسنين من

سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم) قال: فوضع عنهم

لأنهم لا يجدون (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٦٣

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٦٤.

١٦٣- الحده

اشاره

الحده

[٢٥٤٢] ١ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن

عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك انى لأرى بعض أصحابنا

يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى من خالفنا فأراه حسن

السمت، قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن

السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) قال: قلت: فأراه

حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال: لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت

من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك

الطينتين، ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا يا ذنى، فكانوا خلقا

بمنزله الذر يسعى، وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا يا ذنى فكانوا خلقا بمنزله الذر

يدرج، ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها يا ذنى فكان أول من دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم

اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصيائهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال: ادخلوها

يا ذنى فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا فقال لأصحاب اليمين: اخرجوا يا ذنى من

النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رأهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا

نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا

وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا، فأمرهم

بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا، كل ذلك يطيعون

ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا يا ذنى فخلق منه آدم، قال: فمن كان من هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطم أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفك ووقارهم فمما أصابهم من لطم أصحاب اليمين (١).

[٢٥٤٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبة أن

تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٥٤٤] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

ابن أذينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فيه

حده فقال: من علامه المؤمن أن تكون فيه حده قال: فقلنا له: ان عامه أصحابنا

فيهم حده فقال: ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذراهم أمر أصحاب اليمين وأنتم هم

أن يدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلك الوهج وأمر أصحاب

الشمال وهم مخالفوهم أن يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٤٥] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم (٤).

[٢٥٤٦] ٥ - الكراچكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التثبت رأس العقل والحده

رأس الحمق (٥).

ص: ٦٥

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٧.

٣- (٣) علل الشرايع: ٨٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٥.

٥- (٥) كنز الفوائد: ١ / ١٩٩ طبع بيروت.

جعه بن هيره مع عته بن أبى سفيان

[٢٥٤٧] ٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دع الحده وتفكر فى الحجه وتحفظ

من الخطل تأمن الزلل (١).

[٢٥٤٨] ٧ - أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز القمى، عن على بن الحسن، عن محمد

بن الحسين الكوفى، عن محمد بن محمود، عن أحمد بن عبد الله الدهلى، عن

أبى حفص الأعشى، عن عنبسه بن الأزهر، عن يحيى بن عقیل، عن يحيى بن نعمان

قال: كنت عند الحسين (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمره

فسلم فرد عليه الحسين (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله مسأله فقال: هات قال: كم بين

الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع قال: كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه

وبين السمع والبصر أربع أصابع قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوه مستجابه

قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيره يوم للشمس قال: فما عز المرء؟ قال:

استغناؤه عن الناس قال: فما أقبح شيء؟ قال: الفسق فى الشيخ قبيح والحده فى

السلطان قبيحه والكذب فى ذى الحسب قبيح والبخل فى ذى الغناء والحرص فى العالم

قال: صدقت يا ابن رسول الله فأخبرنى عن عدد الأئمه بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اثنا

عشر عدد نقباء بنى إسرائيل قال: فسمهم لى؟ قال: فأطرق الحسين (عليه السلام) ثم رفع

رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب إن الإمام والخليفه بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) والحسن وأنا وتسعه من ولدى منهم على ابنى

وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه

وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدى هو التاسع من ولدى يقوم

بالدين فى آخر الزمان قال: فقام الأعرابى وهو يقول:

مسح النبى جبينه * فله بريق فى الحدود

أبواه من أعلا قریش * وجده خير الجدود (٢)

ص: ٦٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٥١٣٦.

٢- (٢) كفايه الأثر فى النص على الأئمة الاثنى عشر: ٢٣٢.

١٦٤- الحدود

إشاره

الحدود

[٢٥٤٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ان الحسين بن على (عليهما السلام) لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمه بنت

الحسين (عليها السلام) فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصيه ظاهره وكان على بن الحسين (عليهما السلام) مبطونا

معهم لا يرون إلا انه لما به فدفعت فاطمه الكتاب إلى على بن الحسين (عليه السلام) ثم صار والله

ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك؟ قال: فيه

والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى

ان فيه أرش الخدش (١).

[٢٥٥٠] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر وعده

من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن

مروان جميعا، عن أبان بن عثمان، عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك

وتعالى أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام): التوحيد

والإخلاص وخلع الأنداد والقطر الحنيفة السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل

فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم

افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والحلال والحرام والموارث والحدود والفرائض والجهد في سبيل الله وزاده الوضوء

ص: ٦٧

١- (١) الكافي: ١ / ٣٠٣ ح ١.

في انتفاع المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

وفضله بفاتحه الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفىء ونصره

بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافه إلى الأبيض والأسود والجن

والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء

وأُنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له: (قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا

نفسك) (١) (٢).

[٢٥٥١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن فضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعتة يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان كلاما

لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال: وقلت: لأبي جعفر (عليه السلام) ان عندنا

قوما يقولون: إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن قال:
فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن
لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور
العين للمؤمنين ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا؟ (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٥٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،
عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فأنسبه
إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصداقه فأولها أن
تكون سريره وعلايته لك واحده والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثه
ص: ٦٨

١- (١) سورة النساء: ٨٤.

٢- (٢) الكافي: ١٧ / ٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣٣ / ٢ ح ٢.

بحث تأريخي

أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال والرابعه أن لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسه
وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات (١).

[٢٥٥٣] ٥ - الكليني، عن علي، عن علي بن شيره، عن محمد بن سليمان، عن حسين
الحرشوش، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن الناس يكلمونا
ويردون علينا قولنا انه لا يصلى على الطفل لأنه لم يصل فيقولون لا يصلى إلا على من
صلى فنقول: نعم فيقولون: أرأيتم لو ان رجلا نصرانيا أو يهوديا أسلم ثم مات من

ساعته فما الجواب فيه؟ فقال: قولوا لهم أرأيت لو أن هذا الذي أسلم الساعه ثم افترى على انسان ما كان يجب عليه في فريته فإنهم سيقولون يجب عليه الحد فإذا قالوا هذا قيل لهم فلو أن هذا الصبي الذي لم يصل افترى على انسان هل كان يجب عليه الحد فإنهم سيقولون لا فيقال لهم: صدقتم إنما يجب أن يصلى على من وجب عليه الصلاه والحدود ولا يصلى على من لم تجب عليه الصلاه ولا الحدود (٢).

[٢٥٥٤] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن ابن ديبس الكوفي، عن عمرو بن قيس قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمرو بن قيس أشعرت أن الله عز وجل أرسل رسولا وأنزل عليه كتابا وأنزل في الكتاب كل ما يحتاج إليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل لكل شيء حدا ولمن جاوز الحد حدا؟ قال: قلت: أرسل رسولا وأنزل عليه كتابا وأنزل في الكتاب كل ما يحتاج إليه وجعل عليه دليلا وجعل لكل شيء حدا قال: نعم قلت: وكيف جعل لمن جاوز الحد حدا؟ قال قال ان الله عز وجل حد في الأموال أن لا تؤخذ إلا من حلها فمن أخذها من غير حلها قطعت يده حدا لمجاوزه الحد وان الله عز وجل حد أن لا ينكح النكاح إلا من حله ومن فعل غير ذلك إن كان عزا حد وإن كان محصنا رجم لمجاوزته الحد (٣).

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٠٩ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٧٥ ح ٧.

البكاء في الصلاه

[٢٥٥٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): حد يقام

فى الأرض أركى فىها من مطر أربعين ليله وأيامها (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٥٥٦] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن [الحسن بن على بن] رباط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد بن عباد: إن الله جعل لكل شىء حداً وجعل على كل من تعدى

حداً من حدود الله عز وجل وجعل ما دون الأربعه شهداء مستورا على المسلمين (٢).

[٢٥٥٧] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لكل شىء حداً ومن تعدى ذلك

الحد كان له حد (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٥٥٨] ١٠ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أبان بن

عثمان، عن سليمان ابن أخى حسان العجلي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق

الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حدود كحدود دارى هذه ما كان من الطريق فهو من

الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلده ونصف

الجلده (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الحدود من كتب

الأخبار.

ص: ٧٠

١- (١) الكافى: ٧ / ١٧٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ١٧٤ ح ٤.

١٦٥- الحديث

إشاره

فضل الحديث وكيفيه نقله

[٢٥٥٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجبال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا
وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها

الحديث (١).

[٢٥٦٠] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد
الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله

خير الدنيا والآخرة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٥٦١] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) قول الله جل ثناؤه (الذين
يستمعون القول فيتعنون أحسنه) قال: هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما

سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٧١

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥١ ح ١.

حنبلی وحنبلی

[٢٥٦٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

ابن اذينة، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أسمع الحديث منك فأزيد
وأنقص؟ قال: إن كنت تريد معانيه فلا بأس (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٦٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت
لأبي عبد الله (عليه السلام): الحديث أسمعك أرويه عن أيك أو أسمعك من أيك أرويه
عنك؟ قال: سواء إلا إنك ترويه عن أبي أحب إلي، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لجميل:
ما سمعت مني فاروه عن أبي (٢).

[٢٥٦٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما بال
أقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يهتمون بالكذب فيجيء منكم
خلافه؟ قال: إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٦٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن علي بن عقبة، عن أيوب بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما لم يوافق من
الحديث القرآن فهو زخرف (٤).

[٢٥٦٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفراني، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

ص: ٧٢

١- (١) الكافي: ١ / ٥١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٦٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٦٩ ح ٤.

البكاء لموت المؤمن

ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيته وإن لم يكن

الحديث كما بلغه (١).

[٢٥٦٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه

بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه: (ويؤثرون على

أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) [ثم قال] (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم

المفلحون) (٢) ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه أجره

يوم القيامة بغير حساب ثم قال: يا جميل أرو هذا الحديث لآخوانك فإنه ترغيب في

البر (٣).

[٢٥٦٨] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبي يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقية له إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون

له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٦٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله ان أحب

أصحابي إلى أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا وان أسوأهم عندي حالا وأمقتهم

ص: ٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٧ ح ٢.

٢- (٢) سورة الممتحنة: ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ٢٣.

البكاء على الأئمة المعصومين (عليهم السلام)

للذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشماز منه وجحدته وكفر من

دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند فيكون بذلك خارجا

عن ولايتنا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٧٠] ١٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي الحسن السواق، عن أبان بن

تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يا أبان إذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد

أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنة قال: قلت له: إنه يأتيني من كل صنف من

الأصناف أفأروى لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان انه إذا كان يوم القيامة وجمع الله

الأولين والآخرين فتسلب لا اله إلا الله منهم إلا من كان على هذا الأمر (٢).

[٢٥٧١] ١٣ - النعماني، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

محمد بن العباس الحسني، عن البطائي، عن الحسن بن السري قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام) اني لأحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عني كما سمعه فاستحل به

لعنه والبراء منه (٣).

قال النعماني: يريد (عليه السلام) بذلك أن يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح أن يسمعه.

[٢٥٧٢] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، وابن الوليد، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن

النضر بن شبيب، عن عبد الغفار الجازي، قال حدثني من سألته - يعني

الصادق (عليه السلام) - هل يكون كفر لا يبلغ الشرك؟ قال: ان الكفر هو الشرك، ثم قام

فدخل المسجد فالتفت إلى وقال: نعم الرجل يحمل الحديث إلى صاحبه فلا يعرفه

ص: ٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٣ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٢٠ ح ١.

٣- (٣) الغيبة: ٣٦ ح ٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢ / ٧٩ ح ٧٥.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

فيرده عليه فهي نعمه كفرها ولم يبلغ الشرك (١).

[٢٥٧٣] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن سهل، عن جعفر بن

محمد الكوفي، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن ابن عبد الحميد، عن

أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا هل عسى رجل يكذبني وهو على

حشايه متكئ قالوا: يا رسول الله ومن الذي يكذبك؟ قال الذي يبلغه الحديث

فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فأنا قلته وما

أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ الْحَقَّ فَلَمْ أَقْلَهُ وَلَنْ أَقُولَ إِلَّا الْحَقَّ (٢).

[٢٥٧٤] ١٦ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن سليمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعيسى بن أبي منصور، عن ابن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عباده وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب (٣).

[٢٥٧٥] ١٧ - المفيد، عن الجعابي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن القطان،

عن الأودي، عن إسماعيل بن أبان، عن علي بن هاشم بن بريد، عن أبيه، عن

عبد الرزاق بن قيس الرحبي قال: كنت جالسا مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) على باب

القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل، فقام رجل من همدان

فتعلق بثوبه وقال: يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به قال: أولم يكن

في حديث كثير؟ قال: بلى حدثني حديثا جامعا [ينفعني الله به] قال: حدثني

خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضه وجوهمهم

ويرد عدونا ظماء مظمئين، مسوده وجوهمهم. خذها إليك قصيره من طويله، أنت

ص: ٧٥

١- (١) معاني الأخبار: ١٣٧.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٣٩٠ ح ٣٠.

٣- (٣) أمالي المفيد: المجلس الأربعون ح ٣ / ٣٣٨.

البكاء على الحسين بن علي (عليهما السلام)

مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أرسلني يا أخا همدان ثم دخل القصر (١).

[٢٥٧٦] ١٨ - الكراچكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تزاوخوا وتذاكروا الحديث

إ[ن] لا تفعلوا يدرس (٢).

[٢٥٧٧] ١٩ - الطوسي، نقل عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعي، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إني لأحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيأول حديثي على غير تأويله إني أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه إن أصحاب أبي كانوا زينا أحياء وأمواتا،

الحديث (٣).

[٢٥٧٨] ٢٠ - غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

أبي البركات، عن إبراهيم الصنعاني، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن شيخ

الطائفة، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد الرازي، عن

أبي محمد بن المغيرة، عن الحسين بن محمد بن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله

يرفعه قال: كنت عند الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا ابن مارد من

زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبولة وعمره مبروره، يا ابن

مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كان أو

راكبا، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (٤).

ص: ٧٤

١- (١) أمالي المفيد: المجلس الأربعون ح ٤ / ٣٣٨.

٢- (٢) كنز الفوائد: ٢ / ٣٢ طبع بيروت.

٣- (٣) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ١٧٠ ح ٢٨٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢ / ٣٠٩ ح ٣.

٤- (٤) فرحه الغري: ٧٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢ / ١٤٧ ح ١٧.

[٢٥٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، بإسناده، عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: اروه عني

يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه (١).

[٢٥٨٠] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبي أيوب

المدني، عن ابن عمير، عن حسين الأحمسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل

على الكتاب (٢).

[٢٥٨١] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اكتبوا

فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٥٨٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي بن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٥٨٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي،

عن بعض أصحابه، عن أبي سعيد الخيري، عن المفضل بن عمر قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمك في إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك، فانه

يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (٥).

- ١- (١) الكافي: ١ / ٥٢ ح ٦.
٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٢ ح ٨.
٣- (٣) - (٥) الكافي: ١ / ٥٢ ح ٩ و ١٠ و ١١.

المفيد والجوهري

[٢٥٨٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أعربوا حديثنا فإننا قوم فصحاء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٨٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينوله قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقية شديده فكتبوا كتبهم ولم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال: حدثوا بها فإنها حق (٢).

[٢٥٨٦] ٨ - عاصم بن حميد الحنط، عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: دخل على أناس من أهل البصرة فسئلوني عن أحاديث فكتبوها، فما يمنعكم من الكتاب أما إنكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٥٨٧] ٩ - الصدوق بسنده إلى أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات، وما من مؤمن يقعد ساعه عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل جلست إلى حبيبي وعزتي وجلالي لأسكننك الجنة معه ولا أبالي (٤).

- ١- (١) الكافي: ١ / ٥٢ ح ١٣.
- ٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٣ ح ١٥.
- ٣- (٣) كتاب عاصم بن حميد: ٣٣.
- ٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس العاشر ح ٣ / ٤٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ١٠٧ طبع الكمباني ١٤٤ / ٢ طبع الحروفى.

رجل ومعاويه

[٢٥٨٨] ١٠ - النجاشي قال: قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه

مصابيح النور أخبرني الصدوق جعفر بن محمد بن قولويه، عن علي بن الحسين بن

بابويه، عن عبد الله بن جعفر، عن داود بن القاسم الجعفرى قال: عرضت على

أبي محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليله ليونس فقال لى: تصنيف من هذا؟

فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين فقال أعطاه الله بكل حرف نورا يوم

القيامة (١).

[٢٥٨٩] ١١ - ثانى الشهيدین رفعه إلى النبى (عليه السلام) انه قال: قيدوا العلم، قيل وما تقييده؟

قال: كتابته (٢).

[٢٥٩٠] ١٢ - قال ثانى الشهيدین: وروى ان رجلا من الأنصار كان يجلس إلى

النبى (صلی الله عليه وآله وسلم) فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك إلى النبى (صلی الله عليه وآله وسلم) فقال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): استعن بيمينك وأوماً بيده أى خط (٣).

[٢٥٩١] ١٣ - ثانى الشهيدین رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه دعا بنيہ وبني أخيه فقال:

إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم

أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته (٤).

[٢٥٩٢] ١٤ - الأحسائي رفعه إلى حماد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق بن عباد

ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله أكتب كل ما أسمع منك؟

قال: نعم، قلت: في الرضا والغضب؟ قال: نعم فإني لا أقول في ذلك كله إلا

الحق (٥).

ص: ٧٩

١- (١) رجال النجاشي: ٤٤٧ الرقم ١٢٠٨.

٢- (٢) منيه المريد: ٣٤٠.

٣- (٣) منيه المريد: ٣٤٠. (٥) عوالي اللآلي: ١ / ٦٨ ح ١٢٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ١٠٨ طبع الكمباني.

من حفظ أربعين حديثا

من حفظ أربعين حديثا

[٢٥٩٣] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

عامر، عن معلى، عن محمد بن جمهور العمى، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن

محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا

بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالما فقيها ولم يعذبه (١).

[٢٥٩٤] ٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن عبد الله

الدهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حفظ من أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه

الله يوم القيامة فقيها عالما (٢).

ونقل نحوها في ثواب الأعمال: ١٦٢.

[٢٥٩٥] ٣ - الصدوق، عن طاهر بن محمد، عن محمد بن عثمان الهروي، عن جعفر بن

محمد بن سوار، عن علي بن حجر السعدي، عن سعيد بن نجيح، عن ابن جريح، عن

عطاء، عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حفظ من أمتي أربعين حديثا من

السنة كنت له شفيعا يوم القيامة (٣).

[٢٥٩٦] ٤ - الصدوق بالاسناد المتقدم عن ابن سوار، عن عيسى بن أحمد العسقلاني، عن

عروه بن مروان البرقي، عن ربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ عني من أمتي أربعين حديثا في أمر دينه يريد به وجه الله عز وجل

والدار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما (٤).

ص: ٨٠

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ١٣ / ٢٥١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٤١ ح ١٥.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٥٤١ ح ١٦.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٥٤٢ ح ١٧.

باب الألف

[٢٥٩٧] ٥ - الصدوق، عن العجلي والصائغ والوراق جميعا، عن حمزه العلوي، عن ابن

متيل، عن علي الساوي، عن علي بن يوسف، عن حنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من حفظ عني أربعين حديثا من أحاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم

القيامة فقيها عالما ولم يعذبه (١).

[٢٥٩٨] ٦ - الصدوق، عن الدقاق والمكتب والسناني، عن الأسدي، عن النخعي، عن

عمه النوفلي، عن ابن الفضل الهاشمي، والسكوني جميعا، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن أبيه، عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى إلى

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي من حفظ من

أمتي أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

فقال على (عليه السلام): يا رسول الله أخبرني ما هذه الأحاديث فقال: أن تؤمن بالله وحده

لا شريك له، وتعبد له ولا تعبد غيره وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا

تؤخرها فإن في تأخيرها من غير عله غضب الله عز وجل وتؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان

وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعا وأن لا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم

ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الأشربة المسكرة ولا تزنى ولا

تلوط ولا تمشى بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لأحد

قريبا كان أو بعيدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا وأن لا تركزن إلى

ظالم وإن كان حميما قريبا وأن لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنه ولا ترائى فإن أيسر

الرياء شرك بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير: يا قصير ولا لطويل: يا طويل تريد

بذلك عيبه وأن لا تسخر من أحد من خلق الله وأن تصبر على البلاء والمصيبة وأن

تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه وأن لا تقنط

ص: ٨١

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٤٢ ح ١٨.

المفيد والرماني

من رحمه الله وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن

لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزىء بالله وآياته ورسله وأن تعلم

أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن لا تطلب سخط

الخالق برضى المخلوق وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة لأن الدنيا فانية والآخرة باقية

وأن لا تبخل على إخوانك بما تقدر عليه وأن تكون سريرتك كعلانيتك وأن لا تكون

علانيتك حسنه وسريرتك قبيحه فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين وأن لا تكذب

وأن لا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك
وجيرانك على حسب الطاقه وأن تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق الله عز وجل إلا
بالحق وأن تكون سهلا لل قريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من
التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامه والجنه والنار وأن تكثر
من قراءه القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامه بالمؤمنين والمؤمنات وأن
تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تمل من فعل
الخير وأن لا تثقل على أحد وأن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا
عندك سجننا حتى يجعل الله لك الجنه فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها
عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين
والوصيين وحشره الله يوم القيامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا (١).

[٢٥٩٩] ٧ - المفيد، عن ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى، عن محمد
بن جمهور، عن ابن أبي نجران، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من
حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامه عالما فقيها (٢).

ص: ٨٢

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٤٣ ح ١٩.

٢- (٢) الاختصاص: ٢.

إن الحديث صعب مستصعب

[٢٦٠٠] ٨ - وفي صحيفه الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ

على أمتى أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامه فقيها عالما (١).

[٢٦٠١] ٩ - الأحسائي قال: روى معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على

أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء

والعلماء (٢).

[٢٦٠٢] ١٠ - الأحسائي رفعه: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على أمتي أربعين حديثاً

ينتفعون بها في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً (٣).

هذا المضمون مستفيض بين الفريقين بل قيل بتواتره كما اعترف به العلامة

المجلسي (٤) قدس سره القدوسي.

إن الحديث صعب مستصعب

[٢٦٠٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حديث

آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله

قلبه للإيمان، فما ورد عليكم من حديث آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تله قلوبكم وعرفتكموه

فأقبلوه، وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من

آل محمد وإنما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا

والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر (٥).

ص: ٨٣

١- (١) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): ٦٥ الرقم ١١٤.

٢- (٢) عوالي اللآلى: ١ / ٩٥ ح ١.

٣- (٣) عوالي اللآلى: ٤ / ٧٩ ح ٧٧.

٤- (٤) راجع بحار الأنوار: ١ / ١١١ طبع الكمباني.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٤٠١ ح ١.

[٢٦٠٤] ٢ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعدة بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرت التقيه يوما عند علي

بن الحسين (عليه السلام) فقال: والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهما، فما ظنكم بسائر الخلق، ان علم العلماء صعب مستصعب

لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال وإنما

صار سلمان من العلماء لأنه امرء منا أهل البيت فلذلك نسبته إلى العلماء (١).

[٢٦٠٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن سنان أو غيره

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو اخلاق حسنه، ان الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا

ففى النار خالدا مخلدا (٢).

[٢٦٠٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن بعض

أصحابنا قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) جعلت فداك ما معنى قول

الصادق (عليه السلام): حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه

للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق (عليه السلام) - أى: لا يحتمله ملك ولا نبي ولا

مؤمن - أن الملك لا يحتمله حتى يخرج به إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرج به إلى

نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج به إلى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى (عليه السلام) (٣).

[٢٦٠٧] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن منصور بن

العباس، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن عبد الخالق

١- (١) الكافي: ١ / ١٠٤٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٠٤٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٠٤٠ ح ٤.

أوقات الإجابة

وأبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله،

وعلما من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله

قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلك أحدا غيرنا ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وان عندنا

سرا من سر الله وعلما من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا

بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما

خلقوا من طينه خلق منها محمد وآله وذريته (عليهم السلام) ومن نور خلق الله منه محمدا

وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته، فبلغنا عن الله ما

أمرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا

فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله

ما احتملوه ثم قال: إن الله خلق أقواما لجهنم والنار، فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم

واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر

كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم

ينطقون به وقلوبهم منكروه ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما

عبد الله في أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف

عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه قال: ثم رفع يده وبكى وقال: اللهم ان

هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك

فتفجعنا بهم فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما (١).

الروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

بصائر الدرجات: ٢٠، وبحار الأنوار: ١ / ١١٧ من طبع الكمباني و ٢ / ١٨٢ من

طبع الحروفى.

ص: ٨٥

١- (١) الكافى: ١ / ٤٠٢ ح ٥.

اختلاف الحديث

اختلاف الحديث

[٢٦٠٨] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال قلت

لأمير المؤمنين (عليه السلام): إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن

وأحاديث عن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت

منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن

نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكذبون

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم؟ قال: فأقبل على فقال:

قد سألت فافهم الجواب:

إن في أيدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا، وناسخا ومنسوخا، وعاما

وخاصا، ومحكما ومتشابهما، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

عهده حتى قام خطيبا فقال: أيها الناس قد كثرت على الكذابه فمن كذب على متعمدا

فليتوبوا مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث من أربعه ليس

لهم خامس: رجل مناف يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب

على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب، لم يقبلوا منه ولم يصدقوه،

ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم

لا يعرفون حاله، وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل:

(وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم) ثم بقوا بعده فتقربوا

إلى أئمة الضلالة والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم

على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله

فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو

ص: ٨٤

صعصعته والخوارج

فى يده، يقول به ويعمل به ويرويه فيقول: أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلو علم

المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو

سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو

علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم

ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال

الله عز وجل فى كتابه: (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فيشتبه على

من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس كل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليجبون

أن يجئ الأعرابي والطارى فيسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يسمعوا وقد كنت ادخل

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كل يوم دخله وكل ليلة دخله فيخلينى فيها أدور معه حيث

دار، وقد علم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيرى فربما

كان فى بيتى يأتينى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ذلك فى بيتى وكنت إذا دخلت عليه بعض

منازله أخلانى وأقام عنى نسائه فلا يبقى عنده غيرى وإذا أتانى للخلوة معى فى منزلى

لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت إذا سألته أجابنى وإذا سكنت عنه وفنيت

مسائلى ابتدأنى فما نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آيه من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها على

فكتبها بخطى وعلمنى تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها

وخاصها وعامها ودعا الله أن يعطينى فهمها وحفظها فما نسيت آيه من كتاب الله ولا

ص: ٨٧

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

علما أملاه على وكتبته منذ دعا الله لى بما دعا، وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا

حرام ولا أمر ولا نهى كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعه أو

معصيه إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله

لى أن يملأ قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت: يا نبي الله بأبى أنت وأمى منذ دعوت
الله لى بما دعوت لم أنس شيئا ولم يفتنى شيء لم أكتبه أفتتخوف على النسيان فيما بعد؟
فقال: لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل (١).

سند الرواية لا بأس به.

[٢٦٠٩] ٢ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن داود
ابن فرقد، عن المعلى بن خنيس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إذا جاء حديث عن
أولكم وحديث عن آخركم بأيهما نأخذ؟ فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحى، فإن
بلغكم عن الحى فخذوا بقوله، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا والله لا ندخلكم إلا فيما
يسعكم. وفى حديث آخر خذوا بالأحدث (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٦١٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،
عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت
أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى
السلطان وإلى القضاء أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى
الطاغوت، وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا، وإن كان حقا ثابتا له، لأنه أخذه بحكم
الطاغوت، وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى

ص: ٨٨

١- (١) الكافي: ١ / ٦٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٦٧ ح ٩.

الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به) (١) قلت فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من

كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به

حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف

بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟

قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا

يلتفت إلى ما يحكم به الآخر،

قال: قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على

الآخر؟ قال: فقال ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه

من أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن

المجمع عليه لا ريب فيه، وإنما الامور ثلاثة: أمر بين رشده فيتبع، وأمر بين غيه

فيجتنب، وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال

بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك شبهات نجا من المحرمات ومن أخذ

بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟

قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامه فيؤخذ به ويترك

ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامه.

قلت: جعلت فداك أرايت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟

قال: ما خالف العامه ففيه الرشاد.

ص: ٨٩

١- (١) سورة النساء: ٦٠.

الحارث بن معاوية وزبيد بن ليبي

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعاً؟

قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعاً؟

قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من

الاحتحام في الهلكات (١).

الرواية من حيث السند مقبولة.

[٢٦١١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما بالي أسألك عن المسألة

فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجيب

الناس على الزيادة والنقصان قال: قلت: فأخبرني عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صدقوا على محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال قلت: فما بالهم

اختلفوا؟ فقال: أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسأله عن مسألة

فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب، فنسخت الأحاديث

بعضها بعضاً (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٦١٢] ٥ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

علي، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن

مسأله فأجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل

آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي، فلما خرج الرجلان قلت: يا ابن

رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما

ص: ٩٠

١- (١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٦٥ ح ٣.

من أبطأت عليه الإجابة

بغير ما أجبت به صاحبه؟ فقال: يا زراره إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم

على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم.

قال: ثم قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): شيعتكم لو حملتموهم على الأسننه أو على النار

لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال: فأجابني بمثل جواب أبيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد، والروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من

هذا فراجع الكافي: ١ / ٦٢، وبحار الأنوار: ١ / ١٣٧ من طبع الكمباني و ٢ / ٢١٩

من طبع الحروفي.

ص: ٩١

١- (١) الكافي: ١ / ٦٥ ح ٥.

١٦٦-الحذر

اشاره

الحذر

[٢٦١٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن،

فقال: أبشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد اني أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم في ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا في قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر انه ليس في شرقها ولا في

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولأننا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرني ربي بها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحي عنه ملك الموت إبليس (١).

[٢٦١٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا من الأنصار

وكانت له حاله حسنه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحضره عند موته فنظر إلى ملك الموت

عند رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفق بصاحبي فإنه مؤمن فقال له ملك الموت:

ص: ٩٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٦ ح ٢.

المحمودى مع أبى هذيل العلاف

يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق شفيق، واعلم يا محمد اني لأحضر

ابن آدم عند قبض روحه فإذا قبضته صرخ صارخ من أهله عند ذلك فأتنحى فى
جانب الدار ومعى روحه فأقول لهم: والله ما ظلمناه ولا سبقنا به أجله ولا استعجلنا
به قدره وما كان لنا فى قبض روحه من ذنب فإن ترضوا بما صنع الله به وتصبروا
تؤجروا وتحمدوا وإن تجزعوا وتسخطوا تأثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبي وإن
لنا عندكم أيضا لبقية وعوده فالحذر الحذر فما من أهل بيت مدر ولا شعر فى بر ولا بحر
إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاة حتى لأنا أعلم منهم
بأنفسهم ولو أنى يا محمد أردت قبض نفس بعوضه ما قدرت على قبضها حتى يكون
الله عز وجل هو الأمر بقبضها وانى لملقن المؤمن عند موته شهادته أن لا اله إلا الله وأن محمدا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٦١٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن
إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة
قال:.... كان الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم فى الزهد ووعظ أبكى من
بحضرته، قال أبو حمزة: وقرأت صحيفه فيها كلام زهد من على بن الحسين وكتبت ما
فيها ثم أتيت على بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه
وكان ما فيها: بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين... فالحذر الحذر
من قبل الندامة والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط
عن معصيه الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم وساء
مصيرهم (٢).

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٤ ح ٢.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

[٢٦١٦] ٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما في

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فإن سرح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمة أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط في الشيع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط به

مفسد (١).

ونقل نظيرها في نهج البلاغه: الحكمة ١٠٨.

[٢٦١٧] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في خطبته في ذم النساء:.... فاتقوا

شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن

في المنكر (٢).

[٢٦١٨] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واذكر قبرك فإن عليه ممرک

وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد وما قدمت اليوم تقدم عليه غدا، فأمهّد لقدمك

وقدم ليومك فالحذر الحذر أيها المستمع، والجد الجد أيها الغافل (ولا ينبئك مثل

خير).... (٣).

[٢٦١٩] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه

ص: ٩٤

١- (١) علل الشرايع: ١٠٩ ح ٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٧ / ٥٢ ح ١٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٣.

قيس بن سعد مع معاويه

على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبية ودعائم أركان الفتنة وسيوف إعتراء الجاهليه... (١).

[٢٦٢٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعي:.... ولا

تدفعن صلحا دعاك إليه عدوك ولله فيه رضى فإن فى الصلح دعه لجنودك وراحه من

همومك وأمنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم فى ذلك حسن الظن... (٢).

لهذا العهد الشريف سند معتبر كما مر منا مرارا للنجاشى والشيخ الطوسى (قدس سرهما).

[٢٦٢١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى

كأنه قد غفر (٣).

[٢٦٢٢] ١٠ - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الحذر لا ينجى من

القدر ولكن ينجى من القدر الدعاء فتقدموا فى الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء ان الله

يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة اكتفينا بهذه العشره روما للاختصار والحمد لله

رب العالمين.

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب: ٥٣.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٠.
- ٤- (٤) الدعوات: ٢٨٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٠ / ٣٠٠ ح ٣٧.

١٦٧-الحرام

اشاره

الحرام

[٢٦٢٣] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام، فقال: حلال محمد حلال أبدا إلى يوم القيامة، وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة، لا يكون غيره ولا يجيء غيره، وقال قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترك بها سنه (١).
الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٢٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما زالت الأرض إلا والله فيها الحجه، يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله (٢).

[٢٦٢٥] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فأما النبوه فلا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافي: ١ / ٥٨ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٦٨ ح ٢.

باب التاء

على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيرة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نحن في الأمر والفهم

والحلال والحرام نجرى مجرى واحدا، فأما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) فلهما

فضلهما (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٦٢٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال فقلت: أنا

ما أضعف عملي فقال: مه، استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من

كثير العمل بلا تقوى قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم

طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه، فهذا

العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٦٢٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ذكره، عن داود الصرمي قال: قال

أبو الحسن (عليه السلام): يا داود ان الحرام لا ينمي وان نمى لا يبارك له فيه وما أنفقه لم يؤجر

عليه وما خلفه كان زاده إلى النار (٣).

[٢٦٢٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (وقدمنا إلى

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) (٤) قال: أما والله إن كانت أعمالهم أشد

ص: ٩٧

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٧.

٤- (٤) سورة الفرقان: ٢٣.

إجابة الإمام

بياضا من القباطى ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٦٣٠] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبي بصير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت

فداك انى رجل قد أسنت وقد تزوجت امرأه بكرا صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف

إذا أدخل بها على فراشى أن تكرهنى لخضابى وكبرى فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا دخلت

فمرهم قبل أن تصل إليك أن تكون متوضئه، ثم أنت لا تصل إليها حتى تتوضأ وتصلى

ركعتين ثم مجد الله وصل على محمد وآل محمد، ثم ادع الله ومر من معها أن يؤمنوا على

دعائك وقل: «اللهم ارزقنى إلفها وودها ورضاها ورضنى بها، ثم اجمع بيننا بأحسن

اجتماع وأسر ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله

والفرك من الشيطان ليكره ما أحل الله (٢).

[٢٦٣١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: إني كسبت مالا

أغمضت في مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدري الحلال منه والحرام

وقد اختلط علي، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تصدق بخمس مالك فإن الله جل اسمه

رضى من الأشياء بالخمس وسائر الأموال لك حلال (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٦٣٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٨١ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٨١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٥.

التبذير

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال تشوفت الدنيا

لقوم حلالا محضا فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا: لا

حاجه لنا في الشبهه وتوسعوا من الحلال ثم تشوفت لقوم آخرين حراما وشبهه

فقالوا: لا حاجه لنا في الحرام وتوسعوا في الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا

فيطلبونها فلا يجدونها والمؤمن في الدنيا يأكل بمنزله المضطر (١).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك عشره منها روما للاختصار فعليكم

بمراجعته كتب الأخبار إن شئت.

ص: ٩٩

١٦٨-الحرب

إشاره

الحرب

[٢٦٣٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه، عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت يوما في

الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت له:

يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال: نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقه معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في

بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٦٣٤] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص

ابن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مدائن أهل الحرب هل يجوز أن

يرسل عليهم الماء وتحرق بالنار أو ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان

والشيخ الكبير والأسارى من المسلمين والتجار فقال: يفعل ذلك بهم لا يمسك عنهم

لهؤلاء ولا ديه عليهم للمسلمين ولا كفاره وسألته عن النساء كيف سقطت الجزية

عنهن ورفعت عنهن؟ فقال: لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن قتال النساء والولدان في

دار الحرب، إلا أن يقاتلوا فإن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف خلا فلما

نهى عن قتلهن في دار الحرب كان في دار الاسلام أولى ولو امتنعت أن تؤدى الجزية لم

يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع الرجال أن يؤدوا الجزية

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٨ ح ٨.

ابن اذنيه وابن أبي ليلى

كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من أهل الذمه والأعمى والشيخ الفانى والمرأه والولدان فى أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٦٣٥] ٣ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه لأصحابه: إذا لقيتم عدوكم فى الحرب فأقلوا الكلام واذكروا الله عز وجل ولا

تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه وإذا رأيتم من

إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم (٢).

[٢٦٣٦] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا

بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أعطوا الورثه نصف العقل

بصلاتهم وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا إني برىء من كل مسلم نزل مع مشرك فى دار

الحرب (٣).

[٢٦٣٧] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسين جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب حتى يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من

الفىء شيئا ولكنه نفلهن (٤).

ص: ١٠١

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٤٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٤٣ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٤٥ ح ٨.

التأوب

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٦٣٨] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن عده من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يصبح المؤمن أو يمسى على ثكل خير له من أن يصبح أو يمسى على

حرب فنعوذ بالله من الحرب (١).

[٢٦٣٩] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف، عن

إسحاق بن عمار رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (٢).

[٢٦٤٠] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يلبس الرجل الحرير

والديباج إلا فى الحرب (٣).

[٢٦٤١] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس القلائس اليمنيه والبيضاء والمضربه

وذات الاذنين في الحرب وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٦٤٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثني شيخ من ولد عدى بن حاتم، عن أبيه، عن جده عدى وكان مع

أمير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في يوم التقى هو ومعاويه بصفين

ورفع بها صوته لسمع أصحابه: والله لأقتلن معاويه وأصحابه ثم يقول في آخر قوله:

ص: ١٠٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٢ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٨ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٥٣ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٦١ ح ١.

التختم بالعقيق

إن شاء الله - يخفض بها صوته - وكنت قريباً منه فقلت: يا أمير المؤمنين إنك حلفت

على ما فعلت ثم استثيت فما أردت بذلك؟ فقال لي: ان الحرب خدعه وأنا عند

المؤمنين غير كذوب فأردت أن احرص أصحابي عليهم كيلا يفشلوا وكي يطمعوا

فيهم فأفقههم ينتفع بها بعد اليوم إن شاء الله واعلم ان الله جل ثناؤه قال لموسى (عليه السلام)

حيث أرسله إلى فرعون: (فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى) (١) وقد علم

انه لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك أحرص لموسى (عليه السلام) على الذهاب (٢).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ١٠٣

١٦٩-الحرس

إشاره

الحرس

[٢٦٤٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد

الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط، فانه معور فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه، وهذا اليقين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٤٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكى رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل

سوء (٢).

[٢٦٤٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ديك

أبيض أفرق يحرس دويره أهله وسبع دويرات حوله (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٢٦٤٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن سليمان بن

ص: ١٠٤

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٧١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٤٩ ح ١.

التختم في اليمين

رشيد، عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمي، عن محمد بن مخلد الأهوازي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ديك ابيض أفرق يحرس دويرته وسبع دويرات حوله. ولنفضه

من حمام منمره أفضل من سبع ديوك فرق بيض (١).

[٢٦٤٧] ٥ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازي والبرقي،

عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن عمران الحلبي، عن محمد الحلبي قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما أتى بعلي بن الحسين (عليه السلام) يزيد بن معاوية ومن معه جعلوه في

بيت فقال بعضهم: إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا:

انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن

الحسين: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانه غيري والرطانه عند أهل المدينه

الروميه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٤٨] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبه القاصعه:.... وعن ذلك

ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات ومجاهده الصيام في الأيام

المفروضات تسكيناً لأطرافهم وتخشيعة لأبصارهم وتذليلاً لنفوسهم وتخفيضاً

لقلوبهم وإذهاباً للخيلاء عنهم ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب

تواضعاً... (٣).

[٢٦٤٩] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده للأشتر النخعي:....

إياك والاستئثار بما الناس فيه أسوه والتغابي عما تعنى به مما قد وضح للعيون فانه مأخوذ منك لغيرك وعما قليل تنكشف عنك أغطيه الامور وينتصف منك للمظلوم،

ص: ١٠٥

- ١- (١) الكافي: ٥٤٩ / ٦ ح ٢.
- ٢- (٢) بصائر الدرجات: ٣٥٧ ح ١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٥ / ٧٧ ح ٢٥.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

التختم بالفيروزج

املك حميه أنفك وسوره حدك وسطوه يدك وغرب لسانك واحترس من كل ذلك بكف البادره وتأخير السطوه حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد إلى ربك (١).

قد مر منا مرارا ان للشيخ والنجاشي سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[٢٦٥٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكميل بن زياد النخعي:...

يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقه

والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله (٢).

[٢٦٥١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالأجل حارسا (٣).

[٢٦٥٢] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض (٤).

ص: ١٠٦

- ١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٤٧.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٠٦.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢١١.

الحرص

[٢٦٥٣] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره، حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى، وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٦٥٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٦٥٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما فتح الله على عبد بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه

من الحرص مثله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٥٦] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه وعلى بن محمد القاساني، جميعا، عن القاسم بن

ص: ١٠٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣١٩ ح ١٢.

حرمه التختيم بالذهب للرجال

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين (عليه السلام) أي الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل

من بغض الدنيا فإن لذلك لشعبا كثيرا وللمعاصي شعبا فأول ما عصى الله به الكبر

وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، ثم الحرص وهي معصية

آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين) (١) فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثم الحسد وهي معصية

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله، فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة، فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (٢).

[٢٦٥٧] ٥ - الكليني بسنده إلى الخطبة الوسيه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والحرص

علامه الفقر... (٣).

[٢٦٥٨] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان علامه الراغب في

ثواب الآخرة زهده في عاجل زهره الدنيا، اما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد، وإن حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة (٤).

١- (١) سورة البقرة: ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٩ ح ٦.

المفيد والسائل

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٦٥٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني ان الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له، وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر

أخربنا ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها.

واعلم أنك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبليت

وعمرك فيما أفنيته، ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بלאؤه،

فخذ حذرک، وجد في أمرک، واكشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک

وجدد التوبه في قلبک واکمش في فراغک قبل أن يقصد قصدک ويقضى قضاؤک ويحال

بينك وبين ما تريد (١).

[٢٦٦٠] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله القمي، عن أبي فضال عمن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب المضيع ودون طلب الحريص

الراضى بدينه المطمئن إليها ولكن أنزل نفسك من ذلك بمنزله المنصف المتعفف ترفع

نفسك عن منزله الواهن الضعيف وتكتسب ما لا بد منه ان الذين أعطوا المال ثم لم

يشكروا لا مال لهم (٢).

ص: ١٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨١ ح ٨.

التجاره

[٢٦٦١] ٩ - الصدوق باسناده في خبر الشيخ الشامي انه سئل أمير المؤمنين أي ذل أذل؟

قال: الحرص على الدنيا (١).

[٢٦٦٢] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي، عن

أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط نوح من

السفينه أتاه إبليس فقال له: ما في الأرض رجل أعظم منه على منك دعوت الله على

هؤلاء الفساق فارحتني منهم ألا أعلمك خصلتين إياك والحسد فهو الذي عمل بي ما

عمل وإياك والحرص فهو الذي عمل بآدم ما عمل (٢).

[٢٦٦٣] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس رفعه

إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان فيما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا علي أنهاك

عن

ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب يا علي سيد الأعمال ثلاث خصال:

إنصافك الناس من نفسك، ومواساه الأخ في الله عز وجل وذكرك الله تبارك وتعالى على كل

حال يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقي الإخوان والإفطار من الصيام

والتهجد من آخر الليل يا علي ثلاثه من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن

معاصي الله عز وجل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علي ثلاث من

حقائق الإيمان: الإنفاق من الاقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم

يا علي ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو

عن ظلمك (٣).

[٢٦٦٤] ١٢ - الصدوق، عن ابن بندار، عن سعيد بن أحمد، عن يحيى بن الفضل، عن

قتيبة ابن سعيد، عن أبي عوانه، عن قتاده، عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يهرم

ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر (٤).

ص: ١١٠

١- (١) معاني الأخبار: ١٩٨.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٥٠ ح ٦١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٢٤ ح ١٢١.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٧٣ ح ١١٢.

الاحتقار

[٢٦٦٥] ١٣ - الصدوق، عن الخليل، عن محمد بن معاذ، عن الحسين بن الحسن، عن

عبد الله بن المبارك، عن شعبه، عن قتاده، عن أنس ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يهلك أو

قال: يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص والأمل (١).

[٢٦٦٦] ١٤ - الصدوق بإسناده عن سعيد بن علاقه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:....

إظهار الحرص يورث الفقر... (٢).

[٢٦٦٧] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي رفعه إلى ابن طريف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن (عليه السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (٣).

الشره: شدة الميل إلى الشيء.

[٢٦٦٨] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم، بن عمرو

الهمداني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن

الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيته فقد أصاب خير الدنيا

والآخرة فلا يشك أن أحد انه في الجنة فإن في حب أهل بيته عشرين خصله عشر منها

في الدنيا وعشر في الآخرة أما في الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع في الدين

والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في أيدي

الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء وأما في

الآخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه يمينه ويكتب له براءة

من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائه من أهل بيته وينظر

الله عز وجل إليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب

ص: ١١١

١- (١) الخصال: ١ / ٧٣ ح ١١٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٢.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٢٤٤ ح ١.

سلمان الفارسي وعمر

فطوبى لمحبي أهل بيته (١).

[٢٦٦٩] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن

طريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسفاه قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (٢).

[٢٦٧٠] ١٨ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن

أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص

خصلتين ولزمته خصلتان: حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد

اليقين (٣).

[٢٦٧١] ١٩ - الكراجكى قال: روى انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الحرص ما هو؟

فقال: هو طلب القليل بإضاعه الكثير (٤).

[٢٦٧٢] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق مقسوم والحريص

محروم (٥).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣١٤، والمحججه

البيضاء: ٥٠ / ٦، وبحار الأنوار: ١٦٠ / ٧٠، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣١٨،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٥٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٩، وغيرها.

ص: ١١٢

١- (١) الخصال: ٢ / ٥١٥ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٦٩ ح ١٠٤.

٤- (٤) كنز الفوائد: ١٩٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٥.

١٧١- الحرف

إشاره

الحرف

[٢٦٧٣] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد

ابن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (يريدون

ليطفئوا نور الله بأفواههم) قال: يريدون ليطفئوا ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام)

بأفواههم، قلت: (والله متم نوره) (١) قال: والله متم الإمامه لقوله عز وجل: الذين آمنوا

بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا (٢) فالنور هو الإمام قلت: (هو الذي أرسل

رسوله بالهدى ودين الحق) قال: هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه والولاية

هي دين الحق قلت: (ليظهره على الدين كله) قال: يظهره على جميع الأديان عند

قيام القائم قال: يقول الله: (والله متم نوره) ولايه القائم (ولو كره

الكافرون) (٣) بولاه على قلت: هذا تنزيل؟ قال: نعم اما هذا الحرف فتنزيل وأما

غيره فتأويل قلت: (ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا) (٤) قال: إن الله تبارك وتعالى سمى

من لم يتبع رسوله في ولايه وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه إمامته كمن جحد

محمد، الحديث (٥).

[٢٦٧٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

ص: ١١٣

٢- (٢) سورة التغابن: ٨. والآيه هكذا: (فآمنوا...).

٣- (٣) سورة الصف: ٩.

٤- (٤) سورة المنافقون: ٣.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٤٣٢ ح ٩١.

أبو ذر بالشام

عن محمد بن الفضيل قال: أخبرني شريس الوابشي، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: ان اسم الله الأعظم على ثلاثه وسبعين حرفا وإنما كان عند آصف منها حرف

واحد فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده

ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفه عين ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان

وسبعون حرفا، وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده، ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم (١).

[٢٦٧٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

ومحمد بن خالد، عن زكريا بن عمران القمي، عن هارون بن الجهم، عن رجل من

أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) لم أحفظ اسمه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عيسى

ابن مريم (عليه السلام) أعطى حرفين كان يعمل بهما وأعطى موسى أربعه أحرف وأعطى

إبراهيم ثمانية أحرف وأعطى نوح خمسة عشر حرفا وأعطى آدم خمسة وعشرين

حرفا، وإن الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن اسم الله الأعظم ثلاثه وسبعون

حرفا أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد (٢).

[٢٦٧٦] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف (٣).

[٢٦٧٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان في ذؤابه سيف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه صغيره فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي شيء كان في تلك

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٣٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٩٦ ح ٥.

الاحتكار

الصحيفه قال: هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف. قال: أبو بصير قال أبو

عبد الله (عليه السلام) فما خرج منها حرفان حتى الساعة (١).

[٢٦٧٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن ضريس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) (٢) قال: شرك طاعه وليس شرك عباده وعن قوله عز وجل (ومن

الناس من يعبد الله على حرف) (٣) قال: إن الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه

ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضاً (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٧٩] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ بن

مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن قائماً في صلاته

كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف

خمسين حسنه ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات.

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ علي نحو مما رواه ابن سنان (٥).

لا بأس بسند الرواية.

[٢٦٨٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان الناس يقولون: ان القرآن

ص: ١١٥

١- (١) الكافي: ١ / ٢٩٦ ح ٦.

٢- (٢) سورة يوسف: ١٠٦.

٣- (٣) سورة الحج: ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٩٧ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦١١ ح ١.

بحث تأريخي

نزل على سبعة أحرف، فقال: كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند

الواحد (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٦٨١] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد، عن أبي بكر بن أبي سماك قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قمت بالليل

فاستك فإن الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد

به إلى السماء فليكن فوك طيب الريح (٢).

[٢٦٨٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أشرفت المرأة على مناسكها وهي حائض فلتغتسل

ولتحتش بالكرسف ولتقف هي ونسوه خلفها فيؤمن على دعائها وتقول: «اللهم إني

أسألك بكل اسم هو لك أو تسميت به لأحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب

عندك وأسألك باسمك الأعظم وبكل حرف أنزلته على موسى وبكل حرف

أنزلته على عيسى وبكل حرف أنزلته على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أذهبت عني هذا الدم» وإذا

أرادت أن تدخل المسجد الحرام أو مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فعلت مثل ذلك، قال:

وتأتى مقام جبرئيل (عليه السلام) وهو تحت الميزاب فانه كان مكانه إذا استأذن على نبي الله (عليه السلام)

قال: فذلك مقام لا تدعوا الله فيه حائض تستقبل القبلة وتدعو بدعاء الدم إلا رأت

الطهر إن شاء الله (٣).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ١١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٥٢ ح ١.

١٧٢- الحرفه

إشاره

الحرفه

[٢٦٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي، قال: شكى رجل إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا

ضاق عليه المعيشه فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر

والمنبر فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك وبِعزتك

وما أحاط به علمك أن تيسر لي من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها

عاقبه» قال الرجل: ففعلت ما أمرني به فما توجهت بعد ذلك في وجه إلا رزقني

الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٨٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكا

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفه فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه

فألزمه (٢).

[٢٦٨٥] ٣ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل له ثمانمائه درهم ولا بن

ص: ١١٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٦٨ ح ١.

ابن حازم مع المخالفين

له مائتا درهم وله عشر من العيال وهو يقوتهم فيها قوتا شديدا وليس له حرفه بيده

وإنما يستبضعها فتغيب عنه الأشهر ثم يأكل من فضلها أترى له إذا حضرت الزكاه أن

يخرجها من ماله فيعود بها على عياله يسبغ عليهم بها النفقه؟ قال: نعم ولكن يخرج

منها الشيء الدرهم (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٦٨٦] ٤ - قال الصدوق: وروى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

قول الله عز وجل: (فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا) قال: الخير أن يشهد أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكتسب به أو يكون له حرفة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٦٨٧] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن معاوية بن حكيم، عن علي بن الحسن

ابن رباط، عن العلاء، عن محمد أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تحل الزكاة لمن

له سبعمائة درهم إذا لم يكن له حرفة ويخرج زكاتها منها ويشتري منها بالبعض قوتا

لعياله ويعطى البقية أصحابه ولا تحل الزكاة لمن له خمسون درهما وله حرفة يقوت بها

عياله (٣).

[٢٦٨٨] ٦ - قال المفيد: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشده الصولة ومنهم كالذئب

في المضرة ومنهم كالكلب في البصبة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة صورهم

مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لك ولا ولد إلا الله

رب العالمين (٤).

ص: ١١٨

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٦١ ح ٨.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٣٢ ح ٣٤٩١.

٣- (٣) علل الشرايع: ٣٧٠.

٤- (٤) الاختصاص: ٢٥٢.

الإحسان

[٢٦٨٩] ٧ - زيد النرسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد

وقال له: انى رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أما الصيد فانه مبتغى باطل وإنما أحل الله الصيد لمن اضطر إلى الصيد

فليس المضطر إلى طلبه سعيه فيه باطلا ويجب عليه التقصير فى الصلاه والصيام جميعا

إذا كان مضطرا إلى أكله وإن كان ممن يطلبه للتجاره وليست له حرفة إلا من طلب

الصيد فإن سعيه حق وعليه التمام فى الصلاه والصيام لأن ذلك تجارته فهو بمنزله

صاحب الدور الذى يدور الأسواق فى طلب التجاره أو كالمكارى والملاح ومن طلبه

لأهيا وأشرا وبطرا فإن سعيه ذلك سعى باطل وسفر باطل وعليه التمام فى الصلاه

والصيام وان المؤمن لفى شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهى واما الشطرنج

فهى الذى قال الله عز وجل: (اجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) فقول

الزور الغنا وان المؤمن عن جميع ذلك لفى شغل ما له والملاهى فإن الملاهى تورث

قساوه القلب وتورث النفاق واما ضربك بالصوالج فإن الشيطان معك یركض

والملائكة تنفر عنك وإن أصابك شىء لم تؤجر ومن عثر به دابته فمات دخل

النار (١).

[٢٦٩٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور (٢).

[٢٦٩١] ٩ - قال المجلسى: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تعرضوا للتجاره فإن فيها غنى عما فى

أيدى الناس، فإن الله يحب المحترف الأمين (٣).

[٢٦٩٢] ١٠ - قال المجلسى: روى ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا نظر

إلى

- ١- (١) كتاب زيد النرسي: ٥٠.
٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
٣- (٣) بحار الأنوار: ١٠ / ١٠٠ ح ١٠٣.

أبو عبيده وسالم بن أبي حفصه

الرجل فأعجبه فقال: هل له حرفه؟ فإن قالوا: لا قال: سقط من عيني، قيل: وكيف ذاك

يا رسول الله؟ قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش بدينه (١).

ص: ١٢٠

- ١- (١) بحار الأنوار: ١٠٠ / ٩ ح ٣٨.

١٧٣- الحركة

إشارة

الحركة

[٢٦٩٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل الله عز وجل

ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدره

ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع

على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور قال قلت: فلم يزل الله

متحركا قال: فقال: تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفه محدثه بالفعل قال قلت: فلم

يزل الله متكلم؟ قال: فقال: ان الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان الله عز وجل ولا

متكلم (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٢٦٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي

ابن عباس الخراذيني، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن

أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء

الدنيا فقال: ان الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره فى القرب والبعد سواء لم

يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شىء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا

اله إلا هو العزيز الحكيم، أما قول الواصفين: إنه ينزل تبارك وتعالى فإنما يقول ذلك

من ينسبه إلى نقص أو زياده وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به، فمن ظن

ص: ١٢١

١- (١) الكافى: ١٠٧ / ١ ح ١.

زيد بن على مع هشام

بالله الظنون هلك، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زياده

أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استئزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل وعز عن صفه

الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين

تقوم وتقلبك فى الساجدين (١).

[٢٦٩٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن أبى عبد الله، رفعه عن الحسن بن راشد، عن يعقوب

ابن جعفر، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) انه قال: لا أقول: انه قائم فأزيله عن مكانه، ولا

أحده بمكان يكون فيه ولا أحده أن يتحرك فى شىء من الأركان والجوارح، ولا أحده

بلفظ شق فم، ولكن كما قال الله تبارك وتعالى: (كن فيكون) بمشيئته من غير تردد

فى نفس، صمدا فردا لم يحتج إلى شريك يذكر له ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه (٢).

[٢٦٩٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن داود بن

عبد الله، عن عمرو بن محمد، عن عيسى بن يونس قال: قال ابن أبى العوجاء

لأبى عبد الله (عليه السلام) فى بعض ما كان يحاوره: ذكرت الله فاحلت على غائب، فقال

أبو عبد الله: ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد، وإليهم أقرب من حبل

الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم، ويعلم أسرارهم؟ فقال ابن أبى العوجاء:

أهو فى كل مكان أليس إذا كان فى السماء كيف يكون فى الأرض؟ وإذا كان فى الأرض

كيف يكون فى السماء؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما وصفت المخلوق الذى إذا انتقل عن

مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان الذى صار إليه ما يحدث فى

المكان الذى كان فيه، فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فلا يخلوا منه مكان، ولا

يشتغل به مكان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان (٣).

ص: ١٢٢

١- (١) الكافى: ١ / ١٢٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٢٥ ح ٢. والآيه فى آخر سورة يس.

٣- (٣) الكافى: ١ / ١٢٥ ح ٣.

شريك مع المهدي

[٢٦٩٧] ٥ - الكليني، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى قال:

كتبت إلى أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام): جعلنى الله فداك يا سيدى قد روى لنا: أن الله

فى موضع دون موضع على العرش استوى وإنه ينزل كل ليله فى النصف الأخير من

الليل إلى السماء الدنيا وروى: انه ينزل عشيه عرفه ثم يرجع إلى موضعه، فقال بعض

مواليك فى ذلك: إذا كان فى موضع دون موضع، فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه

والهواء جسم رقيم يتكنف على كل شىء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على

هذا المثل؟ فوقع (عليه السلام): علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو أحسن تقديرا واعلم انه

إذا كان فى السماء الدنيا فهو كما هو على العرش، والأشياء كلها له سواء علما وقدره

وملكا وإحاطه.

وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله (١).

[٢٦٩٨] ٦ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأة تموت ويتحرك الولد في بطنها

أيشق بطنها ويستخرج ولدها؟ قال: نعم وفي رواية ابن أبي عمير زاد فيه يخرج الولد

ويخاط بطنها (٢).

[٢٦٩٩] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ابن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا ماتت المرأة وفي بطنها

ولد يتحرك شق بطنها ويخرج الولد وقال: في المرأة تموت في بطنها الولد فيتخوف

عليها قال: لا بأس أن يدخل الرجل يده فيقطعه ويخرجه (٣).

[٢٧٠٠] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد وأبي داود جميعا، عن الحسين بن

ص: ١٢٣

١- (١) الكافي: ١ / ١٢٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٥٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٥٥ ح ٣.

التحرز عن مواضع التهمة

سعيد، عن علي بن أبي جهمة، عن جهم بن حميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أبي (عليه السلام) يقول: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة كأنه ساق

شجر لا يتحرك منه شيء إلا ما حركه الريح منه (١).

[٢٧٠١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: الحركة في وادي محسر مائه خطوه (٢).

[٢٧٠٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان، عن سلمه أبي حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن عليا صلوات الله عليه

كان يقول في صيد السمكه إذا أدركها الرجل وهي تضطرب وتضرب بيديها ويتحرك

ذنبها وتطرف بعينها فهي ذكاتها (٣).

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٠٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٧١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢١٧ ح ٧.

١٧٤-الحريه

اشاره

الحريه

[٢٧٠٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله ان نأبته نأبته صبر لها وان تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته أن استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به أمه وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (١).

[٢٧٠٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان إذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة

وأخر الرجل وإذا صلى على العبد والحر قدم العبد وأخر الحر وإذا صلى على الكبير

والصغير قدم الصغير وأخر الكبير (٢).

[٢٧٠٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن علي بن

مروان، عن عده من أصحابنا، عن أبي حمزه الثمالى، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) فى

المسجد الحرام: لأى شىء سماه الله العتيق؟ فقال: انه ليس من بيت وضعه الله على

ص: ١٢٥

١- (١) الكافى: ٢ / ١٨٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٧٥ ح ٣.

الاختصاص

وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له إلا الله

وهو الحر ثم قال: ان الله عز وجل خلقه قبل الأرض ثم خلق الأرض من بعده فدحاها

من تحته (١).

[٢٧٠٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى الحر يتزوج الأمه قال: لا بأس إذا

اضطر إليها (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٧٠٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، وأحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن الحكم بن مسكين، عن جميل بن دراج، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحر يتزوج أمه أو عبد يتزوج حره؟ قال فقال لى: ليس يسترق الولد إذا كان أحد أبويه حرا انه يلحق بالحر منهما أيهما كان أبا كان أو أما (٣).
الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٠٨] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الحر بينه وبين المملوكه لعان فقال: نعم وبين المملوك والحره وبين العبد والأمه وبين المسلم واليهوديه والنصرانيه ولا يتوارثان ولا يتوارث الحر والمملوكه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٠٩] ٧ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن محمد بن أبي حمزه، عن على بن يقطين، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج غلامه جاريه حره
ص: ١٢٦

-
- ١- (١) الكافي: ٤ / ١٨٩ ح ٥.
 - ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٥٩ ح ١.
 - ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٩٢ ح ٤.
 - ٤- (٤) الكافي: ٦ / ١٦٤ ح ٧.

التحفة

فقال: الطلاق بيد الغلام، قال: وسألته عن رجل زوج أمته رجلا حرا فقال: الطلاق بيد الحر وسألته عن رجل زوج غلامه جاريته فقال: الطلاق بيد المولى وسألته عن رجل اشترى جاريه ولها زوج عبد فقال: بيعها طلاقها (١).

[٢٧١٠] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي حنيفه:

يا أبا حنيفه ما تقول فى بيت سقط على قوم وبقى منهم صبيان أحدهما حر والآخر

مملوك لصاحبه فلم يعرف الحر من المملوك؟ فقال أبو حنيفه: يعتق نصف هذا ويعتق

نصف هذا ويقسم المال بينهما فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس كذلك ولكنه يقرع بينهما فمن

أصابته القرعه فهو حر ويعتق هذا فيجعل مولى له (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٧١١] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن الأحول، عن بريد، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى الأمه تزنى، قال: تجلد نصف

حد الحر كان لها زوج أو لم يكن (٣).

[٢٧١٢] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد لله رب الأحرار.

ص: ١٢٧

١- (١) الكافى: ١٦٨ / ٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ١٣٨ / ٧ ح ٧.

٣- (٣) الكافى: ٢٣٤ / ٧ ح ٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

١٧٥-الحزم

اشاره

الحزم

[٢٧١٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر والحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميله، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الحزم في القلب والرحمه والغلظه في الكبد والحياء في الريه (١).

[٢٧١٤] ٢ - الكليني، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال:.... الحزم مسائه الظن... (٢).

[٢٧١٥] ٣ - الصدوق، عن الطالقاني، عن البرزوفري، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن

أبي السرد قال: سألت أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما

أمكنك. قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم. قال: فما السماح؟ قال:

إجابة السائل وبذل النائل. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقة؟ قال طلب اليسير ومنع الحقيق. قال: فما الكلفه؟ قال: التمسك

بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك. قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه

قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيره وان

كنت فصيحاً، ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال:

ص: ١٢٨

١- (١) الكافي: ٨ / ١٩٠ ح ٢١٨.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٧.

المفيد مع الكتبى

احشاش العشيره واحتمال الجريه. قال: فما الغنى؟ قال قله أمانيك والرضا بما

يكفيك. قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط. قال: فما اللؤم؟ قال: احراز المرء

نفسه وإسلامه عرسه. قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على شرك

ونفحك ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها

زياده فى العقل والحزم والرأى (١).

[٢٧١٦] ٤ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والحزم كياسه... (٢).

[٢٧١٧] ٥ - البرقى عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما الحزم؟ قال: مشاوره ذوى الرأى واتباعهم (٣).

[٢٧١٨] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الحزم فى ثلاثه: الاستخدام

للسلطان والطاعه للوالد والخضوع للمولى (٤).

[٢٧١٩] ٧ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار قال: أخبرنى أبو إسحاق الخراسانى صاحب كان لنا قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا

لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى الحق فتخسروا وان من الحزم أن تتفقهوا ومن الفقه

أن لا تغتروا وان أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وان أغشكم لنفسه أعصاكم لربه من

يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه فى العافيه

وخير ما دار فى القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل

خائف هارب (٥).

ص: ١٢٩

١- (١) معانى الأخبار: / ٤٠١ ح ٦٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٣- (٣) المحاسن: ٦٠٠.

٤- (٤) تحف العقول: ٣١٨.

التحيه

[٢٧٢٠] ٨ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال (عليه السلام): اللجاجة تسلب الرأى

والطمأنينه قبل الحزم [ضد الحزم] والتدبير قبل العمل يؤمنك الندم ومن تحرى

القصء خفت عليه المؤمن ومن كابد الامور عطب ولولا التجارب عميت المذاهب وفى

التجارب علم مستأنف وفى التوانى والعجز أنتجت الهلكه.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يعرف لؤم ظفر الأيام لم يحترس من سطوات الدهر

ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاضمه ذنب وإن عظم (١).

[٢٧٢١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأى

والرأى بتحصيل الأسرار.

وقال (عليه السلام): ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم السلامه (٢).

[٢٧٢٢] ١٠ - الشهيد رفعه قال الصادق (عليه السلام): من كان الحزم حارسه والصدق جليسه

عظمت بهجته وتمت مروته ومن كان الهوى مالكة والعجز راحته عاقاه عن السلامه

وأسلماه إلى الهلكه (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٣٨.

ص: ١٣٠

١- (١) كنز الفوائد: ١ / ٣٦٧ و ٢ / ٣٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٤١ ح ١٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٨ و ١٨١.

٣- (٣) الدرر الباهره: ٣٠، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٢٨ ح ١٠٢.

[٢٧٢٣] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحبه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤت الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (١).

الروايه موثقه سنداً، بل صحيحه.

[٢٧٢٤] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك

وقل: «بسم الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم اللهم أذهب

عنى الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (٢).

[٢٧٢٥] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الاعشى، قال أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداك كيف الصبى؟

ص: ١٣١

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٤٩ ح ١٠.

فقال: والله انه لما به ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه وذهب التغير والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبي فقلت: كيف الصبي جعلت فداك؟

فقال: وقد مضى لسييله فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى مهتما حزينا وقد رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: إنا أهل البيت إنما نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا لأمره (١).

[٢٧٢٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن مهران بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الميت إذا مات بعث الله ملكا إلى أوجع أهله فمسح على قلبه فأنساه لوعه الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا (٢).

[٢٧٢٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (٣).

[٢٧٢٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن القاسم، عن عيسى شلقان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) له خؤوله في بنى مخزوم وإن شابا منهم أتاه فقال: يا خالي إن أخى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال: فقال له: تشتهى أن تراه قال: بلى قال: فأرني قبره قال: فخرج ومعه برده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متزرا بها فلما انتهى إلى القبر تلممت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ألم تمت وأنت رجل من العرب قال: بلى ولكننا متنا على سنه فلان وفلان فانقلبت ألسنتنا (٤).

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٥ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ج ١٤.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٥٦ ح ٧.

أن للمهدي عليه السلام غيبتين

[٢٧٢٩] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفرى قال: تقبضت بين يدي أبي جعفر (عليه السلام)

فقلت: جعلت فداك ربما حزن من غير مصيبه تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف

ذلك أهلى فى وجهى وصديقى فقال: نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من

طينه الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا

أصاب روحا من تلك الأرواح فى بلد من البلدان حزن حزن هذه لأنها منها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٣٠] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان

فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجب لمن أيقن

بالقدر كيف يحزن وعجب لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغى لمن

عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه فقلت: جعلت فداك اريد

أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها

وأخذت الدواه فكتبته (٢).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[٢٧٣١] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى البختري، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: يحزن عبدى المؤمن ان

قترت عليه وذلك أقرب له منى ويفرح عبدى المؤمن إن وسعت عليه وذلك أبعد له

منى (٣).

ص: ١٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤١ ح ٥.

عبد الرحمان وشرح حيل

[٢٧٣٢] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد،

عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمع النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) امرأه حين مات عثمان بن

مطعون وهي تقول: هنيئا لك يا أبا السائب الجنة فقال النبی (صلی الله عليه وآله وسلم): وما علمك

حسبك أن تقولى كان يحب الله عز وجل ورسوله فلما مات إبراهيم ابن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

هملت عين رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبی (صلی الله عليه وآله وسلم): تدمع العين ويحزن القلب

ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا إبراهيم لمحزونون ثم رأى النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فى قبره خلا

فسواه بيده ثم قال: إذا عمل أحدكم عملا فليتقن ثم قال: الحق بسلفك الصالح عثمان

ابن مطعون (١).

[٢٧٣٣] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك،

عن أحمد بن مدين من ولد مالك بن الحارث الأشتر، عن محمد بن عمار، عن أبيه،

عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله ومعى رجل من أصحابنا فقلت له:

جعلت فداك يا ابن رسول الله انى لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سببا فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن ذلك الحزن والفرح يصل إليكم منا إذا دخل علينا حزن أو سرور

كان ذلك داخلا عليكم لأننا وإياكم من نور الله عز وجل فجعلنا وطنيتنا وطينتكم واحده
ولو تركت طيتكم كما اخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طيتكم بطينه أعدائكم
فلو لا ذلك ما أذنبتم ذنبا أبدا قال: قلت: جعلت فداك فتعود طينتنا ونورنا كما بدا
فقال: أى والله يا عبد الله أخبرنى عن هذا الشعاع الزاجر من القرص إذا طلع أهو
متصل به أو بائن منه فقلت له: جعلت فداك بل هو بائن منه فقال: أفليس إذا غابت
الشمس وسقط القرص عاد إليه فاتصل به كما بدا منه فقلت له: نعم فقال: كذلك والله
شيعتنا من نور الله خلقوا وإليه يعودون والله إنكم لملحقون بنا يوم القيامة وانا لنشفع
فنشفع ووالله انكم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منكم إلا وسترفع له نار عن شماله
ص: ١٣٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٢ ح ٤٥.

التدبير

وجنه عن يمينه فيدخل أحباءه الجنة وأعداءه النار (١).

[٢٧٣٤] ١٢ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمه (عليها السلام) قبه من نور وأقبل الحسين

صلوات الله عليه رأسه في يده فإذا رآته شهقت شهقه لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا

نبي مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها في أحسن صورته وهو

يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم

حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم

الحسن (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم الحسين (عليه السلام) ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا

قتلهم قتله فعند ذلك يكشف الله الغيظ وينسى الحزن ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله

شيعتنا، شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن

والحسرة (٢).

[٢٧٣٥] ١٣ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد

الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمرازي، عن علي بن

الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال: لما مرضت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصت

إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يكتفم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها ففعل

ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار

بذلك كما أوصت به فلما حضرتها الوفاة أوصت أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتولى أمرها

ويدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى موضع قبرها فلما

نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى

ص: ١٣٥

١- (١) علل الشرايع: ٩٣ ح ٢.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٥٧ ح ٣.

تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك من ابنتك

وحبيبتك وقره عينك وزائرتك والبائته في الثرى ببقيعك المختار الله لها سرعه اللحاق

بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى وضعف عن سيده النساء تجلدى ألا ان فى

التأسى لى بسنتك والحزن الذى حل بى لفراقك موضع التعزى ولقد وسدتك فى

ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدرى وغمضتكم بيدي وتوليت أمرى

بنفسى نعم وفى كتاب الله أنعم القبول انا لله وإنا اليه راجعون قد استرجعت الوديعه
واخذت الرهينه واختلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزنى
فسرمد وأما ليلى فمسهد لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارك التى فيها أنت
مقيم كمد مقبح وهم مهيج سرعان ما فرق الله بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك
بتظاهر أمتك على وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج
بصدرها لم تجد إلى بثه سيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك
يا رسول الله سلام مودع لا سئم ولا قال فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن
سوء ظنى بما وعد الله الصابرين الصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين علينا لجعلت
المقام عند قبرك لزاما والتلبث عنده معكوبا ولا عولت احوال الثكلى على جليل
الرزيه فبعين الله تدفن بنتك سرا ويهتضم حقها قهرا ويمنع ارثها جهرا ولم يطل العهد
ولم يخلق منك الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء فصلوات الله
عليها وعليك ورحمه الله وبركاته (١).

[٢٧٣٦] ١٤ - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن
أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن البطائنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)
قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى هب لى من عينيك الدموع ومن
قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطالون وقم على قبور الأموات

ص: ١٣٦

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والثلاثون ح ٧ / ٢٨١.

عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل انى لاحق فى اللاحقين (١).

[٢٧٣٧] ١٥ - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى الدهقان معنعنا عن أبي سعيد

الخدرى (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى: يا على أبشر وبشر فليس على

شيعتك حسره عند الموت ولا وحشه فى القبور ولا حزن يوم النشور ولكأنى بهم

يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم يقولون: (الحمد

لله الذى أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامه من فضله

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) (٢) (٣).

[٢٧٣٨] ١٦ - العياشى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان يعقوب أتى

ملكاً بناحيتمكم يسأله الحاجه فقال له الملك: أنت إبراهيم قال: لا قال: وأنت

إسحاق بن إبراهيم قال: لا قال: فمن أنت قال: أنا يعقوب بن إسحاق قال: فما بلغ بك

ما أرى مع حدائه السن قال: الحزن على يوسف قال: لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل

مبلغ فقال: إنا معشر الأنبياء أسرع شىء البلاء إلينا ثم الأمثل فالأمثل من الناس

ففضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربك يقرؤك

السلام ويقول لك شكوتنى إلى الناس فعفر وجهه فى التراب وقال: يا رب زله أفلتيها

فلا أعود بعد هذا أبدا ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب ارفع رأسك ربك يقرؤك

السلام ويقول لك: قد أقلتك فلا تعود تشكونى إلى خلقى فما رنى ناطقا بكلمه مما كان

فيه حتى أتاه بنوه فصرف وجهه إلى الحائط وقال: (إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله

وأعلم من الله ما لا تعلمون) (٤) (٥).

ص: ١٣٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ١٥ / ١٢ الرقم ١٥.

٢- (٢) سورة فاطر: ٣٤.

٣- (٣) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي: ٣٤٨ ح ٤٧٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٩٨ / ٧.

٤- (٤) سورة يوسف: ٨٦.

٥- (٥) تفسير العياشي: ١٨٩ / ٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣١١ / ١٢.

علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٧٣٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واسمعوا دعوه الموت إذ انكم

قبل أن يدعى بكم ان الزاهدين فى الدنيا تبكى قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم

وإن فرحوا... ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من

الآخرة تحرمونه... (١).

[٢٧٤٠] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له:

يا أشعث ان تحزن على ابنك فقد استحققت منك ذلك الرحم وإن تصبر ففى الله من كل

مصيبه خلف... يا أشعث ابنك سرى وهو بلاء وفتنه وحزنك وهو ثواب ورحمه (٢).

[٢٧٤١] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن رضى برزق الله لم يحزن

على ما فاته... (٣).

[٢٧٤٢] ٢٠ - الراوندى بالسناد عن الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن البرقى،

عن البرنطى، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان آدم (عليه السلام) لما هبط هبط بالهند ثم

رمى إليه بالحجر الأسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رأى عرفه فأكب عليه

وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكة فرما أعياء من ثقله فحمله جبرئيل عنه وكان إذا لم

يأت جبرئيل (عليه السلام) اغتم وحزن فشكا ذلك إلى جبرئيل فقال إذا وجدت شيئا من الحزن

فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله» (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع إلى كتب

الأخبار.

- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١١٣.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٩١.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٩.
- ٤- (٤) قصص الأنبياء: ٤٩ ح ١٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١١ / ٢١٠ ح ١٤.

١٧٧-الحساب

اشاره

الحساب

[٢٧٤٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا (١).

[٢٧٤٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٧٤٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام) قالاً: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوه حسنه

ومحيت عنه سيئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا

وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي

تزاورا وتحابا في حق على ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف فإذا انصرف شيعه

ص: ١٣٩

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣١.

عقيل ومعاويه

الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل

تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينهما أعفى من الحساب وإن كان المزور يعرف من

حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (١).

[٢٧٤٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريدة؟

قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا، قال: والعذاب كله في يوم

واحد في ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك

فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٧٤٧] ٥ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير

الرواسي قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وهو يقول: «اللهم اني أسألك الراحة عند

الموت والعفو عند الحساب» يرددها (٣).

[٢٧٤٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيامة (٤) فقال: يا محمد ما من أحد يمنع من زكاه ماله شيئا إلا

جعل الله عز وجل ذلك يوم القيامة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ

من الحساب ثم قال: هو قول الله عز وجل: (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) يعنى ما

بخلوا به من الزكاه (٥)

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٥٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٢٣ ح ١٠.

٤- (٤) سورة آل عمران: ١٧٦.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١.

التراحم والتعاطف

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٧٤٩] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

علي بن ميمون الصائغ قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنى أتقبل العمل فيه الصياغة

وفيه النقش فأشارت النقاش على شرط فإذا بلغ الحساب بينى وبينه استوضعت من

الشرط قال: فبطيب نفس منه؟ قلت: نعم قال: لا بأس (١).

[٢٧٥٠] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن رجل، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول من الله عز وجل على الناس

برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا (٢).

[٢٧٥١] ٩- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن

علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة فقير في الدنيا وغنى في الدنيا فيقول الفقير: يا رب على ما أوقف فوعزت لك أنك لتعلم أنك لم تولني ولاية فأعدل فيها أو أجور ولم ترزقني مالا فأؤدى منه حقا أو أمتع ولا كان رزقي يأتي مني إلا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدى خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم أسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمه وألحقني بالتائبين فمن أنت فيقول: أنا الفقير الذي كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدى (٣).

ص: ١٤١

-
- ١- (١) الكافي: ٥ / ٢٧٤ ح ٣.
 - ٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٥ ح ١.
 - ٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١١ / ٢٩٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧ / ٢٥٩ ح ٤.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرواية موثقة سنداً.

[٢٧٥٢] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال لرجل: يا فلان

مالك ولأخيك؟ قال: جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت في حقى فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن قول الله عز وجل (ويخافون سوء الحساب) (١) أتريهم خافوا

أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداهة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٧٥٣] ١١ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) قال: إن الله يحاسب كل خلق إلا من أشرك

بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به إلى النار (٣).

[٢٧٥٤] ١٢ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، عن عمه علي

ابن سليمان، عن الطيالسي، عن العلاء، عن محمد قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (٤) فقال (عليه السلام):

يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي

يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته

قال الله عز وجل للكتبه: بدلوها حسنات وأظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان

لهذا العبد سيئه واحده ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية وهي في المذنبين من

شيعتنا خاصه (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١٤٢

١- (١) سورة الرعد: ٢١.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٤٦ ح ١.

٣- (٣) عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ٢ / ٣٤ ح ٦٦.

٤- (٤) سورة الفرقان: ٧٠.

٥- (٥) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ١٤ / ٧٢ الرقم ١٠٥.

تربه الحسين (عليه السلام)

[٢٧٥٥] ١٣ - الشيخ باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن

سماعه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان أول ما يحاسب به العبد

الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، وإن الصلاه إذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحبها

وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظك الله وإذا ارتفعت فى غير وقتها بغير

حدودها رجعت إلى صاحبها وهى سوداء مظلمة تقول: ضيعتنى ضيعك الله (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٧٥٦] ١٤ - الطوسى بإسناده إلى إبراهيم الأحمري، عن عبد الرحمن بن أحمد التميمي،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب

شيئتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا فهو لكم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ

أبو عبد الله (عليه السلام) (ان إلينا إياهم ثم إن علينا حسابهم) (٢) (٣).

[٢٧٥٧] ١٥ - الطوسى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان

يوم القيامة وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق عز وجل مفاتيح الجنة والنار إلى فأدفعها

إليك فيقول لك احكم قال على (عليه السلام): والله إن للجنة أحداً وسبعين باباً يدخل من

سبعين منها شيعتى وأهل بيتى ومن باب واحد سائر الناس (٤).

[٢٧٥٨] ١٦ - العياشى رفعه عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى

(ويخافون سوء الحساب) (٥) قال: الاستقصاء والمدافعة وقال: يحسب عليهم

السيئات ولا يحسب لهم الحسنات (٦).

ص: ١٤٣

١- (١) التهذيب: ٢ / ٢٣٩ ح ١٥.

٢- (٢) سورة الغاشية: ٢٦ و ٢٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٥٩ / ٤٠٦ الرقم ٩١١.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٣٥ / ٣٦٨ الرقم ٧٨٤.

٥- (٥) سورة الرعد: ٢١.

٦- (٦) تفسير العياشى: ٢ / ٢١٠ ح ٣٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧ / ٢٦٦ ح ٢٧.

[٢٧٥٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وإن اليوم عمل ولا حساب

وغدا حساب ولا عمل (١).

[٢٧٦٠] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (٢).

[٢٧٦١] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء، فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب، من استغنى فيها

فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاته ومن قعد عنها واته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (٣).

[٢٧٦٢] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحساب قبل العقاب، الثواب

بعد الحساب (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى كتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: ٣ / ٢٦٤ من طبع الكمباني، و ٧ / ٢٥٣ من طبع الحروفى،

والحمد لله.

ص: ١٤٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٤٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٢.

٤- (٤) غرر الحكم ح ٣٧٩.

١٧٨-الحسب

اشاره

الحسب

[٢٧٦٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٧٦٤] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أنا

عقبه بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي قال: فقال: ما تمن علينا

بحسبك ان الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر

من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا

بالتقوى (٢).

[٢٧٦٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن هارون بن الجهم، عن الأرقط قال: قال

لي أبو عبد الله (عليه السلام): لا تكونن دوارا في الأسواق ولا تلي دقائق الأشياء بنفسك فانه

لا ينبغي للمرء المسلم ذى الحسب والدين أن يلي شراء دقائق الأشياء بنفسه ما خلا

ثلاثة أشياء فانه ينبغي لذي الدين والحسب أن يليها بنفسه: العقار والرقيق

والإبل (٣).

ص: ١٤٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩١ ح ٢.

أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[٢٧٦٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن مطر بن أرقم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن عبد العزيز بن عمر الوالى بعث إلى فاتيته وبين يديه رجلان قد تناول أحدهما

صاحبه فمرش وجهه وقال: ما تقول يا أبا عبد الله فى هذين الرجلين قلت: وما قالاً؟

قال: قال أحدهما: ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضل على أحد من بنى أميه فى الحسب

وقال الآخر: له الفضل على الناس كلهم فى كل حين وغضب الذى نصر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصنع بوجهه ما ترى فهل عليه شىء فقلت له: إني أظنك قد سألت

من حولك فأخبروك فقال: أقسمت عليك لما قلت فقلت له: كان ينبغي للذى زعم

ان أحد مثل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفضل أن يقتل ولا يستحيى قال فقال: أو ما الحسب

بواحد فقلت: إن الحسب ليس النسب، ألا ترى لو نزلت برجل من بعض هذه

الأجناس فقراك فقلت: إن هذا الحسب لجاز ذلك فقال أو ما النسب بواحد قلت: إذا

اجتمعا إلى آدم (عليه السلام) فإن النسب واحد ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يخلطه شرك ولا بغى فأمر

به الوالى فقتل (١).

[٢٧٦٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألنى

بعض من لا يعرفنى فيقول لى: ممن الرجل فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من بجيله

فعلى فى هذا اثم حيث لم أقل إني مولى لبني هاشم، فقال: لا أليس قلبك وهواك منعقدا

على أنك من موالينا؟ فقلت: بلى والله فقال: ليس عليك فى أن تقول أنا من العرب إنما

أنت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت فى الدين وما حوى الدين بما

تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (٢).

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٦٩ ح ٤٢.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٦٨ ح ٣٩٥.

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٧٦٨] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميري، جميعاً، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه

الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف

الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب

الفخر (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٧٦٩] ٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن الحسين، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن عباس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى (٢).

[٢٧٧٠] ٨ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الأدب ينوب عن الحسب (٣).

[٢٧٧١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم يسرع به

نسبه.

وفى روايه اخرى: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آبائه (٤).

[٢٧٧٢] ١٠ - ابن إدريس رفعه عن السيارى، عن محمد بن جمهور، عن بشير الدهان،

عن السكونى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يحبنا من العرب والعجم وغيرهم من

الناس إلا أهل البيوتات والشرف والمعادن والحسب الصحيح ولا ييغضنا من هؤلاء

إلا كل دنس ملصق (٥).

ص: ١٤٧

- ١- (١) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.
- ٢- (٢) معاني الأخبار: ٤٠٥ ح ٦٧.
- ٣- (٣) الارشاد: ١ / ٢٩٨.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨٩.
- ٥- (٥) السرائر: ٣ / ٥٧١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٧ / ١٤٩ ح ١٦.

١٧٩-الحسد

اشاره

الحسد

[٢٧٧٣] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابننا آدم حيث قتل أحدهما صاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٧٧٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرجل ليأتى بأى بادره فيكفر وإن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٧٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن

يغلب القدر (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ١٤٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٤.

الشرح

[٢٧٧٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية

ابن وهب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفة الدين الحسد والعجب والفخر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٧٧٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يقول إبليس لجنوده: ألقوا بينهم الحسد والبغى فإنهما يعدلان

عند الله الشرك (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٧٧٨] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتي تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروها عليه والطيرة

والوسوسة في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (٣).

[٢٧٧٩] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

الحسن، عن يوسف بن حماد، عمن ذكره عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): غيره

النساء الحسد والحسد هو أصل الكفر ان النساء إذا غرن غضبن وإذا غضبن كفرن إلا

المسلمات منهن (٤).

[٢٧٨٠] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي مالك الحضرمي،

عن حمزه بن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه: التفكر

فى الوسوسه فى الخلق والطيره والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل حسده (٥).

ص: ١٤٩

١- (١) الكافي: ٣٠٧ / ٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣٢٧ / ٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤٦٣ / ٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥٠٥ / ٥ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ١٠٨ / ٨ ح ٨٦.

رجل من الشيعة مع بعض المخالفين

[٢٧٨١] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى (١).

[٢٧٨٢] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن داود الرقي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض

سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين

نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازة: بسم الله بصره يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى (عليه السلام)

فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء

فما فضله على، قال: فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال

له: ما قلت يا قصير؟ قال قلت: هذا روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء

فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى: لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي

وضعتك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال: فتاب الرجل وعاد إلى

مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٧٨٣] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

الرقى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيك

إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمى، صاد لقسمى الذى قسمت بين

ص: ١٥٠

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٣٦ ح ٥٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٦ ح ٣.

مؤمن الطاق وزيد

عبادى، ومن يك كذلك فلست منه وليس منى (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٧٨٤] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن الفضيل بن عياض، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان المؤمن يغبط ولا

يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط (٢).

[٢٧٨٥] ١٣ - الصدوق بسنده إلى ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعه في أهل خراسان والباه في أهل بربر والسخاء والحسد

في العرب فتخيروا لنطفكم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٨٦] ١٤ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

الهروي، قال قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله أخبرني عن الشجره التي أكل منها

آدم وحواء ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروى أنها الحنطه ومنهم من

يروى أنها العنب ومنهم من يروى أنها شجره الحسد فقال: كل ذلك حق قلت: فما

معنى هذه الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا أبا الصلت ان شجر الجنه تحمل أنواعا

فكانت شجره الحنطه وفيها عنب وليست كشجر الدنيا وان آدم (عليه السلام) لما أكرمه الله

تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنه قال في نفسه: هل خلق الله بشرا

أفضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناده ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق

عرشي فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله إلا الله محمدا

رسول الله على بن أبي طالب أمير المؤمنين وزوجه فاطمه سيده نساء العالمين والحسن

ص: ١٥١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٧.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٧٢ ح ٤٦٤٨.

حنظله مع أهل الكوفه

والحسين سيديا شباب أهل الجنه فقال آدم (عليه السلام): يا رب من هؤلاء فقال عز وجل: من ذريتك

وهم خير منك ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء

والأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجك عن جوارى فنظر إليهم بعين

الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التى نهى عنها

وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمه (عليها السلام) بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل

آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض (١).

[٢٧٨٧] ١٥ - الصدوق، بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة: أخذوا الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد

عن بنى يعقوب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٧٨٨] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن على، عن

عمر، عن أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط نوح

من السفينة أتاه إبليس فقال له: ما فى الأرض رجل أعظم منه على منك دعوت الله

على هؤلاء الفساق فارحتنى منهم ألا أعلمك خصلتين: إياك والحسد فهو الذى عمل

بى ما عمل وإياك والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل (٣).

[٢٧٨٩] ١٧ - البرقى قال: روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سته لا تكون فى مؤمن قيل وما

هى؟ قال: العسر والنكد واللجاجه والكذب والحسد والبغى وقال: لا يكون المؤمن

محاربا [مجازفا] (٤).

ص: ١٥٢

١- (١) معانى الأخبار: ١٢٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٥ ح ١٦٤.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٥٠ ح ٦١.

٤- (٤) المحاسن: ١٥٨.

التزاور

[٢٧٩٠] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... حسد الصديق من سقم

الموده (١).

[٢٧٩١] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله

الحسد (٢).

[٢٧٩٢] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشاء بأكثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع ارشاد القلوب:

١٢٩، والوافى: ٥ / ٨٥٩، والمحجه البيضاء: ٥ / ٣٢٥، وبحار الأنوار:

٧٠ / ٢٣٧، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٩٢، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١٥،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٨١.

ص: ١٥٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢١٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٧.

١٨٠-الحسره

اشاره

الحسره

[٢٧٩٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

المفضل الجعفي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع

بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع له أم ضرر قلت له: فبم يعرف

الناجي من هؤلاء جعلت فداك؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهاده

بالنجاه ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (١).

[٢٧٩٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون، إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي

لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت أن الحجه عليه أعظم والحسره أدوم على هذا العالم

المنسلخ من علمه، منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر،

لا تراتبوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في

الحق فتخسروا وإن من الحق أن تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه

أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص

الله يخب ويندم (٢).

[٢٧٩٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال:

ص: ١٥٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤١٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٥ ح ٦.

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى الآخرة (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٢٧٩٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن خيثمه قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وإن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقي بعضهم بعضا حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وإن أشد الناس حسره يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس به.

[٢٧٩٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يوسف البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن من أشد الناس حسره يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره (٣).

[٢٧٩٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

طيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٧٩٩] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير ذلك الله عز وجل

إلا كان حسره عليهم يوم القيامة (٢).

[٢٨٠٠] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك

المجلس حسره ووبالا عليهم (٣).

[٢٨٠١] ٩ - الكليني، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن حدثه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) قال: هو

الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو

في معصية الله فإن عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسره وقد كان المال له

وإن كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عز وجل (٤).

[٢٨٠٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي

ابن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٦ ح ١.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٥.
- ٤- (٤) الكافي: ٤ / ٤٢ ح ٢.
- ٥- (٥) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١٢.

١٨١- حسن البشر

اشاره

حسن البشر

[٢٨٠٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

الحسن بن الحسين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني

عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقه الوجه وحسن

البشر (١).

ورواه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إلا

أنه قال: يا بني هاشم.

[٢٨٠٤] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن فضيل قال: صنائع

المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس الوجه

يبعدان من الله ويدخلان النار (٢).

الروايه معتبره الإسناد، ولكن مضمرة.

[٢٨٠٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسن البشر يذهب بالسخيمه (٣).

الروايه موثقه سنداً. السخيمه: الحقد فى النفس.

[٢٨٠٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن

ص: ١٥٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٦.

التسليم

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة: الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم، والإنصاف من نفسه (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٨٠٧] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال:

يا رسول الله أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: ألق أخاك بوجه منبسط (٢).

[٢٨٠٨] ٦ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما حد حسن الخلق؟ قال تلين جناحك وتطيب

كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن (٣).

[٢٨٠٩] ٧ - الطوسي، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن إبراهيم بن جعفر العسكرى،

عن عبيد بن الهيثم، عن حسين بن علوان، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: حسن

البشر للناس نصف العقل والتقدير نصف المعيشه والمرأه الصالحه أحد الكاسيين (٤).

[٢٨١٠] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر أول العطاء وأسهل

السخاء (٥).

[٢٨١١] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر أحد البشارتين (٦).

[٢٨١٢] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر من علائم

النجاح (٧).

ص: ١٥٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٤.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٥ / ٦١٤ الرقم ١٢٦٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٨٣٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٨٤٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٨٦٦.

١٨٢- حسن الخلق

اشاره

حسن الخلق

[٢٨١٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار،

عن عثمان بن يوسف قال: أخبرني عبد الله بن كيسان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداك أنا مولاك، عبد الله بن كيسان قال: أما النسب فأعرفه وأما أنت

فلست أعرفك، قال: قلت له: إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وانني

أخالط الناس في التجارات وغير ذلك، فأخالط الرجل فأرى له حسن السميت

وحسن الخلق وكثره أمانه، ثم أفتشه فأتبينه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى

منه سوء الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك؟

فقال لي: أما علمت يا بن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينه من الجنة وطينه من النار فخلطهما

جميعاً، ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانه وحسن

الخلق وحسن السميت فمما مستهم من طينه الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما

رأيت من هؤلاء من قله الأمانه وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم

يعودون إلى ما خلقوا منه (١).

[٢٨١٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من

ص: ١٥٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤ ح ٥.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكرها عشرة: اليقين

والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعة والمروءة

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق وأداء الأمانة (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٨١٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام

ديننا فأحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق (٢).

[٢٨١٦] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان

من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (٣).

[٢٨١٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن أبي اسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبیت (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٨١٨] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان، عن رجل من أهل المدينة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

ص: ١٦٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق (١).

[٢٨١٩] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي ولاد الحنيط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال: وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن

الخلق (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٢٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن

الخلق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٨٢١] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٢٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن علي بن أبي علي اللهي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

تبارك وتعالى يعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل

الله، يغدو عليه ويروح (٥).

[٢٨٢٣] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

ص: ١٦١

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٠ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١٢.

حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال: ألا أخبرك بحديث ما هو فى يدى أحد من أهل

المدينه قلت: بلى قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم جالس فى المسجد إذ جاءت

جاريه لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم تقل

شيئا ولم يقل لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبى فى الرابعه

وهى خلفه فأخذت هديه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بك وفعل

حبست رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث مرات، لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما

كانت حاجتك اليه؟ قالت: إن لنا مريضا فأرسلنى أهلى لآخذ هديه من ثوبه يستشفى

بها فلما أردت أخذها رآنى فقام فاستحييت منه أن آخذها وهو يرانى وأكره أن

أستأمره فى أخذها فأخذتها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٨٢٤] ١٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجه الصائم

القائم (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٨٢٥] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي اسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم، فإنك تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره، فأحسنوا صحبته بالسقاء

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٢ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

فضل المؤاخاه في الله وعلتها

[٢٨٢٦] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٢٧] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي

الآخرة حسنه) رضوان الله والجنة في الآخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٨٢٨] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن

صاحبتى هلكت وكانت لي موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لي: انظر أين تضع

نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك فإن كنت لابد فاعلا فبكرا

تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق، واعلم أنهن كما قال:

ألا ان النساء خلقن شتى * فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الهلال إذا تجلى * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد * ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين

الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأه

صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (٣).

الرواية حسنه سنداً.

ص: ١٦٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢٣ ح ٣.

التسميت

[٢٨٢٩] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أكمل

المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٣٠] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن عنبسه العابد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما يقدم المؤمن على الله عز وجل

بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه (٢).

[٢٨٣١] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين

الأحمسي وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن الخلق الحسن يميث الخطيئة

كما تميث الشمس الجليلد (٣).

الرواية موثقه سنداً. يميث: أي يذيب. الجليلد: ما يسقط على الأرض من الندى

فيجمد.

[٢٨٣٢] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: هلك رجل على عهد

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى الحفارين فإذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقالوا: يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الأرض فكأنما نضرب به في الصفا، فقال: لم

إن كان صاحبكم لحسن الخلق، ايتوني بقدر من ماء فأتوه به، فأدخل يده فيه ثم

رشه على الأرض رشا ثم قال: احفروا قال: فحفر الحفارون فكأنما كان رملاً يتهائل

عليهم (٤).

ص: ١٦٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٠ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١٠.

الإخوان صفان

الرواية موثقة سنداً. الصفا: جمع الصفاة وهي الصخره الملساء.

[٢٨٣٣] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الخلق منيحه يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجيته ومنه نيه، فقلت

فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجيته هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النيه

يصبر على الطاعة تصبراً فهو أفضلهما (١).

المنحه: العطيه. سجيته: جبله وطبيعته. نيه: أى من قصد واكتساب وتعهد.

[٢٨٣٤] ٢٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله الحجال، عن أبي عثمان

القابوسي، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعار أعداءه

أخلاقاً من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه في دولاتهم.

وفي روايه اخرى: ولولا ذلك لما تركوا وليا لله إلا قتلوه (٢).

[٢٨٣٥] ٢٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون

فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق، فيبلغه الله ب [حسن] خلقه

درجه الصائم القائم (٣).

[٢٨٣٦] ٢٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حبيب

الخنعمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفاضلكم أحسنكم

أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم (٤).

الموطؤون أكنافا: يعني: الذين جوانبهم وطئته يتمكن منها من يصاحبهم ولا يتأذى.

ص: ١٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٢ ح ١٦.

حقوق الإخوان

[٢٨٣٧] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (١).

[٢٨٣٨] ٢٦ - الكليني، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال:.... وحسن الخلق مجلبه للموده... (٢).

[٢٨٣٩] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمزان بن أعين:.... ولا عيش أهنأ من حسن

الخلق... (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٨٤٠] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وأكرم الحسب حسن

الخلق... (٤).

[٢٨٤١] ٢٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قرين كحسن الخلق... (٥).

[٢٨٤٢] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالقناعه ملكا وبحسن الخلق

نعيمًا... (٦).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا نبذه منها وإن شئت أكثر من هذا فعليكم

بمراجعته كتب الأخبار نحو بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٧٢، وفيه ثمانون روايه.

ص: ١٦٦

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٢ ح ١٧.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٧.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١١٣.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٩.

١٨٣- حسن الظن

اشاره

حسن الظن

[٢٨٤٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

داود بن كثير، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله تبارك وتعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو

اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم

كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفع الدرجات العلى في

جوارى ولكن برحمتي فليثقوا وفضلوا فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمثوا فإن

رحمتي عند ذلك تدركهم ومنى يبلغهم رضواني، ومغفرتي تلبسهم عفوي فإنى أنا الله

الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٨٤٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن سفيان بن عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حسن الظن بالله أن لا ترجوا

إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك (٢).

[٢٨٤٥] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبي الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين «اللهم إنى أسألك حسن

ص: ١٦٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٧١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٤.

[٢٨٤٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب

علي (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: - وهو على منبره - والذي لا اله إلا هو ما أعطى

مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن

اغتياب المؤمنين والذي لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا

بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله إلا هو

لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن، لأن الله كريم بيده

الخيرات يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه

فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٨٤٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدي المؤمن بى إن خيرا فخييرا وإن شرا فشيئا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٨٤٨] ٦ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن عمر قال: دخلت على

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنا وحسين بن ثوير بن أبي فاخته فقلت له: جعلت فداك إنا

كنا في سعة من الرزق وغضاره من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل أن

يرد ذلك إلينا، فقال: أى شيء تريدون تكونون ملوكا؟ أيسرك أن تكون

ص: ١٦٨

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٣.

صفه الأخ الذي يجب أداء حقه

مثل طاهر وهرثمه وأنتك على خلاف ما أنت عليه؟ قلت: لا والله ما يسرنى أن لى

الدنيا بما فيها ذهباً وفضه وأنى على خلاف ما أنا عليه. قال فقال: فمن

أيسر منكم فليشكر الله، ان الله عز وجل يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (١) وقال سبحانه

وتعالى: (اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادى الشكور) (٢) وأحسنوا الظن بالله

فإن أبا عبد الله (عليه السلام) كان يقول: من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضى

بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت

مؤونته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى

دار السلام... (٣).

طاهر بن الحسين الملقب بذى اليمينين وهرثمه بن أعين كلاهما من قواد المأمون

وخدامه والأول ينسب إلى التشيع والثانى شيعى وذكرهما فى الحديث بوجه ميل

الدنيا إليهما لا خلافهما لمذهب الحق كما هو واضح.

[٢٨٤٩] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدى لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بك هذا، فيقول جل جلاله: عبدى وما كان ظنك بى؟

فيقول: يا رب كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتى وتسكننى جنتك فيقول الله: ملائكتى

وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من حياته خيراً

قط ولو ظن بي ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به ولا ظن به سوءا

ص: ١٦٩

١- (١) سورة إبراهيم: ٧.

٢- (٢) سورة سبأ: ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٣٤٦ ح ٥٤٦.

عدي بن حاتم ومعاوية

إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم

فأصبحتم من الخاسرين) (١) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٥٠] ٨ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ورأيت رجلا من أمتي

على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفه في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله

فسكن رعدته، الخبر (٣).

[٢٨٥١] ٩ - البرقي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول الله: ألم آمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟

فيقول: بلى يا رب ولكن غلبت على شهوتي فإن تعذبنى فبذنبى لم تظلمنى فيأمر الله به

إلى النار فيقول: ما كان هذا ظنى بك فيقول ما كان ظنك بى؟ قال: كان ظنى بك

أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنة فيقول الله تبارك وتعالى: لقد نفعك حسن ظنك بى

الساعه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٨٥٢] ١٠ - الحسين بن سعيد، عن مالك الجهني قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) وقد

حدثت نفسي بأشياء فقال لي: يا مالِك: أحسن الظن بالله ولا تظن انك مفرط في أمرِك، الحديث (٥).

[٢٨٥٣] ١١ - الطوسي، عن الحفار، عن محمد بن إبراهيم بن كثير، عن الحسن بن

هانيء، عن هانيء بن حماد بن سلمه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال

ص: ١٧٠:

١- (١) سورة فصلت: ٢٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والأربعون ح ١ / ١٩٢، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٣.

٤- (٤) المحاسن: ٢٥.

٥- (٥) المؤمن: ٣٠ ح ٥٦.

التطبيب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل فإن حسن الظن بالله عز وجل

ثمن الجنة (١).

[٢٨٥٤] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشتر

النخعي:.... واعلم انه ليس شيء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه

إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم فليكن

منك في ذلك أمر يجتمع لك به حسن الظن برعيته فإن حسن الظن يقطع عنك نصبا

طويلا وإن أحق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك عنده وإن أحق من ساء ظنك به

لمن ساء بلاؤك عنده... (٢).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[٢٨٥٥] ١٣ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثقة بالله وحسن الظن به

حصن لا يتحصن به إلا كل مؤمن والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل

عدو (٣).

[٢٨٥٦] ١٤ - القطب الراوندى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقول الله أنا عند ظن عبدي

بى فليظن ما شاء (٤).

[٢٨٥٧] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسن ظنه بالله فاز

بالجنه (٥).

[٢٨٥٨] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الظن أن تخلص العمل

وترجوا من الله أن يعفو عن الزلل (٦).

ص: ١٧١

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٦٥ / ٣٧٩ الرقم ٨١٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) ارشاد القلوب: ١٠٩.

٤- (٤) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١١ / ٢٥٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٨٤١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٨٣٦.

يحيى مع الرشيد

[٢٨٥٩] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الظن راحه القلب

وسلامه الدين (١).

[٢٨٦٠] ١٨ - الشهيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الظن بالله من عباده

الله (٢).

[٢٨٦١] ١٩ - الأحسائي باسناده إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حب الدنيا رأس كل خطيئه

ورأس العباده حسن الظن بالله (٣).

[٢٨٦٢] ٢٠ - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: بعث عيسى بن مريم

رجلين من أصحابه فى حاجه فرجع أحدهما مثل الشن البالى والآخر شحما وسمينا

فقال للذى مثل الشن: ما بلغ منك ما أرى؟ قال: الخوف من الله، وقال للآخر

السمين: ما بلغ بك ما أرى؟ فقال حسن الظن بالله (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الوافى: ٢٩٥ / ٤،

وبحار الأنوار: ٦٧ / ٣٢٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٨٠ ومستدرک الوسائل:

١١ / ٢٤٨ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٧٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٨١٦.

٢- (٢) الدرر الباهره: ١٨.

٣- (٣) عوالى اللآلى: ١ / ٢٧ ح ٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥١ / ٢٥٨ ح ٥.

٤- (٤) مشكاه الأنوار: ٣٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٧ / ٤٠٠ ح ٧٤.

١٨٤-الحسنه

اشاره

الحسنه

[٢٨٦٣] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

اورمه، ومحمد بن عبد الله، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): دخل أبو عبد الله الجدلى على أمير المؤمنين

فقال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله خير منها وهم

من فرع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئه فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا

ما كنتم تعملون) (١) قال: بلى يا أمير المؤمنين جعلت فداك فقال: الحسنه معرفه

الولاية وحبنا أهل البيت والسيئه إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت ثم قرأ عليه هذه

الآيه (٢).

[٢٨٦٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) أن العبد من

عبادي ليأتيني بالحسنه فأبيحه جنتي فقال داود: يا رب وما تلك الحسنه؟ قال:

يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمره قال داود: يا رب حق لمن عرفك أن

لا يقطع رجاءه منك (٣).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ١٧٣

١- (١) سورة النمل: ٩١ - ٩٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٨٥ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٨٩ ح ٥.

أداء الفرائض

[٢٨٦٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي علي

صاحب الشعير، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام) أن من عبدي من يتقرب إلى بالحسنه فأحكمه فى الجنة فقال موسى:

يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم

تقض (١).

[٢٨٦٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما

صبروا) قال: بما صبروا على التقية (ويدرون بالحسنه السيئه) (٢) قال:

الحسنه التقيه والسيئه الإذاعه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٨٦٧] ٥ - الكليني، عن العده، عن البرقي، عن علي بن حفص العوسي، عن علي بن

السائح، عن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أبيه قال: سألته عن الملكين هل يعلمان

بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أو الحسنه؟ فقال: ريح الكنيف وريح الطيب سواء؟

قلت: لا قال: إن العبد إذا هم بالحسنه خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين

لصاحب الشمال: قم فانه قد هم بالحسنه فإذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده

فأثبتها له وإذا هم بالسيئه خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب

اليمين: قف فانه قد هم بالسيئه فإذا هو فعلها كان لسان قلمه وريقه مداده وأثبتها

عليه (٤).

ص: ١٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٥ ح ١٢.

٢- (٢) سوره القصص: ٥٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢١٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٩ ح ٣.

التعاهد

[٢٨٦٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم

يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك

الذنب قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم

يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه

بتلك الحسنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٨٦٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول في خطبته: يا أيها

الناس دينكم دينكم فإن السيئه فيه خير من الحسنه في غيره والسيئه فيه تغفر

والحسنه في غيره لا تقبل (٢).

[٢٨٧٠] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد

ابن محمد، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت

له: قول الله عز وجل: (فاسعوا إلى ذكر الله) (٣) قال: اعملوا وعجلوا فانه يوم مضيق على

المسلمين فيه وثواب أعمال المسلمين فيه على قدر ما ضيق عليهم والحسنه والسيئه

تضاعف فيه قال وقال أبو جعفر (عليه السلام): والله لقد بلغني أن أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كانوا

يتجهزون للجمعه يوم الخميس لأنه يوم مضيق على المسلمين (٤).

ص: ١٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٤ ح ٦.

٣- (٣) سوره الجمعه: ٩.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤١٥ ح ١٠.

رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص

[٢٨٧١] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل

بنى أميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو يقول: إن

الحسنات يذهبن السيئات فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٨٧٢] ١٠ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن، عن جعفر بن سماعه، عن آدم

بياع اللؤلؤ، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا بلغ الغلام ثلاث

عشره سنه كتبت له الحسنه وكتبت عليه السيئه وعوقب وإذا بلغ الجاربه تسع سنين

فكذلك وذلك انها تحيض لتسع سنين (٢).

[٢٨٧٣] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عيسى رفعه

قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال: يا موسى ان الحسنه عشره أضعاف

ومن السيئه الواحده الهلاك لا تشارك بى لا يحل لك أن تشارك بى قارب وسدد وادع

دعاء الطامع الراغب فيما عندى النادم على ما قدمت يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار

وكذلك السيئه تمحوها الحسنه وعشوه الليل تأتى على ضوء النهار وكذلك السيئه تأتى

على الحسنه الجليله فتسودها (٣).

[٢٨٧٤] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن أسباط عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):.... يا عيسى ذل لأهل الحسنه وشاركهم فيها وكن عليهم

ص: ١٧٦

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٦٨ ح ٦.

أبو الأسود الدؤلي وعائشه

شهيدا... (١).

[٢٨٧٥] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين

صلوات الله عليهما يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشاره. فقلت له: وكيف هذا؟

فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسئئة فلا يجرى إلا مثله) (٢) فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشر

والسئئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة فتعوز بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر

سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٨٧٦] ١٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي

عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعلم ان الصلاة حجزه الله في الأرض فمن أحب أن يعلم ما

أدرك من نفع صلاته فليُنظر فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنما

أدرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن أحب أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده ومن

خلا بعمل فليُنظر فيه فإن كان حسنا جميلا فليمض عليه وإن كان سيئا قبيحا

فليجتنبه فإن الله عز وجل أولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئه في السر فليعمل حسنه في

السر ومن عمل سيئه في العلانية فليعمل حسنه في العلانية (٤).

[٢٨٧٧] ١٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن

١- (١) الكافي: ٨ / ١٣٩.

٢- (٢) سورة الأنعام: ١٦٠.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٢٤٨.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٣٦.

ادخال السرور على المؤمنين

الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما أحسن الحسنات بعد السيئات

وما أقبح السيئات بعد الحسنات (١).

[٢٨٧٨] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق التاجر،

عن علي بن مهزيار، عن رواه عن الحارث الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن

صالح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك

[من] دونهم ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك ولم أر شيئا قط

أشد طلبا ولا أسرع دركا من الحسنه للذنب القديم ولا تصغر شيئا من الخير فإنك

تراه غدا حيث يسرك ولا تصغر شيئا من الشر فإنك تراه غدا حيث يسوؤك إن الله عز وجل

يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (٢) (٣).

[٢٨٧٩] ١٧ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن

عباس بن هلال قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه تعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (٤).

[٢٨٨٠] ١٨ - المفيد باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال في حديث: ... وأحسن لم أر شيئا

أسرع دركا ولا أشد طلبا من حسنه لذنب قديم (٥).

[٢٨٨١] ١٩ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن ابن حماد،

عن أبي جميله، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد الباقر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن

ص: ١٧٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ١ / ٢٠٩.

٢- (٢) سورة هود: ١١٤.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٦٢.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ٢١٣.

٥- (٥) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٥ / ١٨٢.

عبد الله بن كثير وبنو أميه

الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفته أعماله فأملوا [في] أولها [خيرا] و [في]

آخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك (١).

[٢٨٨٢] ٢٠ - الطوسي بإسناده إلى أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتق الله

حيث ما كنت وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سيئه فاعمل حسنه تمحوها (٢).

خالق الناس: عاشرهم.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الوافي: ٤ / ٤٣٧،

وبحار الأنوار: ٦٨ / ٢٤١ و ٢٤٥، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٨٣،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١٥٧، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: ١٧٩

١- (١) أمالي المفيد: المجلس الأول ح ١ / ١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ١٤ / ١٨٦ الرقم ٣١٢.

[٢٨٨٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطائه في غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصيح فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فألام خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده معروف

أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه
وليفك به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف
الآخره (١).

[٢٨٨٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكي، عن علي بن

الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عن ذكره عن أبي الربيع

الشامي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): لا تشتري من السودان أحدا فإن كان لابد فمن

النوبة فإنهم الذين قال الله عز وجل: (ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم

فنسوا حظا مما ذكروا به) (٢) أما انهم سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (عليه السلام)

منا عصابه منهم ولا تنكحوا من الأكراد أحدا فإنهم جنس من الجن كشف عنهم

الغطاء (٣).

[٢٨٨٥] ٣ - الكليني، بإسناده إلى رساله أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة وفيها:...

واعلموا انه بسئ الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته فاختر

أن ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم في الجنة

ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم واسوء حالهم عند

ربهم يوم القيامة (٤).

[٢٨٨٦] ٤ - في التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام) في حديث قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العبد إذا خرج في طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش:

مرحبا بك يا عبدى أتدرى أى منزله تطلب وأى درجه تروم تضاهى ملائكتى

المقربين لتكون لهم قرينا لأبلغنك مرادك ولأوصلنك بحاجتك فليل لعلى بن

١- (١) الكافي: ٤ / ٣١ ح ٣.

٢- (٢) سورة المائدة: ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٥٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٤.

الصفواني مع القاضي

الحسين (عليه السلام): ما معنى مضاهاه ملائكة الله عز وجل المقربين ليكون لهم قرينا قال: أما

سمعت قول الله عز وجل: (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا

اله الا هو العزيز الحكيم) (١) فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثالث باولى العلم الذين هم

قرناء ملائكته وسيدهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثانيهم على (عليه السلام) وثالثهم أهله وأحقهم بمرتبه

بعده قال على بن الحسين (عليه السلام): ثم أنتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تأولون مقرونون

بنا وبملائكة الله المقربين شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون لمعاذير

المعاندين من إمامه وعبيده فنعم الرأي لأنفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم

وبأشرف السعاده سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين (عليهم السلام) قرنتم وعدول الله فى أرضه

شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلتم وهنيئا لكم ان محمدا لسيد الأولين والآخرين وان

أصحاب محمد الموالين أولياء محمد وعلى صلى الله عليهما والمبتريين من أعدائهما

أفضل أمم المرسلين وأن الله لا يقبل من أحد عملا إلا بهذا الاعتقاد ولا يغفر له ذنبا

ولا يقبل له حسنه ولا يرفع له درجه إلا به (٢).

[٢٨٨٧] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء... اولى الأبصار

والاسماع والعافيه والمتاع هل من مناص أو خلاص أو معاذ أو ملاذ أو فرار أو محار أم

لا؟ فأنى تؤفكون؟ أم أين تصرفون؟ أم بماذا تغترون، وإنما حظ أحدكم من الأرض

ذات الطول والأرض قيد قدمه متعفرا على خده، الآن يا عباد الله والخناق مهمل

والروح مرسل... (٣).

[٢٨٨٨] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شاركوا الذى قد أقبل عليه الرزق

فانه أخلق للغنى وأجدر بإقبال الحظ عليه (٤).

ص: ١٨٢

١- (١) سورة آل عمران: ١٨.

٢- (٢) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٦٢٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ١٨٠ ح ٦٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٣٠.

المأمون والنوشجاني

[٢٨٨٩] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زهدك فى راغب فيك نقصان حظ

ورغبتك فى زاهد فيك ذل نفس (١).

[٢٨٩٠] ٨ - ابن طاووس قال: بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه (رحمه الله) عن إبراهيم بن محمد

ابن الحارث النوفلى قال: حدثنى أبى وكان خادما لمحمد بن على بن موسى الجواد (عليه السلام)

لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن على بن موسى الرضا (عليه السلام) ابنته كتب إليه إن لكل

زوجه صداقا من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا فى الآخرة مؤجله مذخوره هناك

كما جعل أموالكم معجله فى الدنيا وكنزها ههنا وقد أمهت ابنتك الوسائل إلى

المسائل وهى مناجاه دفعها إلى أبى قال: دفعها إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: دفعها إلى

محمد أبى قال دفعها إلى على بن الحسين (عليه السلام) أبى قال: دفعها إلى الحسين أبى قال:

دفعها إلى الحسن (عليه السلام) أخى قال: دفعها إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

دفعها إلى رسول الله قال: دفعها إلى جبرئيل (عليه السلام) قال: يا محمد رب العزه يقرئك

السلام ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك

تصل إلى بغيتك فتنجح في طلبتك فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من

آخرتك وهي عشر وسائل إلى عشره مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح

وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها ثم ذكر الأدعيه... (٢).

[٢٨٩١] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ يسعى إلى من لا يخطبه (٣).

[٢٨٩٢] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ للانسان في الاذن لنفسه

وفي اللسان لغيره (٤).

ص: ١٨٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٤٥١.

٢- (٢) مهج الدعوات: ٣٠٩ طبع بيروت، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٠ / ٧٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٠٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٧٤٩.

١٨٦-الحفظ

اشاره

الحفظ

[٢٨٩٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامة الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم؛

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره، فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذا كرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن

غشه، فإذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوجدانيه لله

والإقرار بالطاعه فإذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت، يعرف

ما هو فيه، ولأى شىء هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر، وذلك كله من

تأييد العقل (١).

[٢٨٩٤] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ما العلم؟ قال: الإنصات، قال: ثم

مه؟ قال: الاستماع قال: ثم مه؟ قال: الحفظ قال: ثم مه؟ قال: العمل به قال: ثم مه

يا رسول الله؟ قال: نشره (٢).

[٢٨٩٥] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعط أمتي أقل

ص: ١٨٤

١- (١) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٤.

من آذى عليا (عليه السلام)

من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (١).

[٢٨٩٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في السواك اثنتا

عشر خصله هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب بالبلغم

ويزيد في الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد الله

ويشهى الطعام وتفرح به الملائكة (٢).

[٢٨٩٧] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخى الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٨٩٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا أبا النعمان لا يفرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فاني لم أر شيئاً أحسن دركاً ولا أسرع طلباً من حسنه محدثه لذنوب قديم (٤).

[٢٨٩٩] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب دارك وقرأ فاتحه الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك و «قل هو الله أحد» أمامك وعن

ص: ١٨٥

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٧.
- ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ٦.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٧.
- ٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٣.

المصدر

يمينك وعن شمالك و «قل أعوذ برب الفلق» أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل «اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (١).

[٢٩٠٠] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن ذكره

عن عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ
صديقه (٢).

[٢٩٠١] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لكل مؤمن حافظ وسائب قلت: وما الحافظ وما السائب يا

أبا جعفر؟ قال: الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولايه يحفظ به المؤمن أينما

كان واما السائب فبشاره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن أينما كان

وحيثما كان (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٩٠٢] ١٠ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:.... يا على ثلاثه

يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم: اللبان والسواك وقراءه القرآن... (٤).

اللبان بالضم يقال له بالفارسيه كندر.

[٢٩٠٣] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

ص: ١٨٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٤٣ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ١٦٢ ح ١٦٦.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ١٧٦ ح ١٩٥.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٦٥.

التعير

الحسن (عليه السلام):... وحفظ ما فى يديك أحب إلى من طلب ما فى يدي غيرك ومراره

اليأس خير من الطلب إلى الناس... (١).

[٢٩٠٤] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عليك بحفظ كل أمر لا تعذر

بإضاعته (٢).

ص: ١٨٧

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦١١١.

١٨٧-الحقد

إشاره

الحقد

[٢٩٠٥] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري،

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن حديد، عن سماعة بن مهران قال:

كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا... العفو وضده

الحقد... (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٢٩٠٦] ٢ - المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سليم

الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: ان صاحب الدين فكر

فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حراً وخلع الدنيا فتحامى الشرور وأطرح الحسد

[الحقد] فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط

نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل الفضل وابصر العاقبه فأمن الندامه (٢).

فى أمالى المفيد المطبوع ضبط الحسد ولكن نقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ٥٣ ح

٢٣ الحقد والله العالم.

[٢٩٠٧] ٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) فى وصيته لهشام فى ذكر جنود العقل

ص: ١٨٨

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٩٠ ح ١٣.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس السادس ح ١٤ / ٥٢.

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

والجهل: ... العفو والحقد... (١).

[٢٩٠٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

أطق عن الناس عقده كل حقد واقطع عنك سبب كل وتر (٢).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٢٩٠٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... [عباد الله] فاطفئوا ما كمن

فى قلوبكم من نيران العصبية وأحقاد الجاهلية فإنما تلك الحميه تكون فى المسلم من

خطرات الشيطان ونخواته ونزعاته ونفثاته... (٣).

[٢٩١٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا وأهلها: ... حلماء قد

ذهبت أضغانهم وجهلاء قد ماتت أحقادهم... (٤).

[٢٩١١] ٧ - ابن إدريس الحلى نقلا من كتاب أبى القاسم بن قولويه، عن عبد الله بن سنان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حقد المؤمن مقامه ثم يفارق أخاه فلا يجد عليه شيئا وحقد

الكافر دهره (٥).

[٢٩١٢] ٨ - الديلمي رفعه إلى الامام الهادي (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال والعتاب

خير من الحق [\(٤\)](#).

[٢٩١٣] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحق ألام العيوب [\(٧\)](#).

[٢٩١٤] ١٠ - وعنه (عليه السلام): الحقود لا راحه له [\(٨\)](#).

ص: ١٨٩

١- (١) تحف العقول: ٤٠١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١١١.

٥- (٥) السرائر: ٣ / ٦٣٤.

٦- (٦) اعلام الدين: ٣١١.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٦٦.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٠٧.

تفريغ كربه المؤمن

[٢٩١٥] ١١ - وعنه (عليه السلام): الدنيا أصغر وأحق وأنزر من أن تطاع فيها الأحقاد [\(١\)](#).

[٢٩١٦] ١٢ - وعنه (عليه السلام): رأس العيوب الحق [\(٢\)](#).

[٢٩١٧] ١٣ - وعنه (عليه السلام): سبب الفتن الحق [\(٣\)](#).

[٢٩١٨] ١٤ - وعنه (عليه السلام): سلاح الشر الحق [\(٤\)](#).

[٢٩١٩] ١٥ - وعنه (عليه السلام): شر ما سكن القلب الحق [\(٥\)](#).

[٢٩٢٠] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من كثر حقه قل عتابه [\(٦\)](#).

[٢٩٢١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): ليس لحقود اخوه [\(٧\)](#).

[٢٩٢٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ما أنكد عيش الحقود [\(٨\)](#).

[٢٩٢٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا موده لحقوق (٩).

[٢٩٢٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا يكون الكريم حقودا (١٠).

ص: ١٩٠

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٨٠٤.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٢٤٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٥٢٢.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٥٥٥.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٦٧٩.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧٩٨٤.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٤٨٣.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٤٨٠.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٠٤٣٦.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٠٥٦٤.

١٨٨-الحقوق

اشاره

الحقوق

[٢٩٢٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام) يا موسى لا تركز إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتكم إلى نفسك لتنظر لها إذا لغب عليك حب الدنيا وزهرتها، يا موسى

نفس في الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه وترك من الدنيا ما بك الغنى عنه

ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم ان كل فتنه بدؤها حب

الدنيا ولا تغبط أحدا بكثرة المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا

تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعه

الناس فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه (١).

[٢٩٢٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عبد الله الكاهلي قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان في

المأتم فأنهاهما فتقول لى امرأتى: إن كان حراما فانهنا عنه حتى نتركه وإن لم يكن

حراما فلأى شىء تمنعنا فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحد، قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام):

عن الحقوق تسألنى كان أبى (عليه السلام) يبعث امى وأم فروه تقضيان حقوق أهل المدينه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٩١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٥ ح ٢١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ٥.

قيس بن مسهر مع ابن زياد

[٢٩٢٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فانى أرجو أن يصنع الله

لك إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخرج الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها، ثم صغر الدنيا وقال: أى شىء هى؟ ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر انه

يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرك يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها فقلت: جعلت فداك أنت

فى قدرك تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٢٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن الحسن بن علي الجرجاني، عمن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا توجب علي

نفسك الحقوق واصبر على النوائب ولا تدخل في شيء مضرته عليك أعظم من

منفعته لأخيك (٢).

[٢٩٢٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبي علي الأشعري،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: المطلقه

تحج وتشهد الحقوق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٣٠] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبان عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن المتوفى

عنها زوجها؟ فقال: لا تكتحل للزينة ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت عن

ص: ١٩٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٩٢ ح ١٣.

التفريط

بيتها وتقضى الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن كانت في عدتها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٣١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحقوق الواجبات

للمؤمن أن تجاب دعوته (٢).

[٢٩٣٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه؟ فقال:

الحقوق كلها اليه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا في الدم خاصة فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجده قتيلا فقالت

الأنصار إن فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للطلابين: أقيموا

رجلين عدلين من غيركم أقيدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدين فأقيموا قسامه خمسين

رجلا أقيدوه برمته فقالوا: يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن

نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عنده وقال إنما حقن دماء المسلمين

بالقسامه لكي إذ رأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل

يه فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليه قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا

قاتلا وإلا أغرموا الديه إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٣٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

ص: ١٩٣

١- (١) الكافي: ٦ / ١١٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣٦١ ح ٤.

من آذى جاره

عن جميل، عن مرزوم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشيء أفضل من أداء

حق المؤمن (١).

[٢٩٣٤] ١٠ - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن سيد

العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حق الله الأكبر عليك أن

تعبده ولا تشرك به شيئاً فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسك أن يكفيك

أمر الدنيا والآخرة، وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعه الله، وحق اللسان

إكرامه عن الخنى وتعويد الخير وترك الفضول التي لا فائده لها، والبر بالناس،

وحسن القول فيهم، وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه،

وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما

لا يحل لك، وحق رجلك أن لا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط

فانظر أن لا تزلا بك فتزدى في النار، وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد

على الشبع، وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه، وحق الصلاة

أن تعلم انها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام

العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان

بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها، وحق

الحج أن تعلم انه وفاده إلى ربك وفرار إليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء

الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك، وحق الصوم أن تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على

لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فإن تركت الصوم

خرقت ستر الله عليك، وحق الصدقة أن تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي

لا تحتاج إلى الإشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانيه

الاستئكال بالعلم

وتعلم انها تدفع عنك البلايا والإسقام فى الدنيا وتدفع عنك النار فى الآخرة، وحق الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاه روحك يوم تلقاه، وحق السلطان أن تعلم انك جعلت له فتنه وإنه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقى بيدك إلى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتى إليك من سوء، وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وان تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له ولما فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله عز وجل بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس وأما حق سائسك بالملك فان تعطيه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعه لمخلوق فى معصية الخالق، وأما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوه عليهم، وأما حق رعيتك بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن أحسنت فى تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محللك، وأما حق الزوجه فأن تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك

نعمه من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها، وأما حق مملوكك فأن تعلم انه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك لم تملكه لأنك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك

ص: ١٩٥

التفكر

ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوه إلا بالله، وأما حق امك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا وأعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطى أحد أحدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لأجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه، وأما حق أبيك فأن تعلم انه أصلك فإنك لولاه لم تكن فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوه إلا بالله، وأما حق ولدك فأن تعلم انه منك ومضاف إليك فى عاجل الدنيا بخيره وشره وإنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلاله على ربه عز وجل والمعونه على طاعته فاعمل فى أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءه إليه، وأما حق أخيك فأن تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذة سلاحا على معصيه الله ولا عده للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحه له فإن أطاع الله تعالى وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاك المنعم عليك فأن تعلم انه أنفق فيك

ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وأنسها فاطلقك من أسر الملكة
وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعباده ربك
وتعلم انه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وإن نصرته عليك واجبه بنفسك وما
احتاج إليه منك ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاك الذي أنعمت عليه فأن تعلم أن الله عز وجل
جعل عتقك له وسيله إليه وحجابا لك من النار وإن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن
له رحم مكافاه لما أنفقت من مالك وفي الآجل الجنة، وأما حق ذى المعروف عليك
فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا
فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانيه ثم إن قدرت على مكافاته يوما
ص: ١٩٦

الاستكمال بأهل البيت (عليهم السلام)

كافته، وأما حق المؤذن فأن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك إلى حظك
وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكر على ذلك شكر ك للمحسن إليك، وأما
حق إمامك في صلاتك فأن تعلم انه تقلد السفاره فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم
تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فإن كان نقص كان عليه
دونك وإن كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك
بصلاته فتشكر له على قدر ذلك، وأما حق جليستك فأن تلين له جانبك وتنصفه في
مجازاه اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ومن تجلس إليه يجوز له القيام عنك بغير
إذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيرا، وأما حق جارك فحفظه
غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذ كان مظلوما ولا تتبع له عوره فإن علمت عليه سوءا
سترته عليه وإن علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند

شديده وتقبل عشرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمه ولا قوه إلا بالله، وأما حق
الصاحب فأن تصحبه بالفضل والإنصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى
مكرمه فإن سبق كافته وتوده كما يودك وترجره عما يهم به من معصيه وكن عليه
رحمه ولا تكن عليه عذابا ولا قوه إلا بالله، وأما حق الشريك فإن غاب كفته وإن
حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه
فيما عز أو هان من أمر فإن يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوه إلا
بالله، وأما حق مالك فأن لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا في وجهه ولا تؤثر على
نفسك من لا يحمذك فاعمل به بطاعه ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسره والندامه مع
التبعه ولا قوه إلا بالله، وأما حق غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن
كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا، وأما حق الخليط أن
لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارك وتعالى في أمره، وأما حق الخصم المدعى
عليك فإن كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه
وإن كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره

ص: ١٩٧

الاستخفاف بالدين

ولا قوه إلا بالله، وأما حق خصمك الذي تدعى عليه فإن كنت محقا في دعواك أجملت
مقاولته ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت إليه وتركت
الدعوى، وأما حق المستشير فإن علمت أن له رأيا حسنا أشرت عليه وإن لم تعلم له
أرشدته إلى من يعلم وحق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك
حمدت الله عز وجل، وحق المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك رحمه له

والرفق به، وحق الناصح أن تلين له جناحك وتصغى إليه بسمعك فإن أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للثمة فلا تعباً بشيء من أمره على حال ولا قوه إلا بالله، وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى الطريق ولا تتقدمه ولا تستعجله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمة، وحق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونه له، وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول إن اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته وإن منع فاقبل عذره، وحق من سر ك الله تعالى أن تحمد الله تعالى أولاً ثم تشكره وحق من أساء ك أن تغفو عنه وإن علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) (١)، وحق أهل ملتك إضمار السلامه والرحمه لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزله أهلك وشبانهم بمنزله إخوتك وعجائزهم بمنزله امك والصغار بمنزله أولادك، وحق الذمه أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهد (٢).

ص: ١٩٨

١- (١) سورة الشورى: ٤١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٤١٨ ح ٣٢١٤.

الكرجكي وبعض العامه

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ١٦٩ / ٢،

والفقيه: ٣٩٨ / ٤، وتحف العقول: ٢٥٥، ومكارم الأخلاق: ٢١٣ و ٤١٩،

واعلام الدين: ٢٥٤ و ٢٦٨ و ٣٢١، والوافي: ٧١٣ / ٥، والمحججه البيضاء:

٣ / ٣٥٤، وبحار الأنوار: ٧١ / ٢ و ٢٢١، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٣١،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ١٥٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ١٠١، وكتابتنا

ألف حديث في المؤمن: ١٧٣.

ص: ١٩٩

١٨٩-الحكمه

اشاره

الحكمه

[٢٩٣٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه استخرج غور

العقل وبحسن السياسه يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (١).

[٢٩٣٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى رفعه قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: روحوا أنفسكم ببديع الحكمه فإنها

تكل كما تكل الأبدان (٢).

[٢٩٣٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الله بن محمد، عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خيثمه قال قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا خيثمه نحن شجره النبوه وبيت الرحمه ومفاتيح الحكمه ومعدن

العلم وموضع الرساله ومختلف الملائكه وموضع سر الله ونحن وديعه الله فى عباده

ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن

خفرها فقد خفر ذمه الله وعهده (٣).

ص: ٢٠٠

١- (١) الكافى: ١ / ٢٨ ح ٣٤.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٨ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٢٢١ ح ٣.

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

[٢٩٣٨] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن سفيان

ابن عيينه، عن السندى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل

أربعين يوماً - أو قال: ما أجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوماً - إلا زهده الله عز وجل فى

الدنيا وبصره داءها ودواؤها فأثبت الحكمه فى قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا (ان الذين

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذله فى الحياه الدنيا وكذلك نجزى

المفترين) (١) فلا ترى صاحب بدعه إلا ذليلاً ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلى أهل بيته (عليهم السلام) إلا ذليلاً (٢).

[٢٩٣٩] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه الحلم والعلم

والصمت؛ إن الصمت باب من أبواب الحكمه، إن الصمت يكسب المحبه إنه دليل على

كل خير (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٤٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد في الدنيا

أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٤١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

ص: ٢٠١

١- (١) سورة الأعراف: ١٥١.

٢- (٢) الكافي: ١٦ / ٢ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ١١٣ / ٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ١٢٨ / ٢ ح ١.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين

جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل سفرجله أنطق الله عز وجل الحكمة على

لسانه أربعين صباحاً (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٩٤٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن ابن سنان،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحكمة ضالة المؤمن فحيثما

وجد أحدكم ضالته فليأخذها (٢).

[٢٩٤٣] ٩ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس الحكمة مخافه الله عز وجل (٣).

[٢٩٤٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خذ الحكمة أنى كانت فإن

الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج في صدره حتى تخرج فتسكن إلى صوابها في

صدر المؤمن (٤).

تلجج: بحذف احدى التائين تخفيفا أى تتحرك.

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٥٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٦٧ ح ١٨٦.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٧٦ ح ٥٧٦٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٧٩.

١٩٠-الحلال

اشاره

الحلال

[٢٩٤٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب في

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (١).

[٢٩٤٦] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عيسى بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجه فليش على ربه

وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هياً له من الكلام أحسن ما يقدر

عليه فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول: «يا

أجود من أعطى، ويا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد، يا من لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل ما

يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو

بالمنظر الأعلى، يامن ليس كمثلته شيء، يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل
فإن أسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل، «اللهم أوسع على من رزقك الحلال ما
أكف به وجهي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج

ص: ٢٠٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٤.

الاستخفاف بالحج

والعمرة» وقال: إن رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى
على النبي وآله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٤٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروه، عن أبي جميله، عن معاوية بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) أن يعلمني دعاء للرزق، فعلمني دعاء ما رأيت

أجلب منه للرزق قال: قل: «اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب، رزقا

واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئاً مريئاً من غير كد ولا من من

أحد خلقك إلا سعه من فضلك الواسع فإنك قلت: (واسألوا الله من فضله) (٢) فمن

فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يديك الملاء أسأل» (٣).

[٢٩٤٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نظر أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: «اللهم إني

أسألك من رزقك الحلال» فقال أبو جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين قل: «اللهم اني

أَسْأَلُكَ رِزْقًا حَلَالًا وَاسِعًا طَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ» (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٤٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني الحلال

ص: ٢٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٥ ح ٦.

٢- (٢) سورة النساء: ٣١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٥٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٥٢ ح ٨.

التفويض إلى الله عز وجل

فقال: أتدري ما الحلال؟ قلت: الذي عندنا الكسب الطيب فقال: كان علي بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين ثم قال: قل: «أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ

الواسع» (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٥٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) إذا أصبح خرج غاديا في

طلب الرزق فقليل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي قليل له:

أتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٥١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إني لأعمل في بعض ضياعي حتى أعرق وإن لي من يكفيني
ليعلم الله عز وجل أني أطلب الرزق الحلال (٣).

[٢٩٥٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباد سبعة
جزءاً أفضلها طلب الحلال (٤).

[٢٩٥٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس من

ص: ٢٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٧٧ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٦.

الاستخفاف بالمؤمن

نفس إلا وقد فرض الله عز وجل لها رزقها حلالاً يأتيها في عافيه وعرض لها بالحرام من وجه

آخر فإن هي تناولت شيئاً من الحرام قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله

سواءهما فضل كثير وهو قوله عز وجل (واسألوا الله من فضله) (١) (٢).

[٢٩٥٤] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبي جعفر الزاري قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له مصادف

فأعطاه ألف دينار وقال له: تجهز حتى تخرج إلى مصر فإن عيالي قد كثروا قال:

فتجهز بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة

من مصر فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة وكان متاع العامة

فأخبروهم أنه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاهدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من

ربح الدينار ديناراً فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة فدخل مصادف على

أبي عبد الله (عليه السلام) ومعه كيسان في كل واحد ألف دينار فقال: جعلت فداك هذا رأس

المال وهذا الآخر ربح فقال: ان هذا ربح كثير ولكن ما صنعت في المتاع فحدثه كيف

صنعوا وكيف تحالفوا فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح

الدينار ديناراً ثم أخذ أحد الكيسين فقال: هذا رأس مالي ولا حاجه لنا في هذا الربح

ثم قال: يا مصادف مجادله السيوف أهون من طلب الحلال (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره فعليكم بمراجعته كتب الأخبار.

ص: ٢٠٦

١- (١) سورة النساء: ٣١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٦١ ح ١.

١٩١-الحلف

إشاره

الحلف

[٢٩٥٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبي أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام أحدكم

الثلاثة أيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والإيمان بالله

فإن جهل عليه أحد فليتحمل (١).

[٢٩٥٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع واشترى فليحفظ خمس خصال

وإلا فلا يشترين ولا يبيعن الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا

اشتري (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٩٥٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبي إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: إياكم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (٣).

[٢٩٥٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا أرى أن يحلف الرجل إلا بالله فأما قول الرجل

«لا بل شائتك» فانه من قول أهل الجاهليه ولو حلف الرجل بهذا وأشباهه لترك

ص: ٢٠٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٨٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٦٢ ح ٤.

الاستدراج

الحلف بالله فأما قول الرجل: «يا هياه ويا هناه» فإنما ذلك لطلب الاسم ولا أرى به

بأساً وأما قوله: «لعمرك الله» وقوله: «لا هاه» فإنما ذلك بالله عز وجل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٥٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن

إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلام المتعبد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لسدير: يا سدير

من حلف بالله كاذبا كفر، ومن حلف بالله صادقا أثم ان الله عز وجل يقول: (ولا تجعلوا الله

عرضه لأيمانكم) (٢) (٣).

[٢٩٦٠] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من حلف على يمين

وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله عز وجل (٤).

[٢٩٦١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تحلفوا

إلا بالله ومن حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن حلف له بالله فلم

يرض فليس من الله عز وجل (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٦٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل حلف في قطيعه رحم

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا نذر في معصيه ولا يمين في قطيعه رحم قال: وسألته

ص: ٢٠٨

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٤٩ ح ٢.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٢٤.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٣٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٣٥ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٤٣٨ ح ١.

أبو العيناء وابن ثوابه

عن رجل أحلفه السلطان بالطلاق وغير ذلك فحلف قال: لا جناح عليه وسألته عن

رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منه قال: لا جناح عليه وسألته

هل يحلف الرجل على مال أخيه كما على ماله قال: نعم (١).

[٢٩٦٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عمرو بن البراء قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أسمع عن رجل جعل عليه المشى إلى

بيت الله والهدى قال: وحلف بكل يمين غليظ ألا أكلم أبى أبدا ولا أشهد له خيرا ولا

يأكل معى على الخوان أبدا ولا يأوينى وإياه سقف بيت أبدا قال: ثم سكت فقال:

أبو عبد الله (عليه السلام): أبقى شىء؟ قال: لا جعلت فداك قال: كل قطيعه رحم فليس

بشىء (٢).

[٢٩٦٤] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا حلف الرجل على شىء والذي حلف عليه إتيانه خير من تركه فليأت الذى

هو خير ولا كفاره عليه وإنما ذلك من خطوات الشيطان (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع إلى عنوان اليمين فى محله وإلى

كتاب الأيمان من كتب الأخبار نحو الكافى: ٧ / ٤٣٤، وبحار الأنوار: ١٠١ / ٢٠٥

من طبع بيروت.

ص: ٢٠٩

١- (١) الكافى: ٧ / ٤٤٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٤٤٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٤٤٣ ح ١.

[٢٩٦٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق الصبر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٦٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبيد الله قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يكون

الرجل عابدا حتى يكون حليما وإن الرجل كان إذا تعبد في بني إسرائيل لم يعد عابدا

حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين (٢).

[٢٩٦٧] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفى بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تكن حليما فتحلم (٣).

[٢٩٦٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن

الحكم، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب

الحيي الحليم (٤).

ص: ٢١٠

١- (١) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٢ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١١٢ ح ٤.

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب
الحيي الحليم العفيف المتعفف (١).

[٢٩٧٠] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن علي بن محبوب، عن أيوب بن

نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن أبي محمد، عن عمران،

عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وقع بين رجلين منازعه نزل ملكان

فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزي بما قلت ويقولان

للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك، قال: فإن رد الحليم

عليه ارتفع الملكان (٢).

[٢٩٧١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

انه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٢٩٧٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن حفص العوسي

الكوفي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أعز الله بجهل قط ولا

أذل بحلم قط (٤).

[٢٩٧٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله

الحجال، عن حفص بن أبي عائشه قال: بعث أبو عبد الله (عليه السلام) غلاماً له في حاجه

فأبطأ فخرج أبو عبد الله على أثره لما أبطأ فوجده نائماً، فجلس عند رأسه يروحه

ص: ٢١١

٢- (٢) الكافي: ١١٢ / ٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ١١٢ / ٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١١٢ / ٢ ح ٥.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

حتى انتبه، فلما تنبه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل

والنهار، لك الليل ولنا منك النهار (١).

[٢٩٧٤] ١٠ - سبط الطبرسي نقلا من كتاب المحاسن رفعه، قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

للحسين (عليه السلام): يا بني ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس (٢).

الروايات الواردة في المقام كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

منها: الكافي: ١١١ / ٢، والمحججه البيضاء: ٣١٠ / ٥، وبحار الأنوار:

٦٨ / ٣٩٧، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢١٠، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٨٧،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٣٥.

ص: ٢١٢

١- (١) الكافي: ١١٢ / ٢ ح ٧.

٢- (٢) مشكاة الأنوار: ٢١٦.

١٩٣-الحمام

إشاره

الحمام

[٢٩٧٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ياسر قال: لما خرج المأمون من خراسان

يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع أبي الحسن (عليه السلام) ورد على الفضل

ابن سهل ذى الرياستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل: أنى

نظرت فى تحويل السنه فى حساب النجوم فوجدت فيه أنك تذوق فى شهر كذا وكذا
يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحمام
فى هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه، فكتب ذو
الرياستين إلى المأمون بذلك وسأله أن يسأل أبا الحسن ذلك، فكتب المأمون إلى
أبى الحسن يسأله ذلك فكتب إليه أبو الحسن: لست بداخل الحمام غدا ولا أرى لك
ولا للفضل أن تدخلوا الحمام غدا فأعاد عليه الرقعه مرتين، فكتب إليه أبو الحسن
يا أمير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فإنى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذه الليلة فى
النوم فقال لى: «يا على لا تدخل الحمام غدا» ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلوا
الحمام غدا فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لست بداخل
الحمام غدا والفضل أعلم قال: فقال ياسر: فلما أمسينا وغابت الشمس قال لنا
الرضا (عليه السلام): قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة، فلم نزل نقول ذلك، فلما
صلى الرضا (عليه السلام) الصبح قال لى: اصعد على السطح فاستمع هل تسمع شيئا؟ فلما
صعدت سمعت الضججه والتحمت وكثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذى
كان إلى داره من دار أبى الحسن وهو يقول: يا سيدى يا أبا الحسن آجرك الله فى الفضل
فانه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأخذ ممن دخل عليه

ص: ٢١٣

بهلول وهارون

ثلاث نفر كان أحدهم ابن خاله الفضل ابن ذى القلمين قال: فاجتمع الجند والقواد

ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هذا اغتاله وقتله - يعنون

المأمون - ولنطلبين بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون

لأبي الحسن (عليه السلام): يا سيدي ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال: فقال ياسر: فركب

أبو الحسن وقال لي: اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد

تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على

بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض ومر (١).

[٢٩٧٦] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، قال حدثني شيخ من أصحابنا يقال

له: عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينة - مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان

أبو جعفر (عليه السلام) يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل في الصحن ويصير إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمه (عليها السلام) فيخلع نعليه ويقوم فيصلي

فوسوس إلى الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه

فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال أقبل (عليه السلام) على حمار

له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب

المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي

فيه ففعل هذا أياما فقلت: إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه

بقدميه، فلما أن كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما

حتى فعل ذلك أياما فقلت في نفسي: لم يتهيا لي ههنا ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا

دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله،

فقيل لي: إنه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحه فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه

ص: ٢١٤

الحمام وصرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحي أحدثه وأنا أنتظر مجيئه (عليه السلام) فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعه، قلت ولم؟ قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمد له صلاح وورع، قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال: نخلى له الحمام إذا جاء قال: فيينا أنا كذلك إذ أقبل (عليه السلام) ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي: هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع؟! فقال: يا هذا لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم فقلت في نفسي: هذا من عملي أنا جنيته ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلني أنال ما أردت إذا خرج، فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج (عليه السلام) فقلت في نفسي: قد والله آذيته ولا أعود ولا أروم ما رمت منه أبدا وصح عزمي على ذلك، فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم أقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمه (عليها السلام) وخلع نعليه وقام يصلي (١).

[٢٩٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان

أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة لا يسلمون: الماشي مع الجنازة والماشي إلى الجمعة وفي بيت الحمام (٢).

[٢٩٧٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: ماء الحمام لا بأس به إذا كانت له مادة (٣).

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٤ ح ٢.

الاستغفار

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٩٧٩] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان قال: سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله (عليه السلام): إني أدخل الحمام في السحر وفيه الجنب وغير ذلك فأقوم فاغتسل فينتضح علي بعد ما أفرغ من مائهم، قال: أليس هو جار؟ قلت: بلى، قال: لا بأس (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٩٨٠] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عشره مواضع لا يصلح فيها: الطين والماء والحمام والقبور ومسار الطريق وقرى النمل ومعادن الإبل ومجرى الماء والسيخ والثلج (٢).

[٢٩٨١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم، فقال: لا بأس ما لم يخش ضعفا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٢٩٨٢] ٨ - الكليني، عن بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن

عبد الله بن أبي يعفور قال: كنا بالمدينه فلاحاني زرارہ فی نتف الإبط وحلقه فقلت:

حلقه أفضل وقال زرارہ: نتفه أفضل، فاستأذنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فأذن لنا وهو في

الحمام يطلى وقد أطلی إبطیه فقلت لزرارہ: یکفیک؟ قال: لا لعله فعل هذا لما لا يجوز

لی أن أفعله؟ فقال: فیما أتتما؟ فقلت: إن زرارہ لاحانی فی نتف الإبط وحلقه، قلت:

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٩٠ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٠٩ ح ٣.

عليان وأبو يوسف

حلقه أفضل وقال زرارہ: نتفه أفضل فقال: أصبت السنه وأخطأها زرارہ حلقه

أفضل من نتفه وطلیه أفضل من حلقه ثم قال لنا: اطلیا فقلنا: فعلنا منذ ثلاث فقال:

أعيدا فإن الإطلاء طهور (١).

[٢٩٨٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو

غيره، عن محمد بن اسلم الجبلي رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال: أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: نعم البيت الحمام يذكر النار ويذهب بالدرن وقال عمر: بشس

البيت الحمام يبدى العوره ويهتك الستر قال: ونسب الناس قول أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

عمر وقول عمر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢).

[٢٩٨٤] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم وعلي

ابن حسان، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: الحمام يوم ويوم لا، يكثر

اللحم وإدمانه في كل يوم يذيب شحم الكليتين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٨٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه بن

موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٨٦] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن سليمان الجعفرى قال: مرضت حتى ذهب لحمى فدخلت على الرضا

صلوات الله عليه فقال: أيسرك أن يعود إليك لحملك؟ قلت: بلى قال: الزم الحمام غبا

ص: ٢١٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٢٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٣.

أهميه الاستغفار

فإنه يعود إليك لحملك وإياك ان تدمنه فإن إدمانه يورث السل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٨٧] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

المثنى بن الوليد الحنط، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل الحمام إلا

وفى جوفك شىء يطفئ به عنك وهج المعده وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلى

من الطعام (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٩٨٨] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن

رفاعه بن موسى، عمن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان إذا أراد دخول الحمام

تناول شيئاً فأكله قال قلت له: إن الناس عندنا يقولون: إنه على الريق أجود

ما يكون قال: لا بل يؤكل شيء قبله يطفئ المراره ويسكن حراره الجوف (٣).

[٢٩٨٩] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن أحمد بن

اشيم، عن سليمان الجعفرى قال: من أراد أن يحمل لحماً فليدخل الحمام يوماً ويغب

يوماً ومن أراد أن يضمر وكان كثير اللحم فليدخل الحمام كل يوم (٤).

الروايه مضمرة.

[٢٩٩٠] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبى وجدى وعمى حماماً بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحباً بكم يا

ص: ٢١٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٩ ح ١١.

مجنون وأبو الهذيل

أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام قال: فبعث إلى أبى كرباسه فشققها بأربعه ثم أخذ

كل واحد منا واحداً ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار صمد لجدى فقال: يا كهل

ما يمنعك من الخضاب؟ فقال له جدى: أدركت من هو خير منى ومنك لا يختضب

قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام قال: ومن ذلك الذي هو خير مني؟

فقال: أدركت علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب قال: فنكس رأسه وتصاب

عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل ان تختضب فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد

خضب وهو خير من علي (عليه السلام) وان تترك فلك بعلى سنه قال: فلما خرجنا من الحمام

سألنا عن الرجل فإذا هو علي بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن علي (عليهما السلام) (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٢٩٩١] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن علي بن أبي حمزه قال: دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قد أطل وأطلت إبطيه بالنوره قال: فخبرت أبا بصير فقال: أرشدني

إليه لأسأله عنه فقلت: قد رأيته أنا فقال: أنت قد رأيته وأنا لم أره ارشدني إليه قال:

فأرشدته إليه فقال له: جعلت فداك أخبرني قأدى أنك قد أطلت وطلت إبطيك

بالنوره؟ قال: نعم يا أبا محمد ان نتف الإبطين يضعف البصر أطل يا أبا محمد قال:

فقال: أطلت منذ أيام فقال: أطل فإنه طهور (٢).

[٢٩٩٢] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن عفان السدوسي، عن بشير النبال، قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) عن الحمام فقال: تريد الحمام؟ فقلت: نعم قال: فأمر بإسخان الحمام ثم

ص: ٢١٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٨، ٩.

دخل فاتزر بإزار وغطى ركبتيه وسرته ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا

من الإزار ثم قال: أخرج عني ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل (١).

[٢٩٩٣] ١٩ - الكليني، عن العده، عن سهل رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يدخل

الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته (٢).

[٢٩٩٤] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

يرسل حليلته إلى الحمام (٣).

الرواية موثقة سنداً.

والروايات في هذا المقام متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار منها: الكافي:

٦ / ٤٩٦ وغيرها.

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٠٢ ح ٣٠.

١٩٤-الحمد

إشاره

الحمد

[٢٩٩٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام عن ميسر، عن أبي عبد الله قال: شكر النعمه اجتناب

المحارم وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (١).

[٢٩٩٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمة فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٩٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان

الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: ما أنعم الله على عبد بنعمه صغرت أو

كبرت فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٢٩٩٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني سألت الله عز وجل أن يرزقني مالا فرزقني

وإني سألت الله أن يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته أن يرزقني دارا فرزقني وقد

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٤.

الاستغفار من الذنب كلما ذكره

خفت أن يكون ذلك استدراجا، فقال: أما - والله - مع الحمد فلا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٢٩٩٩] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله على لأشكرن الله حق شكره، قال: فما لبث أن أتى بها فقال: الحمد لله فقال له

قائل: جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حق شكره؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألم

تسمعى قلت: الحمد لله (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٠٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن المثنى الحنط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ورد عليه أمر يسره قال: الحمد لله على كل حال (٣).

[٣٠٠١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تقول ثلاث مرات إذا نظرت إلى

المبتلى من غير أن تسمعه: «الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، ولو شاء فعل» قال:

من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبدا (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٠٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن

الأنبارى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحمد الله فى كل يوم ثلاثمائة

مره وستين مره عدد عروق الجسد يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل

حال (٥).

ص: ٢٢٢

١- (١) - (٤) الكافي: ٩٧ / ٢ ح ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠. (٥) الكافي: ٥٠٣ / ٢ ح ٣.

الاستغفار فى السحر

[٣٠٠٣] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن حسان، عن بعض

أصحابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما أدنى ما يجزى من التحميد؟ قال: تقول:

«الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر

والحمد لله الذى يميت الأحياء ويحيى الموتى وهو على كل شىء قدير» (١).

[٣٠٠٤] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: تقول بعد الفجر: «اللهم لك الحمد حمدا لا أمد له مع خلودك ولك

الحمد حمدا لا ينتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيئتك ولك

الحمد حمدا لا جزاء لقائه إلا رضاك، اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت

المستعان، اللهم لك الحمد كما أنت أهله، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى

ينتهى الحمد إلى حيث ما يحب ربي ويرضى» وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم:

«الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى

الرضا وزنه العرش والله أكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش ولا اله إلا الله

ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش» تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول: «اللهم

أسألك مسأله العبد الذليل أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتقضى

لنا حوائجنا فى الدنيا والآخرة فى يسر منك وعافيه» (٢).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار منها:

الكافى: ٢ / ٥٠٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٧٥، وغيرهما.

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٠٤ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٤٧ ح ٥.

[٣٠٠٥] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي عمير، عن

النضر بن سويد، عن حمران وصفوان بن مهران الجمال قالاً: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا غنى أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار فى أمر بأكثر

من المشوره فيه (١).

[٣٠٠٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (٢).

[٣٠٠٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدى وان الغلام ينزع إلى اللبن يعنى إلى الظئر فى

الرعونه والحمق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٠٠٨] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال: سمعت كلاماً يروى عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن علي (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ١ / ٢٩ ح ٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٦ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣ ح ٨.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفرة

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن امه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب، الحديث (١).

[٣٠٠٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمسلم

أن يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (٢).

[٣٠١٠] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئه أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (٣).

[٣٠١١] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

علي بن يعقوب الهاشمي، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زرارته قال: قال أبو عبد

الله (عليه السلام): إياك ومصادقه الأحمق فإنك أسر ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون إلى

مساءتك (٤).

[٣٠١٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: زوجوا الأحمق ولا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق

ينجب والحمقاء لا تنجب (٥).

ص: ٢٢٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٥ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٣٨ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤٢ ح ١١.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣٥٤ ح ٤.

من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[٣٠١٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأبي على الأشعري،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن زراره قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (أو التابعين غير اولي الإربه من الرجال) إلى

آخر الآية قال: الأحق الذي لا يأتي النساء (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠١٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله

عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن

يسأله عن ذلك وإلا فإنها معرفه حمق (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٠١٥] ١١ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

ابن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله عز وجل شيئاً أبغض إليه من

الأحمق لأنه سلبه أحب الأشياء إليه وهو عقله (٣).

[٣٠١٦] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب: الذنب

على الذنب وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن ومماراه الأحمق تقول ويقول ولا

يرجع إلى خير [أبدا] ومجالسه الموتى، فقل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال: كل

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٥٢٣ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٧١ ح ٣.
- ٣- (٣) علل الشرايع: ١٠١.
- ٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٢٨ ح ٦٥.

التكاتب

[٣٠١٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الرجال ثلاثة: عاقل وأحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأى سجيته إن سئل أجاب وإن تكلم أصاب وإن سمع وعى وإن حدث صدق وإن اطمأن إليه أحد وفى، والأحمق إن استنبه بجميل غفل وإن استترل عن حسن ترك وإن حمل على جهل جهل وإن حدث كذب لا يفقه وإن فقه لم يفقه، والفاجر إن ائتمنته خانك وإن صاحبتة شانك وإن وثقت به لم ينصحك (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٠١٨] ١٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يوسف، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تقارن ولا تواخ أربعة: الأحمق والبخل والجبان والكذاب، أما الأحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك، وأما البخل فانه يأخذ منك ولا يعطيك، وأما الجبان فانه يهرب عنك وعن والديه، وأما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق (٢).

[٣٠١٩] ١٥ - المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن

البنظي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه

والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على

إصلاحه فقيل: يا روح الله وما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل

كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً فذلك الأحمق الذي

لا حيله في مداواته (٣).

ص: ٢٢٧

١- (١) الخصال: ١ / ١١٦ ح ٩٦.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٤٤ ح ١٠٠.

٣- (٣) الاختصاص: ٢٢١.

سيد الاستغفار

[٣٠٢٠] ١٦ - المفيد، عن محمد بن المظفر البرازي، عن عبد الملك بن علي الدهان،

عن علي ابن الحسن، عن الحسن بن بشر، عن أسد بن سعيد، عن جابر قال: سمع

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً يشتم قبراً وقد رام قبر أن يرد عليه فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام):

مهلاً يا قبر دع شاتمك مهاناً ترضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فوالذي

فلق الحبه وبرأ النسمه ما أَرْضَى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل

الصمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه (١).

[٣٠٢١] ١٧ - المفيد، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: أردت سفراً

فأوصى أبي علي بن الحسين (عليه السلام) فقال في وصيته: إياك يا بني أن تصاحب الأحمق أو

تخالطه واهجره ولا تجادله فإن الأحقق هجته عين غائبا كان أو حاضرا إن تكلم
فضحه حمقه وإن سكت قصر به عيه وإن عمل أفسد وإن استرعى أضاع لا علمه من
نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تود امه ثكلته
وامراته انها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته إن كان أصغر من في
المجلس أعى من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من دونه (٢).

[٣٠٢٢] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بني احفظ
عنى أربعا وأربعا لا يضرک ما عملت معهن: إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق
وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، يا بنى إياک ومصادقه الأحقق
فانه يريد أن ينفعک فیضرک وإياک ومصادقه البخيل فانه يقعد عنک أحوج ما تكون
إليه وإياک ومصادقه الفاجر فانه يبيعک بالتافه وإياک ومصادقه الکذاب فانه
کالسراب يقرب علیک البعيد ويبعد علیک القريب (٣).

ص: ٢٢٨

-
- ١- (١) أمالى المفید: المجلس الرابع عشر ح ١١٨ / ٢.
 - ٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ٤ / ٦١٣ الرقم ١٢٦٨.
 - ٣- (٣) نهج البلاغه: الحکمه ٣٨.

الاستغناء

[٣٠٢٣] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه وقلب
الأحمق وراء لسانه (١).

للرضى رضى الله عنه شرح لهذا الحديث فراجعه فانه لطيف.

[٣٠٢٤] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تعرف حماقه الرجل فى ثلاث:
کلامه فى ما لا يعنيه وجوابه عما لا یسئل عنه وتهوره فى الامور (٢).

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٤٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٥٤٢.

١٩٦- حمى الله تعالى

اشاره

حمى الله تعالى

[٣٠٢٥] ١ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب فقال: إن الله حد حدودا فلا

تعتدوها، وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسيانا لها

فلا تكلفوها، رحمه من الله لكم فاقبلوها، ثم قال (عليه السلام): حلال بين وحرام بين،

وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك والمعاصي

حمى الله، فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها (١).

[٣٠٢٦] ٢ - الطوسي، عن علي بن أحمد بن الحمامي، عن أحمد بن محمد القطان، عن

إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، عن مكي بن إبراهيم، عن السري بن عامر قال: صعد

النعمان بن بشير على منبر الكوفة، فحمد الله وأثنى عليه وقال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن لكل ملك حمى وإن حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات

بين ذلك، كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه أن تقع في وسطه،

فدعوا المشتبهات، الحديث (٢).

[٣٠٢٧] ٣ - الكراجكي، عن محمد بن علي بن طالب البلدي، عن محمد بن إبراهيم بن

جعفر النعماني، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن شيوخه الأربعة، عن

الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: قال جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس حلالى حلال إلى

ص: ٢٣٠

١- (١) الفقيه: ٤ / ٧٤ ح ٥١٤٩.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٦٩ / ٣٨١ الرقم ٨١٨.

خالد بن صفوان والأبرش

يوم القيامة وحرامى حرام إلى يوم القيامة، ألا وقد بينهما الله عز وجل فى الكتاب وبينتهما لكم

فى سنتى وسيرتى، وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدى، من تركها صلح له أمر

دينه، وصلحت له مروتة وعرضه، ومن تلبس بها وقع فيها واتبعها، كان كمن رعى

غنمه قرب الحمى، ومن رعى ماشيته قرب الحمى، نازعته نفسه إلى أن يرهاها فى

الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله عز وجل محارمه، فتوقوا حمى الله

ومحارمه، الحديث (١).

[٣٠٢٨] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (٢).

[٣٠٢٩] ٥ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ظهر المؤمن حمى إلا من حد (٣).

[٣٠٣٠] ٦ - القاضى نعمان رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن حمى، إلا من

حد (٤).

[٣٠٣١] ٧ - القاضى نعمان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى رفاعه: دارى عن

المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى الله، ونفسه كريمه على الله، وله يكون ثواب الله

وظالمه خصم الله، فلا يكون خصمك (٥).

[٣٠٣٢] ٨ - الطبرسي قال: وفي الحديث: إن لكل ملك حمى وحمى الله محارمه، فمن رتع

حول الحمى أوشك أن يقع فيه (٦).

ص: ٢٣١

١- (١) كنز الفوائد: ١ / ١٦٤.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٩٨.

٣- (٣) الجعفریات: ١٣٣.

٤- (٤) دعائم الإسلام: ٢ / ٤٤٤ ح ١٥٥٠.

٥- (٥) دعائم الإسلام: ٢ / ٤٤٥ ح ١٥٥٣.

٦- (٦) تفسير جوامع الجامع: ٣٥، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٧ / ١٦٧ ح ٤٤.

الاستقامه إنما هي على الولايه

[٣٠٣٣] ٩ - الأحسائي رفعه عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

حلال بين، وحرام بين، وبينهما شبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات

فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعى حول

الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا إن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى محارمه (١).

[٣٠٣٤] ١٠ - الأحسائي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ألا إن لكل ملك حمى وإن حمى

الله محارمه، فمن رتع حول الحمى أوشك أن تقع فيه (٢).

في هذا المجال إن شئت راجع وسائل الشيعة: ٢٧ / ١٥٤ ومستدرک الوسائل:

١٧ / ٣٢١، وجامع أحاديث الشيعة: ١ / ٣٨٧ من الطبعة الحديثه.

ص: ٢٣٢

١- (١) عوالي اللآلي: ١ / ٨٩.

٢- (٢) عوالي اللآلي: ٢ / ٨٣.

الحميه (١)

[٣٠٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

بن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن الفيض قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحميه، فقال: لكننا أهل بيت لا نحتمى إلا من

التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد، قلت: ولم تحتمون من التمر؟ قال: لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حمى عليا (عليه السلام) منه فى مرضه (٢).

[٣٠٣٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب،

عن الحلبي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تنفع الحميه لمريض بعد سبعة

أيام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٠٣٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن

الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: ليس الحميه أن تدع

الشيء أصلا لا تأكله ولكن الحميه أن تأكل من الشيء وتخفف (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٣٠٣٨] ٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن

ص: ٢٣٣

١- (١) الحميه: بكسر الأول وسكون الثاني ما حمى من الشيء، ومنع المريض عما يضره.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٩١ ح ٤٤١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٩١ ح ٤٤٢.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٩١ ح ٤٤٣.

الاستقامه على طريقه الإمام

عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن الربيع صاحب المنصور قال: حضر

أبو عبد الله (عليه السلام) مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل

أبو عبد الله (عليه السلام) ينص لقراءته فلما فرغ الهندي قال له: يا أبا عبد الله أتريد مما معي

شيئا؟ قال: لا فإن معي ما هو خير مما معك قال: وما هو؟ قال: أدأوى الحار بالبارد

والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب، وأرد الأمر كله إلى الله عز وجل

وأستعمل ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعلم أن المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء

وأعود البدن ما اعتاد، فقال الهندي: وهل الطب إلا هذا، فقال الصادق (عليه السلام): أفتراني

من كتب الطب أخذت؟ قال: نعم قال: لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه،

الحديث (١).

[٣٠٣٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل الخراساني، عن

الرضا (عليه السلام) قال: ليس الحمية من الشيء تركه إنما الحمية من الشيء الإقلال

منه (٢).

[٣٠٤٠] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن

إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد، عن علي بن جعفر بن الزبير، عن جعفر بن إسماعيل،

عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألتكم يحمى المريض؟ فقال: دبقا، فلم أدر

كم دبقا؟ قال: عشره أيام.

وفى حديث آخر: احدى عشر دبقا، ودبق: صباح بكلام الروم، أعنى أحد

عشر صباحا (٣).

ص: ٢٣٤

١- (١) الخصال: ٢ / ٥١١ ح ٣.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٣٨.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٢٣٨.

التكلف

[٣٠٤١] ٧ - نجل الطبرسى رفعه عن العالم (عليه السلام) انه قال: الحميه رأس الدواء، والمعدة بيت

الداء، وعود بدنا ما تعود (١).

[٣٠٤٢] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تنال الصحه إلا بالحميه (٢).

[٣٠٤٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح البدن الحميه (٣).

[٣٠٤٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصبر على مضض الحميه

طال سقمه (٤).

وفى هذا المجال راجع ان شئت وسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٢٨، ومستدرک الوسائل:

١٦ / ٤٥٠ وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٢٣٥

١- (١) مكارم الأخلاق: ٣٦٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٦٠٥.

٣- (٣) - (٤) غرر الحكم: ح ٥٧٩٣ و ٩٢١٠، ونقلتهما عنه بواسطة هدايه العلم فى تنظيم غرر الحكم: ١٦٩.

١٩٨-الحميه

اشاره

[٣٠٤٥] ١ - الكليني بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل:....

الانصاف وضده الحميه... (٢).

[٣٠٤٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد بن محمد بن أبي

نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لم يدخل الجنه حميه غير حميه حمزه بن عبد المطلب وذلك

حين أسلم غضبا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث السلا الذي ألقى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[٣٠٤٧] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن موسى بن

جعفر البغدادي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ في كل يوم من ست من الشك

والشرك والحميه والغضب والبغى والحسد (٤).

[٣٠٤٨] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا أقيم على أحد حدا بأرض العدو حتى يخرج منها لثلا تلحقه

ص: ٢٣٦

١- (١) الحميه: بفتح الأول وكسر الثاني وتشديد الثالث: الأنفه والإباء. المروءه والنخوه.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٥.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٣٢٩ ح ٢٤.

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٠٤٩] ٥ - الطوسي باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) انه قال: لا أقيم على رجل حدا بأرض

العدو حتى يخرج منها مخافه أن تحمله الحميه فيلحق بالعدو (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٠٥٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:.... فسجد

الملائكه كلهم أجمعون إلا إبليس اعترضته الحميه فافتخر على آدم بخلقه وتعصب على

أصله... فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبية وإحقاد الجاهليه فإنما تلك

الحميه تكون فى مسلم من خطرات الشيطان ونخواته نزعاته ونفثاته... فالله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشيطان... (٣).

[٣٠٥١] ٧ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:....

املك حميه أنفك وسوره حدك وسطوه يدك وغرب لسانك واحترس من كل ذلك

بكف البادره وتأخير السطوه حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم ذلك من

نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد إلى ربك (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٣٠٥٢] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجود الجسماني: وضع عتائق

الوجه على التراب واستقبال الأرض بالراحتين والركبتين، وأطراف القدمين مع

خشوع القلب وإخلاص النيه.

ص: ٢٣٧

٢- (٢) التهذيب: ١٠ / ٤٠ ح ١٣٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

التلافي في اليوم ما فرط في الأمس

السجود النفساني: فراغ القلب من الفانيات والاقبال بكنه الهمه على الباقيات،

وخلع الكبر والحميه وقطع العلائق الدنيويه، والتحلى بالأخلاق النبويه (١).

[٣٠٥٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: على قدر الحميه تكون الغيره (٢).

[٣٠٥٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا حميه لمن لا أنفه له (٣).

ص: ٢٣٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٢٣٤ و ٢٢٣٥، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٤ / ٤٨٦ ح ٩.

٢- (٢) - (٣) غرر الحكم: ح ٦٥٩٤ و ١٠٧٨٧، نقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم في تنظيم غرر الحكم: ١٦٩.

١٩٩-الحياء

اشاره

الحياء

[٣٠٥٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإسلام عريان فلباسه الحياء، وزينته الوقار ومروءته العمل

الصالح وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (١).

[٣٠٥٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبي مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا

تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر

قيل وما هن؟ قال: صدق اليأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (٢).

[٣٠٥٧] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال بكر وأظنني قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبوراً صدوقاً وفياً، إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

ص: ٢٣٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ١.

الاستقامه سلامه

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال قلت جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (١).

[٣٠٥٨] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن علي، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان

من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (٢).

[٣٠٥٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة (٣).

[٣٠٦٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحياء والعفاف والعى - أعنى عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان (٤).

[٣٠٦١] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن يحيى أخى دارم، عن معاذ بن كثير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: الحياء والإيمان مقرونان فى قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه (٥).

[٣٠٦٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا، رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق، ص: ٢٤٠.

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٦ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٠٦ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٠٦ ح ٢.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ١٠٦ ح ٤.

التهاون

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (١).

[٣٠٦٣] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس،

عن على بن أسباط رفعه إلى سلمان قال: إذا أراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء، فإذا

نزع منه الحياء لم تلقه إلا خائناً مخوناً فإذا كان خائناً مخوناً نزع منه الأمانه فإذا

نزعت منه الأمانة، لم تلقه إلا فظا غليظا، فإذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقه

الإيمان، فإذا نزعت منه ربقه الإيمان لم تلقه إلا شيطانا ملعونا (٢).

[٣٠٦٤] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء، قليل الحياء، لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو

شرك شيطان، فقيل: يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أما تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (٣) قال: وسأل رجل فقيها هل

فى الناس من لا يبالي ما قيل له؟ قال: من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم

لا يتركونه، فذلك الذى لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٣٠٦٥] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: لا تذهب الحشمه بينك وبين أخيك

أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء (٥).

ص: ٢٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٦ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩١ ح ١٠.

٣- (٣) سورة الإسراء: ٦٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٣ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٧٢ ح ٥.

الروايه موثقه سنداً.

[٣٠٦٦] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نسائكُم التي إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٠٦٧] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشرة اجزاء فجعل تسعه أجزاء في النساء

وجزاء واحدا في الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوه

لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٠٦٨] ١٤ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى أو غيره، عن

أبي داود المسترق قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سلط الله عليه شيطاناً

يقال له القفندر فلا يبقى عضواً من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كذلك نزع منه

الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه (٣).

[٣٠٦٩] ١٥ - الصدوق قال: وروى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول

الله عز وجل وان (طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عده تعتدونها

فمتعهن وسرحوهن سراحاً جميلاً) (٤) قال: متعهن أي جملوهن بما قدرتم

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ١٧.

٤- (٤) سورة الأحزاب: ٤٩.

قيس ومعاوية

عليه من معروف فإنهن يرجعن بكآبه ووحشه وهم عظيم وشماته من أعدائهن فإن الله عز وجل

كريم يستحي ويحب أهل الحياء أن أكرمكم أشدكم إكراما لحلائلهم (١).

[٣٠٧٠] ١٦ - الصدوق بسنده إلى سماعه، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

فضلت المرأة على الرجل بتسعه وتسعين من اللذه ولكن الله عز وجل ألقى عليها الحياء (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٧١] ١٧ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحياء خير كله (٣).

[٣٠٧٢] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يستحي من الناس لم

يستحي من الله سبحانه (٤).

[٣٠٧٣] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يستحيين أحد إذا سئل عما

لا يعلم أن يقول لا أعلم (٥).

[٣٠٧٤] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحياء يصد عن فعل القبيح (٦).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي:

٢ / ١٠٦، وإرشاد القلوب: ١١١، والوافى: ٤ / ٤٣٥، وبحار الأنوار:

٦٨ / ٣٣٧، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٨٠، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٤٣

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٥٩ ح ٤٩٢٠.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٧٩ ح ٥٨٠٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٠٨١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٢٤١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٣٩٣.

٢٠٠- الحياه

اشاره

الحياه

[٣٠٧٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا

أغترف فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتنها بحياه مع مخافه وفقد

العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموال (١).

[٣٠٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان مما حفظ من خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: يا أيها الناس ان لكم معالم فانتوها إلى معالمكم وان لكم نهايه فانتوها إلى

نهايتكم إلا أن المؤمن بعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه

وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن

دنياه لآخرته وفى الشيبه قبل الكبر وفى الحياه قبل الممات فوالذى نفس محمد بيده ما

بعد الدنيا مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنه أو النار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٠٧٧] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن علامه الراغب فى

ثواب الآخرة زهده في عاجل زهره الدنيا، أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد^٢ وان حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٠ ح ٩.

التهمة

لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حظه من الآخرة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٧٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن

حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك، خذ منها

في الصحة قبل السقم، وفي القوه قبل الضعف، وفي الحياه قبل الممات (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٧٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الحياه والموت خلقان من خلق الله فإذا جاء الموت فدخل في

الإنسان لم يدخل في شيء إلا وقد خرجت منه الحياه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٠٨٠] ٦ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي

ابن أسباط، عن عبد الصمد بن بدار، عن الحسين بن علوان قال: سألت رجلاً

أبا عبد الله (عليه السلام) عن طعم الماء؟ فقال سل تفقها ولا تسال تعنتاً طعم الماء طعم

الحياه (٤).

[٣٠٨١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محبوب، عن أبي جعفر

الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق الجنة قبل أن

يخلق النار وخلق طاعه قبل أن يخلق المعصيه وخلق الرحمه قبل الغضب وخلق

الخير قبل الشر وخلق الأرض قبل السماء وخلق الحياه قبل الموت وخلق الشمس

قبل القمر وخلق النور قبل الظلمه (٥).

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٥٩ ح ٣٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٨١ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ١٤٥ ح ١١٦.

الإسراف

[٣٠٨٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

يونس، عن شعيب العقرقوقي قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): شيء يروى عن أبي ذر (رحمه الله)

أنه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء فقال: إن هذا ليس على ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى من

الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى

طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (١).

[٣٠٨٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن يزيد،

عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) جلوسا فقال (عليه السلام):

لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه ويكون المراض

أحب إليه من الصحة ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا فقالوا: لا والله جعلنا

الله فداك وسقط في أيديهم ووقع اليأس في قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال:

أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو يموت على ما هو عليه

قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه قال فأرى الموت أحب إليكم من الحياه ثم

قال: أيسر أحدكم أن بقى ما بقى لا يصيبه شيء من هذه الأمراض والأوجاع حتى

يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال: فأرى المرض أحب إليكم

من الصحة ثم قال أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا

الأمر؟ قالوا: لا يا بن رسول الله قال: فأرى الفقر أحب إليكم من الغنى (٢).

[٣٠٨٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا انه ليس من شيء

إلا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله إلا الحياه فانه لا يجد في الموت راحه... (٣).

الروايات في المقام متعدده فراجع كتب الأخبار إن شئت.

ص: ٢٤٦

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٢٢ ح ٢٧٩.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٥٣ ح ٣٥٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٣.

٢٠١-الحيله

اشاره

الحيله

[٣٠٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله

البرقي وأبي طالب، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «اللهم أنت ثقتي في

كل كربه وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقه وعده، كم من كرب

يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو

وتعني في الامور أنزلته بك وشكوته إليك، راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته

وكفيتيه فأنت ولي كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه فلك الحمد كثيرا

ولك المن فاضلا» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٠٨٦] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبي الحسن موسى (عليه السلام): رجل تزوج امرأة متعه ثم وثب عليها أهلها فزوجهها

بغير إذنها علانيه والمرأه امرأه صدق كيف الحيله؟ قال: لا تمكن زوجها من نفسها

حتى ينقضى شرطها وعدتها قلت: إن شرطها سنه ولا يصبر لها زوجها ولا أهلها

سنه؟ قال: فليتنق الله زوجها الأول وليتصدق عليها بالأيام فإنها قد ابتليت والدار

دار هده والمؤمنون في تقيه قلت: فانه تصدق عليها بأيامها وانقضت عدتها كيف

تصنع؟ قال: إذا خلا الرجل فلتقل هي: يا هذا إن أهلي وثبوا على فزوجوني منك

ص: ٢٤٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧٨ ح ٥.

الفرزدق وابن هبيرة

بغير أمرى ولم يستأمرنى وإنى الآن قد رضيت فاستأنف أنت الآن فتزوجنى تزويجا

صحيحا فيما بينى وبينك (١).

[٣٠٨٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن سليم مولى طربال، قال حدثني هشام، عن حمزه بن الطيار قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على سته أصناف قال: قلت: أتأذن لى أن أكتبها؟ قال: نعم

قلت: ما أكتب؟ قال: اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة وأهل النار واكتب

(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا) (٢) قال: قلت:

من هؤلاء قال: وحشى منهم قال: واكتب (وآخرون مرجون لأمر الله اما يعذبهم

واما يتوب عليهم) (٣) قال: واكتب (إلا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون سبيلا) (٤) لا يستطيعون حيله إلى الكفر

ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان (فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم) (٥) قال: واكتب

أصحاب الأعراف قال: قلت: وما أصحاب الأعراف؟ قال: قوم استوت حسناتهم

وسيئاتهم فإن أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنة فبرحمته (٦).

[٣٠٨٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المستضعف؟ فقال: هو الذي

لا يهتدى حيله إلى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا إلى الإيمان، لا يستطيع أن يؤمن ولا

يستطيع أن يكفر، فهم الصبيان، ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول

ص: ٢٤٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٦٦ ح ٦.

٢- (٢) سورة التوبة: ١٠٢.

٣- (٣) سورة التوبة: ١٠٦.

٤- (٤) سورة النساء: ٩٨.

٥- (٥) سورة النساء: ٩٩.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٣٨١ ح ١.

استحباب التواضع وتعريفه

الصبيان مرفوع عنهم القلم (١).

[٣٠٨٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ان الله تعالى وسع في أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (٢).

[٣٠٩٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حيله الرجل في باب مكسبه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٠٩١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتبت

إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وسألته عن الرجل يعتق غلاما صغيرا أو شيخا كبيرا أو

من به زمانه ومن لا حيله له فقال: من أعتق مملوكا لا حيله له فإن عليه أن يعوله حتى

يستغنى عنه وكذلك كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفعل إذا أعتق الصغار ومن لا حيله له (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٠٩٢] ٨ - الطوسي بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) سئل عن

عمل السلطان يخرج فيه الرجل قال: لا إلا أن لا يقدر على شيء ولا يأكل ولا يشرب

ولا يقدر على حيله فإن فعل فصار في يده شيء فليبعث بخمسه إلى أهل

البيت (٥).

ص: ٢٤٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٠٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٢ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٠٧ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ١٨١ ح ١.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

[٣٠٩٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب محتال صرعه

حيلته (١).

[٣٠٩٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التلطف في الحيله أجدى من

الوسيله (٢).

ص: ٢٥٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٣٣٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٠٢٥.

باب الخاء

اشاره

باب الخاء

ص: ٢٥١

ص: ٢٥٢

٢٠٢-الخاتمه

اشاره

الخاتمه

[٣٠٩٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف رجل على

أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر يقول: «اللهم إني

أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمه عملي» إلا

أعطاه الله ما سأل (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٠٩٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا أراد

القتال قال هذه الدعوات: «اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك

وندبت إليه أولياءك وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا وأكرمها لديك مآبا وأحبها

إليك مسلکا، ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم

وفي لك ببيعته الذي بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدلا تبديلا بل

استجابا لمحبتك وتقربا به إليك فاجعله خاتمه عملي وصير فيه فناء عمري وارزقني

فيه لك وبه مشهدا توجب لي به منك الرضا وتحط به عني الخطايا وتجعلني في الأحياء

المرزوقين بأيدي العدا والعصاة تحت لواء الحق ورايه الهدى ماضيا على

ص: ٢٥٣

١- (١) الكافي: ٢٨٣ / ٤ ح ١.

التواضع للعالم والمتعلم

نصرتهم قدما غير مولى دبرا ولا محدث شكا اللهم وأعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد

الأهوال ومن الضعف عند مساوره الأبطال ومن الذنب المحبط للأعمال فاحجم من

شك أو مضى بغير يقين فيكون سعيي في تباب وعملي غير مقبول» (١).

[٣٠٩٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من

الركعتين يركعهما إذا أراد سفرًا يقول: «اللهم انى استودعك نفسى وأهلى ومالى ودينى

ودنياى وآخرتى وأمانتى وخواتيم عملى» إلا أعطاه الله ما سأل (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٠٩٨] ٤ - الصدوق رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع مسافرا

أخذ بيده ثم قال: أحسن الله لك الصحابه وأكمل لك المعونه وسهل لك الحزونه

وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل

خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل (٣).

[٣٠٩٩] ٥ - الصدوق قال: وروى لى محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رضى الله عنه) عن أحمد بن محمد

ابن سعيد الهمداني، قال: حدثنى الحسن بن القاسم قراءه، قال: حدثنا على بن

إبراهيم بن المعلى، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن

بكر المرادى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن الحسين، عن

أبيه (عليهم السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع أصحابه يعيهم للحرب إذا

أتاه شيخ عليه شحبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقل: هو ذا فسلم عليه ثم

قال: يا أمير المؤمنين أنى أتيتك من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من

ص: ٢٥٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٨٠ ح ١.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٧٦ ح ٢٤٣٠.

التواضع فى المأكَل والمشرب

الفضل ما لا أحصى وإنى أظنك ستغتنال فعلمنى مما علمك الله قال: نعم يا شيخ من

اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن

كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما رزى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك واث إلى الناس ما تحب أن يأتى إليك ثم أقبل على أصحابه فقال: أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه وجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى أثر الماضى يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا قال: فأى فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان قال: فأى دعوه أضل؟ قال: الداعى بما لا يكون قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى قال: فأى عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله عز وجل قال: فأى صاحب لك شر؟ قال: المزين لك معصيه الله عز وجل قال: فأى الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنياه غيره قال: فأى الخلق أقوى؟ قال: الحليم قال: فأى الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال: فأى الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذى لا يغضب قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال: من لم يغيره الناس من نفسه ومن لم تغره الدنيا بتشوقها قال: فأى الناس أحمق؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها قال: فأى الناس أشد حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال: فأى الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال: فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله عز وجل قال: فأى المصائب أشد؟ قال: المصيبه بالدين قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال:

انتظار الفرج قال: فأى الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه بالدعاء قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله قال: فأى الأعمال أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع قال: فأى الناس أصدق؟ قال: من صدق فى المواطن، ثم أقبل (عليه السلام) على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها فرغبوا فى دار السلام التى دعاهم إليها وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من الكرامه فبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضه ولبسوا الخشن وصبروا على البلوى وقدموا الفضل وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله عز وجل أولئك المصابيح وأهل النعيم فى الآخرة والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير المؤمنين جهزنى بقوه أتقوى بها على عدوك فأعطاه أمير المؤمنين (عليه السلام) سلاحا وحمله وكان فى الحرب بين يدى أمير المؤمنين (عليه السلام) يضرب قدما وأمير المؤمنين (عليه السلام) يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب أقدم فرسه حتى قتل رحمه الله عليه واتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) بدابته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على أخيكم (١).

يأتي في هذا المجال عنوان العاقبه في محله فانتظر والحمد لله.

ص: ٢٥٦

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٨١ ح ٥٨٣٣.

٢٠٣-الخبر

اشاره

الخبر

[٣١٠٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن مسافر قال: أمر

أبو إبراهيم (عليه السلام) حين أخرج به أبا الحسن (عليه السلام) أن ينام على بابه في كل ليله أبدا ما كان

حيا إلى أن يأتيه خبره قال: فكنا في كل ليله نفرش لأبي الحسن في الدهليز ثم يأتي

بعد العشاء فينام فإذا أصبح انصرف إلى منزله، قال: فمكث على هذه الحال أربع

سنين، فلما كان ليله من الليالي أبطاء عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاستوحش

العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم من إبطائه فلما كان من الغد أتى الدار ودخل إلى

العيال وقصد إلى أم أحمد فقال لها: هات التي أودعك أبي، فصرخت ولطمت وجهها

وشقت جيبها وقالت: مات والله سيدي فكفها وقال لها: لا تكلمي بشيء ولا تظهره

حتى يجيء الخبر إلى الوالي فأخرجت إليه سقطا وألفى دينار أو أربعة آلاف دينار،

فدفعت ذلك إليه دون غيره وقالت: إنه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده:

احتفظي بهذه الوديعة عندك، لا تطلعي عليها أحدا حتى أموت، فإذا مضيت فمن

أتاك من ولدي فطلبها منك فادفعها إليه واعلمي أنني قدمت وقد جاءني والله علامه

سيدي فقبض ذلك منها وأمرهم بالإمساك جميعا إلى أن ورد الخبر، وانصرف فلم

يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل، فما لبثنا إلا أياما يسيره حتى جاءت الخريظه

بنعيه فعددنا الأيام وتفقدا الوقت فإذا هو قد مات فى الوقت الذى فعل أبو

الحسن (عليه السلام) ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض (١).

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافى: ١ / ٣٨١ ح ٦.

رجل وأهل السنه

[٣١٠١] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المسجد الحرام وعليه ثياب له

جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب

إلى أبى طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبى فيكم؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخى؟

فأخبره الخبر فدعا أبو طالب حمزه وأخذ السيف وقال لحمزه: خذ السلا ثم توجه إلى

القوم والنبى معه فأتى قريشا وهم حول الكعبه فلما رأوه عرفوا الشر فى وجهه ثم قال

لحمزه: أمر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا ابن أخى هذا حسبك فينا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣١٠٢] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زرارته، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذب فى حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصارى بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصارى أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصارى وما شكا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لك بها عذب يمد لك في الجنة

فأبى أن يقبل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصاري: اذهب فاقطعها وارم بها إليه فإنه لا

ضرر ولا ضرار (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣١٠٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

ص: ٢٥٨

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤٩ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٩٢ ح ٢.

بهلول وهارون

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمة فقالا لها: يا

أم سلمة إنك قد كنت عند رجل قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكيف رسول الله من ذاك في

الخلوة، فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت إليه

مبادره فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى تربد

وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجر رداؤه حتى صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي ويسألون عن غيبي والله إنى لأكرمكم

حسبا وأطهركم مولدا وأنصحكم لله في الغيب ولا يسألني أحد منكم عن أييه إلا

أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبي؟ فقال: فلان الراعي فقام إليه آخر فقال: من

أبي؟ فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبي؟ فقال: الذي تنسب إليه

فقلت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنك فإن الله بعثك رحمه فاعف عنا عفا

الله عنك وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق وغض طرفه عن الناس حياء حين

كلموه ففز، فلما كان في السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحه من الجنة فيها هريسه

فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين فكلها أنت وعلى وذريتكما فانه لا يصلح أن

يأكلها غيركم فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) فأكلوا

فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المباضعه من تلك الأكله قوه أربعين رجلا فكان إذا شاء

غشى نساءه كلهن في ليله واحده (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣١٠٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال في

الغائب عنها زوجها إذا توفي قال: المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يأتيها الخبر لأنها

ص: ٢٥٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٦٥ ح ٤١.

أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين

تحد عليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣١٠٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن مات عنها زوجها يعنى وهو

غائب فقامت البيئه على موته فعدتها من يوم يأتيها الخبر أربعة أشهر وعشرا لأن

عليها أن تحد عليه في الموت أربعة أشهر وعشرا فتمسك عن الكحل والطيب

والإصباغ (٢).

[٣١٠٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن

الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شيء

فيصيب فيه شيئا فأنفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاءوا يوما من الأيام

فدفعته إليه نصلا من غزل وقالت له: ما عندى غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا

نأكله، فانطلق بالنصل الغزل لبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشتريين قد

قاموا وانصرفوا، فقال: لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت على منه وانصرفت

فجاء إلى البحر وإذا هو بصياد قد ألقى شبكته فأخرجها وليس فيها إلا سمكه رديه قد

مكثت عنده حتى صارت رخوه منتنه فقال له: بعنى هذه السمكه وأعطيك هذا الغزل

تنتفع به في شبكتك قال: نعم فأخذ السمكه ودفع إليه الغزل وانصرف بالسمكه إلى

منزله فأخبر زوجته الخبر فأخذت السمكه لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها

لؤلؤه فدعت زوجها فأرته إياها فأخذها فانطلق بها إلى السوق فباعها بعشرين ألف

درهم وانصرف إلى منزله بالمال فوضعه فإذا سائل يدق الباب ويقول: يا أهل الدار

ص: ٢٦٠

١- (١) الكافي: ٦ / ١١٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١١٢ ح ٦.

الشيعة مع الوالى

تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل: ادخل فدخل فقال له: خذ احدى

الكيسين فأخذ إحديهما وانطلق فقالت له امرأته: سبحان الله بينما نحن مياسير إذ

ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك بأسرع من أن دق السائل الباب فقال له الرجل:

ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئاً مريئاً إنما أنا ملك من ملائكة

ربك إنما أراد ربك أن يبلوك فوجدك شاكراً ثم ذهب (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٣١٠٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعايه لا عقل روايه فإن رواه العلم كثير ورعاه قليل (٢).

[٣١٠٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تخبرن إلا عن ثقة فتكون كذاباً

وإن أخبرت عن غيره، فإن الكذب مهانه وذل (٣).

[٣١٠٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يصدق الخبر حتى يتحقق

العيان (٤).

الروايات في هذا المقام كثيره جدا فإن شئت راجع إلى كتب الأخبار.

ص: ٢٤١

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٨٥ ح ٥٨٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٩٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٤٢٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٤١٨.

٢٠٤-الخبره

الخبره

[٣١١٠] ١ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبه الوسيله:...

والطمأنينه قبل الخبره ضد الحزم (١).

[٣١١١] ٢ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) انه قال لبعض ولده: يا بني

لا تواخ أحدا حتى تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت الخبره ورضيت العثره

فآخه على إقاله العثره والمواساه فى العسره (٢).

[٣١١٢] ٣ - الديلمى رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) انه قال: من هجر المداراه قارنه

المكروه ومن لم يعرف الموارد أعيته المصادر ومن انقاد إلى الطمأنينه قبل الخبره فقد

عرض نفسه للهلكه وللعاقيه المتعبه (٣).

[٣١١٣] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعمال بالخبره (٤).

ص: ٢٦٢

١- (١) تحف العقول: ١٠٠.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٣٣ ح ٣.

٣- (٣) أعلام الدين: ٣٠٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٧.

٢٠٥-الخبث

اشاره

الخبث

[٣١١٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

هلكت، فقال له (عليه السلام): أتاك الخبث فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال لك: الله

من خلقه؟ فقال: إى والذى بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك والله

محض الإيمان.

قال ابن أبى عمير: فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثنى أبى عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما عنى بقوله «هذا والله محض الإيمان» خوفه أن

يكون قد هلك حيث عرض له ذلك فى قلبه (١).

[٣١١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية

ابن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم

إني أعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم» فإذا خرجت

فقل: «بسم الله الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث وأماط عني الأذى» وإذا

توضأت فقل: «أشهد أن لا إله إلا الله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من

المتطهرين والحمد لله رب العالمين» (٢).

ص: ٢٦٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٦ ح ١.

الخليل والخلفاء

[٣١١٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم، عن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ينطق كل

يوم ثلاث مرات: أنا بيت التراب، أنا بيت البلاء، أنا بيت الدود، قال: فإذا دخله

عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبك وأنت تمشي على ظهري فكيف

إذا دخلت بطني فستري ذلك قال: فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يرى مقعده من

الجنة قال: ويخرج من ذلك رجل لم تر عيناه شيئا قط أحسن منه فيقول: يا عبد الله ما

رأيت شيئا قط أحسن منك فيقول: أنا رأيك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح

الذي كنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع في الجنة حيث رأى منزله ثم يقال له:

نم قرير العين فلا يزال نفحه من الجنه تصيب جسده يجد لذتها وطيبها حتى يبعث،
قال: وإذا دخل الكافر قال: لا مرحبا بك ولا أهلا أما والله لقد كنت أبغضك وأنت
تمشى على ظهري فكيف إذا دخلت بطني ستري ذلك قال: فتضم عليه فتجعله رميما
ويعاد كما كان ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده من النار ثم قال: ثم إنه يخرج منه
رجل أقبح من رأى قط قال: فيقول: يا عبد الله من أنت؟ ما رأيت شيئا أقبح منك
قال: فيقول: أنا عملك السيء الذى كنت تعمله ورأيتك الخبيث قال: ثم تؤخذ
روحه فتوضع حيث رأى مقعده من النار ثم لم تزل نفخه من النار تصيب جسده فيجد
ألمها وحرها فى جسده إلى يوم يبعث ويسلط الله على روحه تسعة وتسعين تنينا
تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر الأرض فتنبت شيئا (١).

[٣١١٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

وأبى بصير قالوا: قلنا له: الرجل يشك كثيرا فى صلاته حتى لا يدرى كم صلى ولا

ص: ٢٦٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤٢ ح ١.

رجل والحجاج

ما بقى عليه؟ قال: يعيد قلنا له: فانه يكثر عليه ذلك كلما عاد شك؟ قال: يمضى فى

شكه ثم قالوا: تعودوا الخبيث من أنفسكم بنقض الصلاه فتطمعوه فإن الشيطان خبيث

يعتاد لما عود فليمض أحدكم فى الوهم ولا يكثرن نقض الصلاه فانه إذا فعل ذلك

مرات لم يعد إليه الشك قال زراره: ثم قال: إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا عصى لم يعد

إلى أحدكم (١).

[٣١١٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

الحكم قال قال أبو شاعر الديصاني: إن في القرآن آية هي قولنا قلت: ما هي؟ فقال:

(وهو الذي في السماء اله وفي الأرض اله)، فلم أدر بما أجيبه فحججت فخبرت

أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا كلام زنديق خبيث إذا رجعت إليه فقل له ما اسمك

بالكوفة؟ فإنه يقول فلان فقل له: ما اسمك بالبصرة؟ فإنه يقول فلان، فقل كذلك الله

ربنا، في السماء اله، وفي الأرض اله، وفي البحار اله، وفي القفار اله، وفي كل مكان

اله، قال: فقدمت فأتيت أبا شاعر فأخبرته فقال: هذه نقلت من الحجاز (٢).

[٣١١٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله (عليه السلام):

ما تلقى من الناس فيك؟! فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذي تلقى من الناس في فقال:

لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول: جعفرى خبيث فقال: يعيركم الناس

بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم قال فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرًا منكم، إنما

أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابى (٣).

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٥٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٢٨ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٦.

[٣١٢٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عمن

ذكره، عن مفضل الجعفي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقبح بالرجل من أن يرى

بالمكان المعور فيدخل ذلك علينا وعلى صالحى أصحابنا، يا مفضل أتدرى لم قيل:

من يزن يوما يزن به؟ قلت: لا جعلت فداك، قال: إنها كانت بغى فى بنى إسرائيل

وكان فى بنى إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلما كان فى آخر ما أتاها أجرى الله

على لسانها اما انك سترجع إلى أهلك فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو خبيث

النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلك اليوم وكان يدخل بإذن

فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال عفوا

تعف نساؤكم (١).

[٣١٢١] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قال الرجل للرجل أنت خبيث وأنت خنزير فليس فيه حد

ولكن فيه موعظه وبعض العقوبة (٢).

[٣١٢٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من تخلى على قبر أو بال قائما

أو بال فى ماء قائما أو مشى فى حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا فى بيت وحده وبات

على غمر فأصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان

إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٥٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٤١ ح ٦.

الاشتغال

فى سريه فأتى وادى مجنه فنادى أصحابه ألا ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل

وحده ولا يمضى رجل وحده قال: فتقدم رجل وحده فانتهى إليه وقد صرع فأخبر

بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله اخرج خبيث أنا رسول

الله قال: فقام (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣١٢٣] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلم أن لكل ظاهر باطنا

على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه وقد قال الرسول

الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله يحب العبد ويغض عمله ويحب العمل ويغض بدنه. واعلم

أن لكل عمل نباتا وكل نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب

غرسه وحلت ثمرته وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (٢).

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٥٣٣ ح ٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٤.

٢٠٦- الخدعه

اشاره

الخدعه

[٣١٢٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أحمد بن معمر قال: أخبرني أبو الحسن العرنى، قال: حدثني إسماعيل بن

إبراهيم، عن مهاجر، عن رجل من ثقيف قال: استعملني على بن أبي طالب (عليه السلام) على

بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضور: انظر خراجك فجد فيه ولا

ترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي قال: فأتيته فقال لي: إن الذي

سمعت مني خدعه إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو

تبيع دابه عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو (١).

[٣١٢٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل نظر إلى امرأه فأعجبته فسأل

عنها فقيل هي ابنة فلان فأتي أباها فقال: زوجني ابنتك فزوجه غيرها فولدت منه

فعلم انها غير ابنته وأنها أمه فقال: يرد الوليده على مولاهما والولد للرجل وعلى الذي

زوجه قيمه ثمن الولد يعطيه موالى الوليده كما غر الرجل وخدعه (٢).

[٣١٢٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه قال: حدثني شيخ من ولد عدى بن حاتم، عن أبيه، عن جده عدى وكان مع

أمير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في يوم التقى هو ومعاوية بصفين

ص: ٢٦٨

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٤٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٠٨ ح ١٣.

إسكندر ومحمد بن الحارث

ورفع بها صوته ليسمع أصحابه: والله لأقتلن معاوية وأصحابه ثم يقول في آخر قوله

إن شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت: يا أمير المؤمنين أنك حلفت على

ما فعلت ثم استثيت فما أردت بذلك؟ فقال لي: إن الحرب خدعه وأنا عند المؤمنين

غير كذوب فأردت أن احرص أصحابي عليهم كيلا يفشلوا وكي يطمعوا فيهم

فأفقههم ينتفع بها بعد اليوم إن شاء الله واعلم أن الله جل ثناؤه قال لموسى (عليه السلام) حيث

أرسله إلى فرعون (فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى) (١) وقد علم انه

لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك أحرص لموسى (عليه السلام) على الذهاب (٢).

[٣١٢٧] ٤ - علي بن إبراهيم، عن هارون، عن ابن صدقه، عن رجل من ولد عدى بن

حاتم، عن أبيه، عن جده عدى بن حاتم وكان مع علي صلوات الله عليه في حروبه أن

علياً (عليه السلام) قال ليلة الهيرير بصفين حين التقى مع معاوية رافعا صوته يسمع أصحابه:

لأقتلن معاوية وأصحابه ثم قال في آخر قوله انشاء الله يخفض به صوته وكنت منه

قريباً فقلت: يا أمير المؤمنين انك حلفت علي ما قلت ثم استثيت فما أردت بذلك؟

فقال (عليه السلام): إن الحرب خدعه وأنا عند أصحابي صدوق فأردت أن أطمع أصحابي في

قولي كيلا يفشلوا ولا يفروا فافهم فإنك تنفع بها بعد إن شاء الله (٣).

[٣١٢٨] ٥ - الحميري، بهذا الإسناد عن علي (عليه السلام) أنه قال: الحرب خدعه إذا حدثتكم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حديثاً فوالله لئن أخر من السماء أو تخطفني الطير أحب إلى من أن

أكذب علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا حدثتكم عني فإنما الحرب خدعه فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغه أن بنى قريظه بعثوا إلى أبي سفيان أنكم إذا التقيتم أنتم

ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أمددناكم وأعناكم فقام النبي (عليه السلام) فخطبنا فقال: إن بنى قريظه بعثوا إلينا

ص: ٢٦٩

١- (١) سورة طه: ٤٤.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٦٠ ح ١.

٣- (٣) تفسير القمي: ٤١٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٨ / ٩ ح ١٦.

أنا إذا التقينا نحن وأبو سفيان أمددونا وأعانونا فبلغ ذلك أبا سفيان فقال: غدرت

يهود فارتحل عنهم (١).

[٣١٢٩] ٦ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحرب خدعه (٢).

[٣١٣٠] ٧ - الطوسي بسنده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى

الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن

عليا (عليه السلام) كان يقول: لأن تخطفني الطير أحب إلى من أن أقول على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ما لم يقل، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في يوم الخندق: الحرب خدعه يقول:

تكلّموا بما أردتم (٣).

[٣١٣١] ٨ - الطوسي، عن أبي عمر، عن أحمد، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن،

عن أبيه، عن هشام بن عروه، عن أبيه انه قال: كان رجل ناما فذكر له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

حديثا فقال له: لا تذكره لأحد وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب أن يذكره فلما أدبر قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الحرب خدعه، فانطلق الرجل فأفشاء وكاد الله لنبيه في بنى قريظه (٤).

[٣١٣٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الحازم من لا يغتر بالخدع (٥).

[٣١٣٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا دين لخداع (٦).

ص: ٢٧٠

١- (١) قرب الاسناد: ١٣٣ ح ٤٦٥.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٧٨ ح ٥٧٩٤.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ١٦٢ ح ١.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس العاشر ح ١٢ / ٢٦١ الرقم ٤٧٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٤٢٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٧٢٣.

[٣١٣٤] ١ - الكليني، عن الحسن بن خفيف، عن أبيه، قال: بعث بخدم إلى مدينه

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما

وصلوا إلى الكوفه شرب أحد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفه حتى ورد

كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة (١).

فاعل بعث هو الحجه المنتظر المهدي روي لتراب مقدمه الفداء.

[٣١٣٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميله، عن معلى بن

خنيس قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر عن رجل تزوج امرأه على جاريه له

مدبره قد عرفتها المرأه وتقدمت على ذلك ثم طلقها قبل أن يدخل بها، قال فقال:

أرى ان للمرأه نصف خدمه المدبره يكون للمرأه من المدبره يوم فى الخدمة ويكون

لسيدها الذى كان دبرها يوم فى الخدمة قيل له فإن ماتت المدبره قبل المرأه والسيد لمن

يكون الميراث قال: يكون نصف ما تركت للمرأه والنصف الآخر لسيدها الذى

دبرها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣١٣٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

ص: ٢٧١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٢٣ ح ٢١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٨٠ ح ٣.

ابن عطيه، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أعتق نصف جاريته ثم

إنه كاتبها على النصف الآخر بعد ذلك، قال فقال: فليشترط عليها أنها إن عجزت

عن نجومها فإنها ترد في الرق في نصف رقبتها قال: فإن شاء كان له في خدمه يوم ولها

يوم وإن لم يكتبها قلت: فلها أن تتزوج في تلك الحال؟ قال: لا حتى تؤدي جميع ما

عليها في نصف رقبتها (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٣٧] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن عده من أصحابنا، عن علي بن أسباط،

عن محمد بن عبد الله بن زرار، عن بعض آل أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

كان مؤمنا فقد عتق بعد سبع سنين اعتقه صاحبه أم لم يعتقه ولا تحل خدمه من كان

مؤمنا بعد سبع سنين (٢).

[٣١٣٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

أبي عبد الله، عن رجل، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت يقول: المؤمنون

خدم بعضهم لبعض قلت: وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض؟ قال: يفيد بعضهم

بعضا، الحديث (٣).

ونقلها الصدوق في مصادقه الاخوان: ٤٨.

[٣١٣٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن نصر

ابن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبي داود، عن زيد بن

أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما في امتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا

أخدمه الله من خدم الجنة (٤).

١- (١) الكافي: ٦ / ١٨٨ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١٩٦ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٦٧ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٠٦ ح ٤.

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق

[٣١٤٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود رفعه إلى أبي المعتمر قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلم خدم قوما من

المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما فى الجنة (١).

[٣١٤١] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن يرد فيه بالحاد بظلم) (٢) قال: كل ظلم

الحاد وضرب الخادم فى غير ذنب من ذلك الإلحاد (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٤٢] ٩ - الصدوق بإسناده عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى المرتده عن

الإسلام قال: لا تقتل وتستخدم خدمه شديده وتمنع عن الطعام والشراب إلا ما تمسك

به نفسها وتلبس أخشن الثياب وتضرب على الصلوات (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٤٣] ١٠ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا

كرامه (٥).

[٣١٤٤] ١١ - أبو القاسم الكوفى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خدمه المؤمن لأخيه

المؤمن درجة لا يدرك فضلها إلا بمثلها (٤).

[٣١٤٥] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وان شئت قلت فى عيسى

ص: ٢٧٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠٧ ح ١.

٢- (٢) سورة الحج: ٢٤.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٢٢٧ ح ٢.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ١٥٠ ح ٣٥٤٨.

٥- (٥) الاختصاص: ٢٤٣.

٦- (٦) كتاب الاخلاق: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٢٨.

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع حراً أو كان سئ الخلق

ابن مريم (عليه السلام) فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن ويأكل الجشب وكان ادامة

الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله فى الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاكهته

وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجه تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته

ولا طمع يذله، دابته رجلاه وخادمه يده... (١).

[٣١٤٦] ١٣ - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله، عن

أبيه (عليه السلام) قال تقاضى على وفاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخدمه فقضى على فاطمه

بخدمه ما دون الباب وقضى على بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا يعلم

ما داخلنى من السرور إلا الله باكفائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (٢).

[٣١٤٧] ١٤ - السروى رفعه: قال الباقر (عليه السلام): إن الله تعالى أعطى المؤمن البدن الصحيح

واللسان الفصيح والقلب الصريح وكلف كل عضو منها طاعه لذاته ولنبیه ولخلفائه

فمن البدن الخدمه له ولهم، ومن اللسان الشهاده به وبهم، ومن القلب الطمأنينه بذكره

وبذكرهم، فمن شهد باللسان واطمأن بالجنان وخدم بالأركان أنزله الله الجنان (٣).

[٣١٤٨] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اضرب خادمك إذا عصى الله

واعف عنه إذا عصاك (٤).

إن شئت في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٥٩٣، ومستدرک الوسائل:

١٢ / ٤٢٧، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١٧٨، وكتابنا ألف حديث في المؤمن:

١٧٨ وغير ذلك من كتب الأخبار.

ص: ٢٧٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

٢- (٢) قرب الاسناد: ٥٢ ح ١٧٠.

٣- (٣) المناقب: ٤ / ١٩٦، الطبعه الثانيه.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٣٥٠.

٢٠٨-الخدلان

اشاره

الخدلان

[٣١٤٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه

قال يقول بعد العشائين: «اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة

ومقادير الموت والحياه ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير

الغنى والفقر، اللهم بارك لى فى دينى ودنياى وفى جسدى وأهللى وولدى، اللهم ادراً

عنى شر فسقه العرب والعجم والجن والإنس واجعل منقلبى إلى خير دائم ونعيم

لا يزول» (١).

[٣١٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن أبى عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن

أبى جعفر الثاني قال قال أبو عبد الله: ... لعمري ما فى الأرض ولا فى السماء ولى لله

عز ذكره إلا وهو مؤيد ومن أيد لم يخط وما فى الأرض عدو لله عز ذكره إلا وهو مخدول

ومن خذل لم يصب (٢).

[٣١٥١] ٣ - قال الصدوق: وروى المعلى بن محمد البصرى، عن جعفر بن سليمان، عن

عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى

والحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ولدائى، من والاهم فقد والانى ومن

ص: ٢٧٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٤٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٤٦.

صححه التوبه من الكبائر

عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد

برنى وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل الله من

خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن

والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

[٣١٥٢] ٤ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن

هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من أحب عاصيا

فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو

خاذل أنه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا بالطاعة ولقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: اتئونى بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم قال الله

تعالى: (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم

في جهنم خالدون) (٢) (٣).

[٣١٥٣] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن مهران، عن ابن

البطائني، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من مضت به ثلاثه أيام لم يقرأ فيها «قل هو الله أحد» فقد خذل

ونزع ربقه الإيمان من عنقه فإن مات في هذه الثلاثه الأيام كان كافرا بالله العظيم (٤).

[٣١٥٤] ٦ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن الأزدی،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب ذات يوم وهو في مسجد قبا والأنصار مجتمعون:

ص: ٢٧٦

١- (١) الفقيه: ٤ / ١٧٩ ح ٥٤٠٤.

٢- (٢) سورة المؤمنون: ١٠١ - ١٠٣.

٣- (٣) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣٥ ح ٧.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٢٨٢.

محمد بن عبد الله ومعاويه

يا على أنت أخي وأنا أخوك يا على أنت وصي وخليفتي وإمام امتي بعدى وإلى الله

من والاك وعادى الله من عاداك وأبغض الله من أبغضك ونصر من نصرك وخذل من

خذلك، يا على أنت زوج ابنتي وأبو ولدي، يا على انه لما عرج بي إلى السماء عهد إلى

ربي فيك ثلاث كلمات فقال: يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت

فقال: إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (١).

[٣١٥٥] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما

من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣١٥٦] ٨ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن

فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالى، عن احش بن المعتمر قال: دخلت على

أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) وهو في الرحبه متكئ فقلت: السلام عليك

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد على وقال:

أصبحت محبا لمحبا مبغضا لمن يبغضنا، إن محبا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليه

وإن مبغضا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار به في

نار جهنم. يا أبا المعتمر ان محبا لا يستطيع أن يبغضنا قال: ومبغضا لا يستطيع أن

يحبنا ان الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبا وخذل من يبغضنا فلن يستطيع

محبا يبغضنا ولن يستطيع مبغضا يحبنا ولن يجتمع حبا وحب عدونا في قلب أحد

ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر أعداءهم (٣).

ص: ٢٧٧

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح ٧ / ٢٨٨.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٨٤.

٣- (٣) أمالي المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٤ / ٢٣٢.

وعد الله من أطاعه الجنة

[٣١٥٧] ٩ - المفيد قال: من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) حين قدم الكوفة من البصرة بعد حمد

الله تعالى والثناء عليه: أما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه وأعز الصادق

المحق وأذل الكاذب المبطل عليكم، يا أهل هذا المصر بتقوى الله وطاعه من أطاع الله

من أهل بيت نبيكم الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين إلينا

يتفضلون بفضلنا ويجاحدوننا أمرنا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما

اجتروا فسوف يلقون غيا قد قعد عن نصرتي منكم رجال وأنا عليهم عاتب زار

فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبونا ونرى منهم ما نحب (١).

[٣١٥٨] ١٠ - الطوسي، عن ابن عمر، عن أحمد، عن أحمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه،

عن الأعمش، عن عطيه العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) في غزوه تبوك: أخلفني في أهلي. فقال علي: يا رسول الله إني

أكره أن يقول العرب، خذل ابن عمه وتخلف عنه؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني

بمنزله هارون من موسى؟ قال: بلى قال: فاخلفني (٢).

ص: ٢٧٨

١- (١) الارشاد: ١ / ٢٥٩.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر ح ١٣ / ٢٦١ الرقم ٤٧٥.

٢٠٩- الخرق

إشاره

الخرق

[٣١٥٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرقق يمن والخرق شوم (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الخرق: الجهل والحمق.

[٣١٦٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه، عن

حدثه، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قسم له

الخرق حجب عنه الإيمان (٢).

[٣١٦١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله أقيح منه (٣).

[٣١٦٢] ٤ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل نجله الحسن بن

علي (عليهما السلام):... فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضررك ونفعك (٤).

[٣١٦٣] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبة الوسيه:...

رأس العلم الرفق وآفته الخرق... (٣).

ص: ٢٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٤.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢. (٤) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٣- (٥) تحف العقول: ١٠٠.

من شرائط التوبة عدم الإصرار على الذنب

[٣١٦٤] ٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال في حكمه:...

والعجله هي الخرق... (١).

[٣١٦٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الخرق المعاجله قبل الإمكان

والأناه بعد الفرصه (٢).

[٣١٦٦] ٨ - الراوندى بسنده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق على شيء إلا

زانه ولا وضع الخرق على شيء إلا شأنه فمن اعطى الرفق أعطى خير الدنيا والآخرة

ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخرة (٣).

[٣١٦٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخرق معاداه الآراء ومعاداه من

يقدر على الضراء (٤).

[٣١٦٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من رفيع وضعه قبح

خرقه (٥).

فى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٢١، والوافى: ٥ / ٨٨٧، ووسائل

الشيعة: ١١ / ٣٢٣، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٧٢، وجامع أحاديث الشيعة:

١٤ / ٢٣٥، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: ٢٨٠

١- (١) تحف العقول: ٤٠٣.

٢- (٢) نهج البلاغة: الحكمه ٣٦٣.

٣- (٣) النوادر: ٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨٠٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٩٧٣.

٢١٠- الخزى

إشاره

الخزى

[٣١٦٩] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن أبى حمزه قال: استأذنت على أبى جعفر (عليه السلام) فخرج إلى وشفته تتحركان فقلت له

فقال: أفطنت لذلك يا ثمالى؟ قلت: نعم جعلت فداك قال: إني والله تكلمت بكلام ما

تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته قال: قلت له: أخبرنى به

قال: نعم من قال: حين يخرج من منزله «بسم الله حسبي الله توكلت على الله، اللهم

انى أسألك خير أمورى كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» كفاه الله

ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (١).

[٣١٧٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قل: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به

علمك وأعوذ بك من كل سوء أحاط به علمك، اللهم انى أسألك عافيتك فى أمورى

كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٧١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمار بن موسى قال:

وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الفجار للأبرار

فضيله للأبرار وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجار خزي على

الفجار (٣).

ص: ٢٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٧٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٦.

القاضى التنوخى وابن المعتز

الرواية موثقه سنداً.

[٣١٧٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول: «اللهم إنى

أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك، اللهم إنى

أسألك عافيتك في أموري كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٧٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كان علي خاتم علي بن الحسين (عليه السلام) خزي وشقى قاتل

الحسين بن علي (عليه السلام) (٢).

[٣١٧٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن معاوية

بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديك وأحمد

الله واثن عليه وصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واسأل الله أن يتقبل منك ثم استلم الحجر وقبله

فإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدك فإن لم تستطع أن تستلمه بيدك فأشر إليه وقل:

«اللهم أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة، اللهم تصديقا بكتابك

وعلى سنه نبيك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله

آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة كل

ند يدعى من دون الله» فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه وقل: «اللهم إليك

بسطت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فأقبل سيحتي واغفر لي وارحمني، اللهم إني

أعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة» (٣).

ص: ٢٨٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٣١ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٠٢ ح ١.

[٣١٧٥] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الامام العسكري (عليه السلام) انه كتب إلى إسحاق بن

إسماعيل النيسابوري.... فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن

الحق تصدقون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تكفرون أو تكونون ممن يؤمن ببعض

الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياه

الدنيا وطول عذاب في الآخرة الباقيه وذلك والله الخزي العظيم... (١).

[٣١٧٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدق:.... ومن استهان بالأمانه ورتع في الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزي في الدنيا وهو في الآخرة أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه

خيانه الامه وأفطع الغش غش الأئمه والسلام (٢).

[٣١٧٧] ٩ - ثاني الشهيدین رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: استعيذوا بالله من جب

الخزي قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد في جهنم أعد للمرائين (٣).

[٣١٧٨] ١٠ - أبو منصور الطبرسي رفعه إلى سعد بن عبد الله قال: سألت القائم (عليه السلام) فقلت

أخبرني عن الفاحشه المبينه التي إذا فعلت المرأه ذلك يجوز لبعلاها أن يخرجها من بيته

في أيام عدتها؟ فقال تلك الفاحشه السحق وليست بالزنا فإنها إذا زنت يقام عليها

الحد وليس لمن أراد تزويجها أن يمتنع من العقد عليها لأجل الحد الذي أقيم عليها وأما

إذا ساحقت فيجب عليها الرجم والرجم هو الخزي ومن أمر الله برجمها فقد أخزاها

فليس لأحد أن يقربها، الخبر (٤).

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٦.

٣- (٣) منه المريد: ٣١٨.

٤- (٤) الاحتجاج: ٢ / ٤٦٣.

٢١١- الخسران

إشاره

الخسران

[٣١٧٩] ١ - الكليني، بسنده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... رب

طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجاره تؤول إلى الخسران (١).

[٣١٨٠] ٢ - الكليني، بسنده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب بعد العصر فقال:.... من

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعصى الله ورسوله فقد

خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا أليما... (٢).

[٣١٨١] ٣ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حين سئل عنه:.... قال: فأى الناس

أشد حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلك هو الخسران

المبين... (٣).

[٣١٨٢] ٤ - الطوسي، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلی، عن أحمد بن على

الخزاز، عن أبی سهل الدقاق، عن عبد الرزاق وقال الدعبلی: وحدثنا إسحاق بن

إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: دخلت نسوه من المهاجرين والأنصار على

فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعدنها فى علتها فقلن: السلام عليك يا بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف أصبحت؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لدنيا كن قاليه

١- (١) الكافي: ٨ / ١٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٤٢.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٣.

التودد

لرجالكن لفظتهم بعد إذ عجمتهم وسئمتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لأفون الرأى وخطل
القول وخور القناه ولبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجعدا ورغما للقوم
الظالمين ويحهم أنى زحزحوها عن أبى الحسن ما نقموا والله منه إلا نكيرا سيفه ونكال
وقعه وتنمره فى ذات الله وتالله لو تكافوا عليه عن زمان نبذه إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لاعتلقه ثم لسا بهم سيره سجحا فانه قواعد الرساله ورواسى النبوه ومهبط الروح
الأمين والطيبين بأمر الدين والدنيا والآخرة ألا ذلك هو الخسران المبين والله لا يكتلم
خشاشه ولا يتتع راكمه ولأوردتهم منهلا رويا فضفاضا تطفح ضفته ولأصدرهم
بطانا فدختر بهم الرى غير متحل بطائل إلا تغمر الناس وردع سوره سغب ولفتحت
عليهم بركات من السماء والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون فهلم فاسمع فما
عشت أراك الدهر عجبا وإن تعجب بعد الحادث فما بالهم بأى سند استندوا أم بأيه
عروه تمسكوا لبئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا الذنابى
بالقوادم والحرون بالقاحم والعجز بالكاهل فتعسا لقوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن
لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون لقحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع
القعب دما عبيطا وذعافا ممضا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسكن
الأولون ثم طيبوا بعد ذلك عن أنفسكم لفتنها ثم اطمئنوا للفتنه جاشا وأبشروا بسيف

صارم وهرج دائم شامل واستبداد من الظالمين فزرع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا

فيا حسره لهم وقد عميت عليهم الأنباء أنلزمكموها وأنتم لها كارهون (١).

[٣١٨٣] ٥ - الطوسي، عن حمويه، الطوسي، عن حمويه، عن أبي الحسين، عن أبي

خليفه، عن أبي الوليد وأبي كثير معا، عن شعبه، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم،

ص: ٢٨٥

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٥٥ / ٣٧٤ الرقم ٨٠٤.

فضل إطعام الطعام

عن ابن عباس قال: ما ظهر البغي قط في قوم إلا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس في

الميزان إلا وظهر فيهم الخسران والفقر، قال: أبو خليفه عن أبي كثير: إلا ابتلوا

بالسنه ولا ظهر نقض العهد في قوم إلا اديل عليهم عدوهم (١).

الروايه مقطوعه.

[٣١٨٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيرة الشيباني وهو

عامله على اردشير خره:.... فلا تستهن بحق ربك ولا تصلح دنياك بمحق دينك

فتكون من الأخسرين أعمالا... (٢).

[٣١٨٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال (عليه السلام): ما هذا الذي صنعتموه؟

فقالوا: خلق منا نعظم امراء فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح

الدعه معها الأمان من النار (٣).

[٣١٨٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر أن يراك الله عند معصيته

ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعه الله وإذا ضعفت

فاضعف عن معصيه الله (٤).

[٣١٨٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أخسر الناس صفقه وأخيبهم

سعيًا رجل أخلق بدنه فى طلب ماله ولم تساعده المقادير على ارادته فخرج من الدنيا

بحسرتة وقدم على الآخرة بتبعته (٥).

ص: ٢٨٦

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٤٨ / ٤٠٣ الرقم ٩٠٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٤٣٠.

على بن ميثم مع نصرانى

[٣١٨٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى شريح بن الحارث حين

اشترى على عهده دارا: يا شريح اما انه سيأتيك من لا ينظر إلى كتابك ولا يسألك

عن بيتك حتى يخرجك منها شاخصا ويسلمك إلى قبرك خالصا، فانظر يا شريح

لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك أو نقدت الثمن من غير حلالك فإذا أنت

خسرت دار الدنيا ودار الآخرة... (١).

فانظر إلى تمام الكتاب فى النهج الشريف فانه من لطائف الأخبار.

ص: ٢٨٧

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣.

٢١٢-الخشوع

الخشوع

[٣١٨٩] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تصلى على

الجنائز في كل ساعه أنها ليست بصلاته ركوع ولا سجود وإنما تكره الصلاة عند طلوع

الشمس وعند غروبها التي فيها الخشوع والركوع والسجود لأنها تغرب بين قرني

شيطان وتطلع بين قرني شيطان (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٩٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينة والوقار

والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال:

السكينة لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليك

أيها النبي ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله

ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا

دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم انى أسألك فى مقامى هذا

فى أول مناسكى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع عنى وزرى، الحمد لله

الذى بلغنى بيته الحرام، اللهم انى أشهد أن هذا بيتك الحرام الذى جعلته مثابه

ص: ٢٨٨

للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين اللهم إني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك
جئت أطلب رحمتك وأؤم طاعتك، مطيعا لأمرك، راضيا بقدرك، أسألك مسأله
المضطر إليك الخائف لعقوبتك، اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعملني بطاعتك
ومرضاتك» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٩١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى عن حريز، عن زراره وعلى إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن
زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تركع فقل وأنت منتصب: «الله أكبر» ثم
اركع وقل: «اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وأنت ربي

خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي

وعصبي وما أقلته قدماي غير مستكف ولا مستكبر ولا مستحسر سبحان ربي

العظيم وبحمده» ثلاث مرات في ترتيل وتصف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر

شبر وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتيك اليمنى قبل اليسرى

وبلع بأطراف أصابعك عين الركبه وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك وأقم

صلبك ومد عنقك وليكن نظرك بين قدميك ثم قل: «سمع الله لمن حمده» وأنت

منتصب قائم «الحمد لله رب العالمين أهل الجبروت والكبرياء والعظمه لله رب

العالمين» تجهر بها صوتك ثم ترفع يديك بالتكبير وتختر ساجدا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٩٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت دخلت فى صلاتك فعليك بالتخشع

ص: ٢٨٩

١- (١) الكافى: ٤ / ٤٠١ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٣١٩ ح ١.

أبو فراس وابن سكره

والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (١) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٩٣] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبلة

فتفسد صلاتك فإن الله عز وجل قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفريضة: (فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) (٣) واخشع ببصرك ولا ترفعه إلى

السماء وليكن حذاء وجهك فى موضع سجودك (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣١٩٤] ٦ - قال الصدوق: كان على بن الحسين (عليه السلام) يدعو بهذا الدعاء فى شهر رمضان:

«اللهم هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة

وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة.

اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونك ووفقنى فيه لطاعتك وفرغنى

فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العافيه

وصحح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه ما أهمنى واستجب فيه دعائى وبلغنى

فيه رجائي، اللهم أذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوه والغفله
والغره، اللهم جنبني فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض
والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء

ص: ٢٩٠

١- (١) سورة المؤمنون: ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠٠ ح ٣.

٣- (٣) سورة البقرة: ١٤٠.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٣٠٠ ح ٦.

التوقير

انك سميع الدعاء. اللهم أعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه

ووسواسه وكيده ومكره وختله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته وخيله ورجله

وشركائه وأحزابه وأعوانه وأتباعه واخذانه وأشياعه وأوليائه وجميع كيدهم. اللهم

ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل في قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا وإيمانا

ويقيننا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم. اللهم ارزقني

فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع

والخشوع والرقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقه بك

والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعي واستكمال ما يرضيك فيه عني

صبرا ويقيننا وإيماننا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم.

اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه

والجزع والرقه ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك

بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[٣١٩٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حين رأى عليه إزار خلق مرقوع فقيل له فى

ذلك، فقال: يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدى به المؤمنون. إن الدنيا والآخرة

عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادها

وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعد

ضرتان (٢).

[٣١٩٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين: فمن علامه

أحدهم... وخشوعا فى عباده... (٣).

ص: ٢٩١

١- (١) الفقيه: ٢ / ١٠٤ ح ١٨٩٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

بهلول وأبو حنيفه

[٣١٩٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... ولكن الله

سبحانه أراد أن يكون الاتباع لرسله والتصديق بكتبه والخشوع لوجهه والاستكانه

لأمره والاستسلام لطاعته امورا له خاصه لا تشوبها من غيرها شائبه وكلما كانت

البلى والاختبار أعظم كانت المثوبه والجزاء أجزل... (١).

[٣١٩٨] ١٠ - الديلمى قال: وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى رجلا يعبث بلحيته فقال: لو

خشع قلبه لخشعت جوارحه (٢).

ص: ٢٩٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) ارشاد القلوب: ١١٥.

[٣١٩٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن سفيان بن عيينه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ليلوكم أيكم أحسن

عملا) (١) قال: ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابه خشيه الله

والنيه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل

والعمل الخالص: الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه أفضل من

العمل ألا وإن النيه هي العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (٢) يعني

على نيته (٣).

[٣٢٠٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكيه يوم القيامة غير ثلاث عين سهرت

في سبيل الله وعين فاضت من خشيه الله وعين غضت عن محارم الله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٠١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: أخشوا الله خشيه ليست بتعدير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعه فإنه من عمل

ص: ٢٩٣

١- (١) سورة الملك: ٢.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٨٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٢.

التوكل

لغير الله وكله الله إلى عمله (١).

[٣٢٠٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

أبي جميله، ومنصور بن يونس، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما

من عين إلا وهى باكية يوم القيامة إلا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين

بمائها من خشية الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده

فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذله وما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعه فإن الله عز وجل

يطفى باليسير منها البحار من النار فلو أن عبدا بكى فى امه لرحم الله عز وجل تلك الامه ببكاء

ذلك العبد (٢).

[٣٢٠٣] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن

يونس، عن صالح بن رزين، ومحمد بن مروان وغيرهما، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثه عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى طاعه

الله وعين بكت فى جوف الليل من خشية الله (٣).

[٣٢٠٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن عبد الرحمن

بن العزمي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن على (عليه السلام) قال: يقتل المحرم كل ما خشيه

على نفسه (٤).

[٣٢٠٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هلال بن عطيه، عن أبي حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال كان يقول:

إن أحبكم إلى الله عز وجل أحسنكم عملاً وإن أعظمكم عند الله عملاً أعظمكم فيما عند الله

رغبه وإن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشية لله وإن أقربكم من الله أوسعكم خلقاً

ص: ٢٩٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٧ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٨٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٨٢ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٣٦٤ ح ١٠.

من شيع وبحضرتة مؤمن جائع

وإن أَرْضَاكُمْ عند الله أسْبِغْكُمْ على عياله وإن أكرمكم على الله أتقاكم الله (١).

[٣٢٠٦] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا من الله كنه ما حذركم من

نفسه واخشوه خشية يحجزكم عما يسخطه (٢).

[٣٢٠٧] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعلم الناس بالله أكثرهم خشية

له (٣).

[٣٢٠٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم العباده الخشية (٤).

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٦٨ ح ٢٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٦٢٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣١٥٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٨٨٥.

٢١٤- الخصال المحرمة والمكروهة

اشاره

الخصال المحرمة والمكروهة

[٣٢٠٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبي بصير قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار والحسد

فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حملة الحرص على أن أكل منها وأما

الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابن آدم حيث قتل

أحدهما صاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٢١٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبة والرهبه والسخط

والغضب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٢١١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٣).

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

السيد الحميري ورجل

[٣٢١٢] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٢١٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن فيه كان منافقا

وان صام وصلى وزعم انه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد

أخلف، إن الله عز وجل قال في كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (٢) وقال: (ان لعنه الله

عليه إن كان من الكاذبين) (٣) وفي قوله: (واذكر في الكتاب إسماعيل انه كان

صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (٤) (٥).

[٣٢١٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأبعدكم مني

شبهها قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذئ البخيل المختال الحقود

الحسود القاسى القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى (٦).

[٣٢١٥] ٧ - الكليني، عن العده، عن سهل، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن من

ص: ٢٩٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٦.

٢- (٢) سورة الأنفال: ٥٨.

٣- (٣) سورة النور: ٧.

٤- (٤) سورة مريم: ٥٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٨.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٢٩١ ح ٩.

شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش، الآكل وحده، والمانع رفته، والضارب

عبد، والملجىء عياله إلى غيره (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٢١٦] ٨ - ابن الأشعث بإسناده إلى جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة لا ينظر الله إليهم: المنان بالفعل وعاق والديه ومدمن

الخم (٢).

[٣٢١٧] ٩ - ابن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: تسعة أشياء من تسعه

أنفسهن منهن أقبح من غيرهن: ضيق الذرع من الملوك والبخل من الأغنياء وسرعه

الغضب من العلماء والصبا من الكهول والقطيعة والكذب من القضاء والزمانه من

الأطباء والبذاء من النساء والبطش من السلطان (٣).

[٣٢١٨] ١٠ - عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فقال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: شيخ

زان وملك جبار ومقل مختال (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع

وسائل الشيعة: ١١ / ٢٦٩، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٦٩، وجامع أحاديث

الشيعة: ١٣ / ٣٦٣، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: ٢٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

٢- (٢) الجعفریات: ١٨٧.

٣- (٣) الجعفریات: ٢٣٤.

٤- (٤) أصل عاصم بن حمید: ٢٧.

٢١٥- الخصومه

اشاره

الخصومه

[٣٢١٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمراء والخصومه فإنهما

يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٢٢٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عنبسه العابد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتكسب الضغائن (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٢١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن شراء النخل والكرم والثمار ثلاث

سنين أو أربع سنين، قال: لا بأس به يقول: إن لم يخرج في هذه السنه اخرج في قابل

وإن اشتريته في سنه واحده فلا تشتريه حتى يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس وسئل عن الرجل يشتري الثمره المسماه من أرض فهل لك ثمره تلك الأرض كلها

فقال: قد اختصموا في ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانوا يذكرون ذلك فلما رآهم

لا يدعون الخصومه نهاهم عن ذلك البيع حتى تبلغ الثمره ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٨.

إعانه المسافرين

أجل خصومتهم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٢٢٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

شعيب، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يرد من الشهود فقال: الظنين

والمتهم والخصم قال: قلت الفاسق والخائن قال: كل هذا يدخل في الظنين (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٢٢٣] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ان رجلا نزل بأمر المؤمنين (عليه السلام) فمكث عنده أياما ثم تقدم إليه في خصومه لم

يذكرها لأمر المؤمنين (عليه السلام) فقال له: أخصم أنت؟ قال: نعم قال: تحول عنا أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يضاف الخصم إلا ومعه خصمه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٢٢٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من نصب الله غرضا للخصومات أو شك أن يكثر

الانتقال (٤).

الرواية معتبره الإسناد. والمراد بالانتقال من الحق إلى الباطل.

[٣٢٢٥] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كاد جبرئيل (عليه السلام)

يأتيني إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (٥).

ص: ٣٠٠

١- (١) الكافي: ٥ / ١٧٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٩٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤١٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٥ و ٩.

باب الثاء

الرواية صحيحة الإسناد. الشحناء: البغضاء والعداوة.

[٣٢٢٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتاني جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظني فأخبر قوله لى: إياك ومشاره الناس فإنها تكشف

العورة وتذهب بالعز (١).

المشاره: المخاصمه.

[٣٢٢٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للخصومه قحما (٢).

قال الرضى (رحمه الله): يريد بالقحم المهالك لأنها تقحم أصحابها فى المهالك والمتالف

فى الأكثر.

[٣٢٢٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بالغ فى الخصومه أثم ومن

قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقى الله من خاصم (٣).

ص: ٣٠١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: غريب كلامه ٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٩٨.

٢١٦- الخضوع

اشاره

الخضوع

[٣٢٢٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فما استكانوا لربهم وما

يتضرعون) فقال: الاستكانه هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع

بهما (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٣٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

حديد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما في

يديه من دنياه أحملة الله عز وجل ومقتته عليه وكله إليه فإن هو غلب على شيء من دنيا فصار

إليه منه شيء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا

عتق رقبه ولا بر (٢).

[٣٢٣١] ٣ - قال الصدوق: وكتب أبو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان

فيما كتب من جواب مسائله: إن عله الوضوء التي من أجلها صار على العبد غسل

الوجه والذراعين ومسح الرأس والقدمين فليقيامه بين يدي الله تعالى واستقباله إياه

بجوارحه الظاهره وملاقاته بها الكرام الكاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٠٥ ح ٣.

الثمره

ويغسل اليدين ليقبلهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ويمسح الرأس والقدمين لأنهما

ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في

الوجه والذراعين (١).

[٣٢٣٢] ٤ - قال الصدوق: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسأله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدي

الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف

الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله وأن يكون ذاكرة

غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده في الدين والدنيا مع

ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره

وخالقه فيبطر ويطنغي ويكون ذلك في ذكره لربه جل وعز وقيامه بين يديه زاجرا له

عن المعاصي ومانعا له من أنواع الفساد (٢).

[٣٢٣٣] ٥ - قال الصدوق بإسناده قال هشام بن الحكم لأبي عبد الله (عليه السلام): أخبرني عما

يجوز السجود عليه وعما لا يجوز؟ قال: السجود لا يجوز إلا على الأرض أو على ما

أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس فقال له: جعلت فداك ما العله في ذلك؟ قال: لأن

السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي أن يكون على ما يؤكل أو يلبس لأن أبناء الدنيا عبيد ما

يأكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عباده الله عز وجل فلا ينبغي أن يضع جبهته في

سجوده على معبود أبناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود على الأرض أفضل

لأنه أبلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٠٣

١- (١) الفقيه: ١ / ٥٦ ح ١٢٨.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٥.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٢٧٢ ح ٨٤٣.

أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

[٣٢٣٤] ٦ - قال الصدوق: وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان (رحمه الله) عن الرضا (عليه السلام)

قال: وإنما جعلت للكسوف صلاه لأنه من آيات الله تبارك وتعالى لا يدري أرحمه

ظهرت أم لعذاب فأحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تفزع أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلك

ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروها كما صرف عن قوم يونس (عليه السلام) حين تضرعوا

إلى الله عز وجل وإنما جعلت عشر ركعات لأن أصل الصلاه التي نزل فرضها من السماء أولا في

اليوم والليله إنما هي عشر ركعات فجمعت تلك الركعات ههنا وإنما جعل فيها السجود

لأنه لا تكون صلاه فيها ركوع إلا وفيها سجود ولأن يختتموا صلاتهم أيضا بالسجود

والخضوع وإنما جعلت أربع سجعات لأن كل صلاه نقص سجودها من أربع سجعات

لا تكون صلاه لان أقل الفرض من السجود في الصلاه لا يكون إلا أربع سجعات وإنما

لم يجعل بدل الركوع سجود لأن الصلاه قائما أفضل من الصلاه قاعدا ولأن القائم يرى

الكسوف والأعلى والساجد لا يرى وإنما غيرت عن أصل الصلاه التي افترضها الله عز وجل

لأنه تصلى لعله تغير أمر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العله تغير

المعلول (١).

[٣٢٣٥] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولاي الصادق (عليه السلام) يقول: كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن

عمران (عليه السلام) أن قال له: يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فإذا جنة الليل نام عني

أليس كل محب يحب خلوه حبيبه ها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائي إذا جنهم

الليل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين أعينهم يخاطبوني عن المشاهدة

ويكلموني عن الحضور، يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع

ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فإنك تجدني قريباً مجيئاً (٢).

ص: ٣٠٤

١- (١) الفقيه: ١ / ٥٤١ ح ١٥١٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١ / ٢٩٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٣ / ٣٢٩ ح ٧.

الشيرازي وشرطي الروضه

[٣٢٣٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):.... واعلم يا بني أن الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبك فإن أنت

لم تأت أتاك، ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى... (١).

[٣٢٣٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من خضع لعظمه الله ذلت له

الرقاب (٢).

[٣٢٣٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخضوع دنائه (٣).

المراد به ان الخضوع للناس بغير جهه دنائه.

ص: ٣٠٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٩١٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٢٩.

٢١٧- الخط

إشارة

الخط

[٣٢٣٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على

أبي محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد، فقال: نعم ثم قال:

يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن ثم

دعا بالدواء فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواء فقلت في نفسي وهو يكتب:

أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابه أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل

الدواء ساعه ثم قال: هاك يا أحمد فناولنيه، فقلت: جعلت فداك إني مغتم لشيء

يصينني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك فقال: وما هو يا أحمد؟

فقلت: يا سيدى روى لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على

أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم، فقال (عليه السلام): كذلك

هو فقلت: يا سيدى فإننى أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها

فسكت ساعه ثم قال: يا أحمد ادن منى فدنوت منه فقال: أدخل يدك تحت ثيابك

فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي

الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات، فقال أحمد: فما أقدر أن أنام

على يسارى منذ فعل ذلك بى (عليه السلام) وما يأخذني نوم عليها أصلا (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٢٤٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ١ / ٥١٣ ح ٢٧.

الإعتدال

الربيع بن محمد المسلي، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الإمام لسمع في بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه (وتمت كلمه ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (١) فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من

نور يبصر به ما يعمل أهل كل بلده (٢).

[٣٢٤١] ٣ - الكليني رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خط إبراهيم بمكه ما بين الحزوره

إلى المسعى فذلك الذي خط إبراهيم (عليه السلام) يعنى المسجد (٣).

[٣٢٤٢] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن الحسن بن علي الكوفي، عن

عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لما دخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة خط دورها برجله ثم قال: اللهم من باع رباعه فلا

تبارك له (٤).

[٣٢٤٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن عيسى

بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، جميعا، عن صفوان أو قال عن عمر بن اذينة،

عن محمد بن مسلم قال: أقراني أبو جعفر (عليه السلام) صحيفه كتاب الفرائض التي هي إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط علي (عليه السلام) بيده فوجدت فيها رجل ترك ابنته وأمه للابنه النصف

ثلاثه أسهم وللأم السدس سهم يقسم المال على أربعة أسهم فما أصاب ثلاثه أسهم

فللابنه وما أصاب سهمها فهو للأم قال: وقرأت فيها رجل ترك ابنته وأباه فللابنه

النصف ثلاثة أسهم وللأب السدس سهم يقسم المال على أربعة أسهم فما أصاب ثلاثة

أسهم فللابنه وما أصاب سهمًا فللام قال محمد: ووجدت فيها رجل ترك أبويه

وابنته فللابنه النصف ثلاثة أسهم وللأبوين لكل واحد منهما السدس لكل

ص: ٣٠٧

١- (١) سورة الانعام: ١١٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٨٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢١٠ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٩٢ ح ٧.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

واحد منهما سهم يقسم المال على خمسة أسهم فما أصاب ثلاثة فللابنه وما أصاب سهمين

فللأبوين (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٢٤٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: نشر أبو عبد الله (عليه السلام) صحيفه فأول ما تلقاني فيها ابن آخر

وجد المال بينهما نصفان فقلت: جعلت فداك أن القضاء عندنا لا يقضون لابن الأخ مع

الجد بشيء فقال: إن هذا الكتاب خط علي (عليه السلام) وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٢٤٥] ٧ - الصدوق قال: روى عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير، عن أبيه،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخلت على محمد بن علي ابن الحنفية وقد اعتقل لسانه

فأمرته بالوصيه فلم يجب قال: فأمرت بطست فجعلت فيه الرمل فوضع فقلت له

خط بيدك فخط وصيته بيده في الرمل ونسخت أنا في صحيفه (٣).

[٣٢٤٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه فى التحكيم بعد سماعه لأمر

الحكمين: إنا لم نحكم الرجال وإنما حكمنا القرآن هذا القرآن إنما هو خط مستور بين

الدفتين لا ينطق بلسان ولا بد له من ترجمان وإنما ينطق عنه الرجال... (٤).

[٣٢٤٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكاتبه عبيد الله بن أبى رافع: الق

دواتك وأطل جلفه قلمك وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف فإن ذلك أجدر

بصباحه الخط (٥).

ص: ٣٠٨

١- (١) الكافى: ٩٣ / ٧ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١١٢ / ٧ ح ١.

٣- (٣) الفقيه: ١٩٧ / ٤ ح ٥٤٥٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٣١٥.

الثواب

[٣٢٤٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الزمان المقبل:.... وإنه

سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شىء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل...

كأنهم أئمه الكتاب وليس الكتاب إمامهم فلم يبق عندهم منه إلا اسمه ولا يعرفون إلا

خطه وزبره و... (١).

ص: ٣٠٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٧.

٢١٨- الخطبه

اشاره

[٣٢٤٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن النضر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين

فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس في الصفوف وساعه اخرى من آخر

النهار إلى غروب الشمس (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٢٥٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينه، عن زراره

قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: لا تكون الخطبه والجمعه وصلاته ركعتين على أقل من

خمسه رهط الإمام وأربعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٥١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن من لم يدرك الخطبه يوم الجمعة،

قال: يصلي ركعتين فإن فاتته الصلاه فلم يدركها فليصل أربعاً وقال: إذا أدركت

الإمام قبل أن يركع الأخير فقد أدركت الصلاه وإن كنت أدركته بعد ما ركع فهي

الظهر أربع (٣).

ص: ٣١٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٢٧ ح ١.

[٣٢٥٢] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية

قال: سألته عن صلاة العيدين فقال: ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء وليس

فيهما أذان ولا إقامة يكبر فيهما اثنتي عشر تكبيره يبدأ فيكبر ويفتح الصلاة ثم يقرأ

«فاتحه الكتاب» ثم يقرأ «والشمس وضحيها» ثم يكبر خمس تكبيرات ثم يكبر

ويركع فيكون يركع بالسابعة ثم يسجد سجدتين ثم يقوم فيقرأ «فاتحه الكتاب» و

«هل اتيك حديث الغاشية» ثم يكبر أربع تكبيرات ويسجد سجدتين ويتشهد

ويسلم قال: وكذلك صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والخطبة بعد الصلاة إنما أحدث الخطبة

قبل الصلاة عثمان وإذا خطب الإمام فليقعد بين الخطبتين قليلا وينبغي للإمام أن يلبس

يوم العيدين بردا ويعتم شاتيا كان أو قايظا ويخرج إلى البر حيث ينظر إلى آفاق السماء

ولا يصلى على حصير ولا يسجد عليه وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج إلى البقيع

فيصلى بالناس (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٢٥٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا

عبد الملك بن أبي الحارث، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبة فقال: الحمد لله أحمدته وأستعينه وأستغفره وأشهد به

وأؤمن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأثار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٦٠ ح ٣.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

أما بعد فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منيرا الأعلام، مشرق المنار، فيه تأتلف القلوب وعليه تأخى الإخوان والذي بيننا وبينكم من ذلك ثابت وده وقديم عهده، معرفه من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته (١).

[٣٢٥٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبه: الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن فاطر السماوات والأرض مؤلف الأسباب بما جرت به الأقلام ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدر حكمه، أحمدته على نعمه وأعوذ به من نقمه، وأستهدي الله الهدى وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده الله فقد اهتدى وسلك الطريقه المثلى وغنم الغنيمه العظمى ومن يضل الله فقد حار عن الهدى وهوى إلى الردى، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله المصطفى ووليه المرتضى وبعيته بالهدى أرسله على حين فتره من الرسل واختلاف من الملل وانقطاع من السبل ودروس من الحكمه وطموس من أعلام الهدى والبيئات فبلغ رساله ربه وصدع بأمره وأدى الحق الذي عليه وتوفى فقيدا محمودا (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثم إن هذه الامور كلها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها فامر الله يجرى إلى قدره وقدره يجرى إلى أجله وأجله يجرى إلى كتابه ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب أما بعد فإن الله جل وعز جعل الصهر مألّفه للقلوب ونسبه

المنسوب أوشج به الأرحام وجعله رأفه ورحمه ان في ذلك لآيات للعالمين وقال في

محكم كتابه: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) (٢) وقال:

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٧١ ح ٣.

٢- (٢) سورة الفرقان: ٥٦.

أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز

(وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) (١) وإن فلان بن فلان

ممن قد عرفتم منصبه فى الحسب ومذهبه فى الأدب وقد رغب فى مشاركتكم وأحب

مصاهرتكم وأتاكم خاطبا فتاتكم فلانه بنت فلان وقد بذل لها من الصداق كذا

وكذا، العاجل منه كذا والآجل منه كذا، فشفعوا شافعنا وانكحوا خاطبنا وردوا ردا

جميلا وقولوا قولا حسنا واستغفر الله لى ولكم ولجميع المسلمين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٥٥] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معاويه بن حكيم قال خطب

الرضا (عليه السلام) هذه الخطبه: الحمد لله الذى حمد فى الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه

وجعل الحمد أول جزاء محل نعمته وآخر دعوى أهل جنته، وأشهد أن لا اله إلا الله

وحده لا شريك له، شهاده أخلصها له وأدخرها عنده، وصلى الله على محمد خاتم

النبوه وخير البريه وعلى آل آل الرحمه وشجره النعمه ومعه الرساله ومختلف

الملائكه والحمد لله الذى كان فى علمه السابق وكتابه الناطق وبيانه الصادق إن أحق

الأسباب بالصله والأثره وأولى الامور بالرغبه فيه سبب أوجب سببا وأمر أعقب

غنى فقال جل وعز: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان

ربك قديرا) وقال: (وانكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) ولو لم يكن في المناكحة

والمصاهرة آية محكمه ولا سنه متبعه ولا أثر مستفيض لكان فيما جعل الله من بر

القريب وتقريب البعيد وتأليف القلوب وتشبيك الحقوق وتكثير العدد وتوفير الولد

لنوائب الدهر وحوادث الامور ما يرغب في دونه العاقل اللبيب ويسارع إليه الموفق

المصيب ويحرص عليه الأديب الأريب فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه

ص: ٣١٣

١- (١) سورة النور: ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٧٢ ح ٦.

أبو الطفيل ومعاوية

وأَمْضَى قَضَاءَهُ وَرَجَا جَزَاءَهُ وَفَلَانُ بْنُ فُلَانٍ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ حَالَهُ وَجَلَالَهُ دَعَاهُ رِضَا

نَفْسِهِ وَأَتَاكُمْ إِثَارًا لَكُمْ وَاخْتِيَارًا لَخُطْبِهِ فَلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ كَرِيمَتُكُمْ وَبَذَلَ لَهَا مِنْ

الصَّدَاقِ كَذَا وَكَذَا فَتَلَقَّوْهُ بِالْإِجَابَةِ وَأَجِيبُوهُ بِالرَّغْبَةِ وَاسْتَخِيرُوا اللَّهَ فِي أُمُورِكُمْ يَعْزَمُ

لَكُمْ عَلَى رِشْدِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُلْحِمَ مَا بَيْنَكُمْ بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَيُؤَلِّفَهُ بِالْمَحَبَةِ

وَالْهَوَى وَيَخْتِمَهُ بِالْمُوَافَقَةِ وَالرِّضَا أَنَّهُ سَمِعَ الدَّعَاءَ لَطِيفَ لَمَّا يَشَاءُ (١).

بعض أصحابنا، عن علي بن الحسن بن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد

بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ثم ذكر الخطبة كما ذكر

معاوية بن حكيم مثلها.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٢٥٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولقد كذب على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عهده حتى قام خطيباً فقال: من كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار... (٢).

[٣٢٥٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه علم فيها الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... اللهم افسح له مفسحاً فى ظلك واجزه مضاعف الخير من فضلك اللهم واعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك منزلته وأتمم له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهاده مرضى المقاله، ذا منطق عدل، وخطه فصل، اللهم اجمع بيننا وبينه فى برد العيش وقرار النعمه ومنى الشهوات وأهواء اللذات ورخاء الدعه ومنتهى الطمأنينه وتحف الكرامه (٣).

ص: ٣١٤

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٧٣ ح ٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٧٢.

الثياب

[٣٢٥٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: هذا الخطيب الشحشح (١).

قال الرضى: يريد الماهر بالخطبه الماضى فيها وكل ماض فى كلام أو سير فهو

شحشح والشحشح فى غير هذا الموضع: البخيل الممسك.

الروايات فى خطب الأئمه (عليهم السلام) فوق حد الإحصاء فعليك بمراجعته كتب الأخبار

والحمد لله تعالى.

ص: ٣١٥

١- (١) نهج البلاغه: غريب كلامه ٢.

[٣٢٥٩] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن محمد القاساني

قال: أخبرني بعض أصحابنا انه حمل إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام) مالا له خطر فلم أره

سر به قال: فاعتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال:

يا غلام الطست والماء قال: فقع على كرسى وقال بيده وقال للغلام: صب على الماء

قال: فجعل يسيل من بين أصابعه في الطست ذهب ثم التفت إلى فقال لي من كان

هكذا لا يبالي بالذي حملته إليه (١).

[٣٢٦٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عن مسألة فأبى وأمسك ثم قال: لو أعطيناك

كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر (عليه السلام): ولا يه

الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى علي

وأسرها علي إلى من شاء الله ثم أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك حرفا سمعه قال

أبو جعفر (عليه السلام): في حكمه آل داود ينبغي للمسلم أن لا يكون مالكا لنفسه مقبلا على

شأنه عارفا بأهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلو لا ان الله يدافع عن أوليائه

وينتقم لأوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله

لأبي الحسن (عليه السلام) وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم

لأبي الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم فعليكم

شعبه بن غريضة ومعاوية

بتقوى الله ولا تغرنكم الحياه الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له فكان الأمر قد وصل

إليكم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٦١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئاً فقال: اصبر فاني أرجو أن يصنع الله

لك إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخرج الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها ثم صغر الدنيا وقال: أي شيء هي؟ ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر انه يجب

عليه حقوق الله فيها والله إنه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل وحرك

يده حتى أخرج من الحقوق التي تجب لله على فيها فقلت جعلت فداك أنت في قدرك

تخاف هذا قال: نعم فأحمد ربي على ما من به على (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢٦٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن ولا

لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضه بل هي خير من الذهب

والفضه واما طالحتهن فليس التراب خطرهما بل التراب خير منها (٣).

[٣٢٦٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا قد روينا عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (٤)؟ فقال: والله

ص: ٣١٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٢٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٥٠٢ ح ١٩.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٣٢ ح ١.

٤- (٤) سورة يوسف: ٧٠.

الاعتراف بالتقصير

ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم (عليه السلام): (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا

ينطقون) (١)؟ فقال: والله ما فعلوا وما كذب قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما عندكم

فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم قال: فقال: ان الله أحب اثنين

وأبغض اثنين أحب الخطر فيما بين الصفيين وأحب الكذب فى الإصلاح وأبغض الخطر

فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير الإصلاح إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: بل فعله

كبيرهم هذا إرادته الإصلاح ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف (عليه السلام) إرادته

الإصلاح (٢).

[٣٢٦٤] ٦ - الكلينى، بسنده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة وفيها:...

واعلموا انه بنس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته فاختر

أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى الجنة

ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأساء حالهم عند

ربهم يوم القيامة استجبروا الله أن يجيركم فى مثالهم أبدا وأن يبتليكم بما ابتلاهم به ولا

قوه لنا ولكم إلا به... (٣).

[٣٢٦٥] ٧ - الصدوق، عن ما جليوه، عمه، عن الكوفى، عن موسى بن سعدان الحنات،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا

عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (يعلم السر وأخفى) (٤) قال: السر ما كتّمته في نفسك

وأخفى ما خطر ببالك ثم انسيته (٥).

[٣٢٦٦] ٨ - الصدوق، عن الوراق، عن ابن مهيويه، عن داود بن سليمان الغازی، عن

ص: ٣١٨

١- (١) سورة الأنبياء: ٦٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٧.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٤.

٤- (٤) سورة طه: ٧.

٥- (٥) معاني الأخبار: ١ / ١٤٣.

الشرح

أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم والعلم كله حجه إلا ما عمل به والعمل كله

رياء إلا ما كان مخلصاً والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له (١).

[٣٢٦٧] ٩ - الكراچكي رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العاقل من أطاع الله وإن كان ذميم

المنظر حقير الخطر وإن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر،

أفضل الناس اعقل الناس (٢).

[٣٢٦٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المخاطر متهجم على

الغرر (٣).

ص: ٣١٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٨١ ح ٢٥.

٢- (٢) كنز الفوائد: ١ / ٥٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ١٦٠ ح ٣٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٢٧١.

٢٢٠- الخطيئه

اشاره

الخطيئه

[٣٢٦٩] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه بعد المسكنه وأقبح

من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٢٧٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين

الأحمسي وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الخلق الحسن يميث

الخطيئه كما تميث الشمس الجليد (٢).

الروايه صحيحه سنداً.

[٣٢٧١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي (عليه السلام) يقول: ما من شيء

أفسد للقلب من خطيئه، إن القلب ليوافق الخطيئه فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير

أعلاه أسفله (٣).

[٣٢٧٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي العباس البقباقي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ترك الخطيئه أيسر من طلب التوبه وكم من شهوه ساعه أورثت

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦٨ ح ١.

باب الجيم

حزنا طويلا والموت فضح الدنيا، فلم يترك لدى لب فرحا (١).

[٣٢٧٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسى: اجعل لسانك من وراء

قلبك تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه في معدنها فتندم فإن الخطيئه

موعد أهل النار (٢).

[٣٢٧٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل بنى

أميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو يقول: إن

الحسنات يذهبن السيئات، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الخطيئه لا تكفر الخطيئه ولكن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٣٢٧٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن درست بن

أبي منصور، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وهشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

رأس كل خطيئه حب الدنيا (٤).

[٣٢٧٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل

: وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا اريد أن أرحمه حتى أستوفى منه

كل خطيئه عملها إما بسقم فى جسده وإما بضيق فى رزقه وإما بخوف فى دنياه فإن

ص: ٣٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ١.

عقيل ومعاويه

بقيت عليه بقيه شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا

اريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنه عملها إما بسعه فى رزقه وإما بصحه فى جسمه

وإما بأمن فى دنياه فإن بقيت عليه بقيه هونت عليه بها الموت (١).

[٣٢٧٧] ٩ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه كان فى نور الله عز وجل

الأعظم: من كان عصمه أمره شهادته أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله، ومن إذا أصابته

مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيرا قال الحمد لله رب

العالمين، ومن إذا أصاب خطيئه قال أستغفر الله وأتوب إليه (٢).

[٣٢٧٨] ١٠ - الصدوق رفعه: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل ما يتوسل به

المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

واقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فانه جنه من عذابه

وحج البيت فانه منفاه للفقير ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها مشراه فى المال

ومنساه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفى غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع الصادقين
وجانبوا الكذب فانه يجانب الإيمان ألا أن الصادق على شفا منجاء وكرامه ألا إن
الكاذب على شفا مخزاه وهلكه ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله
وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من
حرمكم (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك عشره منها وإن شئت أكثر من هذا
فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٧٥ ح ٥١٤.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٢٠٥ ح ٦١٣.

٢٢١- الخفه

اشاره

الخفه

[٣٢٧٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن
بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بركه المرأة خفه مؤونتها
وتيسير ولادتها ومن شومها شده مؤونتها وتعسير ولادتها (١).

الروايه موثقه الإسناد.

[٣٢٨٠] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن ابن مسعود، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى قال: سمعت إسحاق بن

جعفر يقول: سمعت أبي يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فتره شبه

الغشيه فأقامت فى ذلك يومها ذلك إن كان نهارا، أو ليلتها إن كان ليلا، ثم ترى فى منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حلیم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتا يقول: حملت بخير وتصيرين إلى خير وجئت بخير، أبشرى بغلام حلیم عليم وتجد خفه فى بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبها وبطنها فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فإذا كانت الليله التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه فإذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثا يشير بإصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيته من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور

ص: ٣٢٣

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٦٤ ح ٣٧.

أبو ذر ومعاوية

ويقيم يومه وليلته تسيل يدها ذهبا وكذلك الأنبياء إذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلام من الأنبياء (١).

[٣٢٨١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا احصر الرجل

بعث بهديه فإذا أفاق ووجد من نفسه خفه فليمض أن ظن أنه يدرك الناس فإن قدم

مكه قبل أن ينحر الهدى فليقم على إحرامه حتى يفرغ من جميع المناسك ولينحر هديه

ولا شئ عليه وإن قدم مكه وقد نحر هديه فإن عليه الحج من قابل أو العمره قلت فإن

مات وهو محرم قبل أن ينتهى إلى مكه قال: حج عنه إن كانت حجه الإسلام ويعتمر

إنما هو شيء عليه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٢٨٢] ٤ - الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل عد الخفه

من جنود الجهل وقال:.... الوقار وضده الخفه... (٣).

[٣٢٨٣] ٥ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء

وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعه النساء قيل يا رسول الله وما خفه الرداء؟

قال: قله الدين (٤).

[٣٢٨٤] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن علي بن إبراهيم

المنقري أو غيره رفعه قال: قيل للصادق (عليه السلام): إن من سعادته المرء خفه عارضه،

فقال: وما في هذا من السعادة إنما السعادة خفه ماضيه بالتسييح (٥).

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣٨٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٧٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٢.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٥٥٥ ح ٤٩٠٢.

٥- (٥) معاني الأخبار: ١٨٣.

الاعتراف بالذنب

الماضغان: الحنكان والظاهر أن المراد بخفتهم بالتسييح سهوله الذكر والتسييح

عليهما.

[٣٢٨٥] ٧ - الطوسي، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي،

عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى،

عن الحسين بن أبي غندير، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)... قال: خففوا الدين فإن
فى خفه الدين زياده العمر... (١).

[٣٢٨٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى الحسن (عليه السلام):...
واعلم أن أمامك طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وإنه لاغنى بك فيه عن حسن
الارتياذ وقدر بلاغك من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك
فيكون ثقل ذلك وبالا عليك وإذا وجدت من أهل الفاقه من يحمل لك زادك إلى يوم
القيامه فيوافيك به غذا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه... (٢).

[٣٢٨٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...
واعلم انه ليس شىء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه
المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم... (٣).

قد مر منا مرارا فى الكتاب ان لهذا العهد سند معتبر.

[٣٢٨٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى خفه الظهر راحه السر
وتحصين القدر (٤).

ص: ٣٢٥

-
- ١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح ٣ / ٦٦٧ الرقم ١٣٩٦.
 - ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
 - ٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
 - ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٤٧٦.

٢٢٢-الخلاف

اشاره

الخلاف

[٣٢٨٩] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن

أبي جعفر الثاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليه

يقول: (انا أنزلناه في ليله القدر) صدق الله عز وجل أنزل الله القرآن في ليله القدر (وما

أدراك ما ليله القدر) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا أدري، قال الله عز وجل: (ليله القدر خير

من ألف شهر) ليس فيها ليله القدر قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وهل تدري لم هي خير

من ألف شهر؟ قال: لا قال: لأنها تنزل فيها الملائكة والروح بإذن ربهم من كل أمر

وإذا أذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه (سلام هي حتى مطلع الفجر) يقول: تسلم عليك يا

محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر.

ثم قال في بعض كتابه: (واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) (١)

في (انا أنزلناه في ليله القدر) وقال في بعض كتابه: (وما محمد إلا رسول قد

خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين) (٢) يقول في الآية الأولى: ان محمداً

حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل: مضت ليله القدر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه

فتنه أصابهم خاصة، وبها ارتدوا على أعقابهم لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلا بد أن

يكون

ص: ٣٢٦

١- (١) سورة الأنفال: ٢٥.

٢- (٢) سورة آل عمران: ١٣٨.

لله عز وجل فيها أمر، وإذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد (١).

[٣٢٩٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت بك

نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن تعدم

خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو مشوره

برأى (٢).

[٣٢٩١] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: واعلم

أن مروء المرء المسلم مروتان: مروء في حضر ومروء في سفر أما مروء الحضر فقراء

القرآن ومجالسه العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات وأما مروء

السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من صحبتك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط

ونزول وقيام وعود (٣).

[٣٢٩٢] ٤ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن البرزطي، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال لي:

يا أحمد ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد؟ فقلت: جعلت

فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى ربه في صورة

شاب فقال: هشام بن الحكم بالنفي بالجسم فقال: يا أحمد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما

أسرى به إلى السماء وبلغ عند صدره المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الإبره فرأى

من نور العظمه ما شاء الله أن يرى وأردتم أنتم التشبيه، دع هذا يا أحمد لا يفتح عليك

منه أمر عظيم (٤).

- ١- (١) الكافي: ١ / ٢٤٨ ح ٤.
٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٢.
٣- (٣) الخصال: ١ / ٥٤ ح ٧١.
٤- (٤) تفسير القمي: ١ / ٢٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣ / ٣٠٧.

ابن عباس وعمر

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٢٩٣] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) انه قال: ان أكل البطيخ

يورث الجذام فليل له: أليس قد آمن المؤمن إذا أتى عليه أربعين سنة من الجنون

والجذام والبرص؟ قال: نعم ولكن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم يأمن أن

تصيبه عقوبه الخلاف (١).

[٣٢٩٤] ٦ - البرقي، عن الجاموراني، عن علي بن الحسن بن علي بن أبي حمزه عن صندل،

عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: استشر

العاقل من الرجال الورع فانه لا يأمر إلا بخير وإياك والخلاف فإن خلاف الورع

العاقل مفسده في الدين والدنيا (٢).

[٣٢٩٥] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخلاف يهدم الرأي (٣).

[٣٢٩٦] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الامور المنتظمه يفسدها

الخلاف (٤).

[٣٢٩٧] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كثره الخلاف شقاق (٥).

[٣٢٩٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس مع الخلاف إيتلاف (٦).

ص: ٣٢٨

٢- (٢) المحاسن: ٦٠٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢١٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١١٧٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٠٨٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٠٩.

٢٢٣-الخلافة

اشاره

الخلافة

[٣٢٩٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، عن معلى بن محمد قال:

حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن اذينة، عن بريد العجلي

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر منكم) (١) فكان جوابه: (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبوت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا)

يقولون لأنهم الضلالة والدعاه إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمد سبيلا (أولئك

الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملك) يعنى

الإمامه والخلافة (فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) نحن الناس الذين عنى الله والنكير

النقطه التى فى وسط النواه (أم يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله) نحن

الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامه دون خلق الله أجمعين (فقد آتينا آل

إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) يقول: جعلنا منهم الرسل

والأنبياء والأئمة فكيف يقرون به فى آل إبراهيم (عليه السلام) وينكرونه فى آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

(فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا * إن الذين كفروا

بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا

١- (١) سورة النساء: ٥٩.

٢- (٢) سورة النساء: (٥١ - ٥٦).

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٠٥ ح ١.

ابن دكين مع رجل

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٣٠٠] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبي بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى أميه أبدا ولا في ولد طلحه والزبير أبدا وذلك أنهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (١).

[٣٣٠١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه في الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٣٠٢] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي حمزه، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو

رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما

كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم) (٣) قال: نزلت هذه

الآية في فلان وفلان وأبى عبيده الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى على

حذيفه والمغيره بن شعبه حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد

لا تكون الخلافة في بنى هاشم ولا النبوه أبدا فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال: قلت

ص: ٣٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٠ ح ٥.

٣- (٣) سورة المجادلة: ٧.

قنبر مع الحجاج

قوله (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم

ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) (١) قال: وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك

اليوم، الحديث (٢).

[٣٣٠٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا شهاب يكتر

القتل في أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها، ثم قال:

يا شهاب ولا تقل إنى عنيت بنى عمى هؤلاء قال شهاب: أشهد انه قد عناهم (٣).

الرواية صحيحة الإسناد، والمراد بنى الحسن كما هو الظاهر.

[٣٣٠٤] ٦ - الصدوق، عن إسماعيل بن منصور القصار، عن محمد بن القاسم بن محمد بن

عبد الله العلوى، عن سليمان بن عبد الله الدمشقى، عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز

بن محمد، عن موسى بن عبيده، عن عبد الله بن دينار، عن ام هانى بنت أبى طالب

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يدى وأنزل

الفرقان على وفتح الكعبه على يدي وفضلني على جميع خلقه وجعلني في الدين سيد
ولد آدم وفي الآخرة زين القيامة وحرم دخول الجنة على الأنبياء حتى أدخلها أنا
وحرمتها على أممهم حتى تدخلها امتي وجعل الخلافه في أهل بيتي من بعدى إلى النفخ
في الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم (٤).

[٣٣٠٥] ٧ - المفيد قال: لما اتصل بأمر المؤمنين صلوات الله عليه مسير عائشه وطلحه

والزبير من مكه إلى البصره حمد الله وأثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشه وطلحه

ص: ٣٣١

١- (١) سورة الزخرف: ٧٩ و ٨٠.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٧٩ ح ٢٠٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٩٥ ح ٤٥٣.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٤١٣ ح ١.

ذم جار السوء والاجتناب عنه

والزبير كل منهما يدعى الخلافه دون صاحبه ولا يدعى طلحه الخلافه إلا انه ابن عم

عائشه ولا يدعيها الزبير إلا انه صهر أبيها والله لئن ظفرا بما يريدان ليضربن الزبير

عنق طلحه وليضربن طلحه عنق الزبير ينازع هذا على الملك هذا ولقد علمت والله ان

الراكبه الجمل لا تحل عقده ولا تسير عقبه ولا تنزل منزله إلا إلى معصيه الله حتى تورده

نفسها ومن معها موردا يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم والله إن طلحه والزبير

ليعلمان انهما مخطئان وما يجهلان ولرب عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه والله

لتنبحنها كلاب الحوآب فهل يعتبر معتبر ويتفكر متفكر لقد قامت الفئه الباغيه فأين

المحسنون (١).

[٣٣٠٦] ٨ - سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمه بغير إذن؟ قال:

أى والله وما عليها خمار فنادت: يا أبتاه يا رسول الله فلبس ما خلفك أبو بكر وعمر

عيناك لم تتفقاً في قبرك - تنادى بأعلى صوتها -... (٢).

[٣٣٠٧] ٩ - سليم بن قيس الهلالي قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) المنبر فحمد الله وأثنى

عليه... ثم قال: سلوني عما شئتم قبل أن تفقدوني فوالله إنى بطرق السماء أعلم منى

بطرق الأرض أنا خاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفه رب العالمين أنا ديان الناس

يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنة والنار وأنا الصديق الأكبر والفاروق الذى أفرق

بين الحق والباطل وان عندى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وما من آيه نزلت إلا

وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت... (٣).

[٣٣٠٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه: أما والله لقد

تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلى منها محل القطب من الرحا ينحدر عنى السيل ولا

ص: ٣٣٢

١- (١) الارشاد: ١ / ٢٤٦.

٢- (٢) كتاب سليم بن قيس: ٣٩، ونحوها فى ص ٣٧.

٣- (٣) كتاب سليم بن قيس: ١١٩.

الشيخ الطوسي والخليفة العباسي

يرقى إلى الطير... فصبرت وفى العين قذى وفى الحلق شجا أرى تراثى نهبا حتى

مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده ثم تمثل بقول الأعشى:

شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

فيا عجباً بينا هو يستقبلها فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته لشد ما تشطر

صرعها... (١).

وفى هذا المجال الروايات متعددة وفوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتب الأخبار نحو كتاب سليم بن قيس الهلالي من أوله إلى آخره،
وبحار الأنوار كتاب الإمامه وغيرها، وقد كتبنا حول هذا الموضوع رساله مستقله
بالفارسيه فى سابق الزمان وقد طبع بقم المقدسه باسم «ولايت وإمامت» فراجعها
إن شئت والحمد لله على أول النعم.

ص: ٣٣٣

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٣.

٢٢٤-الخلق

اشاره

الخلق

[٣٣٠٩] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل
ابن ديبس عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه
كافرا لم يمت حتى يحجب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه
وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم
ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من
الخصومات فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (١).

[٣٣١٠] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السياري قال: قال روى عن ابن
أبي ليلى أنه قدم إليه رجل خصما له فقال: إن هذا باعنى هذه الجاربه فلم أجد على
ركبها حين كشفتها شعرا وزعمك انه لم يكن لها قط قال: فقال له ابن أبي ليلى: إن
الناس ليحتالون لهذا بالحيل حتى يذهبوا به فما الذى كرهت قال: أيها القاضى إن كان
عييا فافض لى به؟ قال: حتى أخرج إليك فإنى أجد أذى فى بطنى ثم دخل وخرج من

باب آخر فأتى محمد بن مسلم الثقفى فقال له: أى شىء تروون عن أبى جعفر (عليه السلام) فى

المرأه لا يكون على ركبها شعرا ويكون ذلك عيبا؟ فقال له محمد بن مسلم: أما هذا

نصا فلا أعرفه ولكن حدثنى أبو جعفر عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: كل ما كان فى أصل الخلقه فزاد أو نقص فهو عيب فقال له ابن أبى ليلى: حسبك

ثم رجع إلى القوم فقضى لهم بالعيب (٢).

ص: ٣٣٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٢١٥ ح ١٢.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[٣٣١١] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن حدثه قال كان على بن الحسين (عليهما السلام) إذا بشر

بالولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى حتى يقول: أسوى فإن كان سويا قال: الحمد لله الذى

لم يخلق منى شيئا مشوها (١).

[٣٣١٢] ٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى

الجلودى، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه

قال: سألت الصادق (عليه السلام) فقلت له: لم خلق الله الخلق؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى لم

يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم طاعته

فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليحبهم منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضره بل

خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد (٢).

[٣٣١٣] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: قال رجل لجعفر بن محمد: يا أبا عبد الله إنا

خلقنا للعجب؟ قال: وما ذاك لله أنت قال: خلقنا للفناء؟ فقال مه يا بن أخ خلقنا

للبقاء وكيف تفنى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل: إنما نتحرك من دار إلى

دار (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٣٣١٤] ٦ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الشيباني، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن

موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن

أبيه، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وما خلقت

ص: ٣٣٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٢١ ح ١.

٢- (٢) علل الشرايع: ٩ ح ٢.

٣- (٣) علل الشرايع: ١١ ح ٥.

حد الجوار أربعون داراً من كل جانب

الجن والإنس إلا ليعبدون (١) قال: خلقهم ليأمرهم بالعبادة قال: وسألته عن قول الله عز وجل:

(ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك) (٢) ولذلك خلقهم؟ قال: خلقهم ليفعلوا ما

يستوجبون به رحمته فيرحمهم (٣).

[٣٣١٥] ٧ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد، عن الصفار، عن البرقي،

عن النهيكي، عن علي بن الحسن الطاطري، عن درست بن أبي منصور، عن جميل

بن دراج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل (وما خلقت الجن

والإنس إلا ليعبدون)؟ فقال: خلقهم للعبادة (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٣١٦] ٨ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن علي بن

الحسين بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال قلت له: لم خلق

الله سبحانه وتعالى الخلق على أنواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا؟ فقال: لئلا يقع في

الأوهام انه عاجز ولا يقع صوره في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا

لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق صوره كذا وكذا لأنه لا يقول من ذلك شيئا

إلا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه انه على كل شيء

قدير (٥).

[٣٣١٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم

ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من خرم (٦).

ص: ٣٣٦

١- (١) سورة الذاريات: ٥٦.

٢- (٢) سورة هود: ١١٩.

٣- (٣) علل الشرايع: ١٣ ح ١٠.

٤- (٤) علل الشرايع: ١٣ ح ١١.

٥- (٥) علل الشرايع: ١٤ ح ١٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٥٦٦.

الجامعه

[٣٣١٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أعظم اللهم ما نرى من خلقك

وما أصغر عظيمه في جنب ما غاب عنا من قدرتك (١).

الروايات في هذا المجال متعددة فراجع إن شئت كتب الأخبار سيما الخطبه الأولى

من النهج الشريف وفهمها يحتاج إلى علم لدني والخبر المشتهر بتوحيد المفضل

المرويه في بحار الأنوار: ٣ / ٥٧، وغيرها.

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٦٤٦.

٢٢٥-الخلوه

إشاره

الخلوه

[٣٣١٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، ومحمد ابن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليستأذن الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات كما أمركم الله عز وجل ومن بلغ الحلم فلا يلج على أمه ولا على أخته ولا على خالته ولا على سوى ذلك إلا بإذن فلا تأذنوا حتى يسلم والسلام طاعه الله عز وجل قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليستأذن عليك خادمك إذا بلغ الحلم في ثلاث عورات: إذا دخل في شيء منهن ولو كان بيته في بيتك قال: وليستأذن عليك بعد العشاء التي تسمى العتمه وحين تصبح وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة إنما أمر الله عز وجل بذلك للخلوه فإنها ساعه غره وخلوه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٢٠] ٢ - الصدوق، عن عبد الله بن النضر، عن جعفر بن محمد المكي، عن عبد الله بن

محمد بن عمر، عن صالح بن زياد، عن أبي عثمان عبد بن ميمون السكوني، عن

عبد الله بن معن الأزدي، عن عمران بن سليمان، عن الطاووس بن اليمان قال: سمعت

علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: علامات المؤمن خمس قلت وما هن يا ابن رسول الله؟

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٢٩ ح ١.

محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

قال: الورع فى الخلوه والصدقه فى القله والصبر عند المصيبه والحلم عند الغضب

والصدق عند الخوف (١).

[٣٣٢١] ٣ - المفيد، عن المراغى، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن على بن المثنى، عن

محمد بن المثنى، عن شبابه بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء، عن

أبى المجبر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء والاستماع

منهن والأخذ برأيهن ومجالسه الموتى، فقليل له: يا رسول الله وما مجالسه الموتى؟ قال:

مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر فى الأحكام (٢).

[٣٣٢٢] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يعلم عجيج الوحوش فى الفلوات

ومعاصى العباد فى الخلوات واختلاف النينان فى البحار الغامرات وتلاطم الماء

بالرياح العاصفات... (٣).

[٣٣٢٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن الله سبحانه وتعالى لا يخفى

عليه ما لعباد مقترفون فى ليلهم ونهارهم لطف به خبرا وأحاط به علما أعضاؤكم

شهوده وجوارحكم جنوده وضمائرهم عيونه وخلواتكم عيانه (٤).

[٣٣٢٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا معاصى الله فى الخلوات فإن

الشاهد هو الحاكم (٥).

[٣٣٢٥] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل الورع أن لا تبدى فى

خلوتك ما تستحيى من إظهاره فى علانيتك (٦).

١- (١) الخصال: ١ / ٢٦٩ ح ٤.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ٦ / ٣١٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٣٢٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٣٤٢.

هشام والجائليق

[٣٣٢٦] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن في الملاء وقورا وكن في الخلاء

ذكورا (١).

[٣٣٢٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ملازمه الخلوه دأب

الصلحاء (٢).

[٣٣٢٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الفجور الخلوه (٣).

ص: ٣٤٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٧١٤٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٧٥٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٥٣٢.

٢٢٦-الخمارة

اشاره

الخمارة

[٣٣٢٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذراعين من المرأه أهما من الزينه التى قال الله تبارك وتعالى: (ولا يبدین زینتهن إلا

لبعولتهن)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون السوارین (١).

الروایه معتبره الإسناد.

[٣٣٣٠] ٢ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قرأ أن يضعن ثيابهن قال: الخمار

والجلباب قلت: بين يدي من كان فقال: بين يدي من كان غير متبرجه بزينه فإن لم

تفعل فهو خير لها والزينه التي يبدین لهن شيء في الآية الاخرى (٢).

الروایه صحيحه الإسناد.

[٣٣٣١] ٣ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قرأ أن يضعن من ثيابهن قال: الجلباب والخمار إذا

كانت المرأه مسنه (٣).

الروایه صحيحه الإسناد.

[٣٣٣٢] ٤ - الكلینی، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد،

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٢٠ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٥٢٢ ح ١ و ٤.

الجاه

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) في كم

تكفن المرأه؟ قال: تكفن في خمس أثواب أحدها الخمار (١).

[٣٣٣٣] ٥ - قال الصدوق: وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصلى في

ثوب واحد، قال: نعم قال: قلت: فالمرأه قال لا ولا يصلح للحره إذا حاضت إلا

الخمارة إلا أن لا تجده (٢).

[٣٣٣٤] ٦ - الصدوق بسنده إلى محمد بن مسلم قال: وسألته عن الأمه إذا ولدت عليها

الخمارة؟ قال: لو كان عليها لكان عليها إذا هي حاضت وليس عليها التقنع في

الصلاه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٣٣٥] ٧ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن جعفر بن محمد بن

عمار، عن أبيه، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس على النساء

أذان ولا إقامة ولا جمعه ولا جماعه ولا عياده المريض ولا اتباع الجنائز ولا إجهار

بالتلبية ولا الهرولة بين الصفا والمروه ولا استلام الحجر الأسود ولا دخول الكعبه ولا

الحلق إنما يقصرون من شعورهن ولا تولى المرأة القضاء ولا تولى الإمارة ولا تستشار

ولا تذبج إلا من الاضطرار وتبدأ في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح

كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقي الخمار عن موضع مسح رأسها في صلاه الغدا

والمغرب وتمسح عليها وفي سائر الصلوات تدخل إصبعها وتمسح على رأسها من غير

أن تلقي عنها خمارها، الحديث (٤).

[٣٣٣٦] ٨ - الطوسي بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن

ص: ٣٤٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١٤٦ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣٧٣ ح ١٠٨٢.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٣٧٣ ح ١٠٨٦.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٥٨٥ ح ١٢.

أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: على الصبي إذا احتلم الصيام وعلى الجارية إذا حاضت الصيام والخمار إلا أن تكن مملوكة فإنه ليس عليها خمار إلا أن تحب أن تختمر وعليها الصيام (١).

[٣٣٣٧] ٩ - الطوسي بسنده إلى صفوان بن يحيى، عن عبد الله، عن أبي بصير قال: قلت

لأبي جعفر (عليه السلام) (والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) (٢) ما أدنى ذلك المتاع إذا كان الرجل معسرا لا يجد؟ قال: الخمار وشبهه (٣).

[٣٣٣٨] ١٠ - علي بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال سألته عن المرأة هل يصلح لها أن تمسح على الخمار؟ قال لا يصلح حتى تمسح على رأسها (٤).

ص: ٣٤٣

١- (١) التهذيب: ٤ / ٢٨١ ح ٢٤.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٤١.

٣- (٣) التهذيب: ٨ / ١٤٠ ح ٨٥.

٤- (٤) كتاب علي بن جعفر: ١١٠ ح ٢٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨٠ / ٣٦٧ ح ٩.

٢٢٧-الخمير

إشارة

تحريم الخمير في الكتاب

[٣٣٣٩] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن علي بن يقطين قال: سألت

المهدي أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمير هل هي محرمة في كتاب الله عز وجل فإن الناس إنما يعرفون

النهى عنها ولا يعرفون التحريم لها؟ فقال له أبو الحسن (عليه السلام): بل هي محرمة في كتاب

الله عز وجل يا أمير المؤمنين فقال له: فى أى موضع هى محرمه فى كتاب الله جل اسمه يا أبا

الحسن؟ فقال: قول الله عز وجل (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم

والبغى بغير الحق) (١) فاما قوله: «ما ظهر منها» يعنى الزنا المعلن ونصب الرايات

التي كانت ترفعها الفواجر للفواحش فى الجاهليه وأما قوله: «وما بطن» يعنى ما نكح

من الآباء لأن الناس كانوا قبل أن يبعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان للرجل زوجه ومات عنها

تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن امه فحرم الله عز وجل ذلك وأما «الإثم» فإنها الخمره بعينها

وقد قال الله عز وجل فى موضع آخر: (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير

ومنافع للناس) فأما «الإثم» فى كتاب الله فهى الخمره والميسر واثمهما أكبر كما قال

الله تعالى قال: فقال المهدى: يا على بن يقطين هذه والله فتوى هاشميه قال: قلت له:

صدقت والله يا أمير المؤمنين الحمد لله الذى لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال:

فوالله ما صبر المهدى أن قال لى: صدقت يا رافضى (٢).

ص: ٣٤٤

١- (١) سورة الأعراف: ٣٣.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٠٦ ح ١.

الجبر

[٣٣٤٠] ٢ - الكلينى، عن بعض أصحابنا مرسلًا قال: إن أول ما نزل فى تحريم الخمر قول

الله عز وجل: (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس واثمهما

أكبر من نفعهما) (١) فلما نزلت هذه الآية أحس القوم بتحريمها وتحريم الميسر

وعلموا أن الإثم مما ينبغى اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لأنه قال:

«ومنافع للناس» ثم أنزل الله عز وجل آية أخرى (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) (٢) فكانت هذه الآية أشد من

الاولى وأغلظ في التحريم ثم ثلث بآيه اخرى فكانت أغلظ من الآية الاولى والثانيه

وأشد فقال عز وجل: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوه والبغضاء في الخمر

والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) (٣) فأمر عز وجل

باجتنابها وفسر عللها التي لها ومن أجلها حرمها ثم بين الله عز وجل تحريمها وكشفه في الآية

الرابعة مع ما دل عليه في هذه الآية المذكوره المتقدمه بقوله: (قل إنما حرم ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق) وقال في الآية الاولى:

(يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس) ثم قال عز وجل في الآية

الرابعة (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم) فخير الله عز وجل أن

الاثم في الخمر وغيرها وأنه حرام وذلك أن الله عز وجل إذا أراد أن يفترض فريضه أنزلها شيئاً

بعد شيء حتى يوطن الناس أنفسهم عليها ويسكنوا إلى أمر الله عز وجل ونهيه فيها وكان ذلك

من فعل الله عز وجل على وجه التدبير فيهم أصوب وأقرب لهم إلى الأخذ بها وأقل لنفارهم

منها (٤).

ص: ٣٤٥

١- (١) سورة البقره: ٢١٩.

٢- (٢) سورة المائده: ٩١.

٣- (٣) سورة المائده: ٩٢.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٤٠٦ ح ٢.

أصل تحريم الخمر

أصل تحريم الخمر

[٣٣٤١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع

الشامي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أصل الخمر كيف كان بدء حلالها وحرامها

ومتى اتخذ الخمر؟ فقال: إن آدم (عليه السلام) لما هبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله عز وجل

عليه قضيين من عنب فغرسهما فلما أن أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس لعنه الله فحاط

عليهما حائطاً فقال آدم (عليه السلام): ما حالك يا ملعون؟ فقال إبليس: إنهما لى فقال له:

كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا إليه قص عليه آدم (عليه السلام) قصته وأخذ روح

القدس ضغثاً من نار ورمى به عليهما والعنب فى أغصانهما حتى ظن آدم (عليه السلام) أنه لم يبق

منهما شيء وظن إبليس لعنه الله مثل ذلك قال: فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب

منهما ثلثاهما وبقي الثلث فقال الروح: أما ما ذهب منهما فحظ إبليس لعنه الله وما بقى

فلك يا آدم (١).

الحسن بن محبوب، عن خالد بن نافع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله.

[٣٣٤٢] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد،

عن علي بن أبي حمزه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لما أهبط

آدم (عليه السلام) أمره بالحرث والزرع وطرح إليه غرساً من غروس الجنة فأعطاه النخل

والعنب والزيتون والرمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته فأكل هو من ثمارها فقال له

إبليس لعنه الله: يا آدم ما هذا الغرس الذى لم أكن أعرفه فى الأرض وقد كنت فيها

قبلك إنذن لى أكل منها شيئاً فأبى آدم (عليه السلام) أن يدعه فجاء إبليس عند آخر عمر

آدم (عليه السلام) وقال لحواء: إنه قد أجهدنى الجوع والعطش فقالت له حواء: فما الذى تريد

قال: أريد أن تذيقينى من هذه الثمار فقالت حواء: إن آدم (عليه السلام) عهد إلى أن لا أطعمك

الخمير لم تزل محرمة

شيئا من هذا الغرس لأنه من الجنة ولا ينبغي لك أن تأكل منه شيئا فقال لها:
فاعصري في كفي شيئا منه فأبت عليه فقال: ذريني أمصه ولا آكله فأخذت عنقودا
من عنب فأعطته فمصه ولم يأكل منه لما كانت حواء قد أكدت عليه، فلما ذهب بعض
عليه جذبته حواء من فيه فأوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم (عليه السلام) ان العنب قد مصه
عدوى وعدوك إبليس وقد حرمت عليك من عصيره الخمير ما خالطه نفس إبليس
فحرمت الخمير لأن عدو الله إبليس مكر بحواء حتى مص العنب ولو أكلها لحرمت
الكرمه من أولها إلى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها ثم انه قال لحواء: فلو
أمصصتني شيئا من هذا التمر كما أمصصتني من العنب فأعطته تمره فمصها وكانت العنب
والتمره أشد رائحه وأزكى من المسك الأذفر وأحلى من العسل فلما مصهما عدو الله
إبليس - لعنه الله - ذهب رائحتهما وانتقصت حلاوتهما قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثم إن
إبليس لعنه الله ذهب بعد وفاه آدم (عليه السلام) فبال في أصله الكرمه والنخله فجرى الماء على
عروقهما من بول عدو الله فمن يختمر العنب والتمر فحرم الله عز وجل على ذريه آدم (عليه السلام) كل
مسكر لأن الماء جرى ببول عدو الله في النخله والعنب وصار كل مختمر خمرا لأن الماء
اختمر في النخله والكرمه من رائحه بول عدو الله إبليس لعنه الله (١).

الخمير لم تزل محرمة

[٣٣٤٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم،

ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفي علم الله عز وجل انه إذا

أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمير ولم تزل الخمير حراما، إن الدين إنما يحول من خصله

إلى أخرى فلو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٤٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٥.

ان الخمر رأس كل إثم وشر

[٣٣٤٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفي علم الله تبارك وتعالى أنه إذا أكمل له دينه كان فيه

تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما إنما الدين يحول من خصله إلى أخرى ولو كان ذلك

جملة قطع بهم دون الدين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٣٤٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفي علم الله انه إذا أكمل دينه

كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما وإنما ينقلون من خصله إلى خصله ولو حمل

ذلك عليهم جملة لقطع بهم دون الدين قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): ليس أحد أرفق من

الله عز وجل فمن رفقته تبارك وتعالى انه نقلهم من خصله إلى خصله ولو حمل عليهم جملة

لهلكوا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

ان الخمر رأس كل اثم وشر

[٣٣٤٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن

بشار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فقال له: أصلحك الله شرب الخمر شر

أم ترك الصلاه؟ فقال: شرب الخمر ثم قال: أو تدري لم ذاك؟ قال: لا قال: لأنه

يصير في حال لا يعرف معها ربه (٣).

[٣٣٤٧] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي،

ص: ٣٤٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٠٢ ح ١.

٧٧ - صورته ثلثه

عن أبي جميله، عن الحلبي وزراره ومحمد بن مسلم وحرمان بن أعين، عن أبي جعفر

وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: إن الخمر رأس كل إثم (١).

[٣٣٤٨] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر،

عن أبي جميله، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الخمر رأس كل إثم (٢).

[٣٣٤٩] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن

أبي اسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشرب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن

وإن الخمر رأس كل إثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى، لو صدق كتاب الله حرم

حرامه (٣).

[٣٣٥٠] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، ومحمد

ابن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للمعصية بيتا، ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب غلقا
ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصية الخمر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٣٥١] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن
إبراهيم، بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز وجل بشيء أشد
من شرب الخمر إن أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمه وأخته وابنته وهو
لا يعقل (٥).

ص: ٣٤٩

-
- ١- (١) الكافي: ٦ / ٤٠٢ ح ٢.
 - ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٠٢ ح ٣.
 - ٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٠٣ ح ٤.
 - ٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٠٣ ح ٦.
 - ٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٠٣ ح ٧.

شارب الخمر

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٣٥٢] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: قيل
لأمير المؤمنين (عليه السلام) إنك تزعم أن شرب الخمر أشد من الزنا والسرقة فقال (عليه السلام): نعم
إن صاحب الزنا لعله لا يعدوه إلى غيره وإن شارب الخمر إذا شرب الخمر زنى وسرق
وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وترك الصلاة (١).

[٣٣٥٣] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: شرب الخمر مفتاح كل شر (٢).

[٣٣٥٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جرير، عن أبي الربيع الشامي، قال سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر؟ فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثني رحمه للعالمين ولأَمْحَقَ المعازف والمزامير وأُمُور

الجاهلية والأوثان وقال: أقسم ربي أن لا يشرب عبد لي في الدنيا خمرًا إلا سقيته مثل

ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذبا أو مغفورا له ولا يسقيها عبد لي صبيا

صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامة معذبا بعد أو مغفورا

له (٣).

[٣٣٥٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن

أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٤٠٣ / ٦ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤٠٣ / ٦ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٣٩٦ / ٦ ح ١.

الجبن

ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانه فمن اتّمنه بعد علمه فيه، فليس للذى

اتّمنه على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (١).

[٣٣٥٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن الحسين بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يؤتى شارب الخمر يوم

القيامه مسودا وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره وحق على الله عز وجل أن يسقيه من

طينه خبال - أو قال من بئر خبال - قال: قلت: وما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها

صديد الزناه (٢).

[٣٣٥٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر ولا يعاد إذا

مرض ولا يشهد له جنازه ولا تزكوه إذا شهد ولا تزوجه إذا خطب ولا تأتمنوه على

أمانه (٣).

[٣٣٥٨] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن بشير الهذلي، عن عجلان أبي صالح قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر، فقال: من سقى مولودا خمرا أو

قال: مسكرا سقاه الله عز وجل من الحميم وإن غفر له (٤).

[٣٣٥٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامه يأتي مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (٥).

[٣٣٦٠] ٧ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

ص: ٣٥١

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٦ ح ٢.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٦. (٤) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٦.

٣- (٥) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٨.

المقطع العامري ومعاويه

واحد، عن أبان بن عثمان، عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لسانى فليس بأهل

أن يزوج إذا خطب ولا يصدق إذا حدث ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على أمانه فمن

ائتمنه على أمانه فأكلها أو ضيعها فليس للذى ائتمنه على الله عز وجل أن يأجره ولا يخلف

عليه وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى أردت أن أستبضع بضاعه إلى اليمن فأتيت

أبا جعفر (عليه السلام) فقلت له: إننى أريد أن أستبضع فلانا بضاعه فقال لى: أما علمت أنه

يشرب الخمر فقلت قد بلغنى من المؤمنين انهم يقولون ذلك فقال لى: صدقهم فإن الله عز وجل

يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ثم قال: إنك إن استبضعته فهلكت أو ضاعت

فليس لك على الله عز وجل أن يأجرك ولا يخلف عليك فاستبضعت فضيعها فدعوت

الله عز وجل أن يأجرنى فقال: يا بنى مه ليس لك على الله أن يأجرك ولا يخلف عليك قال:

قلت له: ولم فقال لى: إن الله عز وجل يقول: (ولا توتوا السفهاء أموالكم التى جعل

الله لكم قياما) (١) فهل تعرف سفيها أسفه من شارب الخمر قال ثم قال (عليه السلام): لا يزال

العبد فى فسحه من الله عز وجل حتى يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عز وجل عنه

سرباله وكان وليه واخوه إبليس لعنه الله وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه إلى كل

ضلال ويصرفه عن كل خير (٢).

[٣٣٦١] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها

وساقياها وآكل منها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه (٣).

[٣٣٦٢] ٩ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

١- (١) سورة النساء: ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٨ ح ١٠.

مدمن الخمر

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب من الخمر شربه لم

يقبل الله منه صلاته أربعين يوما (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٣٦٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي نصر، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنا روينا عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من شرب الخمر لم تحتسب له صلاته أربعين يوما؟ قال فقال:

صدقوا قلت: وكيف لا تحتسب صلاته أربعين صباحا لا أقل من ذلك ولا أكثر؟

فقال: إن الله عز وجل قدر خلق الإنسان فصيحه نطفه أربعين يوما ثم نقلها فصيها علقه

أربعين يوما ثم نقلها فصيها مضغه أربعين يوما فهو إذا شرب الخمر بقيت في مشاشه

أربعين يوما على قدر انتقال خلقته، قال ثم قال (عليه السلام): وكذلك جميع غذائه أكله وشربه

يبقى في مشاشه أربعين يوما (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فراجع الكافي: ٦ / (٤٠٢ - ٣٩٦) إن شئت.

مدمن الخمر

[٣٣٦٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر،

عن أبي جميله، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مدمن الخمر يلقي الله عز وجل كعابد وثن (٣).

[٣٣٦٥] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال: مدمن الخمر يلقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن (٤).

ص: ٣٥٣

١- (١) الكافي: ٤٠١ / ٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤٠٢ / ٦ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٤٠٤ / ٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤٠٤ / ٦ ح ٣.

الخمر حرمت لفعليها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٣٦٦] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مدمن

الخمر يلقي الله عز وجل يوم يلقاه كافرا (١).

الرواية موثقه سنداً.

[٣٣٦٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مدمن الخمر كعابد وثن إذا مات وهو مدمن عليه يلقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[٣٣٦٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن

عميره، عن منصور بن حازم قال: حدثني أبو بصير، وابن أبي يعفور قالاً: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس مدمن الخمر الذى يشربها كل يوم ولكن الذى يوطن

نفسه أنه إذا وجدها شربها (٣).

الخمير حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمير فهو خمير

[٣٣٦٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن

يقطين، عن يعقوب بن يقطين، عن أخيه علي بن يقطين، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: إن

الله تبارك وتعالى لم يحرم الخمير لاسمها ولكن حرّمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمير فهو

خمير (٤).

ص: ٣٥٤

١- (١) الكافي: ٤٠٤ / ٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤٠٥ / ٦ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٤٠٥ / ٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤١٢ / ٦ ح ١.

حد شارب الخمير وإنه يقتل في الثالثه

[٣٣٧٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن

يقطين، عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين، عن أبيه علي بن يقطين، عن أبي الحسن

الماضي (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لم يحرم الخمير لاسمها ولكنه حرّمها لعاقبتها فما كان عاقبته

عاقبه الخمير فهو خمير (١).

[٣٣٧١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): لم حرم الله الخمير؟ فقال: حرّمها لفعلها وما تؤثر من فسادها (٢).

[٣٣٧٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن معاوية بن حكيم،

عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) لم حرم الله

الخمير؟ فقال: حرمها لفعالها وفسادها (٣).

حد شارب الخمير وإنه يقتل في الثالثة

[٣٣٧٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن المعلى،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتى بشارب الخمير

ضربه ثم إن أتى به ثانية ضربه، ثم إن أتى به ثالثة ضرب عنقه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٣٧٤] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شرب الخمر

فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (٥).

ص: ٣٥٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٤١٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤١٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤١٢ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢١٨ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٢١٨ ح ٢.

البرقي وأبو غيث

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٣٧٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الثالثة فاقتلوه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٣٧٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، وابن

أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في شارب الخمر إذا

شرب: ضرب فإن عاد ضرب فإن عاد قتل في الثالثه، قال جميل: وروى بعض

أصحابنا انه يقتل في الرابعه، قال ابن أبي عمير: كان المعنى أن يقتل في الثالثه ومن

كان إنما يؤتى به يقتل في الرابعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٧٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب الخمر فاجلدوه

فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٧٨] ٦ - الكليني، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن صفوان، عن يونس، عن

أبي الحسن الماضي (عليه السلام) قال: أصحاب الكبائر كلها إذا أقيم عليهم الحدود مرتين قتلوا

في الثالثه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٦

١- (١) الكافي: ٧ / ٢١٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢١٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢١٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢١٩ ح ٦.

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمة

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمة

[٣٣٧٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل دعونه

إلى جملة ما نحن عليه من جملة الإسلام فأقر به ثم شرب الخمر وزنى وأكل الربا ولم

يتبين له شيء من الحلال والحرام أقيم عليه الحد إذا جهله؟ قال: لا إلا أن تقوم عليه

بينه انه قد كان أقر بتحريمها (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٣٨٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رواه، عن أبي عبيد

الحداء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لو وجدت رجلا من العجم أقر بجملة الإسلام لم يأتته

شيء من التفسير زنى أو سرق أو شرب الخمر لم أقم عليه الحد إذا جهله إلا أن تقوم

عليه بينه أنه قد أقر بذلك وعرفه (٢).

[٣٣٨١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال لقد قضى

أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقضيه ما قضى بها أحد كان قبله وكانت أول قضيه

قضى بها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك أنه لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأفضى الأمر إلى

أبي بكر أتى برجل قد شرب الخمر فقال له أبو بكر: أشربت الخمر؟ فقال الرجل:

نعم فقال: ولم شربتها وهي محرمة؟ فقال: إنني لما أسلمت ومنزلي بين ظهرائي قوم

يشربون الخمر ويستحلونها ولو أعلم انها حرام فأجتنبها قال: فالتفت أبو بكر إلى

عمر فقال: ما تقول يا أبا حفص في أمر هذا الرجل؟ فقال: معظله وأبو الحسن لها

ص: ٣٥٧

نكاح شارب الخمر

فقال أبو بكر: يا غلام ادع لنا عليا قال عمر: بل يؤتى الحكم في منزله فأتوه ومعه سلمان الفارسي فأخبره بقصه الرجل فاقتص عليه قصته؟ فقال علي (عليه السلام) لأبي بكر: ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين والأنصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه فإن لم يكن تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه ففعل أبو بكر بالرجل ما قال علي (عليه السلام) فلم يشهد عليه أحد فخلى سبيله فقال سلمان لعلي (عليه السلام): لقد أرشدتهم فقال علي (عليه السلام): إنما أردت أن أجدد تأكيد هذه الآية في وفيهم (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فمالكم كيف تحكمون) (١) (٢).

[٣٣٨٢] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابه، عن أحدهما (عليهما السلام): في رجل دخل في الإسلام فشرب خمرا وهو جاهل قال: لم أكن أقيم عليه الحد إذا كان جاهلا ولكن أخبره بذلك وأعلمه فإن عاد أقمت عليه الحد (٣).

نكاح شارب الخمر

[٣٣٨٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من زوج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (٤).

[٣٣٨٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يزوج إذا خطب (٥).

١- (١) سورة يونس: ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٤٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٤٩.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٤٧.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣٤٨.

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[٣٣٨٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من شرب الخمر بعد ما حرمها الله على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب (١).

[٣٣٨٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يعاد إذا مرض

ولا يشهد له جنازه ولا تركوه إذا شهد ولا تزوجه إذا خطب ولا تأتمنوه على أمانه (٢).

[٣٣٨٧] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب

الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه وان شهد فلا تركوه وان خطب فلا

تزوجه وان سألكم أمانه فلا تأتمنوه (٣).

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[٣٣٨٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة حين قدم على أبي جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فيينا هو على المائدة يأكل ومعه عده على المائدة فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدر فيه شراب لهم فلما أن صار القدر في يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن

المائدة فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائدة

يشرب عليها الخمر وفي روايه اخرى ملعون ملعون من جلس طائعا على مائدة

يشرب عليها الخمر (٤).

ص: ٣٥٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٤٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٧.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٤٨.

ما يتخذ منه الخمر

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٨٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل

على مائدة يشرب عليها الخمر (١).

ما يتخذ منه الخمر

[٣٣٩٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصير من الكرم، والنقيع من

الزبيب، والبتع من العسل، والمزر من الشعير، والنيذ من التمر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٩١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن

الحضرمي، عمن أخبره عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: الخمر من خمسة أشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعلسل (٣).

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن عامر بن السمط، عن علي بن الحسين (عليه السلام) مثله.

[٣٣٩٢] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن علي بن جعفر بن إسحاق الهاشمي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزهر من الشعير والنيذ من التمر (٤).

ص: ٣٦٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٤٨.

٢- (٢) - (٤) الكافي: ٦ / ٣٩٢.

الخمر تجعل خلا

الأواني يكون فيها الخمر

[٣٣٩٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الدن يكون فيه الخمر هل يصلح أن يكون فيه خل أو ماء أو كامخ أو

زيتون؟ قال: إذا غسل فلا بأس وعن الإبريق وغيره يكون فيه الخمر أيصلح أن

يكون فيه ماء؟ قال: إذا غسل فلا بأس وقال: في قدح أو اناء يشرب فيه الخمر قال:

تغسله ثلاث مرات سئل أيجزيه أن يصب الماء فيه قال: لا يجزيه حتى يدلكه بيده

ويغسله ثلاث مرات (١).

الروايه من حيث السند موثقه.

[٣٣٩٤] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحجال، عن ثعلبه، عن حفص الأعور

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الدن تكون فيه الخمر ثم يجفف يجعل فيه الخل؟

قال: نعم (٢).

الخمر تجعل خلا

[٣٣٩٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن

أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى تحمض؟ قال:

إذا كان الذى صنع فيها هو الغالب على ما صنع فيه فلا بأس به (٣).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٢٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٢٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٢٨.

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه

[٣٣٩٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج وابن بكير، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن الخمر العقيقه تجعل

خلا قال لا بأس (١).

الروايه صحيحه سنداً.

[٣٣٩٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلا؟ قال: لا بأس (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٣٩٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة

ابن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخمر

تجعل خلا؟ قال: لا بأس إذا لم يجعل فيها ما يغلبها (٣).

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه

[٣٣٩٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن غير واحد قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): في المسح على الخفين تقيه؟ قال: لا يتقى في

ثلاثه قلت: وما هن؟ قال: شرب الخمر أو قال: شرب المسكر والمسح على الخفين

ومتعه الحج (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤٠٠] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

ص: ٣٦٢

١- (١) الكافي: ٤٢٨ / ٦.

٢- (٢) الكافي: ٤٢٨ / ٦.

٣- (٣) الكافي: ٤٢٨ / ٦.

٤- (٤) الكافي: ٤١٥ / ٦ ح ١٢.

ابن عباس وعمر

يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن دواء عجن

بالخمر، فقال: لا والله ما أحب أن أنظر إليه فكيف أتداوى به إنه بمنزله شحم الخنزير

أو لحم الخنزير وإن أناساً ليتداوون به (١).

[٣٤٠١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب يزيد، عن

محمد بن الحسن الميثمي، عن معاوية بن عمار قال: سألت رجلاً أبا عبد الله (عليه السلام) عن

دواء عجن بالخمير نكتحل منها؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما جعل الله عز وجل فيما حرم

شفاء (٢).

[٣٤٠٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن

خالد، عن عبد الله بن وضاح، عن أبي بصير قال: دخلت أم خالد العبدية على

أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا عنده فقالت: جعلت فداك إنه يعتريني قراقر في بطني فسألته عن

أعلال النساء وقالت: وقد وصف لي أطباء العراق النبيذ بالسويق وقد وقفت

وعرفت كراحتك له فأحببت أن أسألك عن ذلك، فقال لها: وما يمنعك عن شربه؟

قالت: قد قلدتك ديني فألقى الله عز وجل حين ألقاه فأخبره أن جعفر بن محمد (عليه السلام) أمرني

ونهانني فقال: يا أبا محمد ألا تسمع إلى هذه المرأة وهذه المسائل لا والله لا آذن لك في

قطره منه ولا تذوق منه قطره وإنما تتدمن إذا بلغت نفسك ههنا - وأوماً بيده إلى

حنجرتها - يقولها ثلاثاً: أفهمت؟ قالت: نعم ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما يبيل الميل

ينجس حبا من ماء يقولها ثلاثاً (٣).

[٣٤٠٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

ص: ٣٦٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤١٣.

أذينه قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ريح

البواسير فيشر به بقدر أسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء، فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم شفاء ولا

دواء (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٤٠٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط

قال: أخبرني أبي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: إن بي جعلت فداك

أرياح البواسير وليس يوافقني إلا شرب النبيذ قال: فقال له: ما لك ولما حرم الله عز وجل

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) - يقول له ذلك ثلاثا - عليك بهذا المريس الذي تمرسه بالعشى وتشربه

بالغداة وتمرسه بالغداة وتشربه بالعشى؟ فقال له: هذا ينفخ البطن قال له: فأدلك

على ما هو أنفع لك من هذا عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال: فقلنا له: فقليله

وكثيره حرام؟ فقال: نعم قليله وكثيره حرام (٢).

[٣٤٠٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد، عن

رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عز وجل بميل

من نار (٣).

[٣٤٠٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن الحسين بن عبد الله الأرجاني، عن مالك المسمعي، عن قايد

ابن طلحه انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ يجعل في الدواء، فقال: لا [ليس]

ينبغي لأحد أن يستشفى بالحرام (٤).

١- (١) الكافي: ٦ / ٤١٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤١٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ٨.

بيع الخمر

[٣٤٠٧] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عده من

أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن (عليه السلام) قال:

سألته عن الكحل يعجب بالنيذ أ يصلح ذلك؟ فقال: لا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٤٠٨] ١٠ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب،

عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن دواء يعجن بخمر، فقال: ما أحب أن أنظر

إليه ولا أشمه فكيف أتداوى به؟ (٢).

بيع الخمر

[٣٤٠٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب، عن منصور قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لى على رجل ذمى دراهم فيبيع

الخمر والخنزير وأنا حاضر فيحل لى أخذها؟ فقال: إنما لك عليه دراهم فقضاك

دراهمك (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[٣٤١٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن بيع العصير

فيصير خمراً قبل أن يقبض الثمن، قال: فقال: لو باع ثمرته ممن يعلم انه يجعله حراماً لم

يكن بذلك بأس فأمّا إذا كان عصيرا فلا يباع إلا بالنقد (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤١٤ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٣٢ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٣٠ ح ١.

أن الأرض لو خليت من الحجة لساخت بأهلها

[٣٤١١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل ترك غلاما له في كرم له يبيعه عنبا

أو عصيرا فانطلق الغلام فعصر خمرا ثم باعه قال: لا يصلح ثمنه ثم قال: ان رجلا من

ثقيف أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) راويتين من خمر فأمر بهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاهريقتا

وقال: إن الذي حرم شربها حرم ثمنها، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أفضل خصال هذه

التي باعها الغلام أن يتصدق بثمنها (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤١٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن ثمن العصور قبل أن يغلى لمن يتباعه ليطبخه أو يجعله خمرا، قال: إذا بعته قبل أن

يكون خمرا وهو حلال فلا بأس (٢).

[٣٤١٣] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن أبان، عن أبي أيوب قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل أمر غلامه أن يبيع كرمه

عصيرا فباعه خمرا ثم أتاه بثمانه؟ فقال: إن أحب الأشياء إلى أن يتصدق بثمانه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٤١٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، قال كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أسأله عن رجل له كرم أبيع العنب والتمر ممن

يعلم انه يجعله خمرا أو سكرا؟ فقال: إنما باعه حلالا في الإبان الذي يحل شربه أو أكله

فلا بأس ببيعه (٤).

ص: ٣٦٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٣١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٣١.

أبو ذر وعثمان

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤١٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل كانت له على رجل دراهم فباع خمرا أو

خنازير وهو ينظر فقضاه، فقال: لا بأس به أما للمقتضى فحلال وأما للبائع

فحرام (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤١٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة،

عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يكون لى عليه الدراهم فيبيع بها خمرا

وخنزيرا ثم يقضى عنها؟ قال: لا بأس أو قال: خذها (٢).

[٣٤١٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

حنان، عن أبي كهمس قال سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن العصير فقال لى كرم وأنا

أعصره كل سنه واجعله فى الدنان وأبيعه قبل أن يغلى، قال: لا بأس به فإن غلى فلا

يحل بيعه ثم قال: هو ذا نحن نبيع تمرنا ممن نعلم أنه يصنعه خمرا (٣).

[٣٤١٨] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس

فى مجوسى باع خمرا أو خنازير إلى اجل مسمى ثم أسلم قبل أن يحل المال، قال له:

دراهمه وقال: إن أسلم رجل وله خمر وخنازير ثم مات وهى فى ملكه وعليه دين،

قال: يبيع ديانته أو ولى له غير مسلم خمره وخنازيره ويقضى دينه وليس له أن يبيعه

وهو حى ولا يمسكه (٤).

ص: ٣٤٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٣١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٢٣٢.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٢٣٢.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٢٣٢.

شاه تشرىب الخمر

شاه تشرىب الخمر

[٣٤١٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي

جميله، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى شاه تشرىب خمرا حتى سكت ثم

ذبحت على تلك الحال قال: لا يؤكل ما فى بطنها (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك نبذه منها فإن شئت أكثر من هذا

فراجع إلى كتاب الأُطعمه والأُشربه من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

ص: ٣٦٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٥١ ح ٤.

٢٢٨-الخمسة

إشاره

الخمسة

[٣٤٢٠] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى العسكري (عليه السلام) جعلت فداك روى لنا أن ليس

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدنيا إلا الخمسة، فجاء الجواب: أن الدنيا وما عليها

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٣٤٢١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: نحن والله الذين عنى الله بذي القربى، الذين قرنهم الله بنفسه ونبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذو القربى

واليتامى والمساكين) (٢) منا خاصه ولم يجعل لنا سهما في الصدقه، أكرم الله نبيه

وأكرمنا أن يطعمنا أو ساخ ما في أيدي الناس (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٣٤٢٢] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من

شئ فإن لله خمسَه وللرسول ولذو القربى) (٤) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- (١) الكافي: ١ / ٤٠٩ ح ٦.

٢- (٢) سورة الحشر: ٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٣٩ ح ١.

٤- (٤) سورة الأنفال: ٤٢.

عمار وعثمان

والخمس لله وللرسول ولنا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٤٢٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن

عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمس فقال: في كل ما أفاد الناس

من قليل وكثير (٢).

[٣٤٢٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال:

كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) الخمس اخرج قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟ فكتب: بعد

المؤونه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٤٢٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

صباح الأزرق، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن أشد ما فيه الناس

يوم القيامة أن يقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب خمسى وقد طيبنا ذلك لشيعتنا

لتطيب ولادتهم ولتركو ولادتهم (٤).

[٣٤٢٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن الحسين، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن

محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال: سرح الرضا (عليه السلام) بصله إلى

أبى، فكتب إليه أبى: هل على فيما سرحت إلى خمس؟ فكتب إليه: لا خمس عليك فيما

سرح به صاحب الخمس (٥).

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافى: ١ / ٥٣٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٥٤٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٥٤٥ ح ١٣.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٥٤٦ ح ٢٠.

٥- (٥) الكافى: ١ / ٥٤٧ ح ٢٣.

الجفاء

[٣٤٢٧] ٨ - الكلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن إبراهيم بن

محمد الهمدانى قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أقرانى على بن مهزيار كتاب أبىك (عليه السلام)

فيما أوجبه على أصحاب الضياع ونصف السدس بعد المؤونه وإنه ليس على من لم تقم

ضيعة بمؤونه نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا فى ذلك، فقالوا: يجب

على الضياع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضيعة وخراجها لا مؤونه الرجل وعياله،

فكتب (عليه السلام): بعد مؤونه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان (١).

[٣٤٢٨] ٩ - الكلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنى

قال: حدثنى محمد بن زيد الطبرى، قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق

الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرّموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجهم رزقكم وتمحيص

ذنوبكم، وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد إليه وليس

المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب، والسلام (٢).

[٣٤٢٩] ١٠ - وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على أبي الحسن

الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم في حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا تمحضونا بالموده

بألستكم وتزروون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل

لا نجعل لأحد منكم في حل (٣).

[٣٤٣٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال كنت عند أبي جعفر الثاني (عليه السلام)

ص: ٣٧١

١- (١) - (٢) الكافي: ١ / ٥٤٧ ح ٢٤ و ٢٥. (٣) الكافي: ١ / ٥٤٨ ح ٢٦.

عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطاة

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدي

اجعلني من عشره آلاف في حل فاني أنفقتها، فقال له: أنت في حل، فلما خرج صالح

قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم

وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذهم ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، أترأه ظن أني أقول

لا أفعل، والله ليسألهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤٣١] ١٢ - محمد بن الحسن الصفار، عن أبي محمد، عن عمران بن موسى، عن ابن

أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قرأت عليه آية

الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال: والله لقد يسر

الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة دراهم وجعلوا لربهم واحدا وأكلوا أربعة حلالا ثم

قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه

للإيمان (٢).

[٣٤٣٢] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن النوفلي، عن

اليقوبى عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه محمد بن

على (عليه السلام) قال: إن الله الذى لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس

فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (٣).

[٣٤٣٣] ١٤ - العياشى رفعه عن زراره، ومحمد بن مسلم، وأبى بصير أنهم قالوا له:

ما حق الإمام فى أموال الناس؟ قال: الفىء والأنفال والخمس وكل ما دخل منه فىء

أو أنفال أو خمس أو غنيمه فإن لهم خمسة فإن الله يقول (واعلموا ان ما غنمتم من

ص: ٣٧٢

١- (١) الكافى: ١ / ٥٤٨ ح ٢٧.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٤٩ ح ٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٣ / ١٩١.

٣- (٣) الخصال: ٢٩٠ ح ٥٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٣ / ١٩٩ ح ٦.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

شئ فإن لله خمسة وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين (١) وكل شئ

فى الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشئ فما يدعون له أكثر مما يأخذون

منه (٢).

[٣٤٣٤] ١٥ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): على

كل امرئ غنم أو اكتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (عليها السلام) ولمن يلى أمرها من بعدها

من ذريتها الحجج على الناس فذاك لهم خاصه يضعونه حيث شأؤوا إذ حرم عليهم

الصدقه حتى الخياط ليخيط قميصا بخمسه دوانيق فلنا منها دائق إلا من أحللنا من

شيعتنا لتطيب لهم به الولاده أنه ليس من شىء عند الله يوم القيامة أعظم من الزنا انه

ليقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب سل هؤلاء بما أبيحوا (٣).

[٣٤٣٥] ١٦ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين، عن القاسم، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: من اشترى شيئاً من الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحل له (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٤٣٦] ١٧ - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن علي بن مهزيار،

عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)

أخبرني عن الخمس أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب

وعلى الصناعات وكيف ذلك؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤنه (٥).

ص: ٣٧٣

١- (١) سورة الأنفال: ٤١.

٢- (٢) تفسير العياشي: ٢ / ٦١ ح ٥٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٠٠ ح ١٢.

٣- (٣) التهذيب: ٤ / ١٢٢ ح ٥.

٤- (٤) التهذيب: ٤ / ١٣٦ ح ٣.

٥- (٥) التهذيب: ٤ / ١٢٣ ح ٩.

الجفر

[٣٤٣٧] ١٨ - الطوسى بسنده إلى علي بن مهزيار قال: قال لي أبو علي بن راشد: قلت له

أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقك فأعلمت مواليك ذلك فقال لي بعضهم: وأى شىء

حقه؟ فلم أدر ما أجيبه، فقال: يجب عليهم الخمس فقلت: ففى أى شىء؟ فقال: فى أمتعتهم وضياعهم قال: والتاجر عليه والصانع بيده؟ فقال: ذلك إذا أمكنهم بعد مؤنتهم (١).

[٣٤٣٨] ١٩ - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن جعفر، عن الحكم بن بهلول، عن أبى همام، عن الحسن بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلاً أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إنى أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه؟ فقال: أخرج الخمس من ذلك المال فإن الله تعالى قد رضى من المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعمل (٢).

[٣٤٣٩] ٢٠ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحكم ابن علباء الأسدى قال: وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا فأنفقت واشترت ضياعا كثيرا واشترت رقيقا وأمهاة أولاد وولد لى ثم خرجت إلى مكه فحملت عيالى وأمهاة أولادى ونسائى وحملت خمس ذلك المال فدخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقلت له: إنى وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا واشترت متاعا واشترت رقيقا واشترت أمهاة أولاد وولد لى وأنفقت وهذا خمس ذلك المال وهؤلاء أمهاة أولادى ونسائى قد أتيتك به، فقال: أما انه كله لنا وقد قبلت ما جئت به وقد حللتك من أمهاة أولادك ونسائك وما أنفقت وضمنت لك على وعلى أبى الجنه (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الخمس من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: ٣٧٤

٢- (٢) التهذيب: ١٢٤ / ٤ ح ١٥.

٣- (٣) التهذيب: ١٣٧ / ٤ ح ٧.

٢٢٩-الخمول

الخمول

[٣٤٤٠] ١ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الامام على بن موسى الرضا عليه آلاف التحية

والثناء انه قال: لا يتم عقل امرء مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه

مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه

لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره الفقير في الله أحب إليه

من الغنى والذل في الله أحب إليه من العز في عدوه والخمول أشهى إليه من الشهرة، ثم

قال (عليه السلام): العاشره وما العاشره، قيل له ما هي؟ قال (عليه السلام): لا يرى أحدا إلا قال هو

خير مني وأتقى إنما الناس رجلا ن رجل خير منه واتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقي

الذى شر منه وأدنى قال لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيرى ظاهر وهو شر لى

وإذا رأى الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلك فقد علا مجده

وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه (١).

[٣٤٤١] ٢ - المجلسي رفعه قال: سفيان الثوري سمعت جعفر الصادق (عليه السلام) يقول: عزت

السلامه حتى لقد خفى مطلبها فإن يكن فى شىء فيوشك أن يكون فى الخمول فإن

طلبت فى خمول فلم توجد فيوشك أن تكون فى الصمت فإن طلبت فى الصمت فلم

توجد فيوشك أن تكون فى التخلّى فإن طلبت فى التخلّى فلم توجد فيوشك أن تكون

فى كلام السلف الصالح والسعيد من وجد فى نفسه خلوه يشغل بها (٢).

فى هذا المجال إن شئت راجع المحجّه البيضاء: ١٠٩ / ٦.

١- (١) تحف العقول: ٤٤٣.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٠٢ ح ٣٥.

٢٣٠- الخوارج

إشاره

الخوارج

[٣٤٤٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى

الواسطي، عن هشام بن سالم قال: كنا بالمدينه بعد وفات أبي عبد الله (عليه السلام) أنا

وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه صاحب الأمر بعد أبيه،

فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله (عليه السلام)

أنه قال: إن الأمر في الكبير ما لم تكن به عاهه، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه

أباه فسألناه عن الزكاه في كم تجب؟ فقال: في مائتين خمسه، فقلنا ففي مائه؟ فقال:

درهمان ونصف فقلنا: والله ما تقول المرجئه هذا، قال: فرفع يده إلى السماء فقال:

والله ما أدري ما تقول المرجئه قال: فخرجنا من عنده ضاللا لا ندرى إلى أين نتوجه

أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقه المدينه باكين حيارى لا ندرى إلى أين

نتوجه ولا من نقصد؟ ونقول إلى المرجئه؟ إلى القدرية؟ إلى الزيدية؟ إلى المعتزله؟

إلى الخوارج؟ فحنن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يؤمى إلى بيده فخفت أن

يكون عينا من عيون أبي جعفر المنصور وذلك أنه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون

إلى من اتفقت شيعه جعفر (عليه السلام) عليه، فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم فقلت

للاحول: تنح فإنني خائف على نفسي وعليك وإنما يريدني لا يريدك، فتحن عني

لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أنى ظننت أنى

لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب

أبى الحسن (عليه السلام) ثم خلانى ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لى: ادخل رحمك الله

فدخلت فإذا أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى ابتداء منه: لا إلى المرجئه ولا إلى القدرية

ص: ٣٧٦

أفضل الأعمال

ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إلى إلى فقلت جعلت فداك مضى

أبو ك؟ قال: نعم قلت: مضى موتا؟ قال: نعم قلت: فمن لنا من بعده؟ فقال: ان شاء

الله أن يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، قال:

يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ قال: إن شاء

الله أن يهديك هداك قال: قلت: جعلت فداك فأنت هو؟ قال: لا، ما أقول ذلك،

قال: فقلت فى نفسى: لم أصب طريق المسألة ثم قلت له: جعلت فداك عليك إمام؟

قال: لا فداخلنى شىء لا يعلم إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبه أكثر مما كان يحل بى من أبيه إذا

دخلت عليه ثم قلت له: جعلت فداك أسألك عما كنت أسأل أباك؟ فقال: سل تخبر

ولا تدع فإن أذعت فهو الذبح، فسأله فإذا هو بحر لا يتزف قلت: جعلت فداك

شيعتك وشيعه أبيك ضلال فألقى إليهم وادعواهم إليك؟ وقد أخذت على الكتمان؟

قال: من آنست منه رشدا فالى إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار

بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لى: ما وراءك

قلت: الهدى فحدثته بالقصه قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلنا عليه وسمعا كلامه

وساء لاه وقطعا عليه بالإمامه ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا

طائفه عمار وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل إليه إلا قليل من الناس، فلما رأى ذلك

قال: ما حال الناس؟ فأخبر أن هشاما صد عنك الناس؛ قال: هشام فأقعد لى

بالمدينه غير واحد ليضربونى (١).

[٣٤٤٣] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى،

عن إسماعيل الجعفى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذى لا يسع العباد جهله؟

فقال: الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت: جعلت فداك

فأحدثك بدينى الذى أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافى: ١ / ٣٥١ ح ٧.

قيس بن سعد ومعاويه

أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرء من عدوكم ومن

ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال: ما جهلت شيئا هو والله الذى نحن

عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا المستضعفين قلت: من

هم؟ قال: نساؤكم وأولادكم ثم قال: أرايت ام أيمن فإنى أشهد أنها من أهل الجنة وما

كانت تعرف ما أنتم عليه (١).

[٣٤٤٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد، عن

رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن الله القدرية، لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئه،

لعن الله المرجئه قال قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتين؟! قال: إن

هؤلاء يقولون: ان قتلنا مؤمنون فدمائنا متلطخه بشياهم إلى يوم القيامة، إن الله

حكى عن قوم فى كتابه: (لن تؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد

جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلتموهم إن كنتم صادقين)

قال: كان بين القاتلين والقائلين خمسمائه عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (٢).

[٣٤٤٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنا

عنده وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال: جعلت فداك هذا عكرمه فى الموت

وكان يرى رأى الخوارج وكان منقطعا إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال لنا أبو جعفر (عليه السلام):

أنظرونى حتى أرجع إليكم فقلنا: نعم فما لبث أن رجع فقال: أما إنى لو أدركت

عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكنى أدركته وقد وقعت

النفس موقعها قلت: جعلت فداك وما ذاك الكلام؟ قال: هو والله ما أنتم عليه فلقنوا

موتاكم عند الموت شهاده أن لا اله إلا الله والولاية (٣).

ص: ٣٧٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٠٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٠٩ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ١٢٣ ح ٥.

الجماع

[٣٤٤٦] ٥ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الهاشمي، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

وعلى بن محمد بن بندار، عن السيارى، عن بعض البغداديين، عن على بن بلال

قال: لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول فى العجم يجوز أن

يتزوجوا فى العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم قال:

فقريش يتزوج فى بنى هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن

محمد سمعته يقول: أتت كافا دماكم ولا تتكافأ فزوجكم قال: فخرج الخارجى حتى

أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إني لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرني بكذا وكذا وذكر

انه سمعه منك قال: نعم قد قلت ذلك فقال الخارجي: فهذا أنا ذا قد جئتكم خاطبا فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): إنك لكفو في دمك وحسبك في قومك ولكن الله عز وجل صاننا عن الصدقه

وهي أوساخ أيدي الناس فنكره أن نشرك فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما

جعل الله لنا فقام الخارجي وهو يقول: تالله ما رأيت رجلا مثله قط ردني والله أقبح

رد وما خرج من قول صاحبه (١).

[٣٤٤٧] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعلى جبه

خز وطيلسان خز فنظر إلي فقلت: جعلت فداك على جبه خز وطيلسان خز فما تقول

فيه؟ فقال: وما بأس بالخز قلت: وسداه إبريسم قال: وما بأس بأبريسم فقد أصيب

الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز ثم قال: إن عبد الله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الخوارج فوافقهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه فخرج

فوافقهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا أتيتنا في لباس الجبابره

ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية (قل من حرم زينه الله التي أخرج لعباده والطيبات

ص: ٣٧٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٤٥ ح ٥.

أبو الأسود الدؤلي وعمر بن العاص

من الرزق (١) فالبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال (٢).

[٣٤٤٨] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي بصير قال: حدثني أبو جعفر (عليه السلام) أن أباه كانت عنده امرأه من

الخوارج أظنه قال: من بنى حنيفه فقال له مولى له: يا ابن رسول الله إن عندك امرأه تبرا من جدك ففوضى لأبى انه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت به إلى أمير المدينه تستعديه فقال له أمير المدينه: يا على إما أن تحلف وإما أن تعطيتها حقها فقال لى: قم يا بنى فأعطها أربعمائنه دينار فقلت له: يا أبه جعلت فداك أأست محقا قال: بلى يا بنى ولكنى أأجلت الله أن أحلف به يمين صبر (٣).

[٣٤٤٩] ٨ - قال الصدوق: وسأل سليمان بن جعفر الجعفرى العبد الصالح موسى بن جعفر (عليهم السلام) عن الرجل يأتى السوق فيشتري جبه فراء لا يدرى أذكيه هى أم غير ذكيه أيصلى فيها؟ فقال: نعم ليس عليكم المسئله إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم، إن الدين أوسع من ذلك (٤).

[٣٤٥٠] ٩ - المفيد قال: عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين يوما جالس فى المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال: يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنى أدينه بحبك فى السر كما أدينه بحبك فى العلانيه وأتولاك فى السر كما أتولاك فى العلانيه فقال أمير المؤمنين: صدقت أما فاتخذ للفقير جلبابا فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادى قال: فولى الرجل وهو يبكى فرحا لقول أمير المؤمنين (عليه السلام):

ص: ٣٨٠

١- (١) سورة الأعراف: ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٢ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٣٥ ح ٥.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٢٥٧ ح ٧٩١.

«صدقت» قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من أمير المؤمنين فقال أحدهما لصاحبه: تالله إن رأيت كاليوم قط إنه أتاه رجل فقال له صدقت فقال له الآخر: انا ما أنكرت من ذلك لم يجد بدا من أن إذا قيل له أحبك أن يقول له صدقت؟ أتعلم إنى أنا أحبه قال: لا قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقاله الرجل فيرد على مثل ما رد عليه قال: فقام الرجل فقال له مثل مقاله الأول فنظر إليه مليا ثم قال له: كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك قال: فبكى الخارجى فقال يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا ولقد علم الله خلافه ابسط يديك أبايعك فقال على ماذا؟ قال: على ما عمل أبو بكر وعمر قال فمد يده وقال له: اصفق لعن الله الاثنين والله لكأنى بك قد قتلت على ضلال ووطئت وجهك دواب العراق ولا يعرفك قومك قال: فلم يلبث أن خرج أهل النهروان وأن خرج الرجل معهم فقتل (١).

[٣٤٥١] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تقاتلوا الخوارج بعدى فليس

من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه (٢).

قال الشريف الرضى: يعنى معاويه وأصحابه. عليه وعليهم الهاويه.

والروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والسير والتاريخ.

ص: ٣٨١

١- (١) الاختصاص: ٣١٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٦١.

٢٣١- الخوف من الله

إشاره

[٣٤٥٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباد شدة

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (١) وقال جل ثناؤه:

(فلا تخشوا الناس واخشون) (٢) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتق الله يجعل له

مخرجاً) (٣) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب

الخائف الراهب (٤).

[٣٤٥٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكارى، عن أبي حمزه الثمالى، عن علي

ابن الحسين صلوات الله عليهما قال: قال: إن رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم

ينج ممن كان في السفينه إلا امرأه الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينه حتى

الجات على جزيره من جزائر البحر وكان في تلك الجزيره رجل يقطع الطريق ولم يدع

لله حرمه إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأه قائمه على رأسه، فرفع رأسه إليها فقال:

انسيه أم جنيه؟ فقالت: انسيه فلم يكلمها كلمه حتى جلس منها مجلس الرجل من

أهله فلما أن هم بها اضطربت فقال لها: مالك تضطرين؟ فقالت: أفرق من هذا

ص: ٣٨٢

١- (١) سورة فاطر: ٢٨.

٢- (٢) سورة المائدة: ٤٤.

٣- (٣) سورة الطلاق: ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٧.

- وأومات بيدها إلى السماء - قال: فصنعت من هذا شيئاً؟ قالت: لا وعزته قال:
فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهك استكراها فانا
والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال: فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله
وليست له همه إلا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق
فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا
الشمس فقال الشاب: ما أعلم أن لى عند ربى حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئاً،
قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان
بأسرع من أن أظلتهما غمامه، فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين
فأخذ الشاب فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب فقال
الراهب: أنت خير منى لك استجيب ولم يستجب لى فأخبرنى ما قصتك؟ فأخبره
بخبير المرأه فقال: غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما
تستقبل (١).

[٣٤٥٤] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل
ابن عثمان، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن بين مخافتين ذنب
قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدرى ما يكتسب فيه من المهالك،
فهو لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٤٥٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد
ابن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به
الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تماردوا فيها (٣).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٨.
 ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧١ ح ١٢.
 ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٧.

عمرو بن العاص وابن عمه

المراد بالسلطان هو السلطان الأبدى الأزلى.

[٣٤٥٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن الحسين الأنباري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كتبت إليه أربعة عشر سنة استأذنه في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبه إليه أذكر أنني أخاف على خبط عنقي وأن السلطان يقول لي: إنك رافضي ولسنا نشك في أنك تركت العمل للسلطان للرفض فكتب إلي أبو الحسن (عليه السلام): قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فإن كنت تعلم أنك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تصير أعوانك وكتابك أهل ملتك فإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذا بذا وإلا فلا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٤٥٧] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول كان في وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلني (عليه السلام) أن قال: يا علي أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني، ثم قال اللهم أعنه: أما الأولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا والثانية الورع ولا تجترى على خيانه أبدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمه ألف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة

الأخذ بستى فى صلاتى وصومى وصدقنى أما الصلاة فالخمسون ركعه وأما الصيام
فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله والأربعاء فى وسطه والخميس فى آخره وأما
الصدقه فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاه الليل وعليك بصلاه
الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بتلاوه القرآن على كل حال
وعليك برفع يديك فى صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك

ص: ٣٨٤

١- (١) الكافى: ٥ / ١١١ ح ٤.

دخول مسلم على ابن زياد

بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوىء الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا

نفسك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٤٥٨] ٧ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن

عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق خف الله

كأنك تراه وإن كنت لا تراه فانه يراك فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت

تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصيه فقد جعلته من أهون الناظرين عليك (٢).

[٣٤٥٩] ٨ - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن

أبى يعقوب، عن على بن خشرم، عن عيسى، عن أبى عبيده، عن محمد بن كعب

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أتخوف على أمتى من بعدى ثلاث خصال: أن يتأولوا

القرآن على غير تأويله أو يتبعوا زله العالم أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا

وسأنبئكم المخرج من ذلك أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وأما العالم

فانتظروا فيئه ولا تتبعوا زلته وأما المال فإن المخرج منه شكر النعمه وأداء

حقه (٣).

[٣٤٦٠] ٩ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على من

خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شيء (٤).

[٣٤٦١] ١٠ - وفيها:... يا على... وثلاث منجيات... وأما المنجيات: فخوف الله في

السر والعلانيه والقصد في الغنى والفقر وكلمه العدل في الرضا والسخط... (٥).

ص: ٣٨٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٧ ح ٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٦٤ ح ٢١٦.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٥٧.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

الجمال

[٣٤٦٢] ١١ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس الحكمه مخافه الله عز وجل (١).

[٣٤٦٣] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

على بن محمد القاساني، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: الخائف من لم يدع له الرهبه لسانا ينطق به (٢).

الرهبه: أى الخوف.

[٣٤٦٤] ١٣ - الصدوق، عن خليل بن أحمد، عن أبي معاذ، عن الحسين المروزي، عن

عبد الله، عن عون، عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تبارك وتعالى:

وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له آمنين فإذا آمننى فى الدنيا

أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدنيا آمنتته يوم القيامة (٣).

[٣٤٦٥] ١٤ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن في التوراه مكتوبا فيما

ناجى الله تعالى به موسى (عليه السلام) أن قال له: يا موسى خفنى فى سر أمورك أحفظك من

وراء عورتك واذكرنى فى خلواتك وعند سرور لذتك أذكرك عند غفلاتك،

الحديث (٤).

الروايه حسنه سندا.

[٣٤٦٦] ١٥ - المفيد باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسن (عليه السلام):... وأوصيك

ص: ٣٨٦

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٧٦ ح ٥٧٦٦.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٣٨.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٩ ح ١٢٧.

٤- (٤) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤٦ / ٢١٠.

ابن عباس ونجده الحروى

بخشيه الله فى سر أمورك وعلايته وأنهاك عن التسرع بالقول والفعل... (٥)

[٣٤٦٧] ١٦ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد

ابن إسماعيل بن إبراهيم، عن عم أبى الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا وإن كان محسنا ولا يمسى إلا خائفا

وإن كان محسنا لأنه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدرى ما الله صانع به وبين أجل

قد اقترب لا يدرى ما يصيبه من الهلكات. ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به
تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم
وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم وأوفوا بالعهد من عاهدتم وإذا حكمتكم
فاعدلو (١).

[٣٤٦٨] ١٧ - زيد النرسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله
حثة الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه، فبشر المطيعين المتأديين
بأدب الله والآخذين عن الله، انه حق على الله أن ينجيهم من مضلات الفتن (٢).
[٣٤٦٩] ١٨ - الكراجكى رفعه وقال: روى عن الأئمة (عليهم السلام): أن أصل كل خير فى الدنيا
والآخرة شىء واحد وهو الخوف من الله تعالى (٣).

[٣٤٧٠] ١٩ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال: اشحنوا
قلوبكم من خوف الله تعالى فإن لم تسخطوا شيئا من صنع الله يلم بكم، فاسألوا
ما شئتم (٤).

ص: ٣٨٧

-
- ١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ٧ / ٢٠٨ الرقم ٣٠٧.
 - ٢- (٢) أصل زيد النرسى: ٥٠.
 - ٣- (٣) معدن الجواهر: ٢٢.
 - ٤- (٤) نزّه الناظر وتنبيه الخاطر: ٤٦.

السيد الحميرى وسوار القاضى

[٣٤٧١] ٢٠ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: المؤمن لا يخاف
غير الله ولا يقول عليه إلا الحق (١).

الروايات فى هذا المقام كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

٢٣٢- الخوف والرجاء

إشاره

الخوف والرجاء

[٣٤٧٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن

منصور بن يونس، عن الحارث بن المغيرة، أو أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: ما كان في وصيه لقمان؟ قال: كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال

لابنه: خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب

الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبي يقول: أنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي

قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على

هذا (١).

[٣٤٧٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي (عليه السلام) يقول: إنه ليس من عبد مؤمن إلا

وفي قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد

على هذا (٢).

[٣٤٧٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن ابن

مسكان، عن الحسن بن أبي ساره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون المؤمن

حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف

ويرجو (٣).

ص: ٣٨٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٧ ح ١.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٢ / ٧١ ح ١٣ و ١١.

السيد الحميري والمهدي

[٣٤٧٥] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن أبي نجران، عن ذكره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون

كذلك حتى يأتيهم الموت فقال: هؤلاء قوم يترجعون في الأمانى، كذبوا ليسوا

براجين، إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه (١).

[٣٤٧٦] ٥ - الكليني قال ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن قوما من

مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو، فقال: كذبوا ليسوا لنا بموال، اولئك قوم

ترجحت بهم الأمانى من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه (٢).

[٣٤٧٧] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباد شدة

الخوف من الله عز وجل يقول الله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) وقال جل ثناؤه

(فلا تخشوا الناس واخشون) (٢) وقال تبارك وتعالى (ومن يتق الله يجعل له

مخرجا) (٣) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب

الخائف الراهب (٤).

[٣٤٧٨] ٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود

المنقري، عن حماد بن عيسى، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: كان فيما أوصى به

لقمان ابنه ناتان أن قال له: يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المماسحه

واعلان الرضا عنه ولا تراوله بالمجانبه فيبدو له ما فى نفسك فيتأهب لك، يا بني خف

الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت أن يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب

ص: ٣٩٠

١- (١) - (٢) الكافي: ٢ / ٦٨ ح ٥ و ٦. (٣) سورة فاطر: ٢٨.

٢- (٤) سورة المائدة: ٤٤.

٣- (٥) سورة الطلاق: ٢.

٤- (٦) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٧.

الاقتصاد فى المعيشه

الثقلين رجوت أن يغفر الله لك، يا بني حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم

أحمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم أذق شيئا أمر من الفقر (١).

[٣٤٧٩] ٨ - الصدوق، عن على بن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن

أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن حمزه بن عبد الله الجعفرى، عن جميل بن

دراج، عن أبي حمزه الثمالى قال: قال الصادق (عليه السلام): ارج الله رجاء لا يجرك على

معاصيه وخف الله خوفا لا يؤسيك من رحمته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٤٨٠] ٩ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن

أبى ساره قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول: لا يكون

[المؤمن] مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا

لما يخاف ويرجو (٣).

[٣٤٨١] ١٠ - المفيد بالإسناد إلى علي بن مهزيار، عن القاسم بن محمد، عن علي قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (٤)

قال: من شفقتهم ورجائهم يخافون أن ترد إليهم أعمالهم إذا لم يطيعوا وهم يرجون أن

يتقبل منهم (٥).

[٣٤٨٢] ١١ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال في وصيته لعبد الله بن

جندب:.... يا بن جندب ليهلك المتكل على عمله ولا ينجو المجترى على الذنوب

ص: ٣٩١

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ٥ / ٥٣١.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع ح ٥ / ٢٢.

٣- (٣) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٧ / ١٩٥.

٤- (٤) سورة المؤمنون: ٦٠.

٥- (٥) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٨ / ١٩٦.

الصاحب ورجل

الواثق برحمه الله قلت: فمن ينجو؟ قال: الذين هم بين الخوف والرجاء، كان قلوبهم

في مقلب طائر شوقا إلى الثواب وخوفا من العذاب (١).

[٣٤٨٣] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما السعيد من خاف العقاب

فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلى الجنة فأدلج (٢).

أدلج القوم: إذا ساروا الليل كله.

الروايات في هذا المجال كثيرة وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ٦٧،

وارشاد القلوب: / ١٠٥ و ١٠٧، وأعلام الدين: ٢٤٦، والوافي: ٤ / ٢٨٧،

والمحججه البيضاء: ٧ / ٢٤٨، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٣٢٣، ووسائل الشيعة:

١١ / ١٦٩، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٢٤، وجامع أحاديث الشيعة:

١٤ / ١٥٥، وكتابنا ألف حديث في المؤمن: ٢٩٠، وغير ذلك من كتب الأخبار.

ص: ٣٩٢

١- (١) تحف العقول: ٢٢٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ١ / ٣٠٢ ح ٤.

٢٣٣-الخياطه

اشاره

الخياطه

[٣٤٨٤] ١ - قال الصدوق: وفي روايه جميل بن دراج، عن بعض أصحابنا، عن

أحدهما (عليهما السلام) في الرجل يشتري الثوب من الرجل أو المتاع فيجد به عيبا قال: إن كان

الثوب قائما بعينه رده على صاحبه وأخذ الثمن وإن كان خاط الثوب أو صبغه أو قطعه

رجع بنقصان العيب (١).

[٣٤٨٥] ٢ - الصدوق قال: وروى يونس بن يعقوب، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: أتت امرأه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت: إني قد فجرت فأعرض بوجهه عنها

فتحولت حتى استقبلت وجهه فقالت: إني قد فجرت فأعرض عنها بوجهه ثم

استقبلته فقالت: إني قد فجرت فأعرض عنها ثم استقبلته فقالت: إني قد فجرت

فأمر بها فحبست وكانت حاملا فتربص بها حتى وضعت ثم أمر بها بعد ذلك فحفر لها

حفيره في الرجه وخاط عليها ثوبا جديدا وأدخلها الحفره إلى الحقو وموضع الثديين

وأغلق باب الرجه ورمأها بحجر وقال: بسم الله اللهم على تصديق كتابك وسنه

نيك ثم أمر قنبر فرماها بحجر ثم دخل منزله وقال: يا قنبر ائذن لأصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلوا فرموها بحجر حجر ثم قاموا لا يدرون أيعيدون حجارتهم أو

يرمون بحجاره غيرها وبها رمق فقالوا: يا قنبر أخبره أنا قد رميناها بحجارتنا وبها

رمق فكيف نصنع فقال: عودوا في حجارتهم فعادوا حتى قضيت فقالوا له: فقد

ماتت فكيف نصنع بها؟ قال: فادفعوها إلى أوليائها ومروهم أن يصنعوا بها كما

ص: ٣٩٣

١- (١) الفقيه: ٣ / ٢١٧ ح ٣٨٠٣.

السيد الحميري ورجلان يتفاخران

يصنعون بموتاهم (١).

[٣٤٨٦] ٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:.... واما تفسير الصناعات

فكل ما يتعلم العباد أو يعلمون غيرهم من صنوف الصناعات مثل الكتابه والحساب

والتجاره والصباغه والسراجة والبناء والحياكة والقصاره والخياطة وصنعه صنوف

التصاوير ما لم يكن مثل الروحاني وأنواع صنوف الآلات التي يحتاج إليه العباد التي

منها منافعهم وبها قوامهم وفيها بلغه جميع حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به

وفيه لنفسه أو لغيره... (٢).

[٣٤٨٧] ٤ - العياشي رفعه، عن ابن عمر، عن بعض أصحابنا، عن رجل حدثه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رفع عيسى بن مريم (عليه السلام) بمدرعه صوف من غزل مريم ومن نسج

مريم ومن خياطه مريم فلما انتهى إلى السماء نودى يا عيسى ألق عنك زينه الدنيا (٣).

[٣٤٨٨] ٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عشرون خصله تورث

الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا وأكل الطعام جنباً وترك غسل اليدين

عند الأكل وإهانته الكسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفه
البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء فى موضع الاستنجاء ومسح
الأعضاء المغسوله بالذيل والكم ووضع القصاع والأوانى غير مغسوله ووضع أوانى
الماء غير مغطاه الرؤوس وترك بيوت العنكبوت فى المنزل والاستخفاف بالصلاه
وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشى
وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب وخياطه الثوب على البدن
وإطفاء السراج بالنفس (٤).

ص: ٣٩٤

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٠ ح ٥٠١٦.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٣٥.

٣- (٣) تفسير العياشى: ١ / ١٧٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٤ / ٣٣٨ ح ٩.

٤- (٤) جامع الأخبار: ٣٤٣.

٢٣٤- الخيانه

اشاره

الخيانه

[٣٤٨٩] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه
يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته
قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس
لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا أن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا
وأن الغدر والفجور والخيانه فى النار (١).

[٣٤٩٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال:
خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلك من كان
قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك وإنهم لما
تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا
بالمعروف وانهاوا عن المنكر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا
ولم يقطع رزقا إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله
لها من زياده أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبه في أهل أو مال أو نفس ورأى عند
أخيه غفيره في أهل أو مال أو نفس فلا تكونن عليه فتته فإن المرء المسلم لبريء من
الخيانه ما لم يغش دناءه تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لثام الناس كان كالفالج
الياسر الذي ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلك
ص: ٣٩٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٦.

الجنون

المرء المسلم البريء من الخيانه ينتظر من الله تعالى إحدى الحسينين إما داعي الله فما
عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه، إن المال
والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام، فاحذروا
من الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعلموا في غير رياء ولا
سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء
ومعائشه السعداء ومرافقه الأنبياء (١).

[٣٤٩١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعة لا يجزن في

أربع: الخيانة والغلول والسرقة والربا، لا يجزن في حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (٢).

[٣٤٩٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانة، وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٤٩٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن

شراء الخيانة والسرقة فقال: لا إلا أن يكن قد اختلط معه غيره فأما السرقة بعينها

فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٩٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٣٣ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٢٨ ح ١.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[٣٤٩٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لا يصلح شراء السرقة والخيانة إذا عرفت (١).

[٣٤٩٥] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن أحمد بن حماد

قال: أخبرني محمد بن مرام، عن أبيه أو عمه قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو

يحاسب وكيلا له والوكيل يكثر أن يقول: والله ما خنت، والله ما خنت، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا خيانتك وتضييعك على مالي سواء لأن الخيانة شرها عليك ثم

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن أحدكم هرب من رزقه لتبعه حتى يدركه كما أنه إن

هرب من أجله تبعه حتى يدركه من خان خيانه حسبت عليه من رزقه وكتب عليه

وزرها (٢).

ذكرها الكليني أيضا في الكافي: ٥ / ٣٠٤ ح ٢.

[٣٤٩٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن معاوية بن عمار قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون لى عليه الحق فيجحدنيه ثم يستودعنى مالا ألى

أن آخذ مالي عنده؟ قال: لا هذه خيانه (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٤٩٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن محبوب،

عن أبي جميله، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ٣٩٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٢٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٠٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٨ ح ٢.

فى سوق المدينه بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عز وجل إليه أن يدس يديه فى الطعام ففعل فأخرج طعاما رديا فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد جمعت خيانه وغشا للمسلمين (١).

[٣٤٩٨] ١٠ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن هشام، عن أبى جميله، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد وخيانه إذا ائتمن ثم ائتمنه على أمانه كان حقا على الله تعالى أن يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره (٢).

[٣٤٩٩] ١١ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربعه لا قطع عليهم: المختلس والغلول ومن سرق من الغنيمه وسرقه الأجير فإنها خيانه (٣).
الروايه معتبره الإسناد.

[٣٥٠٠] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن على بن سعيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل اكرى حمارا ثم أقبل به إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا أو ثوبين وترك الحمار، فقال: يرد الحمار على صاحبه ويتبع الذى ذهب بالثوبين وليس عليه قطع إنما هى خيانه (٤).

[٣٥٠١] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال اللهم أعنه:

١- (١) الكافي: ٥ / ١٦١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٩٩ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٢٧ ح ٢.

عدلى ومجبر

اما الأولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا والثانيه الورع ولا تجترىء على خيانه أبدا،

الحديث (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٥٠٢] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبي عبد الله الرازى، عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول سبعة يفسدون أعمالهم: الرجل الحليم

ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل كاذب منكر

لما يؤتى إليه والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانة، والسيد الفظ الذى لا رحمه له،

والأم التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه إخوانه، والذى

يجادل أخاه مخاصماً له (٢).

[٣٥٠٣] ١٥ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

عن أبي الحسن العسكرى (عليه السلام) قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران (عليه السلام) قال موسى:

إلهى ما جزاء من شهد أنى رسولك ونبيك وأنتك كلمتنى؟ قال: يا موسى تأتية

ملائكتى فتبشره بجنتى قال موسى: إلهى فما جزاء من قام بين يديك يصلى؟ قال: يا

موسى أباهى به ملائكتى راکعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتى لم

أعذبه، قال موسى: إلهى فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى

آمر مناديا ينادى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار، قال موسى: إلهى فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى انسى له أجله وأهون عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم إلينا فأدخل من أى أبوابها شئت، قال موسى: إلهى فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟

ص: ٣٩٩

١- (١) الكافى: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٤٨ ح ٢٢.

الجهاد

قال: يا موسى يناديه النار يوم القيامة لا سبيل لى عليك، قال: إلهى فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله فى كنفى، قال: إلهى فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق، قال: إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشمهم فيك؟ قال: أعينه على أهوال يوم القيامة، قال: إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقى وجهه من حر النار واومنه يوم الفرع الأكبر، قال: إلهى فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامة، قال: إلهى فما جزاء من أحب أهل طاعتك؟ قال: يا موسى أحرمه على نارى، قال: إلهى فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامة ولا أقبل عثرته، قال: إلهى فما جزاء من دعا نفسا كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامة لمن يريد، قال: إلهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتى، قال: فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك؟ قال: أبعثه يوم القيامة وله نور بين عينيه

يتلألاً، قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟ قال: يا موسى أقيمه

يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه، قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به

الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه (١).

[٣٥٠٤] ١٦ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبي الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول: لولا

إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار لكنت أمكر

العرب (٢).

[٣٥٠٥] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

ص: ٤٠٠

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ١٧٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٣ / ٣٢٧.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٢٠ ح ٣.

ملاحظات حول الكتاب

السكوني، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تدخل بيتا واحده

منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركه: الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٥٠٦] ١٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن

اسلم البجلي بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته:

العرب بالعصبية والدهاقنه بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة

وأهل الرستاق بالجهل (٢).

[٣٥٠٧] ١٩ - الرضى يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:.... ومن استهان بالأمانه ورتع بالخيانة ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد أحل

بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى الآخرة أذل وأخزى وإن أعظم الخيانة خيانه

الامه وأفطع الغش غش الأئمه والسلام (٣).

[٣٥٠٨] ٢٠ - سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس منا من خان

بالأمانه (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا راجع كتب الأخبار منها

بحار الأنوار: ٧٢ / ١٧٠ وغيرها، والحمد لله.

ص: ٤٠١

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٨٩.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٣٢٥ ح ١٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٢٦.

٤- (٤) مشكاه الأنوار: ٥٢.

٢٣٥-الخير

اشاره

الخير

[٣٥٠٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت

لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد

عقل ولا دين، لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتنهأ بحياه مع مخافه وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (١).

[٣٥١٠] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، وعلى بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وانزل عليه في التوراه: إني أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت

الخلق وخلقت الخير وأجرته على يدي من أحب، فطوبى لمن أجرته على يديه وأنا

الله لا اله إلا أنا، خلقت الخلق وخلقت الشر وأجرته على يدي من أريده، فويل لمن

أجرته على يديه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥١١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن في بعض ما أنزل الله من كتبه أني أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت الخير وخلقت الشر،

فطوبى لمن أجرته على يديه الخير وويل لمن أجرته على يديه الشر وويل لمن

يقول: كيف ذا وكيف ذا (٣).

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٢.

كثير وعبد الملك بن مروان

[٣٥١٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بكار

ابن كردم، عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل: أنا الله لا اله إلا أنا، خالق الخير والشر فطوبى لمن أجرته على يديه الخير

وويل لمن أجرته على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس:

يعني من ينكر هذا الأمر بتفقه فيه (١).

[٣٥١٣] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن علي

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: من زعم ان الله يأمر

بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥١٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن حمزه بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهديناه النجدين) قال: نجد الخير والشر (٣).

[٣٥١٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعة أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصي لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (٤) (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٤٠٣

١- (١) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٥٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٦٣ ح ٤.

٤- (٤) سورة الاسراء: ٧٤.

٥- (٥) الكافي: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

فروه بن عمرو مع قریش

[٣٥١٦] ٨ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة

شيعة آل محمد كونوا النمركة الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما

لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا

وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه، فمن كان منكم

مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا

ويحكم لا تغتروا (١).

[٣٥١٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن العلاء،

عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): كونوا دعاه للناس بغير ألسنتكم ليروا

منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فإن ذلك داعيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٥١٨] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن

الفقير ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا

علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما كتب له لو عمله إن الله واسع

كريم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٨ ح ١٤.

ابن طاووس مع بعض الشيعة

[٣٥١٩] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن

أبي المقدام رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق

يحرم الخير (١).

[٣٥٢٠] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ذكره، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما زوى الرفق عن أهل بيت إلا زوى عنهم الخير (٢).

[٣٥٢١] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني، جميعا

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في

الدنيا ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان في قلبه حتى لا يبالي

من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان حتى

تزهد في الدنيا (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٥٢٢] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب من الخير ما

يعجل (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٢٣] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار، عن أبي عبد الله قال: إذا أردت شيئا

١- (١) الكافي: ١١٩ / ٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١١٩ / ٢ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ١٢٨ / ٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١٤٢ / ٢ ح ٤.

الأكل في آتية الذهب والنفضه

من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار

ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (١).

[٣٥٢٤] ١٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره، فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول: وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها، فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية

فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٢٥] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على

أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في

موازينهم يوم القيامة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٢٦] ١٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج الناس في

شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع أموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء (٤).

[٣٥٢٧] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

ص: ٤٠٦

١- (١) الكافي: ١٤٢ / ٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١٤٣ / ٢ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ١٤٣ / ٢ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ١٤٨ / ٢ ح ٣.

جهاد النفس

الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعجل الخير ثوابا صله الرحم (١).

[٣٥٢٨] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

هشام الكندي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله، كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

صلوا في عشائهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من

الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء قلت وما الخبء؟

قال: التقية (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٢٩] ٢١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغنم، لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتنم شهادته من البعداء ولا

يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء، إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون، لا يغرّه قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٣٠] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (٤).

ص: ٤٠٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٩ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ٨.

عمار وعثمان

[٣٥٣١] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى

تعطوا من أنفسهم النصف (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٥٣٢] ٢٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير

فيراه إنسان فيسره ذلك؟ فقال: لا بأس، ما من أحد إلا وهو يحب أن يظهر له في

الناس الخير، إذا لم يكن صنع ذلك لذلك (٢).

[٣٥٣٣] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: القلوب ثلاثه: قلب منكوس لا يعى شيئاً من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه؛ وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهو، ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن (٣).

[٣٥٣٤] ٢٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثواباً البر وإن أسرع الشر عقوبه البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع ص: ٤٠٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٧ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٣ ح ٣.

الأكل متكئاً

تركه أو يؤذى جلسه بما لا يعنيه (١).

[٣٥٣٥] ٢٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ذكره عن عبيد بن زرار، عن محمد بن مارد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): حديث روى لنا أنك قلت: إذا عرفت فاعمل ما شئت؟ فقال: قد قلت ذلك قال:

قلت وان زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لى: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله

ما أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ووضع عنهم، إنما قلت: إذا عرفت فاعمل ما

شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك (٢).

[٣٥٣٦] ٢٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الكبر أمر الله عز وجل الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب

نشط صحيح ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل

من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده

كتب الله له ما كان يعمل من الشر في صحته (٣).

[٣٥٣٧] ٢٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أصلحك الله وقت كل صلاة أول الوقت

أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل يحب من

الخير ما يعجل (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٤٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٤ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٧٤ ح ٥.

أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه

[٣٥٣٨] ٣٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن

صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين

فأتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سأل

الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (١).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت راجع كتب الأخبار والحمد

لله رب العالمين.

ص: ٤١٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧٨ ح ٥.

باب الدال

إشاره

باب الدال

ص: ٤١١

ص: ٤١٢

٢٣٦-الداء

إشاره

الداء

[٣٥٣٩] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: إنك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية

الصحة ودلت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك (١).

[٣٥٤٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام): يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل

على ما بي من داء شفاء (٢).

[٣٥٤١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حدثه، عن

سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان الناس يعتبطون اعتباراً فلما كان زمان

إبراهيم (عليه السلام) قال: يا رب اجعل للموت عله يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب،

قال: فأنزل الله عز وجل الموم وهو البرسام ثم أنزل بعده الداء (٣).

[٣٥٤٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقه

الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين باباً من السوء (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٤١٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦٧ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥ ح ٢.

الأكل مع الأهل والخادم

[٣٥٤٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أيما رجل

اشترى شيئاً وبه عيب أو عوار ولم يتبرء إليه ولم يتبين له فأحدث فيه بعد ما قبضه

شيئاً ثم علم بذلك العوار أو بذلك الداء انه يمضى عليه البيع ويرد عليه بقدر ما ينقص

من ذلك الداء والعيب من ثمن ذلك لو لم يكن به (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٥٤٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجل اشترى جاريه فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال: تقوم وهي صحيحة وتقوم وبها الداء ثم يرد

البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٥٤٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن الخشاب، عن علي

ابن حسان، عن بعض أصحابنا، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اطعموا المبطون خبز

الأرز فما دخل جوف المبطون شيء أنفع منه أما انه يدبغ المعده ويسل الداء سلا (٣).

[٣٥٤٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: اللحم ينبت اللحم ومن أدخل

في جوفه لقمه شحم أخرجت مثلها من الداء (٤).

[٣٥٤٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الهاشمي، عن

أبيه، عن محمد بن الفضل النيسابوري، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٤١٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٠٧ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢١٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٠٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣١١ ح ٤.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

سأله رجل عن الجبن، فقال: داء لا دواء فيه فلما كان بالعشي دخل الرجل على

أبي عبد الله (عليه السلام) فنظر إلى الجبن على الخوان فقال: جعلت فداك سألتك بالغداه عن

الجبن فقلت لي انه هو الداء الذي لا دواء له والساعة أراه على الخوان، قال فقال لي:

هو ضار بالغذاء نافع بالعشى ويزيد في ماء الظهر، وروى أن مضره الجبن في

قشره (١).

[٣٥٤٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن يزيد،

عن زياد القندي قال: دخلت على أبي الحسن الأول (عليه السلام) وبين يدين تور ماء فيه

اجاص أسود في إبانة فقال: انه هاجت بي حراره وان الاجاص الطرى يطفئ الحراره

ويسكن الصفراء وان اليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الدوى (٢).

[٣٥٤٩] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن علي بن

عامر، عن إبراهيم بن الفضل، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: كلوا الباذنجان فانه يذهب الداء ولا داء له (٣).

[٣٥٥٠] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) وهو يوصي رجلا، فقال له: أقلل

من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء (٤).

[٣٥٥١] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقليم الأظفار يمنع الداء

الأعظم ويدر الرزق (٥).

ص: ٤١٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٤٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٥٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٧٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ١.

[٣٥٥٢] ١٤ - الكليني، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن

أبي الحلال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال موسى (عليه السلام): يا رب من أين الداء؟ قال:

منى قال: فالشفاء؟ قال: منى قال: فما يصنع عبادك بالمعالج؟ قال: يطيب بأنفسهم

فيومئذ سمي المعالج الطبيب (١).

[٣٥٥٣] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله عز وجل على الداء فيزيله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٥٤] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن عبد

الحميد، بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد من

ولد آدم إلا وفيه عرقان: عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فإذا

هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء وإذا

هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فإذا

رأى أحدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال: الزكام فضول

في الرأس (٣).

[٣٥٥٥] ١٧ - الصدوق رفعه قال الصادق (عليه السلام): عليكم بصلاته الليل فإنها سنه نبيكم

وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم (٤).

[٣٥٥٦] ١٨ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجت لمن يحتمى من الطعام مخافه

- ١- (١) الكافي: ٨ / ٨٨ ح ٥٢.
- ٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٨٢ ح ٥٧٨.
- ٣- (٣) الكافي: ٨ / ٣٨٢ ح ٥٧٩.
- ٤- (٤) الفقيه: ١ / ٤٧٢ ح ١٣٦٣.

الإلطف

الداء كيف لا يحتّمى من الذنوب مخافه النار (١).

[٣٥٥٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امش بدائكك ما مشى

بك (٢).

[٣٥٥٨] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شفاء لمن كتم طبيبه

دائه (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار منها طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وطب الأئمه (عليهم السلام) والرساله الذهبية للإمام الهمام

على بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء وقد يعرف بطب الرضا (عليه السلام) وإلى

المجلد الرابع عشر من بحار الأنوار: ٥٠٢ من طب الكمباني، و ٥٩ / ٦٢ من طب

بيروت و ٦٢ / ٦٢ من طب إيران، وفى هذا المجال يأتى عنوان الدواء إن شاء الله

فراجع إن شئت والحمد لله رب العالمين.

ص: ٤١٧

- ١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٥٩ ح ٤٢٧٢.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٣١٧.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٥١٦.

٢٣٧-الدراسه

اشاره

[٣٥٥٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: تذاكر العلم دراسه والدراسه صلاه حسنه (١).

[٣٥٦٠] ٢ - القمي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله تبارك وتعالى غضب على ملك من الملائكه فقطع جناحه وألقاه في جزيره من

جزائر البحر فبقى ما شاء الله في ذلك البحر فلما بعث الله إدريس (عليه السلام) جاء ذلك الملك

إليه فقال: يا نبي الله ادع الله أن يرضى عني ويرد على جناحي قال: نعم فدعا إدريس

ربه فرد الله عليه جناحه ورضى عنه قال الملك لإدريس: ألك إلى حاجه قال: نعم

أحب أن ترفعني إلى السماء حتى أنظر إلى ملك الموت فانه لا تعيش لي مع ذكره فأخذه

الملك إلى جناحه حتى انتهى به إلى السماء الرابعه فإذا ملك الموت جالس يحرك رأسه

تعجبا فسلم إدريس على ملك الموت وقال له: مالك تحرك رأسك قال: إن رب العزه

أمرني أن أقبض روحك بين السماء الرابعه والخامسه فقلت: رب كيف يكون هذا

وغلظ السماء الرابعه مسيره خمسمائه عام ومن السماء الرابعه إلى السماء الثالثه مسيره

خمسمائه عام ومن السماء الثالثه إلى الثانيه مسيره خمسمائه عام وكل سماء وما بينهما

كذلك فكيف يكون هذا ثم قبض روحه بين السماء الرابعه والخامسه وهو قوله

(ورفعناه مكانا عليا) (٢) قال وسمى إدريس لكثره دراسه الكتب (٣).

إماطه الأذى عن الطريق

[٣٥٦١] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف للأشتر

النخعي: وأكثر مدارس العلماء ومناقشه الحكماء... (١).

لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٣٥٦٢] ٤ - الديلمي رفعه إلى الحسين بن علي (عليه السلام) انه قال: درسه العلم لقاح المعرفة (٢).

[٣٥٦٣] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يحرز العلم إلا من يطيل

درسه (٣).

[٣٥٦٤] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقاح المعرفة درسه العلم (٤).

[٣٥٦٥] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أكثر مدارس العلم لم ينس ما

علم واستفاد ما لم يعلم (٥).

[٣٥٦٦] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مدارس العلم لذه العلماء (٦).

[٣٥٦٧] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا فقه لمن لا يديم الدرس (٧).

[٣٥٦٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يحرز العلم إلا من يطيل

درسه (٨).

ص: ٤١٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) اعلام الدين: ٢٩٨ بدون كلمه درسه ولكن نقل عنه في بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٧ معها ولذا ضبطناها.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٤٢٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٤٢٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٩١٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٧٥٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٥٥٢.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٧٥٨.

٢٣٨-الدرايه

اشاره

الدرايه

[٣٥٦٩] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن بريد الرزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني

اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هي الدرايه للروايه

وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنني نظرت في كتاب

لعلي (عليه السلام) فوجدت في الكتاب إن قيمه كل امرئ وقدره معرفته، إن الله تبارك وتعالى

يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا (١).

[٣٥٧٠] ٢ - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن سرور، عن الحسين بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: حديث تدريه خير من ألف حديث ترويه ولا يكون الرجل

منكم فقيها حتى يعرف معارض كلامنا وإن الكلمه من كلامنا لتتصرف على سبعين

وجهها لنا من جميعها المخرج (٢).

[٣٥٧١] ٣ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي بسنده إلى سهل بن زياد، عن علي بن

إبراهيم الجعفري، عن محمد بن الفضيل، عن عده من أصحابه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: إن لعلی قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء إلا

أذابه الله كذوب الملح في الماء، ثم أشار إلى عيسى بن عبد الله فقال: سلام الله على أهل

١- (١) معانى الأخبار: ١ ح ٢.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢ ح ٣.

أبو الطفيل ومعاويه

قم يسقى الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدل الله سيئاتهم حسنات،

هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرايه

والروايه وحسن العباده (١).

[٣٥٧٢] ٤ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عليكم بالدرايات لا

بالروايات وقال (عليه السلام): هم السفهاء الروايه وهم العلماء الدرايه (٢).

[٣٥٧٣] ٥ - ثانى الشهيدين رفعه عن طلحه بن زيد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): رواه

الكتاب كثير ورعاته قليل فكم مستنسخ للحديث مستغش للكتاب والعلماء تجزيهم

الدرايه والجهال تجزيهم الروايه (٣).

ص: ٤٢١

١- (١) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٤ / ٣٣٩، من طبع الكمباني و ٥٧ / ٢١٧ ح ٤٦ من طبع بيروت.

٢- (٢) كنز الفوائد: ٢ / ٣١، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ١١٢ من طبع الكمباني و ٢ / ١٦٠ من طبع الحروفى.

٣- (٣) منيه المريد: ٣٧٠، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ١١٢ من طبع الكمباني و ٢ / ١٦٠ من طبع الحروفى.

٢٣٩-الدعاء

اشاره

فضل الدعاء

[٣٥٧٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن

عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (١) قال: هو الدعاء وأفضل العبادات الدعاء

قلت: إن (إبراهيم لأواه حليم) (٢) قال: الأواه هو الدعاء (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٧٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العبادة إن الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين) وقال: (ادعوني أستجب لكم) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٧٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أحب

الأعمال إلى الله عز وجل في الأرض الدعاء وأفضل العبادات العفاف قال وكان

ص: ٤٢٢

١- (١) سورة المؤمن: ٦٠.

٢- (٢) سورة التوبة: ١١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٥.

الدعاء سلاح المؤمن

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا دعاء (١).

[٣٥٧٧] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال لي: يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر

قد فرغ منه، إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو ان عبد أسد فاه ولم يسأل لم يعط

شيئا فسل تعط يا ميسر أنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٥٧٨] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبي نجران، عن سيف التمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالدعاء فإنكم

لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيره لصغرها أن تدعوا بها أن صاحب الصغار هو

صاحب الكبار (٣).

الدعاء سلاح المؤمن

[٣٥٧٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٥٨٠] ٢ - الكليني بهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح النجاح

ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقى وفى المناجاة سبب

النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (٥).

ص: ٤٢٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٦.

٤- (٤) و (٥) الكافي: ٢ / ٤٦٨.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

[٣٥٨١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك (١).

[٣٥٨٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء، فقل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (٢).

[٣٥٨٣] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء أنفذ من السنان الحديد (٣).
الرواية صحيحة سنداً.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

[٣٥٨٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد ابن عثمان قال: سمعته يقول: إن الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم إبراهيم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد، وإضمامها لا يضر بعد أن مضمرة حماد.

[٣٥٨٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبي همام إسماعيل بن همام، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): إن الدعاء والبلاء ليترافقان إلى يوم القيامة، إن الدعاء ليرد البلاء وقد أبرم إبراهيم (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٤٢٤

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٨. (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٩ ح ٧.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٩.

الدعاء شفاء من كل داء

[٣٥٨٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت بلى قال: الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراهيم وضم

أصابعه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٨٧] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراهيم

فأكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٥٨٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبي ولاد قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا امضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

الدعاء شفاء من كل داء

[٣٥٨٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بن

سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالدعاء فانه شفاء من

١- (١) - (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٦ و ٧ و ٨. (٤) الكافي: ٢ / ٤٧٠.

الهام الدعاء

من دعا استجيب له

[٣٥٩٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء كهف الإجابة

كما أن السحاب كهف المطر (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٥٩١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز

الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردّها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء، فإذا

دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (٢).

الهام الدعاء

[٣٥٩٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا قال: إذا

ألهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٥٩٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبي ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيلهمه الله عز وجل الدعاء إلا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
فيمسك عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء
والتضرع إلى الله عز وجل (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٤٢٦

١- (١) - (٣) الكافي: ٢ / ٤٧١. (٤) الكافي: ٢ / ٤٧١.

التقدم في الدعاء

التقدم في الدعاء

[٣٥٩٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن
الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تقدم في الدعاء استجيب له
إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة: صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في
الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٥٩٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل
ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: إن الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء (٢).

[٣٥٩٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن
سماعة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في
الرخاء (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٥٩٧] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن يحيى، عن رجل، عن عبد الحميد بن غواص الطائي، عن محمد بن مسلم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان جدى يقول: تقدموا فى الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فتزل

به البلاء فدعا، قيل: صوت معروف وإذا لم يكن دعاء فتزل به بلاء فدعا، قيل: أين

كنت قبل اليوم (٤).

[٣٥٩٨] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه

عن أبي الحسن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه عن

ص: ٤٢٧

١- (١) - (٤) الكافي: ٢ / ٤٧٢.

الإقبال على الدعاء

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: الدعاء بعد ما ينزل البلاء

لا ينتفع [به] (١).

[٣٥٩٩] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن سنان،

عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تخوف [من] بلاء يصيبه فتقدم فيه

بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا (٢).

اليقين فى الدعاء

[٣٦٠٠] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليم الفراء،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب (٣).

الإقبال على الدعاء

[٣٦٠١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان على (عليه السلام) يقول: إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعوه له ولبه لاه عنه ولكنه ليجهتد له في الدعاء (٤).

[٣٦٠٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة (٥).

[٣٦٠٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى قالوا: إنه الغرق - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال ص: ٤٢٨

١- (١) - (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٢. (٣) - (٥) الكافي: ٢ / ٤٧٣.

الإلحاح في الدعاء

فتفرق السحاب - فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقين؟ قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

الإلحاح في الدعاء

[٣٦٠٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجه فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له وتلا هذه الآية

(وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا) (٢) (٣).

[٣٦٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

سيف بن عميره، عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عقبه الهجري قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له (٤).

[٣٦٠٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن حسان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل كره إلحاح الناس

بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه، إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب

ما عنده (٥).

[٣٦٠٧] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن

رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب الله له (٦).

ص: ٤٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٤.

٢- (٢) سورة مريم: ٤٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٥ ح ٦.

٤- (٤) - (٥) الكافي: ٢ / ٤٧٥. (٦) الكافي: ٢ / ٤٧٥.

الثناء قبل الدعاء

تسميه الحاجه في الدعاء

[٣٦٠٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله

الفراء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه،

ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك.

وفي حديث آخر قال: إن الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه

الحوائج (١).

[٣٦٠٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي همام

إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: دعوه العبد سرا دعوه واحده

تعدل سبعين دعوه علانيه.

وفى روايه اخرى: دعوه تخفيها أفضل عند الله من سبعين دعوه تظهرها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

الثناء قبل الدعاء

[٣٦١٠] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن حدثه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما قال: وما هما؟

قلت: قول الله عز وجل: (ادعوني أستجب لكم) (٣) فندعوه ولا نرى إجابته قال: أفترى

الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلك؟ قلت: لا أدري قال: لكنى أخبرك

من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت: وما جهة الدعاء؟ قال:

تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ٤٣٠

١- (١) - (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٦. (٣) سورة المؤمن: ٦٠.

الجود

ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال: وما الآيه الاخرى

قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (١) وإنى

أنفق ولا أرى خلفا قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلك؟ قلت: لا

أدري قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهمًا إلا أخلف

عليه (٢).

[٣٦١١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ابن سنان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما هي المدحه ثم الثناء ثم

الإقرار بالذنب ثم المسأله انه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار (٣).

[٣٦١٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن

معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله، إلا أنه قال: ثم الثناء ثم الاعتراف

بالذنب (٤).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٦١٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه،

ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعطه، ثم قال: إن في كتاب علي (عليه السلام) أن الثناء على الله والصلاه

على رسوله قبل المسأله وأن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجه يحب أن يقول له

خيراً قبل أن يسأله حاجته (٥).

ص: ٤٣١

١- (١) سورة الزمر: ٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٨٦ ح ٨.

٣- (٣) - (٤) الكافي: ٢ / ٤٨٤. (٥) الكافي: ٢ / ٤٨٥ ح ٧.

الاجتماع فى الدعاء

[٣٦١٤] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

الاجتماع فى الدعاء

[٣٦١٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبيد الله

ابن عبد الله الواسطي، عن درست بن أبي منصور، عن أبي خالد، قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل فى أمر إلا استجاب الله

لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم

يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مره يستجيب الله العزيز الجبار له (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦١٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع

أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابته (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦١٧] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبه، عن على

ابن عقبه، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) إذا أحزنه أمر جمع

النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا (٤).

ص: ٤٣٢

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) في الدعاء

العموم في الدعاء

[٣٦١٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دعا

أحدكم فليعلم فإنه أوجب للدعاء (١).

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) في الدعاء

[٣٦١٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي على محمد وآل

محمد (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٢٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دعا ولم يذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رفرق الدعاء على رأسه فإذا ذكر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع الدعاء (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦٢١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أول

الدعاء وفي آخره وفي وسطه (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩١ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٢ ح ٥.

الدعاء للإخوان بظهر الغيب

[٣٦٢٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني دخلت

البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد وآل محمد، فقال: أما إنه لم

يخرج أحد بأفضل مما خرجت منه (١).

[٣٦٢٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف عن أبي اسامه، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى اجعل

صلواتي كلها لك؟ فقال: يقدمه بين يدي كل حاجه فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى يبدأ

بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلى عليه ثم يسأل الله حوائجه (٢).

الدعاء للإخوان بظهر الغيب

[٣٦٢٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبيد الله

ابن عبد الله الواسطي، عن درست بن أبي منصور، عن أبي خالد القماط قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): أسرع الدعاء نجحاً للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ

بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثله (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦٢٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المعز،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوشك دعوه وأسرع إجابته دعاء المرء

لأخيه بظهر الغيب (٤).

[٣٦٢٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

ص: ٤٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٧.

الإمساك

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (١).

الرواية صحيحة سنداً.

[٣٦٢٧] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم أر

موقفاً أحسن من موقفه ما زال ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى

تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من

موقفك قال: والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى (عليه السلام) أخبرني: إن

من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف فكرهت أن أدع

مائة ألف مضمونه لواحد لا أدرى تستجاب أم لا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٢٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن

محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة، عن ثوير قال: سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام)

يقول: إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب أو يذكره بخير

قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد أعطاك عز وجل

مثلى ما سألت له وأثنى عليك مثلى ما أثنت عليه ولك الفضل عليه وإذا سمعوه يذكر

أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له: بئس الأخ أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه

وعورته وأربع على نفسك وأحمد الله الذى ستر عليك واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده

منك (٣).

الرواية حسنة سنداً. اربع على نفسك: أى اقتصر عليها.

ص: ٤٣٥

١- (١) الكافي: ٥٠٧ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥٠٨ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥٠٨ / ٢.

الدعاء على العدو

الدعاء على العدو

[٣٦٢٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك،

عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) جارا لى

وما ألقى منه، قال فقال لى: ادع عليه قال: ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت

إليه فقال لى: ادع عليه قال: فقلت: جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا، فقال: كيف

دعوت عليه؟ فقلت: إذا لقيته دعوت عليه قال فقال: ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر

ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه (١).

[٣٦٣٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لي: فادع الله عليه إذا كنت في صلاه الليل

وأنت ساجد في السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل:

«اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغازني وعرضني للمكاره، اللهم اضربه

بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعه

الساعه» قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟

فقالوا: هو مريض، فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد

مات (٢).

[٣٦٣١] ٣ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن علي

ابن أسباط عن يعقوب بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له العلاء بن

كامل: إن فلانا يفعل بي ويفعل فإن رأيت أن تدعو الله عز وجل فقال: هذا ضعف بك قل:

ص: ٤٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥١١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥١٢.

الدعاء للرزق

«اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت وكيف

شئت ومن حيث شئت وأنى شئت» (١).

[٣٦٣٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعي قال: لما قتل داود بن علي المعلي بن خنيس قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي، فقال له داود بن علي:

إنك لتهددني بدعائك؟ قال حماد: قال المسمعي: فحدثني معتب: أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إني

أسألك بقوتك القويه وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل أن تصلي على محمد

وأهل بيته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحه في دار داود

بن علي فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: اني دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل عليه ملكا

فضرب رأسه بمرزنه من حديد انشقت منها مئنته فمات (٢).

[٣٦٣٣] ٥ - الكليني، قال: وروى عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: إذا دعا أحدكم على أحد

قال: اللهم أطرقه ببليه لا أخت لها وأبح حريمه (٣).

الدعاء للرزق

[٣٦٣٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

أبان، عن أبي سعيد المكارى وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

هذا الدعاء: «يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولى المؤمنين يا ذا القوه المتين صل

على محمد وأهل بيته وارزقنى وعافنى واكفنى ما أهمنى» (٤).

ص: ٤٣٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٥١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥١٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٥٢.

الجوع

[٣٦٣٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نظر أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: «اللهم إني

أسألك من رزقك الحلال» فقال أبو جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين قل: «اللهم إني

سألتك رزقا [حلالا] واسعا طيبا من رزقك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٣٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر قال: قلت للرضا (عليه السلام) جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني الحلال فقال: أتدرى

ما الحلال؟ قلت: الذي عندنا الكسب الطيب فقال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

الحلال هو قوت المصطفين ثم قال: أسألك من رزقك الواسع (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٣٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لي: اللهم إني تكفلت برزقي ورزق كل دابه يا خير مدعو يا خير من أعطى ويا

خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[٣٦٣٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ادع في طلب الرزق في

المكتوبه وأنت ساجد: يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من

فضلك الواسع فإنك ذو الفضل العظيم (٤).

ص: ٤٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٥٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٥١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٥١.

الرواية صحيحه الإسناد.

الروايات في هذا المجال كثيره جدا، بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتاب الدعاء من كتب الأخبار منها: الكافي ٢ / ٤٦٦، ومكارم الأخلاق:

٢٦٨، وبحار الأنوار: ٩٠ / ٢٨٦ طبع بيروت، ووسائل الشيعة: ٧ / ٢٣،

ومستدرک الوسائل: ٥ / ١٥٩ (كلاهما من طبع آل البيت) وجامع أحاديث

الشيعة: ١٥ / ١٨٤ وغير ذلك من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: ٤٣٩

٢٤٠-دعائم الإسلام

اشاره

دعائم الاسلام

[٣٦٣٩] ١ - الكليني، حدثني الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد الزيادي،

عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان، عن فضيل، عن أبي حمزه، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم والحج

والولاية ولم يناد بشيء كما نودى بالولاية (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٤٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصلت جميعا، عن

حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بنى

الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية قال زراره

فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو

الدليل عليهن قلت: ثم يلي ذلك فى الفضل فقال: الصلاة إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الصلاة عمود دينكم قال قلت: ثم الذى يليها فى الفضل قال: الزكاة لأنه قرن بها

وبدا بالصلاة قبلها وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الزكاة تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى

الفضل قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه

سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين) (٢) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لحجه

مقبوله خير من عشرين صلاة نافله ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه

ص: ٤٤٠

١- (١) الكافى: ١٨ / ٢ ح ١.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٩٧.

الجواهر

وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال: فى يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال: قلت: فماذا

يتبعه؟ قال: الصوم قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع؟ قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنة من النار قال: ثم قال: إن أفضل الأشياء ما إذا فاتك لم

تكن منه توبه دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس

يقع شىء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت

مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقه ولا قضاء عليك وليس من تلك

الأربعة شىء يجزيك مكانه غيره قال: ثم قال ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب

الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول: (من يطع الرسول

فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) (١) أما لو أن رجلا قام ليله

وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه

ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من

أهل الإيمان ثم قال: أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٤١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن

عيسى بن السري أبي اليسع قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخبرني بدعائم الإسلام

التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفه شيء منها، الذي من قصر عن معرفه شيء منها

فسد دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله

ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله؟ فقال: شهادته أن لا إله إلا الله

والإيمان بأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال

الزكاة، والولاية التي أمر الله عز وجل بها: ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فقلت له: هل في

ص: ٤٤١

١- (١) سورة النساء: ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨ ح ٥.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاوية

الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل: (يا أيها

الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (١) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكان عليا (عليه السلام) وقال الآخرون: كان معاوية، ثم كان الحسن (عليه السلام) ثم كان الحسين (عليه السلام)

وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال: ثم سكت ثم

قال: أزيدك؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداك قال: ثم كان علي بن الحسين ثم

كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون
إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه
مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - واهوى
بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنت على أمر حسن.

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري
أبي اليسع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

الرواية صحيحة بسنديهما.

[٣٦٤٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): حدثني عما بنيت عليه

دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكي عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده، فقال:

شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله

وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن

ص: ٤٤٢

١- (١) سورة النساء: ٥٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩ ح ٦.

بريده الأسلمي وأبو بكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل:

(أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فكان علي (عليه السلام)، ثم صار من

بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم
هكذا يكون الأمر، إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة
جاهليه وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ههنا - قال وأهوى بيده
إلى صدره - يقول: حينئذ لقد كنت علي أمر حسن (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٤٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن
ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرك بالإسلام
أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداك قال: أما أصله فالصلاة وفرعه
الزكاة وذروه سنامه الجهاد ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم
جعلت فداك قال: الصوم جنة من النار، والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرجل في
جوف الليل بذكر الله، ثم قرأ (عليه السلام) (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (٢) (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ١٨ / ٢،
وبحار الأنوار: ٦٥ / ٣٢٩ إلى آخر المجلد، ووسائل الشيعة: ١ / ١٣،
ومستدرک الوسائل: ١ / ٦٩ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:
١ / ٥٤٠ من الطبعة الحديثه، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢١ ح ٩.

٢- (٢) سورة السجدة: ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٥.

[٣٦٤٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله قال: ما من مؤمن إلا وفيه دعابه

قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (١).

[٣٦٤٥] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن يحيى

ابن سلام، عن يوسف بن يعقوب، عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيباني قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم بعضاً؟ قلت: قليل، قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره (٢).

[٣٦٤٦] ٣ - الكليني، بالاسناد إلى صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل يحب المداعبه في الجماعه بلا رفث (٣).

[٣٦٤٧] ٤ - الصدوق رفعه وقال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى يحب المداعب في

الجماعه بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلي بالعبر الساهر بالصلاه (٤).

[٣٦٤٨] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ذكر عمرو بن العاص: عجا

لابن النابغه يزعم لأهل الشام أن في دعابه وأنى امرؤ تلعبه: أعافس وأمارس لقد

قال باطلا ونطق آثماً أما وشر القول الكذب وأنه ليقول فيكذب ويعد فيخلف ويسأل

ص: ٤٤٤

فيخل ويسأل فيحلف ويخون العهد ويقطع الإل فإذا كان عند الحرب فأى زاجر

وآمر هو ما لم تأخذ السيوف مأخذها فإذا كان ذلك كان أكبر مكيدته أن يمنح القرم

سبته أما والله انى ليمنعنى من اللعب ذكر الموت وإنه ليمنعه من قول الحق نسيان

الآخره انه لم يبايع معاويه حتى شرط أن يؤتیه آتیه ويرضخ له على ترك الدين

رضيحه (١).

يأتى فى هذا المجال عنوانى الضحك والمزاح فى محلها إن شاء الله تعالى

فراجعها إن شئت.

ص: ٤٤٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٨٤.

٢٤٢-الدماء

إشاره

الدماء

[٣٦٤٩] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبيائه فى مملكه

جبار من الجبارين: ان ائت هذا الجبار فقل له إننى لم استعملك على سفك الدماء

واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عنى أصوات المظلومين فإنى لم أدع ظلامتهم وإن

كانوا كفارا (١).

الروايه معتبره سندا.

[٣٦٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يحب

إهراق الدماء وإطعام الطعام (٢).

إهراق دم الذبيحه كما هو الواضح.

[٣٦٥١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن

محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

يحب إطعام الطعام وإراقة الدماء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٦٥٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بدر، عن

محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ «قل هو الله أحد» مره بورك عليه

ص: ٤٤٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٣ ح ١٤.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٤ / ٥١ ح ٦ و ٨.

رجل كوفى مع معاويه

ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى

أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مره بنى الله له اثني عشر قصرا فى الجنة

فيقول الحفظه: اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان فننظر إليها ومن قرأها مائه مره

غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنه ما خلا الدماء والأموال ومن قرأها أربعمائته مره

كان له أجر أربعمائته شهيد كلهم قد عقر جواده وأريق دمه ومن قرأها ألف مره فى يوم

وليله لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنة أو يرى له (١).

[٣٦٥٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأة بالمدينه وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر إليها وهي مقبله فلما

جازت نظر إليها ودخل في زقاق قد سماه بنى فلان فجعل ينظر خلفها واعترض

وجهه عظم في الحائط أو زجاجة فشق وجهه فلما مضت المرأة نظر فإذا الدماء تسيل

على صدره وثوبه فقال: والله لأتین رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأخبرنه قال: فأثاه فلما رآه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره فهبط جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآية (قل

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما

يصنعون) (٢) (٣).

[٣٦٥٤] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن علي

فقال له: يقول لك عمك: انا طلبنا العقيقه فلم نجدها فما ترى تتصدق بثمانها؟ فقال:

لا إن الله يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (٤).

ص: ٤٤٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٩ ح ١.

٢- (٢) سورة النور: ٣٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٢١ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٥ ح ٦.

عباده بن الصامت مع معاويه

الروايه موثقه سنداً.

[٣٦٥٥] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس وابن

أبي عمير جميعاً، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبي جعفر (عليه السلام)

غلامان جميعاً فأمر زيد بن علي أن يشتري له جزورين للعقيقه وكان زمن غلاء

فاشترى له واحده وعسرت عليه الاخرى فقال لأبى جعفر (عليه السلام) قد عسرت على
الاخرى فتصدق بثمانها؟ فقال: لا أطلبها حتى تقدر عليها فإن الله عز وجل يحب إهراق الدماء
وإطعام الطعام (١).

[٣٦٥٦] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن
جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول ما يحكم الله فيه
يوم القيامة الدماء فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من أصحاب الدماء
حتى لا يبقى منهم أحد ثم الناس بعد ذلك حتى يأتي المقتول بقاتله فيتشخب في دمه
وجهه فيقول هذا قتلني فيقول أنت قتلتني فلا يستطيع أن يكتم الله حديثا (٢).

[٣٦٥٧] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن
أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يغرنكم
رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت. قالوا: يا رسول الله وما قاتل
لا يموت؟ فقال: النار (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. رحب الذراعين: كناية عن القوى الشديد.

[٣٦٥٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن
هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما وقال: لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٤).

ص: ٤٤٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٧٢ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٧٢ ح ٧.

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٥٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليأتي يوم

القيامة ومعه قدر محجمه من دم فيقول: والله ما قتلت ولا شركت في دم قال: بلى

ذكرت عبدى فلانا فترقى ذلك حتى قتل فأصابك من دمه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٦٠] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي اسامه زيد

الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقف بمنى حتى قضى مناسكها

في حجه الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه عني فإنى لا أدري لعلى

لا ألقاكم فى هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أى يوم أعظم حرمة؟ قالوا: هذا

اليوم. قال فأى شهر أعظم حرمة؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأى بلد أعظم حرمة؟

قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى

شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألکم عن أموالکم، ألا هل بلغت؟

قالوا: نعم قال: اللهم اشهد، ألا من كانت عنده أمانه فليؤدها إلى من ائتمنه عليها

فانه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبه نفسه ولا تظلموا أنفسكم ولا ترجعوا

بعدى كفارا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد، ومثلها موثقه سماعه المرويه فى الكافى الشريف:

٧ / ٢٧٤ ح ٥.

[٣٦٦١] ١٣ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن أبي

ص: ٤٤٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٧٣ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٧٣ ح ١٢.

عباده ومعاليه

الجارود، عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال: ما من نفس تقتل بره ولا فاجره إلا وهى تحشر

يوم القيامة متعلقا بقاتله بيده اليمنى ورأسه بيده اليسرى وأوداجه تشخب دما يقول:

يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فإن كان قتله فى طاعه الله عز وجل أثيب القاتل الجنة وذهب

المقتول إلى النار وإن كان فى طاعه فلان قيل له: اقتله كما قتلك، ثم يفعل الله فيهما بعد

مشيته (١).

[٣٦٦٢] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزه قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبل له: يا رسول الله قتيل فى مسجد جهينه، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يمشى حتى انتهى إلى مسجدهم قال: وتسمع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ فقالوا:

يا رسول الله ما ندرى من قتله، فقال: قتيل بين المسلمين بين ظهراى المسلمين

لا يدرى من قتله، والله الذى بعثنى بالحق لو أن أهل السماوات والأرض شركوا فى دم

امرء مسلم أو رضوا به لأكبهم على مناخرهم فى النار - أو قال على وجوههم - (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٦٣] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فمن استطاع منكم أن يلقى

الله تعالى وهو نقى الراحه من دمء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم

فليفعّل... (٣).

[٣٦٦٤] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته للحسن والحسين (عليهما السلام)

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:.... يا بنى عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء

المسلمين خوضا تقولون: قتل أمير المؤمنين، أن لا تقتلن بى إلا قاتلى... (٤).

ص: ٤٥٠

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٢٧ ح ٥.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٢٨ ح ١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٤٧.

صعصعته ومعاوبه

[٣٦٦٥] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... إياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شىء أدنى لنقمه ولا أعظم

لتبعه ولا أخرى بزوال نعمه وانقطاع مده من سفك الدماء بغير حقها، والله سبحانه

مبتدىء بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تقوين سلطانك

بسفك دم حرام فإن ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا

عندى فى قتل العمد لأن فيه قود البدن وإن ابتليت بخطاء وافرط عليك سوطك أو

سيفك أو يدك بالعقوبه فإن فى الوكره فما فوقها مقتله فلا تطمحن بك نخوه سلطانك

عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم... (١).

أقول: قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٣٦٦٦] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرك و... القصاص حقنا للدماء... (٢).

[٣٦٦٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سفك الدماء بغير حقها يدعو

إلى حلول النقمه وزوال النعمه (٣).

[٣٦٦٨] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أول ما يقضى يوم القيامة

الدماء (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك نبذه منها، ويأتى عنوان القتل فى

محله إن شاء الله.

ص: ٤٥١

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٦٢٨.

٤- (٤) بحار الأنوار: ١٠١ / ٣٨٢ ح ٧١.

٢٤٣-الدنيا

اشاره

الدنيا

[٣٦٦٩] ١ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام):.... يا هشام إن لقمان قال لابنه:....

يا بنى إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله

وحشوها بالإيمان وشرعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر...

يا هشام إن العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمه ولم يرض بالدون من الحكمه مع

الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب

وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا

وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه

فطلب بالمشقه إبقاهما يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم

علموا أن الدنيا طالبه مطلوبه والآخرة طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا

حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه

دنياه وآخرته... (١).

[٣٦٧٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن

سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا

يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم ومن

ص: ٤٥٢

١- (١) الكافي: ١ / ١٣ ح ١٢.

حجر بن عدي مع زياد ومعاوية والمغيرة

تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع ومن أخذ العلم من أهله وعمل

بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٣٦٧١] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله

خير الدنيا والآخرة (٢).

[٣٦٧٢] ٤ - الكليني، عن علي بن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل:

يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم

على دينكم (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦٧٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبي سعيد القمطاط وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبي جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسألة فأجاب فيها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا يقولون هذا فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط إن الفقيه حق الفقيه الزاهد في

الدنيا الراغب في الآخرة المستمسك بسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٧٤] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان في الكثر الذي قال الله عز وجل: (وكان تحته

ص: ٤٥٣

١- (١) - (٣) الكافي: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٥. (٤) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٨.

الإنتمار

كنز لهما): كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجت لمن أيقن بالموت كيف يفرح

وعجت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه،

فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٦٧٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي جميله قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتي فى الدنيا

فإنكم تنعمون بها فى الآخرة (٢).

[٣٦٧٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الجنة

محفوظه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوظه

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٦٧٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمة فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٥٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ١.

المصدر

[٣٦٧٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في

الدنيا، ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان في قلبه حتى لا يبالي

من أكل الدنيا، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان

حتى تزهد في الدنيا (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦٧٩] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٨٠] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن علامه الراغب

في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهره الدنيا، أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا

لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد، وإن حرص على عاجل زهره الحياه الدنيا

لا يزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٨١] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو محزون فأثاه ملك معه مفاتيح خزائن الأرض فقال:

الشرح

يا محمد هذه مفاتيح خزائن الأرض يقول لك ربك: افتح وخذ منها ما شئت من غير أن تنقص شيئا عندي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك: والذي بعثك بالحق نبيا لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين أعطيت المفاتيح (١).

[٣٦٨٢] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيها فقد أوتي خير الدنيا والآخرة وقال: لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق، قلت: جعلت فداك مما ذا؟ قال: من الرغبة فيها وقال: إلا من صبار كريم فإنما هي أيام قلائل إلا أنه حرام عليكم أن تجدا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال: وسمعتة يقول: إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو (٢).

[٣٦٨٣] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن في طلب الدنيا إضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة إضرارا بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار (٣).

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣١ ح ١٢.

أسامه بن زيد و أبو بكر

الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

حدثني بما انتفع به فقال: يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا

زهد في الدنيا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٨٥] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عمر بن أبان، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين صلوات الله

عليهما: إن الدنيا قد ارتحلت مدبره وإن الآخرة قد ارتحلت مقبله ولكل واحد منهما

بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا وكونوا من الزاهدين في

الدنيا الراغبين في الآخرة ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب

فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن

الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه

المصائب.

ألا إن الله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار

معذبين، شروهم مأمونه، وقلوبهم محزونه، أنفُسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة،

صبروا أياما قليلة، فصاروا بعقبى راحه طويله، أما الليل لصافون أقدامهم تجرى

دموعهم على خدودهم وهم يجأرون إلى ربهم، يسعون في فكاك رقابهم وأما النهار
فحلما علماء برره أتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر
فيقول: مرضى - وما بالقوم من مرض - أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر
النار وما فيها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٤٥٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣١ ح ١٥.

خطبه الزهراء (ع) في المسجد

[٣٦٨٦] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا جابر والله إنني

لمحزون وإنني لمشغول القلب قلت: جعلت فداك وما شغلك؟ وما حزن قلبك؟ فقال:

يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه، يا جابر ما الدنيا

وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها؟!

يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة؛

يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصممهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك

العلم.

واعلم يا جابر أن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه تذكر

فيعينونك وإن نسيت ذكروك قالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء [إني] إنما ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك، فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

ص: ٤٥٨

١- (١) سورة آل عمران: ١٤١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

الانتقام

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٦٨٧] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني ان الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجراً فأوف عملك واستوف أجره ولا تكن في هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حنظلها عند سمنها ولكن
اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر
أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارها.

واعلم أنك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع شبابك فيما أبلتته، وعمرك
فيما أفنيتته، ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلك وأعد له جوابا، ولا تأس
على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بلاءه فخذ
حذرك وجد في أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبه
في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين
ما تريد (١).

[٣٦٨٨] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض
أصحابه، عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به
موسى (عليه السلام) يا موسى لا تركز إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما
يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لعلب عليك حب الدنيا وزهرتها، يا موسى
نافس في الخير أهله واستبقهم إليه، فإن الخير كاسمه واطرك من الدنيا ما بك الغنى
ص: ٤٥٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سكير بن عداء

عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم أن كل فتنه بدؤها حب
الدنيا ولا تغبط أحدا بكثرة المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق
ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا

بطاعه الناس له، فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن

اتبعه (١).

[٣٦٨٩] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن غياث

ابن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في كتاب علي صلوات الله عليه: إنما مثل

الدنيا كمثّل الحيه ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع، يحذرّها الرجل العاقل ويهوى

إليها الصبي الجاهل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٦٩٠] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقدّر حرامها وجانب شبهاتها وأضرّ والله بالحلال الصافي إلا ما لا بد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته، من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد

له منه ثقه ولا رجاء، فوقع ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجده واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه في بدنه وشده في

عقله وما ذكر له في الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان

ص: ٤٦٠

الشرح

قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسوية حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون، فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (١).

[٣٦٩١] ٢٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة وغيره، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٦٩٢] ٢٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين: يا بني إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا أصابوا دنياهم (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٦٩٣] ٢٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين

يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس، وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية،

أبى يغترون أم على يجترؤون فبى حلفت لأتيحن لهم فتنه تترك الحليم منهم

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٧ ح ٢٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامي

[٣٦٩٤] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن درست بن

أبي منصور، عن رجل، عن أبي عبد الله وهشام عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأس كل

خطيئه حب الدنيا (١).

[٣٦٩٥] ٢٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن

أبي اسامه زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يتعز بعزاء الله

تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم

يشف غيظه ومن لم ير الله عز وجل عليه نعمه إلا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله

ودنا عذابه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٩٦] ٢٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما فتح الله على عبد بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه

من الحرص مثله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٦٩٧] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٤٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٥.

٣- (٣) - (٤) الكافي: ٢ / ٣١٩ ح ١٢ و ١٥.

صعصعته ومعاويه

[٣٦٩٨] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سمع رجلاً يذم الدنيا وقال له: أيها

الذام للدنيا المغتر بغرورها المجذوع بأباطيلها تغتر بالدنيا ثم تذمها؟ أنت المتجرم

عليها أم هي المتجرمه عليك... إن الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم

عنها ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظه لمن اتعظ بها، مسجد أحباء الله ومصلى

ملائكه الله ومهبط وحى الله ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها

الجنة... (١).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي:

٢ / ١٢٨ و ٣١٥، ونهج البلاغه فى مختلف صفحاته، وغرر الحكم: ٧ / ١٠٥،

وإرشاد القلوب: ٢١ و ٢٣ و ٣٨، والوافى: ٥ / ٨٤٧ و ٨٨٩، والمحججه البيضاء:

٥ / ٣٥١ و ٣ / ٦، وبحار الأنوار: ١ / ٧٠ طبع بيروت فى أكثر من مائة صفحه،

ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٠٨، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٦، وجامع أحاديث

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٣١.

٢٤٤-الدنيه

اشاره

الدنيه

[٣٦٩٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن الحسين ابن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عبدا عف وتعفف

وكف عن المسأله فانه يتعجل الدنيه في الدنيا ولا يغنى الناس عنه شيئا قال: ثم تمثل

أبو عبد الله (عليه السلام) بيت حاتم:

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (١)

[٣٧٠٠] ٢ - الكليني، بإسناده إلى الخطبه الوسيله... أيها الناس إن المنيه قبل الدنيه

والتجلد قبل التلبد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من

كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر

فبكليهما تمتحن - وفي نسخه وكلاهما سيخير -... (٢).

[٣٧٠١] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في خطبه له في ذكر المكائيل

والموازنين: عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوياء مؤجلون ومدنيون

مقتضون أجل منقوص وعمل محفوظ، فرب دائب مضيع ورب كادح خاسر قد

أصبحتم في زمن لا يزداد الخير فيه إلا إدبارا والشر فيه إلا إقبالا والشيطان في هلاك

الناس إلا طمعا فهذا أوان قويت عدته وعمت مكيته وأمكنتم فريسته اضرب

بطرفك حيث شئت من الناس فهل تبصر إلا فقيرا يكابد فقرا أو غنيا بدل نعمه الله

كفرا أو بخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرا أو متمردا كان بإذنه عن سمع المواعظ وقرأ

ص: ٤٤٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٢١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢١.

شريك والمهدي

أين خياركم وصلحاؤكم وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون في مكاسبهم
والمتزهون في مذاهبهم أليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدنية والعاجله المنقضية

وهل خلفتم إلا في حثاله لا تلتقى بدمهم الشفتان استصغارا لقدرهم وذهابا عن

ذكرهم فإننا لله وإنا إليه راجعون ظهر الفساد فلا منكر مغير ولا زاجر مزدجر أفيهذا

تريدون أن تجاوروا الله في دار قدسه وتكونوا أعز أوليائه عنده هيهات لا يخدع الله عن

جنته ولا تنال مرضاته إلا بطاعته لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين عن

المنكر العاملين به (١).

[٣٧٠٢] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فإن المرء المسلم ما لم يغش

دناءه تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذى ينتظر

أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويرفع بها عنه المغرم وكذلك المرء المسلم البرىء

من الخيانه ينتظر من الله إحدى الحسنين: إما داعى الله فما عند الله خير له وإما رزق

الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه... (٢).

[٣٧٠٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ثم إنكم معشر العرب

أغراض بلایا قد اقتربت فاتقوا سكرات النعمه واحذروا بوائق النقمه وتثبتوا فى قتام

العشوه واعوجاج الفتنة عند طلوع جبينها وظهور كمينها وانتصاب قطبها ومدار
رحاها تبدأ في مدارج خفيه وتؤول إلى فظاعه جليه شبابها ك شباب الغلام وآثارها
كآثار السلام يتوارثها الظلمه بالعهود أولهم قائد لآخرهم وآخرهم مقتد بأولهم
يتنافسون في دنيا دنيه ويتكالبون على جيفه مريحه وعن قليل يتبرأ التابع من المتبوع
والقائد من المقود فيتزايلون بالبغضاء ويتلاعنون عند اللقاء (٣).

ص: ٤٦٥

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٩.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥١.

مسلم بن الوليد وهارون الرشيد

[٣٧٠٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته للحسن نجله (عليه السلام):...

وأكرم نفسك عن كل دنيه وان ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تعترض بما تبذل من

نفسك عوضاً... (١).

[٣٧٠٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل ولا

التوسل... (٢).

[٣٧٠٦] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: النفس الدنيه لا تنفك عن

الدناءات (٣).

[٣٧٠٧] ٩ - وعنه (عليه السلام): اعقل الناس أبعدهم عن كل دنيه (٤).

[٣٧٠٨] ١٠ - وعنه (عليه السلام) أكرم نفسك عن كل دنيه وان ساقتك إلى الرغائب... (٥).

[٣٧٠٩] ١١ - وعنه (عليه السلام) المؤمن من طهر قلبه من الدنيه (٦).

[٣٧١٠] ١٢ - وعنه (عليه السلام): لا تلاح الدني فيجترى عليك (٧).

[٣٧١١] ١٣ - وعنه (عليه السلام): نزه نفسك عن كل دنيه وان ساقطتك إلى الرغائب (٨).

[٣٧١٢] ١٤ - وعنه (عليه السلام): نزه عن كل دنيه نفسك وابذل في المكارم جهدك تخلص من المآثم

وتحرز المكارم (٩).

[٣٧١٣] ١٥ - وعنه (عليه السلام): لا تؤثر دنيا على شريف (١٠).

ص: ٤٦٦

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٩٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٥٥٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٠٧٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٤٢٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٩٥٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٢٢١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٩٦٢.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٩٨٩.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٠١٦٠.

الإِنْفَاق

[٣٧١٤] ١٦ - وعنه (عليه السلام): ورع المرء ينزّهه عن كل دنيه (١).

[٣٧١٥] ١٧ - وعنه (عليه السلام): مباينه الدنيا تكبت العدو (٢).

[٣٧١٦] ١٨ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه لا الدنيه والتجلد لا التبلد

والدهر يومان فيوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فلا تحزن

فبكليهما ستختبر (٣).

[٣٧١٧] ١٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا

الجلس تعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم وانصفوا الناس من
أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه وإياكم والأخلاق الدنيه فإنها
تضع الشريف وتهدم المجد (٤).

[٣٧١٨] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل ولا
التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما والدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك
فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر (٥).

ص: ٤٦٧

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٠٨١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٧٧٤.
- ٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٤ ح ٤٢.
- ٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٩.
- ٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٤ ح ٨٩.

٢٤٥-الدهر

اشاره

الدهر

[٣٧١٩] ١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض
أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبي النعمان، عن أبي عبد الله أو
أبي جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (١).

[٣٧٢٠] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن
زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبي حمزه، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهم

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبداً فإن كنت عملت فيه خيراً لم تحزن لذهابه وفرحت بما
استقبلته منه وإن كانت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت
فى يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وإن بلغته لعل
حظك فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك فيوم من الثلاثه قد مضى
أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك
الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك إن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما
فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت
مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه
أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى
استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليته
ص: ٤٦٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٩٣ ح ٢٤.

الفرزدق وسليمان بن عبد الملك

فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٧٢١] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الخضر لموسى (عليه السلام): يا موسى إن أصلح يوميك الذى هو

أمامك فانظر أى يوم هو وأعد له الجواب فإنك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من

الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون أطمع لك فى

الآخره فإنما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها (٢).

[٣٧٢٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الصوم في الحضر، فقال: ثلاثه أيام في كل

شهر الخميس من جمعه والأربعاء من جمعه والخميس من جمعه اخرى، وقال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): صيام شهر الصبر وثلاثه أيام من كل شهر يذهبن ببابل الصدور

وصيام ثلاثه أيام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنه فله

عشر أمثالها) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٧٢٣] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن زرارته قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر، فقال: لم نزل نكرهه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بصوم الدهر: هنا صيام جميع أيام السنه كما

تدل عليه موثقه سماعه الآتيه، وأما صوم الدهر المعروف قد ورد استحبابه،

فكرهته (عليه السلام) له تحمل على عدم وجوبه والله سبحانه هو العالم.

ص: ٤٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٩٦ ح ٤.

ابن عباس ومعاويه

[٣٧٢٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت عن صوم الدهر فكرهه وقال: لا بأس أن يصوم يوما ويفطر

يوما (١).

[٣٧٢٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن صاحبتى هلكت وكانت لي موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لي: انظر أين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك فإن كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق واعلم أنهن كما قال إلا أن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمه والغرام ومنهن الحلال إذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأه صحابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (٢).

[٣٧٢٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني أعامل التجار فأتهيا للناس كراهه أن يروا بي خصاصه فأخذ الغاليه؟ فقال: يا إسحاق إن القليل من الغاليه يجزئ وكثيرها سواء من اتخذ من الغاليه قليلا دائما أجزئه ذلك قال إسحاق: وأنا اشتري منها في السنه بعشره دراهم فاكتمى بها وريحها ثابت طول الدهر (٣).

١- (١) الكافي: ٤ / ٩٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥١٦ ح ١.

الروايه معتبره سنداً. والغاليه: نوع من الطيب مركب من مسك وكافور وعنب

ودهن وهى معروفه.

[٣٧٢٧] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن على بن منصور قال لى هشام بن الحكم: كان بمصر زنديق تبلغه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) أشياء فخرج إلى المدينه لينظره... ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا

أخا أهل مصر إن الذى تذهبون إليه وتظنون أنه الدهر إن كان الدهر يذهب بهم لم

لا يردهم وإن كان يردهم لم لا يذهب بهم؟ (١).

[٣٧٢٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله إن الدهر يجى

بالباقين كجريه بالماضين لا يعود ما قد ولى منه ولا يبقى سرمد ما فيه. آخر فعاله

كأوله، متشابهه اموره... (٢).

[٣٧٢٩] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فيا عجباً للدهر إذ صرت يقرن بى من لم يسع بقدمى ولم تكن له كسابقتى التى لا يدلى

أحد بمثلها إلا أن يدعى مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل

حال... (٣).

[٣٧٣٠] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... أ أقنع من نفسى بأن يقال هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره

الدهر أو أكون أسوه لهم فى جشوبه العيش... (٤).

[٣٧٣١] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس: أما بعد

فإنك لست بسابق أجلك ولا مرزوق ما ليس لك واعلم بأن الدهر يومان يوم لك

- ١- (١) الكافي: ١ / ٧٢ ح ١.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٩.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

هشام بن الحكم مع المؤيد

ويوم عليك وان الدنيا دار دول فما كان منها لك أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك (١).

[٣٧٣٢] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (٢).

[٣٧٣٣] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشيء طوبى له إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٣).

[٣٧٣٤] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصطبر (٤).

[٣٧٣٥] ١٧ - وعنه (عليه السلام): الدهر ذو حالتين إباده وإفاده فما أباده فلا رجعه له وما أفاده فلا بقاء له (٥).

[٣٧٣٦] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ان الدهر لخصم غير مخصوم ومحتكم غير ظلوم ومحارب غير محروب (٦).

[٣٧٣٧] ١٩ - وعنه (عليه السلام): كم من ذى ثروه خطير صيره الدهر فقيرا حقيرا (٧).

[٣٧٣٨] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من عتب على الدهر طال معتبه (٨).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، والحمد لله.

- ١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٧٢.
٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٧٢.
٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٨٦.
٤- (٤) - (٨) غرر الحكم: ح ١٩١٧ - ٢١٩٩ - ٣٦٢٨ - ٦٩٢٤ - ٨٥٧٠.

٢٤٦-الدهقان

اشاره

الدهقان

[٣٧٣٩] ١ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي، عن علي ابن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يكون له الحاجه إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى أو أن يكون عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل فى الحاجه العظيمه أبدأ بالعلاج ويسلم عليه فى كتابه وإنما يصنع ذلك لكى تقضى حاجته؟ قال: أما إن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه فى كتابك فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر (١).

[٣٧٤٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن محمد

ابن جمهور قال: كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز وفارس

فقال بعض أهل عمله لأبى عبد الله (عليه السلام): إن فى ديوان النجاشى على خراجا وهو مؤمن

يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب لى إليه كتابا قال فكتب إليه أبو عبد الله (عليه السلام):

«بسم الله الرحمن الرحيم سر أخاك يسرك الله» قال: فلما ورد الكتاب عليه دخل

عليه وهو فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال: هذا كتاب أبى عبد الله (عليه السلام) فقبله

ووضعه على عينيه وقال له: ما حاجتك؟ قال: خراج على فى ديوانك فقال له: وكم

هو؟ قال: عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه ثم أخرجها منها وأمر أن

يثبتها له لقابل ثم قال له: سررتك؟ فقال: نعم جعلت فداك، ثم أمر له بمركب

ص: ٤٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥١ ح ١.

الأخنف ومعاوية

وجاريه وغلام وأمر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له: هل سررتك؟ فيقول: نعم

جعلت فداك، فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذى

كنت جالسا فيه حين دفعت إلى كتاب مولاي الذى ناولتنى فيه وارفع إلى حوائجك

قال: ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث

على جهته فجعل يسر بما فعل، فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنه قد سر ك ما فعل

بى؟ فقال: أى والله لقد سر الله ورسوله (١).

[٣٧٤١] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حد الجزية على أهل الكتاب وهل عليهم

فى ذلك شىء موظف لا ينبغى أن يجوزوا إلى غيره؟ فقال: ذاك إلى الامام أن يأخذ من

كل إنسان منهم ما شاء على قدر ماله بما يطيق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن

يستعبدوا أو يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له أن يأخذهم به حتى

يسلموا فإن الله تبارك وتعالى قال: (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم

صاغرون) (٢) وكيف يكون صاغرا وهو لا يكثرث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما

أخذ منه فيألم لذلك فيسلم قال وقال ابن مسلم: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أرايت ما

يأخذ هؤلاء من هذا الخمس من أرض الجزية ويأخذ من الدهاقين جزية رؤوسهم

أما عليهم في ذلك موظف؟ فقال: كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم وليس للإمام

أكثر من الجزية إن شاء الإمام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على أموالهم شيء وإن

شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شيء فقلت: فهذا الخمس؟ فقال: إنما هذا

شيء كان صالحهم عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٤٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٠ ح ٩.

٢- (٢) سورة التوبة: ٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٦٦ ح ١.

ابن عباس وزيد

[٣٧٤٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سأله عن الرجل يتقبل الأرض بطيبه نفس أهلها على شرط يشارطهم

عليه وإن هو رم فيها مرمه أو جدد فيها بناء فإن له أجر بيوتها إلا الذي كان في أيدي

دهاقينها أولاً قال: إذا كان قد دخل في قبالة الأرض على أمر معلوم فلا يعرض لما في

أيدي دهاقينها إلا أن يكون قد اشترط على أصحاب الأرض ما في أيدي

الدهاقين (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٧٤٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً،

عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سأله عن الرجل يتقبل الأرض من الدهاقين فيؤاجرها بأكثر مما يتقبلها ويقوم

فيها بحظ السلطان، قال: لا بأس به إن الأرض ليست مثل الأجير ولا مثل البيت إن

فضل الأجير والبيت حرام (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٧٤٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) وعن الساباطي وعن زراره عن أبي عبد الله (عليه السلام)

انهم سألوها عن شراء أرض الدهاقين من أرض الجزية، فقال: إنه إذا كان ذلك

انتزعت منك أو تؤدي عنها ما عليها من الخراج، قال عمار: ثم أقبل على فقال:

اشترها فإن لك من الحق ما هو أكثر من ذلك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٤٧٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٦٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٧١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٨٢ ح ٣.

الأحنف وعمر بن الخطاب

[٣٧٤٥] ٧ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن سيابة بن

أيوب، ومحمد بن الوليد، وعلى بن أسباط يرفعونه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ان الله

يعذب الستة بالسته: العرب بالمعصية، والدهاقين بالكبر، والأمراء بالجور،

والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق بالجهل (١).

[٣٧٤٦] ٨ - الصدوق قال: روى عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال: استعملني

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على أربعة رساتيق المدائن: البهقباذات،

وبهر سير، ونهر جوبر، ونهر الملك وأمرني أن أضع على كل جريب زرع غليظ

درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم

وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى كل
جريب البساتين التى تجمع النخل والشجره عشرة دراهم وأمرنى أن ألقى كل نخل شاذ
عن القرى لماره الطريق وأبناء السبيل ولا آخذ منه شيئا وأمرنى أن أضع على
الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية
وأربعين درهما وعلى أوساطهم والتجار منهم على كل رجل أربعة وعشرين درهما
وعلى سفلتهم وفقرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية
عشرة ألف ألف درهم فى سنة (٢).

[٣٧٤٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن
دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم أهلا
لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فألبس لهم جلبابا من اللين تشوبه
بطرف من الشده داول لهم بين القسوه والرافه وامزج لهم بين التقريب والإدناء
والإبعاد والاقصاء إن شاء الله (٣).

ص: ٤٧٦

-
- ١- (١) الكافى: ٨ / ١٦٢ ح ١٧٠.
 - ٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٤٨ ح ١٦٦٧.
 - ٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ١٩.

رجعه بعض أعداء الله تعالى

[٣٧٤٨] ١٠ - غياث الدين عبد الكريم بن طاووس نقلا من محمد بن على بن الحسن
العلوى فى كتاب فضل الكوفه بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبى الجنوب قال:
اشترى أمير المؤمنين (عليه السلام) ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه وفى حديث ما بين
النجف إلى الحيره إلى الكوفه من الدهاقين بأربعين ألف درهم وأشهد على شرائه

قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حظاً؟ فقال:

سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها

سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب فاشتبهت أن يحشروا من ملكي (١).

الدهقان معرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار.

والروايات في هذا المقام متعددة فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته كتب

الأخبار.

ص: ٤٧٧

١- (١) فرحه الغرى: ٢٩. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٣١ ح ٢١.

٢٤٧-الدواء

إشارة

الدواء

[٣٧٤٩] ١ - الكليني، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي قال: أخبرني زيد بن علي بن

الحسين بن زيد قال: مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً فوصف لي دواء بليل آخذه كذا

وكذا يوماً فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقاروره فيها

ذلك الدواء بعينه فقال لي: أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك: خذ هذا الدواء كذا

وكذا يوماً فأخذه فشربته فبرئت. قال محمد بن علي: قال لي زيد بن علي: يابى

الطاعن أين الغلاء عن هذا الحديث (١).

[٣٧٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألت عن الرجل هل يصلح له أن يستدخل الدواء ثم يصلّي وهو

معه أينقض الوضوء؟ قال: لا ينقض الوضوء ولا يصلّي حتى يطرحه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٧٥١] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الصائم يشتكى أذنه

يصب فيها الدواء، قال: لا بأس به (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٧٥٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن

ص: ٤٧٨

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١١٠ ح ١.

الإهانه

أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل والمرأه هل يصلح لهما أن يستدخلا

الدواء وهما صائمان؟ قال: لا بأس (١).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٣٧٥٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن

إسحاق قال: كان لي ابن وكان تصيبه الحصاه فقليل لي: ليس له علاج إلا أن تبطه

فبططته فمات، فقالت الشيعة: شركت في دم ابنك قال: فكتبت إلى أبي الحسن

العسكري (عليه السلام) فوقع (عليه السلام): يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شيء إنما التمسست الدواء وكان

أجله فيما فعلت (٢).

الحصاه: اشتداد البول في المثانه حتى يصير كالحصاه. البط: شق الدمل

والخراج ونحوهما.

[٣٧٥٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن هشام بن الحكم، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: التمر البرني يشبع ويهنيء

ويمرىء وهو الدواء ولا داء له يذهب بالعياء ومع كل تمره حسنه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٧٥٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

إذينه قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ريح

البواسير فيشره بقدر اسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء؟ فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم شفاء ولا

دواء (٤).

ص: ٤٧٩

١- (١) الكافي: ٤ / ١١٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٣ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٤٦ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤١٣ ح ٢.

الشرح

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[٣٧٥٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي، عن أبي سلمه، عن معتب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدواء أربعة: السعوط

والحجامه والنوره والحقنه (١).

[٣٧٥٧] ٩ - الصدوق بسنده قال: وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يعالج

الدواء للناس فيأخذ عليه جعلاً، قال: لا بأس به (٢).

[٣٧٥٨] ١٠ - الصدوق بسنده قال: وروى الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن

محمد بن أبي حمزه وحسين الرواسي، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام):

المرأ تخاف الحبل فتشرب الدواء فتلقى ما في بطنها؟ فقال: لا فقلت: إنما هو نطفه،

قال: إن أول ما يخلق نطفه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٧٥٩] ١١ - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن

الحسن بن علي، عن علي بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله

عليه: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال: لأنهم جهلوه فكرهوه ولو

عرفوه وكانوا من أولياء الله لأحبوه ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا، ثم

قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافي

للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء قال: والذي بعث محمدا بالحق نبيا إن من استعد

للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا

ص: ٤٨٠

١- (١) الكافي: ٨ / ١٩٢ ح ٢٢٦.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٧٥ ح ٣٦٦٠.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ١٧١ ح ٥٣٩٤.

الصدوق مع ركن الدولة

ما يؤدي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم

الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامة (١).

[٣٧٦٠] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي

بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن

عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى قال: فممن الدواء؟ قال: منى قال: فما يصنع

الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم فسمى الطبيب لذلك (٢).

[٣٧٦١] ١٣ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ذلك القرآن فاستنطقوه ولن

ينطق ولكن أخبركم عنه ألا ان فيه علم ما يأتى والحديث عن الماضى ودواء دائكم

ونظم ما بينكم... (٣).

[٣٧٦٢] ١٤ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وإذا لم أجد بدا فآخر الدواء

الكى (٤).

الكى: القتل والموت.

[٣٧٦٣] ١٥ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه دواء منجح (٥).

[٣٧٦٤] ١٦ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكماء إذا كان صوابا

كان دواء وإذا كان خطأ كان داء (٦).

[٣٧٦٥] ١٧ - الآمدى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ربما كان الدواء داء (٧).

ص: ٤٨١

١- (١) معانى الأخبار: ٢٩٠ ح ٨ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٥٦ / ٦.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٢٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٧.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ٢٦٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٣٦٩.

شيخ كوفى ومحمد بن هشام

[٣٧٦٦] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثرت ادواؤه لم يعرف

شفاؤه (١).

[٣٧٦٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا دواء لمشغوف بدائه (٢).

[٣٧٦٨] ٢٠ - الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تداووا فإن الذى أنزل الداء أنزل

الدواء (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع

بحار الأنوار: ٥٩ / ٦٢ من طبع بيروت، وقد مر منا عنوان الداء آنفا فى محله

فراجع.

ص: ٤٨٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٨١٣٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٥١٥.

٣- (٣) الدعوات: ١٨٠ ح ٤٩٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥٩ / ٦٨ ح ٢٠.

٢٤٨-الدولة

إشاره

الدولة

[٣٧٦٩] ١ - الكلينى، عن على بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن

محمد، عن على بن الحسن التيمى، جميعا عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنى

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد

جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها

منكم ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف

وأوسعها في التناصف لا يجري لأحد إلا جرى عليه ولا يجري عليه إلا جرى له ولو
كان لأحد أن يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته
على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد
أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما
هو من المزيد له أهلا، ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض
فجعلها تكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض
فأعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالى على الرعية وحق
الرعية على الوالى فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم
وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا
باستقامه الرعية، فإذا أدت الرعية إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى
كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها

ص: ٤٨٣

على بن عبد الله والوليد

السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدوله ويئست مطامع

الأعداء، الحديث (١).

[٣٧٧٠] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

السبابي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده في السر مع الإمام منكم

المستتر في دوله الباطل أو العباده في ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه في السر والله أفضل من الصدقه في العلانيه وكذلك والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله
الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر فى
دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله الحق
واعلموا أن من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى وقتها
فأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه فريضه
وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه
فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر
صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل
حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله، ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه
وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل كريم.
قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحشتنى عليه ولكن أحب أن أعلم
كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق
ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى
ص: ٤٨٤

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٥٢ ح ٥٥٠.

هائى بن عروه ومعاويه

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع
إمامكم المستتر، مطيعين له، صابرين معه، منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم
وأنفسكم من الملوكة الظلمه، تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه،
قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال
فهنيئاً لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن
اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:
سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله
الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل في أرضه وتقام حدوده في
خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافه أحد من
الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند
الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٣٧٧١] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب
وأبي إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لمصاص شيعتنا في
دوله الباطل إلا القوت شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (٢).
المصاص: خالص كل شيء.

[٣٧٧٢] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن رجل من الكوفيين،
عن أبي خالد الكابلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل
الدين دولتين دوله آدم وهى دوله الله ودوله إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانيه كانت

ص: ٤٨٥

١- (١) الكافي: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦١ ح ٧.

دوله آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دوله إبليس والمذيع لما أراد الله ستره

مارق من الدين (١).

[٣٧٧٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا إن للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما في دوله صاحبه

ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهيه في دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته إما في بدنه

وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دوله الباطل ويوفر له حظه في

دوله الحق فاصبر وأبشر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٧٧٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لسيره علي (عليه السلام) في أهل

البصره كانت خيراً لشيئته مما طلعت عليه الشمس إنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم

لسبيت شيئته قلت: فأخبرني عن القائم (عليه السلام) يسير بسيرته؟ قال: لا إن عليا (عليه السلام) سار

فيهم باليمن للعلم من دولتهم وإن القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيره

لأنه لا دوله لهم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٧٧٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر، عن

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٧ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣ ح ٤.

حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ

عنبيه، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز ذكره إذا أراد فناء دولة قوم أمر

الفلَكُ فأسرع السير فكانت على مقدار ما يريد (١).

[٣٧٧٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم تزل دولة الباطل طويله ودولة الحق

قصيره (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٧٧٧] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن محمد بن سالم بن

أبي سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

أشكوا جفاء أهل واسط وحملهم على وكانت عصابه من العثمانيه تؤذيني، فوقع بخطه:

إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك

فلو قد قام سيد الخلق لقالوا: (يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (٣) (٤).

[٣٧٧٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، وعن

عبد العزيز بن المهتدي، عن رجل، عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) في قوله تعالى: (من

ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم) (٥) قال: صله الإمام

في دولة الفسقه (٦).

[٣٧٧٩] ١١ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلني (عليه السلام) انه قال:.... يا علي والله

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥٩ ح ١٥٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٢٤ ح ٢٨٤.

٣- (٣) سورة يس: ٥١.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٤٧ ح ٣٤٦.

٥- (٥) سورة الحديد: ١١.

٦- (٦) الكافي: ٨ / ٣٠٢ ح ٤٦١.

السيد المرتضى ورجل

لو أن الوضع في قعر بئر لبعث الله عز وجل إليه ريحا ترفعه فوق الأخيار في دوله

الأشرار... (١).

[٣٧٨٠] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأي بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (٢).

[٣٧٨١] ١٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوله الأوغاد مبنيه على الجور

والفساد (٣).

[٣٧٨٢] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدوله ترد خطأ صاحبها

صوابا وصواب ضده خطأ (٤).

[٣٧٨٣] ١٥ - وعنه (عليه السلام): لكل دوله برهه (٥).

[٣٧٨٤] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من لم يحسن في دولته خذل في نكبته (٦).

[٣٧٨٥] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من أعود الغنائم دوله الأكارم (٧).

[٣٧٨٦] ١٨ - وعنه (عليه السلام): مجامله أعداء الله في دولتهم تقيه من عذاب الله وحذر من معارك

البلاء في الدنيا (٨).

[٣٧٨٧] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مجاهدته الأعداء في دولتهم ومناضلتهم مع قدرتهم ترك لأمر الله

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٣٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥١١٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨٠٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٢٨٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩١٠٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٣٨١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٨٤٦.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٨٤٧.

الإشارة

[٣٧٨٨] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): يستدل على إدارار الدول بأربع: تضيع الاصول والتمسك بالغرور

وتقديم الأراذل وتأخير الأفاضل (١).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٩٦٥.

٢٤٩- الدين

إشارة

الدين

[٣٧٨٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت

لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد

عقل ولا دين، لأن مفارقة الدين مفارقة الأمن فلا يتنهأ بحياه مع مخافه، وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموال (١).

[٣٧٩٠] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه،

عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها

الناس اعلّموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب، المال إن المال مقسوم مضمون لكم، قد قسمه عادل بينكم، وضمنه

وسيفى لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٢).

[٣٧٩١] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا في

الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي إن الله يقول في كتابه: (ليتفقهوا في

الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (٣) (٤).

ص: ٤٩٠

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ٤.

٣- (٣) سورة التوبة: ١٢٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦.

المصدر

[٣٧٩٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخرة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٧٩٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن

زيد الطبري قال: كنت قائما على رأس الرضا (عليه السلام) بخراسان وعنده عده من بني هاشم

وفيهما إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال: يا إسحاق بلغني أن الناس يقولون

إننا نزع من الناس عبيد لنا، لا وقرابتى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قلته قط ولا سمعته من

آبائى قاله ولا بلغني عن أحد من آبائى قاله: ولكنى أقول: الناس عبيد لنا فى الطاعة،

موال لنا فى الدين فليبلغ الشاهد الغائب (٢).

[٣٧٩٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (٣) ثم قال لى: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين

فقال: يفتنون كما يفتن الذهب. ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٧٩٥] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشير،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال له:

جعلت فداك أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد، ما لا يسعهم جهله

ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه فقال: شهاده أن لا اله إلا الله

ص: ٤٩١

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ١٠.

٣- (٣) سورة العنكبوت: ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٧٠ ح ٤.

وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه

سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولاية - مرتين - ثم قال: هذا

الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدتنى على

ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا حسنه

جميله ينبغى للناس الأخذ بها (١).

[٣٧٩٦] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن إسماعيل الجعفي قال: دخل رجل على أبي جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال:

رحمك الله هذا الذى أريد، فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك

له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٧٩٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا

الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عباد الله إلى عباد الله، فتكونوا كالراكب

المنبت الذى لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى (٣).

[٣٧٩٨] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ١.

هشام بن الحكم وسليمان

من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٧٩٩] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،

عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من

المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه (٢).

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،

عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.

الرواية صحيحة بسنديه.

[٣٨٠٠] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء - أو قال قله المواتاه للنساء - وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى لهم

وحسن مآب - وطوبى شجره في الجنة أصلها في دار النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفي داره غصن منها - لا يخطر على قلبه شهوه شيء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا

مجددا سار في ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه ينجى الذى خلقه فى فكاك رقبته، ألا فهكذا كونوا (٣).

[٣٨٠١] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

ص: ٤٩٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٩ ح ٣٠.

أن المهدى عليه السلام هو النهار فى الآية

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر، فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الفقر من الدينار والدرهم؟ فقال: لا ولكن من الدين (١).

[٣٨٠٢] ١٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفة الدين الحسد والعجب والفخر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٨٠٣] ١٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٠٤] ١٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

مثنى، عن إسماعيل الجعفى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذى لا يسع العباد

جهله فقال: الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم، قلت:

جعلت فداك فأحدثك بدينى الذى أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرء من
عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم، فقال: ما جهلت شيئا هو
والله الذى نحن عليه قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا
المستضعفين، قلت: من هم؟ قال: نساؤكم وأولادكم ثم قال: رأيت ام أيمن؟ فإنى
أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٤٩٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٠٥ ح ٦.

أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار فى آياته

[٣٨٠٥] ١٧ - الكليني، باسناده عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن

رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم ومولاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم

قال: فقلت فإنى أسألك مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا

أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتك، قلت: أخبرنى بدينك الذى تدين الله عز وجل

به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال: إن كنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت

المسأله والله لأعطينك دينى ودين آبائى الذى تدين الله عز وجل به، شهاده أن لا اله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءه من

عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (١).

[٣٨٠٦] ١٨ - الصدوق، عن الدقاق والوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن

عبد العظيم الحسنی قال: دخلت علی سیدی علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر
ابن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) فلما بصر بی قال لی: مرحبا بک
یا أبا القاسم أنت ولینا حقا قال: فقلت له: یا ابن رسول الله إنی ارید أن أعرض
علیک دینی فإن کان مرضیا ثبتت علیه حتی ألقى الله عز وجل فقال: هاتها أبا القاسم
فقلت: إنی أقول أن الله تبارک وتعالی واحد لیس کمثله شیء خارج من الحدین حد
الإبطال وحد التشبیه وإنه لیس بجسم ولا صورته ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم
الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب کل شیء ومالکة وجاعله
ومحدثه، وأن محمدا عبده ورسوله خاتم النبیین فلا نبی بعده إلى يوم القيامة وأقول إن
الإمام والخليفة وولی الأمر بعده أمير المؤمنین علی بن أبی طالب ثم الحسن ثم الحسین
ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علی بن
موسی ثم محمد بن علی ثم أنت یا مولای، فقال (علیه السلام): ومن بعدی الحسن ابنی فكیف
للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلک یا مولای؟ قال: لأنه لا یرى

ص: ۴۹۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱ ح ۱۰.

إن الثواب علی الإيمان

شخصه ولا یحل ذکره باسمه حتی یرج فیملأ الأرض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما
وجورا قال فقلت: أقررت وأقول: إن ولیهم ولی الله وعدوهم عدو الله، طاعتهم
طاعة الله، ومعصیتهم معصیه الله وأقول: إن المعراج حق والمسائله فی القبر حق وأن
الجنة والنار حق والصراط حق والمیزان حق وأن الساعه آتیة لا ریب فیها وأن الله
یبعث من فی القبور وأقول: إن الفرائض الواجبه بعد الولاية الصلاة والزکاه والصوم

والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد (عليه السلام): يا

أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في

الحياه الدنيا وفي الآخرة (١).

[٣٨٠٧] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن حمزه ومحمد ابني حمران قالوا: اجتمعنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) في جماعه

من أجله مواليه وفيما حمران بن أعين فخصنا في المناظره وحمران ساكت فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): مالك لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدي آليت على نفسي أن لا

أتكلم في مجلس تكون فيه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إني قد أذنت لك في الكلام فتكلم

فقال حمران: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا،

خارج من الحديد حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لا جبر ولا

تفويض وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون وأشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق

وأشهد أن عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن حسينا

من بعده ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت يا سيدي من بعدهم فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): الترتير حمران ثم قال: يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم، قلت:

يا سيدي وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الأمر فهو

ص: ٤٩٦

١- (١) التوحيد: ٨١ ح ٣٧.

فضل الإيمان على الإسلام

زنديق فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا

[٣٨٠٨] ٢٠ - الطوسي باسناده عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن عمرو بن

حريث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخلت عليه وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد

فقلت له: جعلت فداك ما حق لك إلى هذا المنزل؟ قال طلب النزاهة قال قلت:

جعلت فداك ألا أقص عليك ديني الذي أدين الله به قال: بلى يا عمرو قلت: إني أدين

الله بشهادته أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن

الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا والولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله والولاية

للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي من بعده وأنتم

أئمتي، عليه أحيى وعليه أموت وأدين الله به. قال: يا عمرو هذا والله ديني ودين

آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل

إني هديت نفسي بل هداك الله فاشكر ما أنعم الله عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في

عينيه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنه يوشك أن حملت الناس

على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك (٢).

رواه الكليني (٣)، عن علي، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد

الجبار جميعا، عن صفوان مثله. وسند الكليني صحيح.

[٣٨٠٩] ٢١ - الطوسي باسناده عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمه

الجمال قال: دخل خالد البجلي على أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا عنده فقال له: جعلت فداك

إني أريد أن أصف لك ديني الذي أدين الله به وقد قال له قبل ذلك: إني أريد أن

١- (١) معاني الأخبار: ٢١٢.

٢- (٢) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٣٥٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

حقيقه الإيمان

أسألك فقال له: سلني فوالله لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حده لا أكتمه

قال: إن أول ما أبدى إنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ليس إله غيره قال:

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلك ربنا ليس معه إله غيره ثم قال: وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلك محمد عبد الله مقرر له بالعبودية ورسوله إلى

خلقه ثم قال: وأشهد أن عليا كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على الناس فقال: كذلك كان علي (عليه السلام) قال: وأشهد أنه كان للحسن بن

علي (عليه السلام) من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد وعلي (عليهما السلام) قال: فقال:

كذلك كان الحسن قال: وأشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد

الحسن ما كان لمحمد وعلي والحسن قال: فكذلك كان الحسين قال: وأشهد أن علي بن

الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين (عليه السلام): قال:

فكذلك كان علي بن الحسين قال: وأشهد أن محمد بن علي (عليه السلام) كان له من الطاعة

الواجبة على الخلق مثل ما كان لعلي بن الحسين قال: فقال: كذلك كان محمد بن علي

قال: وأشهد أنك أوريثك الله ذلك كله قال فقال أبو عبد الله: حسبك اسكت الآن فقد

قلت حقا فسكت فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بعث الله نبيا له عقب وذريه إلا

أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم وإنا نحن ذرية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أجرى لآخرنا

مثل ما أجرى لأولنا ونحن على منهاج نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا مثل ما له من الطاعة

الواجبة (١).

[٣٨١٠] ٢٢ - الطوسي بإسناده عن جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أصف لك ديني الذي أدين الله به فإن أكن على حق

فثبتني وإن أكن على غير الحق فردني إلى الحق، قال: هات، قال: قلت: أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا كان إمامي وأن

ص: ٤٩٨

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ٣٥٩.

قوم بالغضب على أعداء الله تعالى

الحسن كان إمامي وأن الحسين كان إمامي وأن علي بن الحسين كان إمامي وأن محمد

ابن علي كان إمامي وأنت جعلت فداك على منهاج آبائك قال فقال عند ذلك مرارا:

رحمك الله ثم قال: هذا والله دين الله ودين ملائكته وديني ودين آبائي الذي لا يقبل الله

غيره (١).

[٣٨١١] ٢٣ - الطوسي عن المفيد، عن الحسين بن أحمد بن المغيرة، عن حيدر بن محمد،

عن الكشي، عن جعفر بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح بن دراج، عن

إبراهيم المخارقي قال: وصفت لأبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ديني فقلت: أشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله وأن عليا إمام عدل بعده ثم

الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت. فقال: رحمك الله ثم قال:

اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الأمانة وعفه البطن

والفرج تكونوا معنا بالرفيق الأعلى (٢).

[٣٨١٢] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة الأولى انه قال:.... أول الدين

معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده

الاخلاص له... (٣).

[٣٨١٣] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا هم أساس الدين وعماد

اليقين إليهم يفىء الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصيه

والوراثه الان إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (٤).

[٣٨١٤] ٢٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فإياكم والتلون فى دين الله

ص: ٤٩٩

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٣٦٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ٣٤ / ٢٢٢ الرقم ٣٨٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٣.

الإيمان مستقر ومستودع

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وان الله سبحانه لم

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (١).

[٣٨١٥] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):.... وليس طالب الدين من خبط أو خلط والإمساك عن ذلك أمثل

فتفهم يا بنى وصيتى... (٢).

[٣٨١٦] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:....

فإن هذا الدين قد كان أسيرا فى أيدي الأشرار، يعمل فيه بالهوى وتطلب به

الدنيا... (٣).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[٣٨١٧] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما المستحفظون لدين الله هم

الذين أقاموا الدين ونصروه وحاطوه من جميع جوانبه وحفظوه على عباد الله

ورعوه (٤).

[٣٨١٨] ٣٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن جعلت دينك تبعاً لدنياك

أهلك دينك ودنياك وكنت في الآخرة من الخاسرين، إن جعلت دنياك تبعاً لدينك

أحرزت دينك ودنياك وكنت في الآخرة من الفائزين (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافي: ١٨ / ٢ و ١٦٨ و ٢١٤ و ٢١٥، وبحار الأنوار: ٦٦ / ١ وغير ذلك من كتب

الأخبار والحمد لله رب العالمين.

ص: ٥٠٠

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٩١٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٧٥٠ و ٣٧٥١.

٢٥٠-الدين

اشاره

الدين

[٣٨١٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصدقه تقضى الدين وتخلف

بالبركه (١).

الروايه معتبره سنداً.

[٣٨٢٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه في الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٨٢١] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي همام قال: قلت

للرضا (عليه السلام): الرجل يكون عليه الدين ويحضره الشيء أيقضى دينه أو يحج؟ قال:

يقضى ببعض ويحج ببعض قلت: فإنه لا يكون إلا بقدر نفقه الحج فقال: يقضى سنه

ويحج سنه فقلت: اعطى المال من ناحيه السلطان، قال لا بأس عليكم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٢٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ص: ٥٠١

١- (١) الكافي: ٩ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢٧٩ / ٤ ح ٤.

السبق إلى الإيمان

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال تعوذوا بالله من غلبه الدين وغلبه

الرجال وبوار الأيم (١).

الأيم: التي لا زوج لها. بوارها: كسادها وقد يقال: انه من جهه الفساد والعاهه وهو

ظاهر وبه روايه.

[٣٨٢٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حنان بن

سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله إلا الدين لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذي له الحق (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٨٢٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه، عن علي (عليه السلام) قال: إياكم والدين فانه مذكاه بالنهار ومهمه بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة (٣).

[٣٨٢٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تباع الدار ولا الجاريه في الدين وذلك لأنه لا بد للرجل من ظل يسكنه وخادم يخدمه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٨٢٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثة: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فأعطى ولم يمتل

ص: ٥٠٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٩٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٩٤ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٥ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٩٦ ح ٣.

الشرح

فذاك له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى فذاك لا له ولا عليه،

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مظل فذاك عليه ولا له (١).

[٣٨٢٧] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن خلف بن حماد، عن إسماعيل بن أبي قره، عن أبي بصير قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا مات الرجل حل ماله وما عليه من الدين (٢).

[٣٨٢٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن إبراهيم بن مهزم، عن طلحة بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يباع الدين بالدين (٣).

[٣٨٢٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل كان له على رجل

دين فجاءه رجل فاشتراه منه بعرض ثم انطلق إلى الذي عليه الدين فقال له: أعطني

ما لفلان عليك فإني قد اشتريته منه كيف يكون القضاء في ذلك؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام):

يرد عليه الرجل الذي عليه الدين ماله الذي اشتراه به من الرجل الذي له الدين (٤).

الرواية موثقة سنداً أو صحيحه.

[٣٨٣٠] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا وجع إلا

وجع العين ولا هم إلا هم الدين (٥).

[٣٨٣١] ١٣ - الكليني، بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ربه الله في

ص: ٥٠٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٩٧ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٩٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٠٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٠٠ ح ٢.

دعائم الإيمان

الأرض فإذا أراد الله أن يذل عبدا وضعه في عنقه (١).

[٣٨٣٢] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن معاوية بن وهب قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): إنه ذكر لنا أن رجلا من الأنصار مات وعليه ديناران دينا فلم يصل

عليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: صلوا على صاحبكم حتى ضمنهما عنه بعض قرابته، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ذلك الحق ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما فعل ذلك ليتعظوا وليرد

بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه دين ومات

الحسن (عليه السلام) وعليه دين وقتل الحسين (عليه السلام) وعليه دين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٣٣] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حمدان بن إبراهيم

الهمداني، رفعه إلى بعض الصادقين (عليه السلام) قال: إني لأحب للرجل أن يكون عليه دين

ينوى قضاءه (٣).

[٣٨٣٤] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم من أهل همدان عن أبي تمامه قال: قلت

لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إني أريد أن ألزم مكة أو المدينة وعلى دين فما تقول؟ فقال:

ارجع فأده إلى مؤدى دينك وانظر أن تلقى الله تعالى وليس عليك دين، ان المؤمن

لا يخون (٤).

[٣٨٣٥] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن الحسن بن على بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان

ص: ٥٠٤

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠١ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٩٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٩٤ ح ٩.

المصدر

عليه دين فينوى قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الأداء عن أمانته فإن

قصرت نيته عن الأداء قصره عنه من المعونه بقدر ما قصر من نيته (١).

[٣٨٣٦] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شبيب،

عن عبد الغفار الجازي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن رجل مات وعليه دين

قال: إن كان أتى على يديه من غير فساد لم يؤاخذه الله عليه إذا علم بنيته الأداء إلا من

كان لا يريد أن يؤدى عن أمانته فهو بمنزله السارق وكذلك الزكاه أيضا وكذلك من

استحل أن يذهب بمهور النساء (٢).

[٣٨٣٧] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

انه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرّها له إلا ثلاثه

أيام (٣).

[٣٨٣٨] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد

جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن وليد بن صبيح قال: شكوت إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) دينا لى على أناس فقال: قل: «اللهم لحظه من لحظاتك تيسر على

غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء إنك على كل شيء قدير» (٤).

الرواية صحيحة الإسناد، وهكذا نقل الكليني هذه الموثقة الآتية في الكافي

الشريف: ٢ / ٥٥٤ ح ٢.

عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء

عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال: يا نبي الله

ص: ٥٠٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٩٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٩٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٠٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٥٤ ح ٢.

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

الغالب على الدين ووسوسه الصدر فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «توكلت على الحي

الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم

يكن له ولي من الدن ولا ولد ولا ولد ولا ولد ولا ولد: قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مر على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى

الله ديني واذهب وسوسه صدرى.

الروايات في هذا المقام متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٥ / ٩٢ و

٢ / ٥٥٤ وغير ذلك من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطاهرين المعصومين.

ص: ٥٠٦

ص :

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١. JAVA

٢. ANDROID

٣. EPUB

٤. CHM

٥. PDF

٦. HTML

٧. CHM

٨. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١. ANDROID

٢. IOS

٣. WINDOWS PHONE

٤. WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

